تحقيقات النيابة تكشف أسرار حملة الخميس

■ التحريات ملفقة والهدف ضرب التضامن مع عمال الصلب ■ الداخلية تواصل الاعتقالات دون اتهام!

■ استنكار شعبي.. ومؤتمر غداً فى نقابة المحامين ■ المتهم الأول فى أمريكا والمباحث راقبته فى القاهرة!





يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى

الأمين العام
خالد محيى الدين

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
لطفى واكد

رئيس التحرير
محمود المراغى

العنوان ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت – القاهرة
ت: ٣٩٢٢٣٠٦ – ٣٩٢٢٤٠٨ – ٣٩٣٩١١٤
الرقم البريدى ١١٥١١

□ العدد ٤١٢ – السنة الثانية عشرة – الأربعاء ٣٠ أغسطس ١٩٨٩ – ٢٨ محرم ١٤١٠ هـ □ ١٤ صفحة – ٢٠ قرشاً □ AL AHALI, No 412, 30, AUGUST, 1989

اتسعت دائرة الاعتقالات خلال الايام الماضية ، فاصدر وزير الداخلية – ودون اتهام محدد – قرارا باعتقال ستة من السياسيين اعضاء بحزب التجمع بينهم : عضو اللجنة المركزية وامين التنظيم فى القاهرة د. فخرى لبيب . وبذلك بلغ عدد المقبوض عليهم (٦٣) شخصا .

وبينما واصلت النيابة امس الاستماع لعدد من المحتجزين على ذمة ما اسمته مباحث امن الدولة (حزب العمال الشيوعى) .. حصلت « الاهالى » على صورة من بعض محاضر التحقيق .

وقد تبين من أسئلة النيابة للمتهمين أن المسألة الرئيسية التى تدور حولها التحقيقات هى أحداث اعتصام الحديد والصلب ، مما كشف حقيقة الحملة والغرض منها ، وهو محاصرة واجهاض حملة التضامن الواسعة التى ينظمها حزب التجمع ، والقيادات العمالية فى جميع المناطق الصناعية ، والمثقفون من صحفيين ومحامين وكتاب ، للتضامن مع العمال المعتقلين ، وفضح جريمة اقتحام مصانع الحديد والصلب التى اقدم عليها زكى بدر ، بدون مبرر ، وراح ضحيتها العامل الشهيد عبدالحى محمد سليمان ..

وكشفت التحقيقات عن زيف وتلفيق تحريات مباحث امن الدولة لمحاولة لصق التهم بالمقبوض عليهم . فقد اثبت المتهم الاول الدكتور محمد السيد سعيد الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية بالاهرام انه كان يدرس للدكتوراه فى الولايات المتحدة الامريكية خلال الاعوام من ٧٩ حتى ٨٣ ، وهى نفس الفترة التى زعمت تحريات المباحث بأنها كانت تضعه تحت المراقبة خلالها فى القاهرة ، لانه اسس التنظيم عام ١٩٨١ !

وقد ضمت قائمة المقبوض عليهم – بالاعتقال أو الاتهام – ٣٩ عضوا من حزب التجمع بينهم عضو الأمانة العامة وعضو مجلس الادارة المنتخبة لشركة النصر للأسمدة فوزى أحمد حسن وبينهم عضو اللجنة المركزية صابر بركات (شركة الدلتا للصلب) .. وبينهم زميلان من جريدة الأهالى هما : مدحت الزاهد ومصطفى السعيد .. كما ضمت (٢٠) من النقابيين من حلوان والسويس وشبرا الخيمة ومسطرد والمحلة والاسكندرية وضمت كذلك كاتب وثائق وناقدا معروفا .

[انظر ص ٤ – ٥]

□ جهاز المحاسبات :

الجمعيات التعاونية للاسكان تتحمل تكاليف مرافقها

قال تقرير صادر من جهاز المحاسبات أن المحافظات والوحدات المحلية لا ينبغى ان تقوم بتوصيل المرافق الى داخل اراضى الجمعيات التعاونية وان مسؤوليتها تقتصر على المرافق الخارجية .. جاء ذلك بمناسبة قيام محافظة السويس بمد مرافق داخلية من وفورات الميزانية (اقرأ الرد ص ٩)

□ بعد أن فشلت تجربة المشاركة بين « العام والخاص »

الحكومة تنسحب والخسائر [illegible] مليون جنيه

كتب : محمود الحضرى

اقترح عدد من اعضاء اللجان المشكلة لبحث اوضاع الشركات المتعثرة بالقطاعين العام والخاص ، بضرورة تصفية الشركات المشتركة التى تحقق خسائر منذ انشائها . وقال رؤساء البنوك العامة اثناء لقائهم بالدكتور كمال الجنزورى ان التصفية للشركات المشتركة الخاسرة هى الحل الأمثل حتى يمكن ان تستمر شركات القطاع العام التى سبقت لها المساهمة فيها ، وتخفيف العبء المالى عنها كما طالب اعضاء اللجنة بضرورة تصفية المشروعات المملوكة للبنوك العامة والتجارية خاصة غير الصالح اقتصاديا منها وطرحها للبيع بعد تقدير اصولها من خلال لجان حصر دقيقة ومحايدة

واشارت المعلومات التى جمعتها اللجنة ان هناك ٦٢ شركة مشتركة من اجمالى ٢١٥ شركة تحقق خسائر بشكل مستمر منذ عام ١٩٧٨ ومن بين الشركات المشتركة الخاسرة ٥٣ شركة تقول الدراسات ان استمرارها غير مأمون ، بل يؤثر على الشركات والبنوك المساهمة منها . وقد بدأت اجراءات وسائل كيفية التصفية لها ، او دمجها ضمن الشركات العامة بقيمة اصولها فقط .

وقال مصدر مسئول ان هناك محاولات تجرى مع البنوك لتحميلها جزء من الخسائر التى تحققت فى الشركات التى اقرضتها البنوك ، دون ضمانات ، على ان تدخل مساهمة فيها ، بقيمة ما ستتحمله كما ان بعض الشركات الخاصة قد بالغت فى قيمة اصولها بالمعلومات التى ارسلتها للجان الخاصة ببحث اوضاعها

واضاف ان الدراسات التى أجريت حتى الان اشارت الى ان ٨٥٪ من المشروعات والشركات المتعثرة اقترضت من البنوك بما يفوق ٧٠٪ من رأس مالها الامر الذى ادى لخلل اقتصادى

وقال ان خسائر الشركات المشتركة والاستثمارية خلال العام الماضى فقط ٦٣٠ مليون جنيه ، بينما لاتتعدى خسائر القطاع العام ٤٠٠ مليون جنيه ، رغم تحديد اسعاره ، بينما الاخرى تتميز باعفاءات متعددة

وعن الاقتراحات بشأن القطاع العام الخاسر فمن المتوقع ان توافق اللجنة على مطلب الصناعة بتجميد ديون الشركات لدى البنوك ، وتحريك اسعار منتجاتها ، ورفع ديونها للخزانة العامة لرأسمالها .

الافراج عن (٣١) من عمال الصلب

قرر امس المستشار عبدالمجيد محمود المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا الافراج عن ٣١ متهما لخرين من العاملين بشركة الحديد والصلب . كما امر امس باستمرار حبس متهم واحد فقط هو قدسى شفيق شرموخ .

لا .. لسياسة الاعتقال

لم يكن حزب التجمع غافلا عن رؤية المستقبل حين اشار فى اكثر موضع انه مع تزايد حدة الأزمة الاقتصادية فان السلطة لا تملك غير الاجراءات البوليسية وغير البطش .. لتخمد اى رد فعل جماهيرى .

وقد صدقت التوقعات .. وها هى اعمال الاعتقال تمتد الى نفر من اعضاء وقادة الحزب وقادة العمال والمثقفين فى مصر .. وها هى الاعتقالات بقرارات صريحة ، أو بقرارات مستترة تحمل ارقام قضايا يعلم اصحابها انها ملفقة وغير حقيقية .. و .. مع ذلك فهى تسعد حقا لانها خاضعة للقضاء .

الكارثة .. هى تلك القرارات الإدارية التى تصدر فى الظلام فتهدم امن مواطن وتنقله الى سجن لا يعرف فيه غير انه اخطأ الطريق ، وصدق ما يقال (!) فاشتغل بالسياسة او العمل النقابى .. !!

وتحت ايدينا حالات محددة تهمتها – التى لا تذاع فى العادة – انها حضرت اجتماعا داخل حزب التجمع .. أو دعت للتضامن مع عمال الصلب فى احتجاجهم وفى اعتصامهم السلمى البعيد عن تعطيل الانتاج او تخريب الالات ..

الكارثة ، ان ذلك قد اصبح اسلوبا سهلا .. قد لا يستغرق من وزير الداخلية اكثر من دقيقة ، وقد لا يستغرق من ضابط صغير اكثر من اتصال محدود بمسؤول اكبر .. بعدها ، يتم الاعتقال لسياسيين وغير سياسيين حتى بات الأمر شائعا فى الاقليم انه اذا احتك مواطن بضابط .. فمصيره الاعتقال !

الامر خطير فالديموقراطية كلها – كما قالت الصحف الاجنبية هذا الاسبوع محل اختبار .. والأحزاب – فى معظمها – يتهددها سيف مجهول يريد ان يجعل حركتها ، داخل الاطار ، بصرف النظر عن القانون .. فاللعب على القانون ، والتلاعب على القضاء ، وتوجيه جهات التشريع .. كلها امور يرتكبها الحكام .

ونقول : اننا امام منعطف حاد .. فظروف المعيشة تزداد سوءا .. واحتجاجات محدودى الدخل من العمال والمواطنين .. بل والفلاحين ايضا .. تتزايد .. والسؤال : –

كيف تواجه السلطة ذلك ؟

اذا كانت السجون هى الحل . فالحكومة واهمة .. واذا كانت القضايا الملفقة هى الرادع ، فهناك نهاية لهذه القضايا .. وهناك حدود لاستخدام هذه اللعبة .

السلطة ليس امامها غير حل واحد وهو الاستماع لصوت الحق ، والضمير ، والعقل .. وبدلا من ان تسجن المزيد الذين يحتجون .. عليها ان تزيل اسباب الاحتجاج

اما الأحزاب والنقابات وكافة القوى السياسية والجماهيرية فليس امامها الا ان تتمسك بحقها فى التحرك .. فبدون ذلك تكون قد فقدت مصداقيتها ومبرر وجودها ..

لقد تركت احداث اغسطس على جبهة العمل السياسى والنقابى ردود فعل محلية ودولية واسعة .. وتحركت العديد من الاحزاب والنقابات ولجان الحريات .. والتحرك سوف يستمر لنقول : « لا » .. للاعتقالات « لا » .. لقانون الطوارىء الذى يسمح بذلك .. « لا .. لقضايا التلفيق التى يختفى وراءها سبب رئيسى هو الخوف من اتساع التحركات العمالية والجماهيرية .

« الأهالى »

قرض عاجل و ٣ اتفاقيات مع الكويت

تشمل المحادثات « المصرية الكويتية » التى جرت امس وتستكمل اليوم عددا من المسائل المتعلقة بقضيتى لبنان وفلسطين ، كما تجرى مناقشة العلاقات الثنائية وزيادة حجم الاستثمارات وعقد ٣ اتفاقيات .

- اتفاقية لتبادل الاعفاءات الجمركية لتنشيط التجارة بين البلدين .
- واتفاقية لمنع الازدواج الضريبى بين البلدين
- واتفاقية التبادل التجارى لتحل محل الاتفاق القديم الموقع عام ١٩٦٤ .

ومن المتوقع اتمام التوقيع على الاتفاقات الثلاث خلال شهر اكتوبر وبعد ان ينتهى الخبراء من مناقشتها النهائية

وعلمت الاهالى ان الكويت قدمت قرضا عاجلا لمصر قيمته ٢٩ مليون دولار من خلال صندوق التنمية الكويتى بفائدة ٣٫٥٪ مع فترة سماح مدتها ٥ سنوات ويقسط القرض على ١٣ سنة بعد فترة السماح وان هذا القرض مخصص لاربعة مشروعات حيوية فى مصر من الصندوق الكويتى حوالى ٢٢٥ مليون دولار حتى الان (اقرأ ص ٢)

حكم قضائى فى كفر الشيخ

حملات زكى بدر تفوق مايحدث فى الحروب

كتب محمد الشامى : حصلت « الاهالى » على حيثيات الحكم القضائى الذى اصدرته محكمة جنح سيدى سالم برئاسة القاضى محمود الحو ضد عبد العال دخيل « امبراطور فوه » الذى خاضت الاهالى حملة صحفية وسياسية ضد اعتداءاته على اراضى المواطنين بالقوة وضد اللواء زكى بدر وزير الداخلية ومحافظ كفر الشيخ اللذين وفرا الحماية لهذه الاعتداءات

وقالت الحيثيات . ان الهمجية حقا ما قامت به قوات من جنود لا يعرفون الرحمة من قهر وعنف وطغيان جاءوا بهم لينتهكوا حرمات المدعين بالحق المدنى ويجهضوا اموالهم ويسلبوا حياتهم ويهدموا منازلهم ومبانيهم ويتلفوا الاتهم . ووصفت الحيثيات ذلك بانه كراهية مجردة من الرحمة وعنف لم تشهده ساحات الحروب اضافت الحيثيات قد بات واضحا فى الاوراق ان المدعو بالحق المدنى قد اصابهم ضرر فادح من جراء ماحدث من المتهمين واعوانهما ممثلين فى وزير الداخلية بصفته مسئولا عن رجال الأمن الذين حطموا بطريقتهم الوحشية حقوق المدعين بالحق المدنى واضروا لهم ضررا عظيما .

لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب وافقت على زيادة الاعفاء الضريبى للأجور

لجنة الاقتراحات بمجلس الشعب رفعت تقريرها الى رئيس المجلس لمناقشة بعد اقتراحاتها فى الدورة الجديدة التى تبدأ فى اكتوبر المقبل ضمن هذه الاقتراحات زيادة حد الاعفاء الضريبى على الدخول ويخصم هذا الحد من وعاء ضريبة الايراد العام ايضا ..

الجدول الذى اقترحته اللجنة ان يزيد حد الاعفاء للاعزب من ٧٢٠ جنيها الى ١٢٠٠ جنيه .. وللمتزوج ولا يعول يزيد من ٨٤٠ جنيها الى ١٥٠٠ جنيه اما المتزوج ويعول فيعفى من ١٨٠٠ جنيه بدلا من ٩٦٠ جنيها .

وبذلك يرتفع حد الاعفاء الضريبى من وعاء ضريبة الايراد العام الى ٤٠٠٠ جنيه بدلا من الفى جنيه التى ينص عليها قانون الضرائب القائم ..

اعتقال ٧ اعضاء فى الحزب الوطنى

اعتقل وزير الداخلية سبعة مواطنين اعضاء بالحزب الوطنى باسوان منهم محمود عبد الرحمن محمد عضو مجلس محلى قرية غرب اسوان وحسين دهب عبد القدر عضو مجلس محلى مركز اسوان !

أسرار الأسبوع

- تعليمات مشددة صدرت من وزارة الصناعة لرؤساء الشركات ، بعقد لقاءات دورية مع اللجان النقابية واعضاء مجلس الادارة المنتخبين لبحث المشاكل اولا باول دون تراكم ، مع رفع تقرير كل شهرين للوزارة بما حدث .
- تقدير جديد لادارة مكافحة التهرب الضريبى ، يقول ان حجم تهرب القطاع الخاص الصناعى والتجارى . بلغ خلال الثلاث سنوات الأخيرة ٢ مليار جنيه .
- خسائر شركة المقاولون العرب فى الشركات المشتركة التى تساهم فيها خلال العام المنتهى بلغت (١٨) مليون جنيه .
- رغيف عيش جديد ظهر بالأسواق .. الرغيف يحمل إسم « الرغيف السوبر » ويباع بسعر ٢٥ قرشا لكل رغيفين علنا ..
- اللجنة التى اعلن فتحى سرور وزير التعليم الأسبوع الماضى عن تشكيلها لتحديد مستويات طلبة الجامعة الأهلية لم تعلم بالنبأ إلا من الجرائد .. وصرح مسئول من اعضاء اللجنة للاهالى بانه لايعرف حتى الاساتذة الاخرين الذين ضمتهم اللجنة ولايعرف طبيعة جمعية « إقرأ » التى اعلن الوزير عن إستعدادها لتمويل الجامعة الأهلية .
- قرار جديد فى الطريق بحظر على شركات توظيف الاموال القيام بايه مضاربات على الاوراق المالية او المعادن الثمينة مثل الذهب او تجارة العملة
- شركة توظيف اموال طلبت توفيق اوضاعها وتقدمت بميزانية بها عجز فى اموال المودعين حوالى ٣٥٪ .. طلبت هذه الشركة زيادة راسمالها إلى ١٠٠ مليون جنيه ورفع الامر لمجلس الوزراء ! ؟

زادت اسعار البيض ٣٠٪ والمِلح ١١٪ والمكرونة ١١٪ والالبان ٣٦٪

كشف تقرير اصدرته الغرفة التجارية مؤخرا ارتفاع اسعار عديد من السلع الغذائية الضرورية بنسب تتراوح بين ٧٪ الى ٢٧٪ ارتفعت اسعار البيض بنسبة (٣٠٪) بمقارنتها بالعام الماضى وارتفعت اصناف المكرونة « الاستثمارية » بنسبة (٢١٪) عن اسعار العام الماضى كما زادت اسعار العسل الطبيعى المستورد والمحلى بنسبة تتراوح بين ١٥٪ الى ٢١٪ وكشف التقرير عن انخفاض كميات سكر التموين المطروحة للمستهلكين واختفاء زيت الطعام العادى وارتفاع اسعار المشروبات والمربات بنسب تتراوح بين (١٣٪) الى (٣٣٪)

واشار نفس التقرير الى ارتفاع اسعار الاقمشة المحلية بنسبة ٤٨٪ عن العام الماضى والملابس الجاهزة بنسبة ٣٨٪ كما ارتفعت مستلزمات صناعة الملابس الجاهزة بنسبة ٨٧٪

نقيب الصحفيين يزور المعتقلين

زار الاستاذ مكرم محمد احمد نقيب الصحفيين سجن ابوزعبل اول امس والتقى بالصحفيين المقبوض عليهم وقد طلب النقيب من ادارة السجن ومن مساعد وزير الداخلية توفير الضمانات لحسن المعاملة وتقديم الرعاية الطبية وتابعت الزميلة امينة شفيق سكرتير عام النقابة الامر مع ادارة السجن وزارت الزملاء امس .

من جانب آخر اصدر الصحفيون فى جريدة الاهرام بيانا يستنكرون فيه المعاملة « البشعة » التى تعرض لها د . محمد السيد سعيد وطالبوا الرئيس مبارك بالتدخل .. وتعقد نقابة المحامين مؤتمرا مساء غد للتضامن مع عمال الصلب كما تعقد لجنة الحريات بنقابة الصحفيين اجتماعا مساء اليوم واصدرت المنظمة المصرية لحقوق الانسان بيانا استنكاريا .

واصدرت امانة الاعلام بحزب التجمع نشرة اعلامية

[القائمة ص ٦]

- التجمع والبعث يستعرضان الموقف على الساحة العربية
- خالد محيى الدين فى مؤتمر الفلاحين بكفر الشيخ
- محافظ سيناء يعتذر للتجمع (ص ٥)

« بالسلامة » عادت ريشة رؤوف (ص ١٢)

وحمدى غيث يكتب : كوميديا عبد العظيم رمضان (ص ٧)




وزير الدولة للشئون الخارجية الكويتية للأهالى :

الوقت مبكر لعقد قمة عربية

توجت زيارة امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح للقاهرة مرحله جديدة متطورة فى العلاقات المصرية الكويتية ، وفى ملف تلك العلاقات جرى التركيز خلال تلك الزيارة والمباحثات والزيارات التى شارك فيهامسؤولون رسميون وصحفيون وكتاب من كلا البلدين على عديد من القضايا الهامة ذات الاهتمام المشترك سواء على صعيد العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية .

على صعيد العلاقات السياسية يترأس امير الكويت منظمة المؤتمر الاسلامى كما يترأس الرئيس مبارك منظمة الوحدة الافريقية ، فى اشارة الى تزايد الدور الدولى والاقليمى الذى تلعبه الدولتان فى هذا الوقت

ولذلك تم اعطاء اولوية كبيره لمشكلة المديونية الدولية ، خاصة ان الكويت وهى دولة دائنة قدمت مبادرة امام الجمعية العام للامم المتحدة لاجراء حوار بين الدول الدائنة والمدينة واسقاط ديون الدول الاكثر فقرا وتلك المبادرة تقترب الى حد كبير من مبادرة الرئيس مبارك التى قدمها على هامش احتفالات فرنسا باعياد ثورتها فى يوليو الماضى ..

وعلى صعيد العالم العربى تبدى الكويت اهتماما كبيرا بالتحرك نحو قضيتين اساسيتين الاولى حرب الخليج وتقوم الكويت باتصالات هامة مع ايران من اجل التوصل الى اتفاق سلام ينهى التوتر فى الخليج ، وفى نفس الوقت ترأست الكويت اللجنة السداسيه المكلفة بحل الازمة اللبنانية وهى اللجنة التى سبقت اللجنة الثلاثية ..

واثناء زيارة الوفد الصحفى المصرى للكويت اتيح لنا لقاء عدد من الوزراء والمسؤولين الكبار . واكد وزير الدولة للشئون الخارجية (سعود محمد العصيمى) على ان الجهود التى قامت بها اللجنة الثلاثية هى إمتداد لجهود اللجنة السداسية واكد ان الوقت لايزال مبكرا لعقد قمة عربية طارئه لبحث الوضع فى لبنان ..

وهذا الاتجاه فى عدم الاستعجال لعقد قمة عربية يهدف الى عدم تحويل القمة الى محاكمة لسوريا كما تريد بلدان عربيه اخرى . وضرورة اعطاء اللجنة الثلاثية فرص اخرى لمواصلة العمل وحل الازمة اللبنانية ..

كما تشير أحاديث الكواليس فى العاصمة الكويتية الى ان الكويت قد تطلب من مصر الوساطة لدى العراق لحل مشكلة الحدود بين البلدين وكانت هذه المشكلة قد تم تجميدها طوال سنوات الحرب .

عوائد الاستثمار اكبر من عوائد النفط

وقد احتلت قضية الاستثمارات الكويتية فى مصر مكانه بارزة فى المباحثات . خاصة ان الوفد الرسمى ضم وزير المالية جاسم الخرافى وهو رئيس مجلس ادارة هيئة الاستثمار الكويتية فى نفس الوقت ..

وفى لقاء مع الدكتور فهد الراشد

وزير الدولة للشئون الخارجية للاهالى : الوقت مبكر لعقد قمة عربية

فهد الراشد : عائد الاستثمارات يفوق عوائد النفط

العوضى : الاهتمام بتحسين اوضاع العمالة المصرية فى الكويت

المدير العام لهيئة الاستثمار الكويتية فى مكتبه بالكويت اشار الى ان المناخ الآن افضل للاستثمار فى مصر . بعد صدور القوانين والقرارات التى تحمى الاموال الكويتية سواء التأميم او المصادرة وكذلك توحيد اسعار الصرف والسماح بتحويل نسبة كبيرة من ارباح الشركات التى تعمل فى مصر بالعملة الاجنبية الى الخارج ..

وسياسة الاستثمار الكويتى كما يتحدث عنها احد كبار المخططين والمشرفين عليها تقوم اساسا على تحقيق المردودات المالية فالكويت كما يقول فهد الراشد عبارة عن صحراء وبترول ولابد من الاستعداد لحقبة ما بعد البترول ولذلك حققت الاستثمارات الكويتية طبقا لما نشرته مجلة الايكونومست البريطانية (٦،٣) بليون دولار متجاوزا ايرادات البترول التى بلغت ٥،٤ بليون دولار خلال العام الماضى ..

وملف الاستثمارات يتم بحثه بعيدا عن ملف القروض وهى من اختصاص صندوق التنمية الكويتى وهو يقدم القروض بناء على دراسات جدوى ايضا ولمشروعات محددة وبفوائد معتدله نسبيا وأخر المشروعات التى يتم

اعادة دراسة ظروف العمالة المصرية فى الكويت

رسالة الكويت

احمد سيد حسن

دراستها تمويل تطوير التحكم الآلى فى مصنع الحديد والصلب بتكلفة ٣٣ مليون دولار ل (١٠ ملايين دينار)

هموم العمال المصرية

واكد لنا الدكتور عبد الرحمن العوضى وزير التخطيط ان موضوع العماله المستوردة فى الكويت يخضع لاعادة تقييم ، خاصة ان قوة العمل الكويتية حاليا (١٥٠) الف شخص من بين ٧٠٠ الف هم حجم العمالة الموجودة فى الكويت ، وبعد ١٥ سنه من الان لن تغطى العمالة الكويتية سوى ٥٠ ٪ من حجم العمالة وسيظل الكويت يعتمد على العمالة الاجنبية لان عدد مواطنى الكويت حاليا يمثلون ٣٠ ٪ فقط من حجم السكان ..

وطرحت امام د . عبد الرحمن العوضى وزير التخطيط الكويتى ما يحدث لجزء كبير من العمالة المصرية تتعرض لاستغلال شركات مما جعل الالاف يحصلون على اجور ضئيله جدا ولا يملكون ثمن تذاكر العودة الى مصر

فناشد الوزير الصحف المصرية ان تكتب حول هذه الجرائم لحماية العمالة المصرية . وقال انه ستتم دراسة اوضاع استيراد العمالة حماية لها من الاستغلال وخصوصا العمالة المصرية التى لعبت الدور الاساسى فى بناء المشروعات وخطط التنمية فى الكويت .

وتعددت اللقاءات والمناقشات وشملت موضوعات اخرى كثيرة .. الحرية التى تتمتع بها المراه الكويتية .. تاثير العماله الآسيوية .. حرية الصحافة والتجربة الديمقراطية التى تمثلت فى برلمان الكويت وهى تجربة رائدة فى دول الخليج والظروف التى ادت الى توقفها .. وامتدت الحوارات واللقاءات الرسمية الى (الديوانيات) حيث الجلسات المفتوحة وهى جلسات مفتوحة للنقاش الذى يشمل عديد من القضايا دون اى حساسيات مثل النقاش الحر الذى دار فى جمعية الصحفيين الكويتيين مع وفد الصحفيين المصريين .. وكان الطلب المشترك فى كل تلك اللقاءات والذى سمعناه دائما (انشروا اخبار الكويت وتطورها .. فالكثيرون يعتقدون أننا مازلنا نركب الجمال وكان تعليقى .. نعم الجمال المكيفه من أحدث المصانع الامريكية واليابانية ..

فريدة النقاش فى احتفالات ليبيا





تسافر اليوم الى طرابلس (ليبيا) فريدة النقاش عضو الامانة العامة لحزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى للمشاركة فى احتفالات ثورة الفاتح من سبتمبر ممثلة للحزب

وكان الأمين العام قد تلقى دعوة من « مفتاح الأسطى عمر » امين المؤتمر الشعبى العام فى الجماهيرية ولم يستطع ان يلبيها بشخصه لاهمية وجوده فى مصر لمتابعة التطورات السياسية الاخيرة

***

الجبهة الديمقراطية الحوار مع امريكا وصل طريقا مسدودا

ذكرت مجلة الحرية الاسبوعية الناطقة باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . ان جولة الحوار الفلسطينى - الامريكى الرابعة التى انعقدت يوم ١٤ اغسطس فى تونس انتهت بتسجيل التباعد بين موقفى الطرفين لاستمرار تمسك الجانب الامريكى بخطة اسحاق شامير كمدخل لاية عمليات تسوية فى المنطقة .

واضافت قولها وكان الرد الفلسطينى فى هذه الجلسة حاسما عندما ابلغ الجانب الامريكى ردا على تعنته . ان لاتعامل مع خطة شامير وان لامجال للدخول فى بحث اية قضايا تفصيلية او فرعية قبل التأكد من ان العملية كلها ستقود الى انهاء الاحتلال الاسرائيلى للاراضى الفلسطينية والعربية .

وخلصت المجلة الى القول وهكذا انتهى الحوار الفلسطينى - الامريكى الى طريق مسدود لان الموقف الامريكى فى الجولة الرابعة بدا متشنجا واتخذ حتى طابع الابتزاز وان تنكر الولايات المتحدة لحقوق الشعب الفلسطينى هو المسئول عن تعطيل اى تقدم جدى فى هذا الحوار .

الهجوم الاسرائيلى الجديد على الانتفاضة

بطاقة ممغنطة وقـــرارات بالابعـــاد

عرفات يعرض البطاقة الممغنطة على الصحفيين بعمان

فى الوقت الذى تقترب فيه الانتفاضة من اتمام عامها الثانى ، تبرز امام منظمة التحرير الفلسطينية وذراعها فى الأراضى المحتلة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة مجموعة من المشكلات بعضها قديم متجدد وبعضها جديد يتطلب حلولا حقيقية .

من المشاكل القديمة التى تلقى باستمرار مكانا لها على جداول أعمال اجتماعات المنظمة فتور الموقف العربى وربما تحول انتباهه احيانا الى الاحداث المأساوية التى تجرى فى لبنان الشقيق . وقد يكون مثل هذا التحول فى الانتباه مبررا احيانا . الا ان ما لا يمكن تبريره هو الموقف العربى الرسمى الذى لم يقم منذ بدء الانتفاضة قبل عامين بأكثر من اصدار بيانات التعاطف والتأييد فيما بقيت الالتزامات المالية للدول العربية فى معظمها غير مسددة للمنظمة التى تواجه منذ نشوب الانتفاضة نزفا كبيرا فى مواردها المالية اضافة بالطبع الى نزف الدم اليومى .

وهناك ايضا المشاكل الأخرى التى تواجه المنظمة وقيادة الانتفاضة التى نجحت فى مهمتها طوال ٢٢ شهرا حققت خلالها العديد من الانجازات التى شهدها العالم .

ولعل أبرز هذه المشاكل الجديدة تصاعد موجة العنف الاسرائيلى . والعنف هنا لا يعنى العنف العسكرى فقط فالى جانب هذا اللون من العنف الذى أوقع ثمانية شهداء فى يوم واحد قبل أسبوعين ، هناك العنف الذى أخذ شكل عقوبات جماعية ضد العمال العرب الذين لا غنى لهم عن العمل داخل اسرائيل . ومجرد انتباه اسرائيل الى هذه (الجبهة) فى حربها الشرسة ضد الشعب الفلسطينى يعنى أنها قررت

رسالة الأرض المحتلة

صلاح يوسف

تجويع الشعب الفلسطينى مستغلة مرور ٢٢ شهرا على الانتفاضة الباسلة دون أن يتحقق أى شئ عملى فى مجال السياسة الاسرائيلية . ومستغله فى الوقت نفسه الموقف الرسمى العربى المتسم باللامبالاة تجاه ضحايا يسقطون كل يوم ومستغلة فى الوقت نفسه معاناة الشعب الفلسطينى فى ظل الانتفاضة التى تتخللها الى جانب هجمات (القوات الضاربة) لشباب الانتفاضة ساعات وأيام من الاضراب عن العمل سواء فى داخل اسرائيل أو فى الضفة الغربية وقطاع غزة . ومحاولة فى الوقت نفسه زرع بذور الشقاق بين المواطن الفلسطينى وقيادة الانتفاضة التى تصدر بياناتها ونداءاتها محددة له المهام اليومية وأيام الاضراب وساعات العمل وغير ذلك من مهمات .

ومن هنا لم يكن صدفة أن أصدرت اسرائيل أوامرها للعمال العرب فى قطاع غزة بحمل البطاقة الممغنطة فى هذه الفترة وتحت الظروف التى ذكرتها وتقصد اسرائيل من البطاقة الممغنطة التحكم فى حركة العمال من والى أماكن تواجدهم ورصد حركاتهم ومعرفة مدى نشاطهم والتزامهم بتوجيهات قيادة الانتفاضة . وكذلك معرفة ملف كل عامل من العمال وهل يقوم بتسديد الضرائب التى نجحت الانتفاضة فى تمكين مواطنى الضفة والقطاع من عدم دفعها .

وفى محاولة لمواجهة هذا الأمر الاسرائيلى دعت القيادة الموحدة للانتفاضة فى الضفة الغربية العمال والمواطنين الى الاضراب لمدة عشرة أيام متتالية احتجاجا على هذا القرار غير الانسانى . لكن بعض فصائل القيادة

الموحدة للانتفاضة لم توقع على النداء (٤٤) الذى حمل هذا التوجيه وكان رأى هذه الفصائل أن الاضراب لمدة عشرة أيام يمثل مدة طويلة جدا ستثقل على كاهل العمال المنهكين أصلا . وقدم الحزب الشيوعى الفلسطينى مذكرة الى القيادة الموحدة للانتفاضة والى منظمة التحرير الفلسطينية تطلب فيها دراسة التوجيهات قبل أصدارها . وطالبت بأن تكون هذه التوجيهات قابلة للتحقيق دون الاضرار بمصالح المواطنين حتى لاتؤدى الى اثر عكسى . وقد كان هذا واحدا من مطالب أخر تضمنتها مذكرة الحزب الشيوعى الفلسطينى منها أيضا ضرورة ابتكار وسائل أخرى لدعم الانتفاضة غير أسلوب ايصال مبالغ من المال الى شخص أو اشخاص معينين فى الداخل بل عبر ارساء مؤسسات تكون نواة لاقتصاد على درجة من الاستقلالية يدعم الوضع المعيشى للمواطنين ويكون فى الوقت نفسه نواة لاقتصاد الدولة الفلسطينية مستقبلا .

لكن هذه ليست المشكلة الوحيدة التى برزت أمام قيادة المنظمة والانتفاضة فى ظل الموقف العربى اللامبالى وظروف الانشغال الدولى بقضايا أخرى مثل بولندا والاتحاد السوفيتى وكولومبيا وغيرها . ففى ظل هذا الانشغال عادت اسرائيل مرة أخرى الى سياسة الابعاد التى توقفت عنها لفترة تحت ضغط الرأى العام الدولى . وقد ضمت القائمة الأخيرة من المبعدين تيسير عاروري أستاذ الفيزياء فى جامعة بير زيت وهو أحد قياديين الحزب الشيوعى الفلسطينى وذلك رغم حملة عالمية وتداعيات من كبار الفيزيائيين والعلماء فى العالم بمن فيهم علماء أمريكيون واسرائيليون .

كما تضم القائمة عودة معالى المسؤول بحركة فتح وماجد اللبدى من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وكذلك هلال الشخشير وهم جميعا وضعوا على قائمة المبعدين ورفضت محكمة التمييز الأسرائيلية طلبهم للأستئناف .

قمة هرارى والعد التنازلى للاستعمار العنصرى

فى الجنوب الافريقى

اجتمعت فى هرارى عاصمة زيمبابوى فى الاسبوع الماضى لجنة الجنوب المنبثقة عن منظمة الوحده الافريقية وكما هو معروف فقد رأس اجتماعات قمة هرارى الرئيس مبارك وحضرها رؤساء وممثلو اثنتى عشرة دولة اخرى وتتكون اللجنة من دول المواجهة الافريقية الست وهى : زيمبابوى ، انجولا ، زامبيا ، موزمبيق ، تنزانيا ، بتسوانا بالاضافة الى مصر ، اثيوبيا ، الجزائر ، نيجيريا ، الكونجو ، مالى ، الرأس الاخضر

بهى الدين الرشيدى

وهدف الاجتماع لبحث مشاكل الجنوب الافريقى وفى مقدمتها الأوضاع المترديه فى نامبيا اليوم قبيل المواعيد المقرره لاجراء الانتخابات فى نوفمبر القادم تمهيدا لوضع الدستور وتشكيل اول حكومة وطنية مستقله فى نامبيا فى ابريل القادم وايضا الصدامات السائده فى جنوب افريقيا بين قوات حكومة بريتوريا العنصرية والقوى السياسية المناضلة للاغلبية السوداء ومايتردد عن خطوات لبدء الحوار والتفاوض بين الطرفين ؟!

فاذا جئنا لمشكلة نامبيا واستقلالها التى واجهت قمة هرارى . فمن الضرورى التنوية بالدور البطولى الذى لعبته منظمة شعب جنوب غرب افريقيا المعروفة باسم سوابو وفى نفس الوقت بالدور الريادى الذى قدمته انجولا الى نامبيا شقيقتها المحتلة باحتضانها للمنظمة والتصريح لها باقامة معسكراتها ومراكز تجمعاتها وتدريبها وبتسهيل قيامها من حدودها المتاخمة لنامبيا بعملياتها المسلحة ضد قوات الاحتلال قوات لجنوب افريقيا .. (يلاحظ مقارنه ذلك بنجاح القوى المعادية للعرب فى اثاره الفرقة والصراعات بين دول المواجهة المتاخمة لفلسطين) وقد تعرضت دول المواجهة الافريقية لعدوان جنوب افريقيا وركزت تلك الاخيرة عدوانها وعربدتها ضد انجولا فى مناطق الحدود وفى العمق على حد سواء وتعرضت انجولا (ومثلها موزمبيق) لحرب عصابات من جانب المنظمات العميله والقوات المرتزقة ودعمت جنوب افريقيا والولايات المتحده قوات المتمردين لمنظمة يونيتا فى عملياتها ضد حكومة انجولا الاشتراكية وقد اضطرت الاخيرة لموازنة التفوق العسكرى للقوات المعادية لها - الى ان تلجأ الى حليفها كوبا التى مارست دورا ايجابيا فى مساندة انجولا عسكريا ..

تلك كانت هى الخلفية السابقة لمباحثات السلام فى القاهرة وبرازافيل وغيرهما والتى انتهت اخيرا فى ديسمبر الماضى لتوقيع اتفاق السلام بين اطراف النزاع فى نيويورك باعلان استقلال نامبيا تطبيقا لقرار الامم المتحدة ٤٣٥

الذى لاينافسه فى شهرته سوى قرار ٢٢٤ الخاص بالسلام بالشرق الاوسط . وينظم القرار ٤٣٥ انسحاب قوات جنوب افريقيا من نامبيا واقامه مرحله انتقالية تؤدى للاستقلال مع انسحاب قوات كوبا من انجولا والمشكل الذى واجه قمة هرارى كان فى مسمار جحا الذى اشتملته تلك الاتفاقية حيث نصت على شرط الحصول فى الانتخابات على ثلثى الاصوات ومن هنا بدات حكومة بريتوريا مناوراتها السياسية والعسكرية للتضييق على تحركات سوابو ولا ستفزازها والتحرش بها لجرها للاشتباك من جديد وبالتالى امكان اتهامها بخرق اتفاقيات السلام مما يبرر اعتقال انصارها هذا فى الوقت الذى تطالب فيه سوابو باستبعاد قوات « الكوفوت » التى سبق لحكومة برتيوريا ان كونتها كقوة مدربه على مستوى عال لمكافحة الارهاب ثم حولتها اخيرا لشرطة محليه .. وتكشف سوابو هدف بريتوريا الواضح والمحدد فى استخدام كافة الوسائل لعدم إنجاح سوابو فى الانتخابات وعدم



مانديلا

حصولها على ثلثى الاصوات للحيلولة دن وصولها للسلطة او انفرادها بها .. لذلك طالبت قمة هرارى الامم المتحدة وسكرتيرها العام بمتابعة ما يجرى من اجراءات تعسفية ضد سوابو وتعزيز قوات الامم المتحدة فى المرحلة الانتقالية لامكان اجراء الانتخابات فى ظروف حره وعادله . (ويلاحظ ان تحديد عدد تلك القوات اقتصر على ٣٧٠٠ فرد فقط مما لا يكفى قطعا لتغطية الاشراف على عملية الانتخابات فى ارجاء نامبيا الشاسعة)

هذا وقد بادرت سوابو فأعلنت ترحيبها بالتعاون فى جبهة وطنية مؤتلفة مع غيرها من القوى السياسية والاحزاب واهمها الاتحاد الديمقراطى ..

وفى الوقت الذى تجتاز فيه نامبيا شوطها الاخير الصعب قبيل اعلان استقلالها يواجه شعب جنوب افريقيا اختبارا اخر على بداية طريق التحرر من التبعية والعنصرية . وقد اعلنت واشنطن استعدادها لحوار مع حكومة بريتوريا وتلقت الاخيرة الضوء الاخضر فتم تنحية رئيسها بوتا بعد حكمة العنصرى الطويل .. وأعلن الرئيس الجديد فردريك دى كليرك عن قمة مع كينث كاوندا رئيس زامبيا . والاخيرة معروف بجمعه بين مساندته لقضية السود ودول المواجهة وبين ولعة بمبادراته الشخصية للمصالحة والتوفيق بما فى ذلك الحفاظ على صلاته مع ممثلى الاقلية البيضاء ..

ويعلن حكومة بريتوريا عن الدعوة الانتخابات التى تجرى خلال ايام لتشكيل جمعية تأسيسية بزعم وضع دستور جديد يوفر مزيدا من الحقوق للسود ومشاركتهم فى السلطة ؟ ! ... ولكنها فى الوقت نفسه تواصل سياسة القمع والتعسف والاعتقال والتصدى للمظاهرات السلمية للاسقف ويزيمونه وانصاره من السود والبيض كما ترفض الافراج عن البطل الاسير نيلسون مانديلا .. وهنا ايدت قمة هرارى موقف السود برفضهم لمحاولات تجميل الوجه القبيح للنظام العنصرى واكدت حقهم المشروع فى المطالبة بازالة نهائيه للنظام العنصرى واقامه دولة متحده ديمقراطية غير عنصرية ..

وتتعدد القوى السياسية المناضلة فى جنوب افريقيا وتتمثل فى احزاب المؤتمر الوطنى الافريقى والمؤتمر الوطنى الجامع والجبهة الديمقراطية المتحدة وغيرها . وقد اصبح من الضرورى توحدها والعمل على التنسيق بينها على مستوى الكفاح السياسى والمسلح - لذلك طالبت قمة هرارى ان تعمل جنوب افريقيا على تهيئة المناخ المناسب الذى يسهم فى تهدئه صدامها ضد تلك القوى تمهيدا لبدء المفاوضات معها .. ويصبح بالتالى على الامم المتحدة ان تقوم بدورها لتأمين مرحلة انتقالية تؤدى لتشكيل حكومة مؤقته ووضع دستور جديد يحقق المصالحة الموضوعية وتصحيح الاوضاع بين الاغلبية السوداء الثائرة والاقليه البيضاء الحاكمة ..

وان كان المشوار طويلا فهكذا يبدأ العد التنازلى لوجود الاستعمار العنصرى فى الجنوب .

رئيس وزراء بولندا : لايمكن عزل الحزب الشيوعى

اجرت جريدة (الموند) الفرنسية حديثا مع رئيس وزراء بولندا الجديد (تاوايوشى ملزوفتسكى) جاء فيه .

● هل سيتم تخصيص ٦ وزارات للحزب الشيوعى - انا شخصيا لم اقدم اى نوع من الوعود . وسوف اشكل الحكومة على مستوى واسع من الائتلاف . ولااريد ان انبذ الحزب الشيوعى فى اى موقف يتخذه خلا المفاوضات . كما لااريد ان ادفع به الى موقف المعارضة .. واود ان اشير الى اننى احب فتح باب المفاوضات والمناقشات على اسس من التعاون والمبادىء الجديدة التى لانريد لها ان تهز البلاد .

● ماهى خطورة تقليص دور الحزب الشيوعى البولندى الموحد بحيث يصبح دورا هامشيا ؟

- ينبغى تحاشى المؤامرات والمطبات ، كما ينبغى ان تعمل الحكومة فى هدوء ، فبلادنا عضو فى حلف وارسو .. ويجب ان تكون الحكومة الجديدة مسئولة بصورة كاملة .. ولذلك ينبغى الانتقال الى الوضع الطبيعى بشكل هادىء ومنطقى ، ومع ذلك لابد ان يتم هذا الانتقال على مراحل ، من نظام حكم شمولى الى نظام ديمقراطى .

ولاننسى ان الحزب الشيوعى والنقابات الرسمية يتمتعان بقوة كبيرة ، ومحاولة ابعادهما يشكل تهديدا خطيرا لسير عجلة الحكم بشكل طبيعى .

● ماهى الحدود السرية والعلنية التى فرضها عليكم الاتحاد السوفيتى ؟ .

- رد الفعل السوفيتى ينطوى على مشاركة وتعاطف وفهم للأوضاع فى بولندا . وهكذا فانها نفس الروح التى

مازوفتيكى

تفهم بها الاوضاع فى الاتحاد السوفيتى .

● هل لديكم نية السفر إلى موسكو ؟

- لا أتصور الا يقوم اى رئيس وزراء بولندى بزيارة موسكو ، وانا اتشوق لرؤية الاتحاد السوفيتى الذى لم أزره مطلقا من قبل .

مافيا المخدرات فى كولومبيا فضحوا شركاءهم الاسرائيليين

اعترف قادة (مافيا) المخدرات فى كولومبيا بعد القاء القبض على عدد كبير منهم اشتراكهم مع عصابات إسرائيلية لتهريب المخدرات فى كولومبيا .

واكد التلفزيون الاسرائيلى ان شريط الفيديو الذى تم عرضه فى شبكة تلفزيون امريكية لعصابات المافيا وهى تقوم بتدريبات عسكرية يشرف عليها كولونيل اسرائيلى سابق يدعى (يائير كلاين) وكون بعد انتهاء خدمته فى الجيش الاسرائيلى شركة متخصصة فى مكافحة الارهاب واعداد الحرس الخاص والتدريب العسكرى .

رافسنجانى يعد باصدار عفو عام فى ايران

ذكرت مصادر صحفية انه من المتوقع ان يعلن هاشمى رافسنجانى رئيس ايران الجديد عفوا عاما عن كل الايرانيين فى الخارج والداخل ، بهدف اقناع الملايين بالعودة الى القيام بدور فعال فى اقتصاديات البلاد .

ويعتقد ان الغاء المجالس الثورية التى عملت كشبكة بوليس موازية هو جزء من البرنامج الجديد .

ورفض رافسنجانى اقتراحات تدعو الى اعادة تعيين وزير الداخلية السابق على اكبر محتشمى وقال (لقد ولى الماضى .. دعونا لاتسكب عليه الدموع .. نحن بحاجة الى رجال جدد لمهمات جديدة .. نحن فى امس الحاجة الى اناس يعملون وليس الى من يهتفون بشعارات كبيرة) .

سوريا تدمر سفينة تابعة لقوات عون

ميشيل عون

تصاعدت حدة المعارك فى لبنان امس بين قوات التابعة للعماد ميشيل عون والقوات السورية والقوات الحليفة له بعد ان قامت المدفعية السورية الموجهة بالردار باصابة ناقلة نفط تحمل ٢،٥ مليون لتر من الوقود داخل المياه الاقليمية اللبنانية . وينكر ان سوريا تفرض حصاراً على الموانى اللبنانية التابعة لميشيل عون .

وعلى صعيد الجهود الدبلوماسية لحل الازمة اللبنانية قام جنادى براسوف وكيل وزارة الخارجية السوفيتية بتسليم رسالة من الرئيس السوفيتى ميخائيل جورباتشوف الى الرئيس العراقى صدام حسين تتعلق بالوضع فى لبنان .

وكان تراسوف قد قام بجولة مكوكية فى سوريا ولبنان والاردن فى اطار الجهود السوفيتية لوقف اطلاق النار وحل الازمة اللبنانية وفى نفس الوقت سلم الرئيس السورى حافظ الاسد إلى مبعوث الخارجية الفرنسية رد سوريا على رسالة من الرئيس فرانسو ميتران خاصة بالمبادرة الفرنسية الخاصة بايقاف القتال فى لبنان .

***

المحامون المصريون والعراقيون يدعون الى اعادة الوحدة الوطنية للبنان

اهابت نقابتا المحامين بالعراق ومصر بالرؤساء والملوك العرب بدفع مواقفهم الى مستوى اكثر فاعلية لاعادة الوحدة الوطنية للبنان الشقيق ومن اجل لخراج المحتلين الاسرائيليين من الارض اللبنانية وكذلك فروع القوات غير اللبنانية وتوجه المجلسان بنداء الى مجلس ثورة الانقاذ الوطنى السودانى للافراج عن المعتقلين السودانيين خاصة اعضاء مجلس نقابة المحامين السودانية جاء ذلك فى البيان المشترك الذى صدر عن اللقاء الذى تم بين نقابتى المحامين بمصر والعراق والذى تم بالقاهرة هذا الاسبوع .

قبرص توقف هبوط طائرات عون

اوقفت الحكومة القبرصية رحلات يومية كانت تقوم بها طائرات هيلكوبتر عسكرية تابعة للجيش اللبنانى الذى يقوده العماد ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية

وقال مصدر فى قبرص ان القرار قد اتخذ لان حكومة عون انتهكت قرارا يقضى بأن تقتصر الرحلات على المهمات الانسانية .

***

الاردن : الفنادق بالدولار للعرب والاجانب

فرضت الحكومة الاردنية لاول مرة على المواطنين العرب والاجانب الذين يزورون الاردن دفع نفقات اقامتهم فى الفنادق الاردنية بالعملة الصعبة وذلك اعتبارا من شهر اكتوبر القادم .

وتاتى هذه الاجراءات فى ظل انخفاض الدينار الاردنى بشكل كبير امام الدولار الامريكى .

***

تأجيل الانتخابات فى الجزائر

اعلن تلفزيون الجزائر ان الحكومة امرت بتأجيل انتخابات محلية كان من المقرر ان تجرى فى ديسمبر القادم ، ولم يتم تحديد الموعد الجديد لاجراء الانتخابات ، وذكر بيان رسمى انه سيتم اتخاذ كافة الاجراءات القانونية المناسبة لتحديد موعد جديد لها .

الأهالى
جريدة كل الوطنيين

●● جريدة اسبوعية يصدرها حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى الاشتراكات عن كل سنة (٥٢ عددا) فى مصر ١٠،٤٠ جنيهات - فى الوطن العربى ٥٢ دولارا فى بقية بلاد العالم ٤٠ دولارا تدفع بحوالة بريدية او بشيك مصرى الى جريدة الاهالى ٢٣ شارع عبد الخالق ثروت - الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة وتلفت الاهالى نظر المعلنين الى ان مندوبيها يحملون بطاقات تحقيق شخصية محددة المدة وهم غير مفوضين فى غير مهمتهم ولاعلاقة لهم بسياسة الجريدة ولادخل لهم بما ينشر فيها

● مكاتب المراسلين
القاهرة ١ شارع كريم الدولة ميدان طلعت حرب - ١ شارع سليم بالزيتون - ٢٦ ش المجيد اللبان بالسيدة زينب ت ٣٦٣١٣٢٩ - ٢ مكرر ش ثابت حلوان ت ٧٨٧٣٢٦٠
مكتب شمال القاهرة
٣ شارع الغزالى متفرع من شارع معمل الالبان ميدان الخلفاوى بالساحل
الاسكندرية ١٩ شارع الكترة بجوار (محكمة محرم بك) ت ٤٩١١١٨٧ - ٢٨ شارع الاخشيدى بقفارى
● القليوبية ش اول مايو بشبرا الخيمة - كفر شكر شارع جمال عبد الناصر - كفر شكر - شارع بنها - بنها - عمارة الاوقاف ت ٢٢٧٧٢
● كفر الشيخ مكتب الاستاذ محمد الشلمى بشارع عبد الوهاب خلاف بجوار محلج خورى ت ٢٢٣٤١٩ - دسوق شارع المستشفى
● المنصورة ١ ش البحر فوق كازينو اندريا ت ٣٤٣٥٤٣
● الزقازيق ١ شارع تومبا ميدان عرابى
● المنوفية ش الجلاء البحرى - قرب الاستاد الرياضى - منزل مصطفى خطاب بشبين الكوم
● دمياط مساكن المنترة بالاعصر - عمارة ٢ شقة ٣ ت ٢٢٢٠٨
● الاسماعيلية ٤٥ ش قانون عرابية مصر
● بورسعيد شارع النهضة والشرق خلف سينما الحرية ت ٢٦٠٠٨ الفيوم شارع سعد زغلول بقفاتيش
● بنى سويف شارع عثمان بن عفان خلف مبنى سيجل المنية ارض الموند عمارة ٣
● السويس ٢٩ حى المدينة بمدينة فيصل ت ٥٠٩٠٧
● طنطا عمارة ٧ بجسكر سيجر امام المعهد الدينى البحيرة دمنهور امام محطة اتوبيس شبرا ٢٢٥٠٠
● سوهاج المساكن الشعبية
● اسوان صلاحية اطلس عمارة ٢٢ الدور الثانى
● قنا شارع الجمهورية - خلف كازينو البراهمة
● الاقصر شارع عبد الحميد طه سعودى بالقيسارية
● قوص اول شارع الطوب بجوار مخبز جمال عبد الناصر
● شمال سيناء العريش شارع بورسعيد ت ٤٠٢٥٤

جهاز المحاسبات يسجل المخالفات والأهالى مازالت تطلب التحقيق

الصرف الصحى .. بالأمريكانى!

القروض يصرفها الأمريكان .. والأقساط يسددها المصريون

هيئة الصرف الصحى بالأسكندرية تحولت الى « امبراطورية خاصة » هكذا تكلمت المستندات والوثائق في العدد الماضى . واليوم نضيف هذه العبارة المفيدة : امبراطورية خاصة .. ولكن غير مستقلة !

و.. بالوثائق ايضا نقدم معلومات جديدة وخطيرة تكشف حقيقة المنحة والقروض الامريكية لمشروعات الصرف الصحى بالاسكندرية .

في تقرير رسمى صادر عن هيئة الصرف الصحى نفسها ان إجمالى القرض المقدم من هيئة التنمية الدولية بلغ (١٥) مليون دولار استخدم على الوجه التالى - رجاء القراءة بتانى ودون غضب فللقصة بقية (!)

تحقيق :
حسين عبدربه
محمد حمدينو

(١) بيت الخبرة الامريكى CDM
٨,٤٣٩,٢٨٩ مليون دولار (٢) ادوات ومعدات مشتريات خارجية ٤,٩٢٦,١٢٤ مليون دولار (٣) شركة بيرينى ١,٢٧٤,٠٢٩ مليون دولار

اى ان القرض قد تم استخدامه بالكامل لصالح الشركات والمكاتب الإستشارية الأمريكية !.. والمنحة شرحه !!

إجمالى المنحة المقدمة من هيئة المعونة الامريكية
(٢٦٢,٣٢٠,٠٠٠) مليون دولار
إجمالى المستخدم من المنحة ١٥٥,٣٣٥,٠٨٩ مليون دولار تم استخدامها كالآتى .

(١) بيت الخبرة الامريكى W. W C - G

(ا) إجمالى المنصرف على بيت الخبرة الأمريكى حتى نهاية التعديل رقم - 3 B والمنتهى في ٣٠-٦-١٩٨٥
٢٩,٠٩٤,٦٠٧ مليون دولار

(ب) إجمالى المنصرف عن ستة فواتير تم صرفها عن طريق هيئة المعونة الامريكية طبقا للتعديل . 3 C والمنتهى في ٣١-١٢-١٩٨٥ بدون مراجعة فنية او مالية من قبل الهيئة
٢,١١٦,١٣٤ مليون دولار

وتستمر بنود الصرف حتى تصل الى ثلاثة عشر بندا تمثل جملة المنصرف حتى ٣٠-٦-١٩٨٩ وكلها وطبقا للتقرير الرسمى تتم بمعرفة هيئة المعونة الأمريكية والملاحظ ان إجمالى بنود الصرف في هذا التقرير قد وصلت الى مبلغ ٥٦,٣٣٤,٥٣٧ مليون دولار .

وهناك ملاحظة اساسية مرافقة لكل بند من بنود الصرف تشير إلى ان الصرف الذى تم بمعرفة هيئة المعونة الامريكية قد جرى بدون مراجعة فنية او مالية من قبل هيئة الصرف الصحى صاحبة الشان .. ؟

وتستمر حكايات بيوت الخبرة الأمريكية في التهام المزيد والمزيد من القرض والمعونة الأمريكية .. وياتى دور مكتب استشارى امريكى آخر طبقا لتقرير هيئة الصرف الصحى

(٢) مكتب الخبرة الأمريكى C. D - M

تتمثل عمليات الصرف بالنسبة لهذا المكتب في ثلاثة بنود وبدايتها شهر نوفمبر ١٩٨٦ ونهايتها في ٣٠ يونية ١٩٨٩ وقد بلغت جملتها ١,٩٤٥,٧٧٦ مليون دولار وقد تم الصرف ايضا بمعرفة هيئة المعونة الأمريكية وطبقا بنفس ظروف المكتب السابق اى دون اية مراجعة فنية او مالية من قبل هيئة الصرف الصحى

(٣) مكتب الخبرة الامريكى Boyle

بلغت جملة المبلغ المنصرفة لهذا المكتب حتى نهاية التعاقد في ٣١-٣-١٩٨٤ مبلغ ٦,٠٢٥,٨٠٣ مليون دولار

ملاحظة : من المعروف ان التعاقد مع هذا المكتب تم من أجل عملية تدريب العمالة المصرية وقد ثبت ان عمل هذا المكتب لايعدو ان يكون عملية نصب واحتيال مقنعة .. ؟

الصرف دون مستندات ورفض تقديم الأصول المستندية .. ؟

تضمن التقرير ملاحظة هامة حول رفض كل هذه المكاتب الاستشارية الأمريكية إرسال أصول المستندات المؤيدة للفواتير التى تم الصرف بها بمعرفة هيئة المعونة الامريكية واصرارها على إرسال صور منها وفي بعض الحالات المحدودة فقط .. واستهانتها المستمرة بنظم وقواعد المحاسبة المالية المصرية

مبالغ طائلة تصرف دون وجه حق .. ؟

تضمن التقرير ايضا انه تم تعلية مبالغ طائلة تم صرفها للمكاتب الإستشارية الأمريكية دون وجه حق .. والمعروف ان الجهة التى تقوم بصرف تلك المبالغ هى هيئة المعونة الأمريكية .. اما الجهة التى تقبض دون وجه حق فهى المكاتب الاستشارية الأمريكية .. اما السداد في النهاية فهو من عرق وجهد المواطن المصرى

وبعد ذلك

انتقلت عمليات « الهبر » من المكاتب الإستشارية الأمريكية إلى شركات المقاولات الأمريكية والتى جاء الدور عليها لتاخذ حصتها هى ايضا من الغنيمة ولهذا فقد تضمن التقرير بيانا بالمبالغ التى حصلت عليها مجموعة من شركات المقاولات الأمريكية حتى ٣٠ يونية ١٩٨٩

(اولا) : شركة بيرينى انترناشيونال كوربوريشن
المنصرف بموجب شهادات الدفع ٨,١٦٧,١٩٢ مليون دولار
المعلى امانات بمعدل ١٠ ٪ ٠,٢١٧,٦٦٧ - الف دولار

ثانيا : شركة فشباخ اندمور للانشاءات
المنصرف بموجب شهادات الدفع ١٨,٧٠٤,٣٥٢ مليون دولار
المعلى امانات بمعدل ١٠ ٪ ١,٨٠٥,٥٩٥ مليون دولار
المتوقع صرفه حتى ٣٠-٦-١٩٨٩ ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون دولار

ثالثا : شركة ماكلين جروف
المنصرف بموجب شهادات الدفع ٣٦,٨٤٣,٦٩٥ مليون دولار
المعلى امانات بمعدل ١٠٪ ٢,٤٤٥,٦٥٧ مليون دولار
المتوقع صرفه حتى ٣٠/٦/١٩٨٩ ١,٠٠٠,٠٠٠ مليون دولار

رابعا - شركة فروكون الامريكية للانشاءات
المنصرف بموجب شهادات الدفع ٢٢,٣١٣,٧٣٢ مليون دولار
جملة المعلى امانات بمعدل ١٠٪ ١,٤٣٨,٩٤٩ مليون دولار
المتوقع صرفه حتى ٣٠/٦/١٩٨٩ ٢,٠٠٠,٠٠٠ مليون دولار

واشار التقرير الى ان جملة المنصرف من حساب المنحة الامريكية قد بلغ ١٥٥,٣٣٥,٠٨٩ مليون دولار

واشار التقرير الى ان هناك فواتير بالدولار والجنيه المصرى قد تم صرفها ايضا عن طريق هيئة المعونة الامريكية بعقد مباشر مع المكاتب الاستشارية W.W.C.G و C.D.M ولم يتم قيدها في السجلات وتبلغ قيمتها ٦,٨٦٧,٩٩٤ مليون دولار

وهكذا يتضح مما سبق وبجلاء ان هناك شروطا مجحفة بل وتمس السيادة المصرية قد لازمت عملية القرض والمعونة الامريكية وانها قد تمثلت في :

١ - ان الصرف من القرض والمنحة لابد وان يتم بمعرفة هيئة المعونة الأمريكية ووفق هواها هى لا طبقا لما ترى الجهة المصرية المستفيدة

٢ - ان الصرف يتم دون مستندات وان هيئة المعونة الامريكية وكذلك المكاتب الاستشارية قد رفضت تقديم المستندات الدالة على الصرف بل وخالفت وبطريقة فجة نظم المحاسبة المالية المصرية

٣ - ان المكاتب الاستشارية وكذلك شركات المقاولات التى تقوم بتنفيذ اعمال المشروع لابد وان تكون امريكية

٤ - ان كل المعدات والأدوات اللازمة للمشروعات يجب ان يتم شراؤها من امريكا وان يتم شحنها ونقلها على سفن امريكية رغم العلم بالارتفاع الكبير في اسعار ونولون الشحن على السفن الامريكية .

الجهاز المركزى للمحاسبات

قصة « الصرف الصحى .. بالأمريكانى » لم تنته فصولها بعد . « الاهالى » حصلت على تقرير هام للجهاز المركزى للمحاسبات



فرانك ويزنر — حسب الله الكفراوى — الجوسقى

أغرب اتفاق مع واشنطن :
هيئة الصرف الصحى ممنوعة من مراجعة فواتيرها

يرصد التقرير الذى اعدته شعبة المرافق بالاسكندرية والموقع باسم رئيس الشعبة المحاسبة/نبيلة محمد السخاوى بتاريخ ٢٥ يناير ١٩٨٩ والمرسل الى هيئة الصرف الصحى في ٢٥ مارس ١٩٨٩ التجاوزات المتعددة في تنفيذ عدد من المشروعات المرتبطة بالمنحة الامريكية من بين هذه المشروعات

تحددت تكاليف تنفيذ هذه الخطة بمبلغ ٣,٥٣٩,٦٠٩ مليون دولار بالاضافة الى مبلغ ١,٧٢٨,٩١٠ مليون جنيه مصرى ورغم ان العقد ينص على قيام الشركة المنفذة للمشروع هى « اتحاد شركتى فيشبك اومان الدولية » بانهاء العمل وتسليم المحطة في ١٧ ديسمبر ١٩٨٧ الا ان عملية التسليم قد تاخرت حتى ٨ اغسطس ١٩٨٨ . وقد اثبت محضر التسليم العديد من الملاحظات ومن بينها :

- لم تقم الشركة بانجاز بعض الاعمال المعمارية والتنفيذية

- تبين من الفحص ان بعض المعدات الميكانيكية والكهربائية ومعدات التهوية غير متواجدة حسب المحدد بالعقد وايضا نقص بعض العدد والآلات والاثاث وان الشركة المنفذة لم تقم اصلا بتوفيرها

- رغم انه قد تحدد يوم ١٨ اكتوبر ١٩٨٨ لقيام الشركة المنفذة بانهاء جميع الأعمال المعمارية والتنفيذية واستكمال المعدات الميكانيكية والكهربائية ومعدات التهوية والعدد والآلات طبقا لخطاب مدير المشروع الموجه لمدير عام المشروعات . فقد تقاعست الشركة المنفذة وحتى نهاية ديسمبر ١٩٨٨ عن الوفاء بهذه الأعمال وهو تاريخ الفحص .

■ طالب التقرير الذى ارسل الهيئة في شهر مارس ١٩٨٩ باحتساب غرامة التاخير الواجبة طبقا لنصوص العقد (١٥ ٪ من قيمة العقد الاساسية المحددة للمشروع طبقا للقانون رقم ٩ لعام ١٩٨٣) . كما طالب التقرير باتخاذ الاجراءات اللازمة نحو الشركة المنفذة للمشروع لاستكمال تنفيذ الملاحظات الواردة عند الإستلام .

■ والسؤال المطروح .... هل تم ذلك أم انه عسكرتارية الهيئة مازالوا يمارسون لعبة المجاملات اللذيذة مع الخواجات في دنيا المقاولات؛

تكاليف الاعداد والتجهيز

تضمن العقد رقم « ١ » تحت بند الإعداد والتجهيز للمحطات الخمسة المزمع انشاؤها تحت ارقام ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، مبلغ ٢,٠٥٤,٣٤٠ مليون دولار وقال التقرير انه قد تم صرف مبلغ ٨٩٨,٤٦٧ الف جنيه مصرى لشركة « فيشباك اومان » لتجهيز هذه المحطات وقد تضمنت هذه التجهيزات آلات ومعدات وسيارات وادوات تم إضافتها دفتريا لاصول الهيئة . ولكن لم يتم إضافتها مخزنيا لأصول الهيئة وصرفها من تلك المخازن طبقا للائحة وما تزال تلك التجهيزات تحت يد الشركة حتى الآن .

■ وفي هذا فقد تجاهلت الهيئة « وصهينت » عن تعديل المادة « ٥٠ » من العقد والتى تقضى باحقية المقاول في التجهيزات بعد انتهاء المشروع

■ اغمضت قيادة الهيئة عيونها تماما عن بعض النصوص الواردة في المادة « ٥٠ » من العقد رقم « ١ » (وهى من اغرب النصوص التى وردت في اى عقد من العقود)

حيث تقضى تلك النصوص بعدم احقية الهيئة في الاطلاع على اصول مستندات الصرف التى تقوم بها الشركات الاجنبية .

ويضيف تقرير الجهاز المركزى « ان عدم وجود الفواتير الخاصة بشراء بعض التجهيزات والتى بلغت قيمتها اكثر من ٢ مليون دولار اضافة لمبلغ ٥٤٧ الف جنيه مصرى مما كان يجب بعد عدم الخصم والصرف على بنود الموازنة حيث ان ذلك يخالف شروط اتفاقية المنحة الامريكية والمادة ١١ من القانون ٧٧ العام ١٩٨١ بشان المحاسبة الحكومية »

« الاهالى » تحتفظ بالمستندات و .. وتطلب التحقيق

الدراسات متضاربة

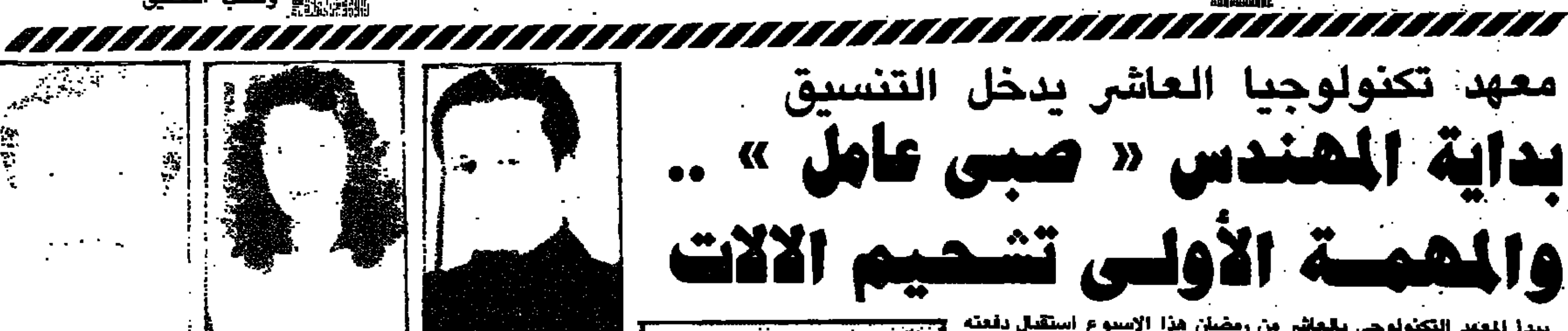
انتهت الدراسة الجماعية التى قام بها اساتذة كلية الهندسة بجامعة الاسكندرية وفقا للجنة شكلت من اساتذة متخصصين في كافة فروع العلوم المتعلقة بموضوع الصرف الصحى الى انه لا توجد دراسة فنية محددة المعالم من جانب بيوت الخبرة .. وكل ما تقدمت به هذه المكاتب اقتراحات متضاربة معاكسة لبعضها موضوعة في صورة دراسات ... ؟

الكريسماس في أمريكا للمسئولين ... ؟

يقال بان شركة إم . س السويسرية والتى لها معاملات متعددة مع الهيئة قد قامت بتنظيم رحلة خاصة جدا الى امريكا لقضاء اعياد الكريسماس الماضى .... وان المجموعة التى نظمت لها الرحلة هى من العسكرتارية وخصوصا العاملين بالادارات الهامة بالهيئة ممن يملكون الحل والعقد ... ؟

تهديد حياة ٢٠ ألف صياد وأسرهم

ثبت من دراسة قام بها اساتذة المعهد العالى للصحة بالاسكندرية ان عمليات الصرف الصحى التى تقوم بها الهيئة على بحيرة مريوط قد ادت الى تلوث كامل للبحيرة ونشر الروائح الكريهة في مساحات واسعة من ضواحى المدينة بالاضافة الى تدمير الثروة السمكية وكافة الاحياء المائية في معظم اجزاء البحيرة .



معهد تكنولوجيا العاشر يدخل التنسيق
بداية المهندس « صبى عامل » .. والمهمة الأولى تشحيم الالات

د . مصطفى كامل — داليا علاء الدين — العميد مصطفى حمادة

يبدا المعهد التكنولوجى بالعاشر من رمضان هذا الاسبوع استقبال دفعته الثانية بعد ان دخل مكتب التنسيق لاول مرة هذا العام . يجرى المعهد اختبارات قبول للمتقدمين في الرياضيات واللغة الانجليزية ..

وكان المعهد قد افتتح في يناير الماضى كاول معهد عالى بمصروفات تبلغ ٢٥٠٠ جنيه سنويا والتحق به ٩٨ طالبا عن طريق التقديم المباشر . ومن المتوقع ان ترتفع مصروفات الدراسة هذا العام للطلبة الجدد بنسبة ١٠ ٪ لتصبح ٢٧٥٠ جنيه سنويا بالاضافة الى رسم قيد تبلغ قيمته ٥٠٠ جنيه .

تحقيق :
مصطفى الحفناوى

والمعهد تمتلكه جمعية العاشر من رمضان ويخضع لوزارة التعليم كجهة اشراف علمى ومدة الدراسة به ٥ سنوات يحصل بعدها الطالب على بكالوريوس ويمكن للطالب الحصول على دبلوم بعد ٣ سنوات فقط .

عن نظام الدراسة بالمعهد يقول العميد د . مصطفى كامل انها تستمر ١٠ شهور كاملة . تبدا منتصف اكتوبر وتنتهى في منتصف اغسطس .

ويدرس الطالب مقررات كلية الهندسة خلال فصلين دراسيين ، ويخصص فصل دراسى كامل لتدريب الطلبة في المصانع تدريبا عمليا .. يبدأه الطالب « كصبى عامل » مبتدىء ويظل يرتقى كلما تعلم شيئا حتى يصل الى وضعه الطبيعى كخريج .. وفي نهاية التدريب يقدم الطالب تقريرا عن المصنع يناقشه فيه الاساتذة وعميد المعهد ومسئول عن المصنع الذى تدرب به الطالب ولايسمح للطالب بالامتحان الشفوى في التقرير اذا تجاوز نسبة الغياب المسموح بها .

اغسل وشحم ..

وعن التدريب يقول المهندس محمود سلطان مدير الشركة المصرية اليابانية لأعمال الصلب .. وهى احدى الشركات التى تدرب بها بعض الطلبة - ان الطالب كان يبدأ تدريبه بغسل وتشحيم الآلة التى امامه لكى يعرف الاهمية الكبيرة لهذه العملية البسيطة .

● ● ولكن هل الشركات ملتزمة بالاستمرار في تدريب الطلبة ؟

يقول المهندس مصطفى حمادة المدير الفنى بالشركة الدولية لتكييف الهواء وهى شركة تدرب بها ٥ طلاب انه ليس هناك اى التزام ..

ويقول عميد المعهد ان المعهد هو الملتزم بتوفير التدريب وليس الشركات .. بل ويشارك الطالب في اختيار الشركة التى يرغب في التدريب بها والطالب يحصل على مكافاة تدريب ٣٠ جنيها شهريا .

وعن اعضاء هيئة التدريس بالمعهد يقول العميد ان عددهم اربعة وسيصل الى ثمانية حتى اول اكتوبر القادم وعضو هيئة التدريس هو القائم بالعملية التعليمية في فصل لايتجاوز عدد الطلاب به ٢٥ طالبا .

ويبلغ مرتب الاستاذ المساعد ٨٠٠ جنيه والاستاذ من ٩٠٠ الى ١٠٠٠ جنيه ومرتب العميد ١٢٠٠ .

● امام هذا المرتب الذى يبلغ اكثر من ضعف مرتب استاذ الجامعة اليس من المتوقع « هروب » الاساتذة من العمل بالجامعات الحكومية .. ؟

ينفى ذلك د . مصطفى ويقول ان الاستاذ في المعهد محروم من الانتدابات الخارجية ومن العمل الاضافى داخل المعهد . ويضرب مثالا .. بانه اعد تقريرا - في وقت سابق - لم يستغرق اعداده اكثر من يومين مقابل ٧٥٠ جنيها .. ام الان فلا وقت لاعداد مثل هذه التقارير فالعمل يبدا في التاسعة والنصف وينتهى في الرابعة والنصف لذلك يستكمل المعهد اعضاء هيئة تدريسه عن طريق الاساتذة العائدين من اعارات بالخارج او المحالين الى معاش مبكر ..

وعن شروط اختيار المعيدين قال د . مصطفى ان المعيد لايقوم بالتدريس فقط ، ولكن يعتبر مشرفا اجتماعيا في نفس الوقت لذلك رات ادارة المعهد ان تعقد اختبارات شخصية للمتقدمين لشغل الوظيفة .. ورفضا ان يكون الاختيار على اساس التقرير الدراسى فقط . وعندما اعترضت الوزارة الغينا وظيفة « معيد » واستحدثنا بدلا منها وظيفة « مساعد بحث » .

د . مصطفى كامل : نعم الطالب يدفع ٢٧٥٠ جنيه سنويا لكنها ٤٧٪ من التكلفة !

مرتبات الاساتذة بين (٨٠٠ - ١٢٠٠) جنيه ولاخوف على الجامعات رغم ذلك ؟

لماذا دخلنا ..

التقينا بطلاب المعهد ...

قالت داليا علاء احدى طالبتين بالمعهد .. وخريجة كلية البنات بالزمالك .. قد يكون في انضمامى للمعهد مغامرة .. ولكننى شخصية احب المغامرة .. وسالت نفسى ماذا ساخسر لو تركت معهد الخدمة الاجتماعية الذى وجهنى اليه مكتب التنسيق وانضممت الى معهد العاشر من رمضان فوجدت اننى لن اخسر شيئا ..

ويقول جاسر محمد القادم من مدرسة « سان مارك » الخاصة بالاسكندرية اتجهت للدراسة في المعهد بعد ان عجزت عن الحصول على تاشيرة دخول للولايات المتحدة لكى ادرس بها .

- اما صلاح الشربينى فيقول قرات الاعلان عن المعهد في الوقت الذى كنت افكر في السفر الى فرنسا للدراسة باحدى جامعاتها الاقليمية .

ويقول رفيق سمير والسيد عبدالبديع عشلق اننا اتجهنا للدراسة بالمعهد لرغبتنا في دراسة الكمبيوتر .

ويقول سهيل رضوان اننى درست المساحة في معهد اعداد فنيين ولم اتعلم شيئا .. لذلك فكرت في الالتحاق بالمعهد لرفع وضعى العلمى ..

غالى ولكن !

اجمع الطلاب على ان مصروفات الدراسة مرتفعة ، وان بعض من يعرفونهم لم يستطيعوا الالتحاق بالمعهد بسبب المصروفات . ولكنهم يستدركون بان هذا الارتفاع يتضاءل أمام « بريق المعهد » وفرصة العمل « المضمونة » بعد التخرج .. ولقب مهندس .. والخدمات التى تقدم في المعهد ، والرغبة في الحصول على بكالوريوس في « بلد شهادات » والخوف من البطالة إذا إنضموا إلى كليات او معاهد اخرى .

التبرعات والبنك الدولى !!

٢٥٠٠ جنيه مصروفات الدراسة بالمعهد سترتفع إلى ٢٧٥٠ جنيه بالنسبة للطالب المستجد أليس هذا كثيرا !!

يقول د . مصطفى كامل عميد المعهد ان الطالب يدفع ٤٧٪ من تكاليف الدراسة ، والمعهد يسدد حصته التى تبلغ ٥٣٪ عن طريق تسهيلات في المدينة والتبرعات والتدريب ، فلدينا ٣ طلاب من اليمن تقوم بتدريبهم ويسدد مصروفاتهم البنك الدولى وبالعملة الصعبة . ولدينا آخرون من سوريا والعراق يدفعون ايضا بالعملة الصعبة ، وبالطبع الطالب الوافد يدفع اكثر من تكلفته بما يساهم في عملية التمويل . وسوف تقل التكاليف الثانية للعملية التعليمية عندما يعمل المعهد بكامل طاقته .

وفي خطة المعهد أن يغطى جزءاً من مصروفاته عن طريق خدمات يؤديها للمنطقة مقابل أجر ، مثل انشاء معمل كيماوى ، وتركيب تلكس دولى . وهذا يمكننا من تسديد حصتنا . وعلى الطالب أن يسدد جزءاً من تكلفة العملية التعليمية ، رغم إننى أعلم ان أغلب الطلبة من الشريحة المتوسطة وليسوا من الاقطاعيين . وقد يكون هناك من ليس معه المصروفات ولايقدر عليها فهذا تحاول حل مشكلته عن طريق « التبنى » بايجاد فرصة عمل له في مصنع ما اثناء الدراسة .. او ان يدفع المصنع جزء من المصروفات على أن يعمل الطالب بنفس المصنع بعد التخرج لمدة معينة مقابل أجر معين .. وهذا الاتفاق يضمنه المعهد .. وقد بدأ الاتفاق مع عدد من مصانع الملابس الجاهزة « القطاع الخاص » ولم نصل بعد للبنود التفصيلية .

القطاع الخاص .. لماذا ؟

● ● القطاع الخاص يتبرع للمعهد .. القطاع الخاص يقدم فرص عمل للمعهد .. القطاع الخاص يقرض بدون ضمان لطلبة المعهد .. لماذا ؟

يقول د . مصطفى كامل ان القطاع الخاص حريص على مصلحته .. فهو يريد خريج بمواصفات معينة ، ولو وفرت له كليات الهندسة هذا الخريج لدعمها دون أن يفرق بين كونها حكومية او خاصة ... لذلك ستستمر تبرعات القطاع الخاص لنا لأنه في حاجة إلى خريجينا وسوف يدعمنا ايضا القطاع العام قريبا .

● ● هذا المعهد بتمويله . ومصروفاته . ومرتبات الاساتذة . وطريقة اختيار المعيدين .. مقدمة للجامعة الاهلية .. ؟

د مصطفى كامل لاينفى او يؤكد ذلك ولكنه يقول إنه ، بعيدا عن الايدولوجيات ، يرحب بالجامعة الأهلية اذا كانت ستخرج نوعية خاصة من الخريجين يحتاجهم سوق العمل وتحتاجهم الدولة ، ولكن إذا كانت الجامعة الاهلية موازية للجامعات الحالية . وخريجيها كخريجى الجامعات الحالية فإنه يرفضها .

□ □ □

إنتهى كلام عميد المعهد .. وبقيت كلمة .. نعم نحن مع التعليم المتقدم ومع التكنولوجيا .. ولكن لماذا تكون لمن يدفع فقط ؟

٥٧ ٪ فقط !!

بلغ الحد الادنى للقبول بالمعهد العام الماضى ٥٧ ٪ لطلاب الثانوية العامة ! وقبل المعهد عدد من خريجى معاهد اعداد الفنيين حاصلين على تقدير مقبول !!

- بكالوريوس ودبلوم -

● سالنا د . مصطفى عن شروط استمرار الطالب حتى مرحلة البكالوريوس فأجاب إنه كان يشترط ان يحصل الطالب على تقدير جيد في السنوات الثلاث الاولى ولما وجدنا ان هذا الشرط يمثل ضغطا نفسيا على الطلاب الغيناه من اللائحة !!

- رياضة -

التربية الرياضية مادة اساسية في المعهد وهى مادة نجاح ورسوب .

اللجنة التنفيذية

تضم لائحة المعهد بند تكوين لجنة تنفيذية للمعهد لمناقشة الاقتراحات واصدار توصيات بما لايتعارض مع سلطات المجلس الأعلى . وتتكون اللجنة من عميد المعهد وممثل لاعضاء هيئة التدريس ومدرس مساعد ومعيد ، ومدير عام رعاية الطلاب ، واثنين من الطلبة احدهما من أعضاء الاتحاد . وستة من أولياء الأمور .

● يوجد سكن خاص بطلاب المعهد ويوجد مطعم يقدم وجبات ساخنة يشرف عليه مدير عام التغذية بمستشفيات جامعة القاهرة سابقا .

انتباه!

الفوضويون

لم يكن المفكر العالمى برتراندراسل فوضويا حين خرج في مظاهرات تدعو للسلام وتستنكر الحرب وادواتها ..

ولم يكن الأمريكيون فوضويين حين خرجوا يطالبون بايقاف التورط في فيتنام .

كذلك لم يكن الكنديون مخربين حين استقبلوا ريجان بمظاهرات عدائية لان صناعات أمريكا تلوث الفضاء .. بما يهدد الزرع والبشر في كندا ..!

ولا أظن ان احدا يضع احزاب الخضر التى تقود المسيرات بانتظام في اوروبا في اطار من يشيعون الفوضى في الحياة السياسية والاقتصادية .. بل إن اضرابات بولندا التى قادتها حركة تضامن - والتى لحقتها اتهامات كثيرة .. ما لبث ان وصل اصحابها للحكم وراحوا يفاوضون الحزب الشيوعى الحاكم منذ اربعين عاما أو يزيد .. عما اذا كان يدخل الحكومة الجديدة ، وباى حجم !

لقد اصبح التحرك الجماهيرى .. وحق الاحتجاج من سمات العصر شرقا وغربا .. وأصبح التعبير المباشر للمواطن .. وسعيه للمشاركة في صنع حياته .. من الايجابيات التى تهدم الكثير من الاصنام .

يحدث ذلك في العالم كله .. شرقه وغربه .. الا مصر ، وعدد من البلدان العربية وبلدان العالم الثالث ..

فاى تحرك .. متهم ..

واى عمل ديموقراطى للاحتجاج .. مشبوه .

واى دعوة للاضراب او الاعتصام .. تخريب .

وبالطبع فانه منطق يشيعه رجال الضبط والربط .. على جبهة السياسة والامن في وقت واحد .

إنها عقلية القطيع .. التى لا تتصور انه قد يكون في الخلاف ظاهرة صحية .. ولا تتصور ان تعدد الاراء والاجتهادات هى الكفيلة وحدها باحداث تطور قادم ، او اصلاح خطا قائم .

لقد اثير السؤال عندما وقعت أحداث الحديد والصلب ، وقبلها احداث المحلة : هل تدعو القوى السياسية التى تؤيد حق الاضراب وحق الاحتجاج .. الى الفوضى وتعطيل الانتاج او تخريبه ؟

والجواب واضح ..

لقد حدثت متغيرات في المجتمع المصرى تفرض نظرة جديدة للامور .. فلا يمكن ان نتصور الاتجاه للحرية الاقتصادية دون اتجاه للحريتين السياسية والنقابية .. ولا يمكن ان نتصور حقوقا متزايدة لعنصر « راس المال » دون ان نتصور حقوقا متزايدة لعنصر العمل .

كذلك فانه لا يمكن ان نتصور ان تزيد المظالم في المجتمع المصرى ، دون ان يكون هناك حق الوقوف في وجه هذه المظالم .

لقد رحل عبد الناصر والدخل القومى في مصر يتقاسمه عائد العمل وعائد راس المال .. الاجور وعوائد التملك ..

والان لم يعد للاجراء من الخفير الى الوزير اكثر من ثلث الدخل القومى ..

ايضا ، فقد رحل عبد الناصر وهناك كبح لموجات الغلاء ، وهناك دخول للافراد تتقارب يوما بعد يوم .. اما الان فالغلاء يطحن الفقراء ، والذين يعيشون تحت خط الفقر - كما يقول البنك الدولى - تتزايد نسبتهم في المجتمع بشكل مضطرد .. بل ان متوسط دخل الفرد - وفقا لاحصاءات البنك الدولى ايضا - كان يسير في اتجاه عكسى .. اى الى التناقص في بعض السنوات

نحن نعيش حياة صعبة .. وامل التغيير يتعلق بهذه القوى التى تقول رايا ، او تبدى نصيحة ، او تبرز احتجاجا او غضبة ، تنبه من بيدهم الأمر » ..

واذا كان التوازن ضروريا بين قوة العمل وقوة راس المال (بالمنطق الليبرالى وليس المنطق الاشتراكى) .. فان ذلك التوازن سوف يحدث بالقانون .

(وقد اقرت دوائر قضائية حق الاضراب) وقد يحدث بصرف النظر عن القانون بالتحرك التلقائى للجماهير .. والجديد في الحركة الجماهيرية العمالية انها تتلافى تعطيل الانتاج او تخريب ادواته .

لقد وصلت الحركة العمالية الى نضج دعت معه في كل مناسبة « ان احتجوا .. واعتصموا .. ولكن لا تعطلوا الانتاج او تذبحوا الدجاجة التى تبيض ذهبا .. الالات والمعدات » .

واظن ان ذلك هو الموقف الرشيد ، فلا احد من القوى السياسية او العمالية الواعية يريد لمصر المزيد من الازمة . ولا احد يظن ان الخلاص في هبوط الانتاج .. بل العكس هو الصحيح .. كذلك فان احدا من القوى السياسية المسئولة لا يمكن ان ينادى بالتخريب ، فمعظم هذه التحركات تجرى في مواقع مملوكة للشعب .

نعم .. نحن مع الاحتجاج من اجل التغيير وبناء سياسة جديدة .. لكننا لسنا مع التخريب او هبوط الانتاج ..

ونعم .. نحن مع الجماهير التى تتالم .. والتى ثبت في العديد من المناسبات ان تحركها ليس غوغائيا او فوضويا ..

لقد تحركت جماهير مصر في ظل ظروف الحرب مرتين : ١٩٦٨ ، ١٩٧٢ .. وكان تحركها صحيحا طالب في المرة الاولى بالتطهير والتخلص من الفساد وبالديموقراطية .. وطالب في المرة الثانية بمواجهة العدوان الاسرائيلى .. ثم .. وفي ظروف السلم - ١٩٧٧ - تحركت الجماهير ايضا دفاعا عن لقمة العيش ..

هل نستطيع ان نقول : اخطات الجماهير واصابت حكومات هذه الفترة .

لا اظن ..

ويبقى السؤال مطروحا : من الذى يشيع الفوضى في مصر ؟ .. الذين يعبرون عن ارائهم واحتجاجهم بشكل سلمى ؟ .. ام الذين يقتحمون المصانع والاحياء والقرى بالمصفحات وقرارات الاعتقال والانتخابات المزورة والقضايا الملفقة ؟

ومن هم الفوضويون ؟ .. اجيبونا .

محمود المراغى

مفاجآت في أوراق النيابة العامة

حملة الخميس .. جاءت رداً على أحداث الصلب

في لقاء السيد وزير الداخلية زكي بدر « بجماهير » منطقة عين شمس قال سيادته بالحرف الواحد « فيه واحد صحفي اسمه مدحت الزاهد في جريدة الشيوعيين عمل تنظيم شيوعي مع واحد زميله اسمه مصطفى السعيد في نفس الجريدة ، وجابوا « عيل » تالت اسمه محمد سعيد ، وعايزين يقلبوا البلد شيوعية . هل امسكهم .. ولا اسيبهم ! ! »

هذا ما اعلنه الوزير « النابه » يوم الجمعة الماضي ، تعليقا على « فضيحة » ما اسمته مباحث امن الدولة بقضية حزب العمال الشيوعي والتي تم فيها القاء القبض على اكثر من ٦٠ شخصا من بينهم قيادات عمالية ونقابية وحزبية ..

تحقيق
احمد اسماعيل
عمر احمد عمر

اما الصحفي الذي « اسمه مدحت الزاهد » فهو زميلنا في هذه الجريدة ، وهو صحفي وباحث علمي مشهود له بالكفاءة . وجريمته انه يتابع قضايا الحريات بحكم عمله كمحرر للشئون القضائية ، وبحكم عضويته في منظمة حقوق الانسان .

واما « زميله » فهو – زميلنا ايضا – مصطفى السعيد والذي سبق ان اتهمته مباحث امن الدولة في قضية سابقة هذا العام . برأته منها المحكمة .. ولكن ما لبثت المباحث ان زجته في قضية جديدة !

اما « العيل » الذي اشار اليه الوزير « المؤدب » فهو الباحث اللامع د . محمد السيد سعيد الخبير بمركز الدراسات الاستراتيجية بجريدة « الاهرام » والمشرف على رسائل الماجستير والدكتوراه بالجامعات المصرية ، وسبق له تمثيل مصر في مؤتمرات دولية بترشيح من وزارة الخارجية المصرية .

هذا عن الزملاء الصحفيين .. فماذا عن التنظيم المزعوم ، وما هي الاتهامات الموجهة لهم .. وماذا قالوا في تحقيقات النيابة .

مباحث وتنظيمات

حتى كتابة هذه السطور .. يكون عدد المعتقلين قد بلغ (٦٣) شخصا – منهم من حققت النيابة معهم وعددهم ٥٧ ومنهم من ينتظر !

التهمة : انشاء وتأسيس حزب سري غير مشروع لمناهضة مبادئ واهداف المجتمع بغرض تسييد طبقة اجتماعية على غيرها من الطبقات بهدف قلب نظام الحكم .

تقول مذكرة تحريات مباحث أمن الدولة أن الحزب السري تأسس عام ١٩٨١ ، والذي اسسه د . محمد سيد سعيد الذي اعد « مخططا اثاريا استهدف مزيدا من تصعيد الحركة واستثمار الاوضاع الاقتصادية لتعبئة مشاعر الجماهير لدفعها الى الحركة المضادة »

ويجيب د . محمد السيد سعيد على سؤال المحقق :

« لا أعلم شيئا عن هذا المخطط ولا اعلم شيئا عن حزب العمال الشيوعي ، والمثير انني خارج مصر منذ عام ١٩٧٩ حتى نوفمبر ١٩٨٣ لدراسة الدكتوراه في الولايات المتحدة الامريكية وهو ما يثبت زيف الى يقول انني متابع منذ ١٩٨١ وواضح من جواز السفر انني لم أعد لمصر الا في نوفمبر ١٩٨٣ » .

كانت هذه هي المفاجأة الاولى لوكيل النيابة الشاب .

أما المفاجأة الثانية – فهي قيام د . محمد السيد سعيد بعمل ابحاث في القوات المسلحة « ذاتها » وبمساعدة هيئاتها الاكاديمية .. فأين كانت أجهزة الأمن المنوط بها « متابعة » الزعيم المؤسس ، وقت أن كان يبحث في ادق شئون الأمن القومي للبلاد ؟ ! »

ورغم ذلك ، واصل المحقق اسئلته ، وكان اغربها « هل سبق لك دراسة الماركسية اللينينية » ؟

فيجيب الباحث : الماركسية كانت جزءا من دراستي لرسالة الدكتوراه في قسم العلوم السياسية في الولايات المتحدة ولا يوجد متخصص في العلوم السياسية لم يدرس الماركسية !

حزب واحد أم حزبان ؟

وتتوالى المفاجآت .

فهذا هو المتهم ماجد الصاوي يقرأ عليه المحقق مذكرة تحريات مباحث امن الدولة التي تفيد انه ينتمي لحزب العمال الشيوعي منذ عام ١٩٨١ وهنا يلقي ماجد الصاوي بقنبلته ، حيث قالت « نفس المباحث » بالقبض عليه عام ١٩٧٩ بتهمة الانتماء للحزب الشيوعي المصري ، وتمت محاكمته واستمر حبسه حتى تاريخ التأسيس المزعوم .. فكيف ومتى انضم لحزب اخر هو حزب العمال الشيوعي ؟ ! ؟

وأمام هاني برهام وكيل النيابة يقف المتهم رياض محمد رفعت محمود – مهندس الكهرباء ، وصاحب محل كهرمان للخردوات « متهما بحيازة ماكينة تصوير مستندات « ماركة سلكس ٥٠ ياباني » ، حيث قام حزب العمال الشيوعي بطبع المنشورات عليها .. وتكون المفاجأة !

قدم المتهم رياض ما يثبت أن الماكينة معطلة منذ عامين ، وكان يستخدمها في المحل كما هو ثابت من الاعلان المسجل عليها ، ولاعلاقة لها بالجهاز الفني « المزعوم » ..

أحداث مغطاة !

في تحليل لصحيفة الجارديان الانجليزية – ذكر مراسلها أن تقديم هؤلاء المتهمين للمحاكمة – على هذا النحو ، وفي هذا التوقيت ، يعني « تغطية » على أحداث الحديد والصلب ، التي « أحرجت » وزير الداخلية أمام القيادة السياسية ، فأراد من جانبه ان يؤكد لقيادته أن أحداث الحديد والصلب لم تكن تعبيرا حقيقيا عن إرادة العمال ، بل انها « صنيعة » هذا الحزب المزعوم

وتساءل المراسل .. هل هناك حزب سياسي قادر على تحريك ٢٢ الف عامل ، ويظل خارج السلطة ؟ !

يقول المتهم الأول د . محمد السيد سعيد في تحقيق النيابة أنه « لم يعرف قط مواقع المصانع ، ولم يختلط طيلة حياته بأية عناصر عمالية ؟ ! »

ويتحدى – من واقع خط سيره اليومي – أن يكون قد زار – مجرد زيارة – اي موقع عمالي في مصر ! !

ورغم أن عدد الذين وقفوا امام النيابة حتى اعداد هذا التحقيق – ٥٧ متهما لم يواجه واحد منهم – وحتى الآن – بتسجيل ، او صورة ، او شاهد او اية واقعة تفيد انضمامه او نشاطه من عدمه

فقد دارت اسئلة المحققين – جميعا – حول قضايا فكرية ونظرية ، ومحاولة استطلاع آراء المتهمين السياسية في اضرابات الحديد والصلب .

حتى أن متهما مثل للمهندس كمال خليل – فوجئ بسؤال عن رأيه في أحداث ١٨ ، ١٩ يناير ١٩٧٧ – فأجاب انه كان متهما فيها ، وبرأته المحكمة – فعاد المحقق يسأله :

س : هل تستطيع أن تتنبأ بامكانية حدوثها مرة ثانية :

ج : أنا مهندس .. ولست قارئ كف ! !

وحدة مكافحة الارهاب

في فجر يوم الخميس الماضي – فوجئ سكان مركز أجا – مسقط راس الزميل مصطفى السعيد – بثلاث سيارات مصفحة ، وعدد هائل من قوات الوحدة الخاصة بمكافحة الارهاب – بملابسهم السوداء ومدافعهم الرشاشة ، وداهموا منزل جدته واستولوا على عدد من الكتب والاوراق وعادوا بها إلى القاهرة لمواجهة الزميل في النيابة فجاءت اجابته « انا أول مرة أشوف الكتب دي » !

وهنا سأله المحقق : لماذا انضممت الى حزب التجمع إذن ؟ ! !

وفي الاسكندرية قامت قوات الوحدة الخاصة بالقبض على ١٨ من بينهم د . محمد العبشي مدير إدارة العجز الطبي بالهيئة العامة للتأمين الصحي ، وهو مريض بالسكر ، وتم التحقيق معه وكانت درجة حرارته (٤٠) وملفوفا في بطانية .

وقد حملتهم سيارة بلا مقاعد ، بعد وضع القيود في أيديهم ، واستغرقت الرحلة ٥ ساعات من الاسكندرية الى القاهرة تعرض فيها المتهم سعيد عبدالمنعم ناطوره – المريض بالقلب – إلى الاغماء اكثر من مرة ، حيث لاتوجد نقطة ماء واحدة ، وظلوا جميعا يعانون من الجوع والعطش والعرق وعدم القدرة على قضاء الحاجة وفي قسم شرطة النزهة اعتدى أحد الضباط على المتهم سعيد ناطوره – المريض بالقلب . وتم اثبات ذلك في محضر النيابة !

ارفض التحقيق !

وامام وكيل النيابة – يرفض المتهم احمد عبد الرازق التحقيق الا بعد اثبات الاستيلاء على اوراقه الشخصية وعقد زواجه ، وعقد ايجار شقته وايصالات الكهرباء ، وتحطيم سريره وغسالته . ويكشف عن ذراعه حيث اعتدت عليه احد افراد القوة الخاصة بكعب مدفعه الرشاش

اوراق مخلوطة !

لم تقتصر المضبوطات على مجرد الكتب والنشرات العلنية او السرية – بل فوجئ بعض المتهمين باحزاب جديدة غير حزب العمال الشيوعي !!

ففي التحقيق مع المتهم الفنان سيد رجب – والذي كان مقررا ان يقوم بتمثيل مسرحية في افتتاح مهرجان المسرح التجريبي – فوجئ باوراق صادرة عن حزب يسمى « حزب الشعب الاشتراكي » !

ولم يعرف حتى الان ماهو هذا الحزب وماهي حقيقته ؟!

كذلك فوجئ احد العمال المتهمين بمجلة اليسار العربي من بين مضبوطاته – وهي كما تقول مذكرة تحريات المباحث مجلة يصدرها الحزب الشيوعي المصري في الخارج

وهنا صاح المتهم « احنا متهمين في اى حزب بالضبط العمال لم المصري فهمونا !! »

ويؤكد الدسوقي سليمان . العامل بشركة النصر للصياغة والتجهيز بالمحلة الكبرى امام النيابة ان السبب الوحيد للزج به في هذه القضية هو انه نسيب النائب اللامع ابو العز الحريري عضو الامانة العامة لحزب التجمع

اما المتهم محمود مرتضى عضو مجلس الادارة المنتخب شركة الخدمات والتركيبات الصناعية – فلم يجدوا في مضبوطاته سوى مجلة صوت العامل – وهي مجلة مشروعة ، ومودعة بدار الكتب المصرية !!

ولعل اخر المفارقات الموجعة – ماقرره المتهم محمد احمد الليثي – العامل بشركة غزل المحلة – امام النيابة ان ضباط التفتيش قاموا بفتح « الكومودينو » واستولوا على تفسير القران ، وكتاب للشيخ الشعراوي واخر لمصطفى محمود وهنا وجه له المحقق تهمة « الانضمام للحزب الشيوعي المصري » !!

ولعل مايثير السخرية حقا اتهام نبيل ميخائيل يعقوب في هذه القضية !

فلو علمنا ان نبيل ميخائيل يعيش في المانيا الديموقراطية منذ ١٨ عاما ومازال هناك وحاصل على الجنسية الالمانية

فهل تصدق تحريات مباحث أمن الدولة ان نبيل يعقوب عضو مؤسس بحزب العمال وقام بالتحريض على اضراب عمال الحديد والصلب ؟!!

سياج من الشك

كان السؤال المشترك لجميع المتهمين : ماهو موقفك من اضراب عمال الحديد والصلب ؟

ولم تجد النيابة شيئا تستند اليه في توجيه الاتهام الى امير حمدي سالم المحامي وعضو مجلس ادارة المنظمة المصرية لحقوق الانسان سوى انه رئيس لجنة التضامن مع عمال الحديد والصلب بنقابة المحامين

وكذلك الأمر بالنسبة لمجموعة عمال المحلة الذين أتهمتهم النيابة باثارة العمال في المحلة اسوة بزملائهم في الحديد والصلب

ورغم ان المسافة – لاتزال بعيدة بين الاتهام الجدي بالتحريض على اضراب الحديد والصلب وبين المتهمين الا ان الشواهد جميعها محاطة بسياج من الشك بتعبير المحامين الذين دفعوا ببطلان اجراءات الضبط والتفتيش

.. وتبقى الاسئلة

مامدى جدية اجهزة الامن في تقديم هذه القضية ؟

هل تسع سنوات من « المتابعة » دليل على جدية المباحث ؟!

فالذي تكشف عنه اوراق القضية – حتى الآن – اتهامات مرسلة ، وتحريات ثبت فسادها – في بعض التحقيقات بل ان القضية ارتكزت على تحريات يرجع عمرها الى عشرين عاما ماضية – مثلما حدث مع الناقد الادبي المرموق ابراهيم فتحي – والذي وصف نجيب محفوظ كتابة ، العالم الروائي عند نجيب محفوظ ، بانه من اهم الكتب النقدية التي تناولت اعماله الروائية

ولذلك قامت الهيئة العامة للكتاب باعادة طبعه منذ شهرين فقط

لقد دابت اجهزة الامن منذ عام ٧٥ وحتى الآن على القبض على عدد من اليساريين في اعقاب اية تحركات شعبية ، واتهامهم بتشكيل احزاب شيوعية سرية ، ولم يثبت ذلك في اي وقت او اي قضية !

ففي عام ١٩٧٧ – قدمت اجهزة الأمن ١٧٦ متهما للمحاكمة بتهمة الانتماء الى حزبي العمال والشيوعي المصري بانهم كانوا وراء احداث ١٨ و ١٩ يناير وقضت المحكمة ببراءتهم جميعا من هذه التهمة .

وفي عام ١٩٧٩ قدم عدد اخر تحت لافتة الحزب الشيوعي المصري وبرأتهم المحكمة ايضا

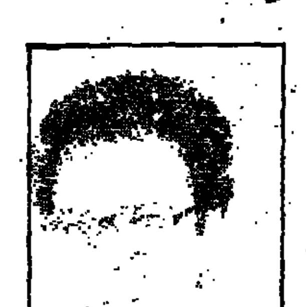
وهاهي تحاول من جديد – في اعقاب اضراب الحديد والصلب فقد اتهمت النيابة كلا من حامد خليفه وسيد عبدالراضي اعضاء مجلس نقابة الحديد والصلب بالانضمام الى حزب العمال الشيوعي لاثبات ان هناك تنظيما سياسيا سريا وراء اضراب عمال الحديد والصلب

– فهل تنجح المحاولة هذه المرة ؟!

اننا لانظن

من مضبوطات الحزب الشيوعي :

تفسير القرآن
كتب الشيخ الشعراوي
كتب مصطفى محمود



د . محمد السيد سعيد — فوزي احمد حسن — صابر بركات



مدحت الزاهد — ابراهيم فتحي — صبري زين العابدين





مصطفى السعيد — ماجد الصاوي — عبدالخالق فاروق

اعضاء مجلس نقابة الصحفيين في النيابة

حضر تحقيقات النيابة مع الزملاء الثلاثة الصحفيين صلاح عيسى – ابراهيم حجازي – مجدي مهنا اسامة سرايا – جلال عارف – اعضاء مجلس نقابة الصحفيين .

◆

شارك في الدفاع عن المتهمين عدد كبير من المحامين الذين تطوعوا من تلقاء انفسهم وبترشيح من نقابة المحامين وعلى راسهم احمد نبيل الهلالي ، عبد الله الزغبي ، سامح عاشور ، محمد الدماطي ، احمد شرف الدين ، احمد كامل عواد ، سيد عبد الغني ، محمد ابراهيم محمود ، عبد الله خليل ، سيد ابو زيد سليمان ، اميرة بهي الدين ، عبد الفتاح مواق يوسف اومد عبد العال ، نجاد البرعي ، اسماء الليثي سعد حماد ، عماد نبوي ، اسامة عبد المنعم ، جمال عبد الناصر ، حسن حامد ، عادل شرف ، ربيع راشد وعلم الدين زنط

عمال و نقابات

عمال سيجال : تخفيض العمالة لم يحل مشاكل الانتاج

ارسل العاملون بمجمع عين شمس التابع للشركة المصرية لتجارة المعادن (سيجال) مذكرات الى المسئولين والنقابة العامة ، حول سوء الادارة وما ينتج عنه من خلل في الانتاج وتعسف مع العمال سبق ان توقف الانتاج عدة مرات لاسباب عديدة منها عدم توافر الخامة المساعدة في العمليات الانتاجية ، ومرة بحجة تكدس الانتاج وعدم تصريفه . ومرة بحجة عدم صدور اوامر تشغيل لم يؤد قرار تخفيض العمالة الى حوالي النصف منذ عام الى حل مشكلات الانتاج . فرضت الادارة معدلات لانتاج جزافية لصرف الحوافز رغم احتياج معدات الشركة للاحلال والتجديد . العمالة المنقولة تشمل الكثير من الفنيين .

اجتماع هام لمكتب العمال

يجتمع في الحادية عشرة من صباح الجمعة القادم بالمقر المركزي لحزب التجمع ، مكتب العمال المركزي لمتابعة احداث الحديد والصلب والاعتقالات المتوالية للعمال ، واشكال التضامن مع المعتقلين .. ويتابع المكتب اخر تطورات الموقف في مخطط رجال الاعمال ، وقضايا تصفية القطاع العام ، والخلل المتزايد بين الاجور والاسعار .

رئيس غزل المحلة يناقش مطالب العمال

لاول مرة يناقش المعتز بالله عبد المقصود رئيس مجلس ادارة شركة مصر للغزل والنسيج بالمحلة الكبرى ، مطالب تقدم بها ٥٠٠ عامل الى لجنتهم النقابية .. ويستجيب لبعضها ويطلب مهلة محددة لتنفيذ بقية المطالب ..

رئيس الشركة قرر في اجتماعه الاسبوع الماضي مع النقابة مناقشة مذكرة العمال التي نشرتها « الاهالي » في العدد الاسبق صرف عشرة ايام كحوافز خلال هذا الشهر ، وعدم خصم اية متعلقات من مرتب شهر اغسطس ، وفتح اعتماد في حدود ما قيمته ٥٠ ٪ من الأجر الشهري لكل عامل ، يصرف من خلاله احتياجاته من تعاون غزل المحلة .

طلب رئيس الشركة تاجيل مناقشة المطالب الاساسية للعمال الى شهر ديسمبر المقبل .

اللجنة النقابية لبتروجاس تجمد اتصالاتها

قررت اللجنة النقابية للعاملين بشركة الغازات البترولية (بتروجاس) ، تجميد جميع اتصالاتها مع ادارة الشركة ، بسبب اهمال الادارة .

في الاستجابة لاى مطلب للعاملين ، خلال العامين الماضيين . وقالت اللجنة ، في خطاب ارسلته الى النقابة العامة بالبترول بعد اجتماع طارئ حضره جميع اعضائها ، ان من بين مطالب العاملين تشكيل اللجان المنصوص عليها بحكم القانون ، وهي لجان الانتاج والأمن الصناعي والسلامة المهنية والاسكان والخدمات والتنمية وأكدت اللجنة النقابية ان عدم تشكيل اللجان أدى الى تزايد مشاكل العاملين ، وتزايد ضغوطهم على اللجنة النقابية .

طلبت اللجنة النقابية من النقابة العامة التدخل لتنفيذ مطالب العاملين الملحة قبل تفاقم الموقف . ومنها مكافأة الانتاج وتحسين العلاج الطبي والخدمات الاجتماعية ، واعادة النظر في نظام الانتدابات والترقيات والنقل والتعيين ، وتطبيق نظام الاستفادة من المكافأة الاضافية والاستثنائية ، طبقا للنظام المتبع بالجمعية التعاونية للبترول ، وحل مشاكل انتقالات العاملين ، ومشاكل جمعية الاسكان .

مذكرة لنقابة الانتاج الحربي حول مشاكل التامين الصحي

قدمت سكرتارية التامين الصحي بالنقابة العامة للانتاج الحربي مذكرة الى فرع القاهرة بهيئة التامين الصحي حول نقص امكانيات اجراء العمليات الجراحية بمستشفى المقطم ، وعدم تحويل بعض الحالات المرضية الصعبة الى مستشفى القوات المسلحة ، وعدم استكمال معدات الرمد بمستشفى المقطم والمشاكل الخاصة بالمنتفعين من اصحاب الامراض المزمنة والامراض المهنية . صرح بذلك رفاعي حسن سكرتير التامين الصحي بالنقابة العامة .

صرف العلاوة بالعامرية للغزل

قرر المفوض العام عن شركة العامرية للغزل والنسيج صرف العلاوة الاجتماعية (١٥ ٪) اثر تهديد العمال بالاعتصام كما تقدم ٢٠٠ عامل بفحص نسيج وربية ٢ وغزل وربية ٣ بمذكرة يطالبون فيها المفوض العام بصرف حوافز الانتاج اسوة بزملائهم عمال الانتاج بنسيج ١ ، ٢ – حوافز الانتاج لم تصرف ايضا لالاف العاملين بقطاعات المباني والتجهيز الهندسي والمخازن والبيع والشئون القانونية والادارية والأمن ..

التضامن مستمر

عمال الصناعات الهندسية يطالبون الرئيس بالأفراج عن المعتقلين وبالحصانة النقابية

محمد السيد علي — عبدالمجيد أحمد — فؤاد العتال

متابعة
حسن بدوي

في كل مكان توجهت اليه « الاهالي » كان السخط شديدا ضد مواجهة العمال العزل بالرصاص والمصفحات والقنابل المسيلة للدموع .. وضد التعذيب الهمجي والوحشي للمعتقلين .. وكان الاصرار في كل موقع عمل على ان من حق المطحونين ان يتحركوا للحفاظ على الحد الادنى اللائق للمعيشة .. وان الخطوة الاولى الضرورية لتلحق بركب المتحضرين هي الغاء قانون الطوارئ .. ذلك الذي يدعون انهم سيستخدمونه ضد الارهاب وتجار المخدرات والعملة .. وهو يوجه في الحقيقة ضد التحركات السلمية والمشروعة للعمال .

وفي وسط هذه الحملة المتصاعدة والمتسعة شيئا فشيئا .. لجموع العمال واعضاء اللجان النقابية ومجالس الادارات المنتخبين .. اجتمعت النقابة العامة للصناعات الهندسية ورؤساء اللجان النقابية التابعة لها ، الاسبوع الماضي .. وانتهت الى التوصيات والقرارات التالية :

● مناشدة رئيس الجمهورية التدخل شخصيا للافراج عن كل عمال الحديد والصلب حيث لم يحدث اى تدمير او تخريب لالات ومنشآت الشركة .

● مطالبة الاتحاد العام للعمال بالتدخل لعدم استخدام قانون الطوارئ ضد العمال حيث أنه صدر لكي يطبق على تجار المخدرات والتجار الجشعين وتجار العملة والارهابيين .

● مواصلة النقابة العامة لجهودها من أجل الافراج عن المعتقلين والاستمرار في مساعدة اسرهم .

● حق التنظيم النقابي في الاحتجاج السلمي عند عدم الاستجابة لمطالب العمال المشروعة والعادلة .

● تعديل المادة ٣٧ من القانون ٩٧ لسنة ١٩٨٣ الخاصة باعضاء مجالس الادارات المنتخبين بحيث لا تتم التنحية الا بعد التحقيق وأخذ رأى النقابة العامة المختصة في المحاسبة والتنحية .

● تنشيط سكرتارية اعضاء مجالس الادارات المنتخبين في الاتحاد العام والنقابات العامة بهدف التنسيق ووحدة العمل بين التنظيم النقابي واعضاء مجالس الادارات المنتخبين ، من اجل مطالب العمال .

● تطبيق نظام المندوبين النقابيين في الوحدات الكبيرة ليكونوا معاونين للجان النقابية .

موقف مشين

وفي مواقع العمل يتزايد السخط والتحدي .. في مصر حلوان للغزل والنسيج يقول نبيل عبدالغني عضو مجلس الادارة المنتخب : سيواصل العمال دفاعهم عن حقهم في حياة معقولة واجر يكفل لهم الحد الادنى الانساني للمعيشة حتى ولو اقتحم الامن كل المصانع .. وما يجعلني احس بالعار هو موقف اتحاد عمال مصر من اقتحام شركة الحديد والصلب ، فقوات الامن اقتحمت مصنعا استمر عماله في الانتاج رغم خلافهم مع الادارة . وقبول الاتحاد بهذا الاقتحام او محاولة تبريره ستكون نتيجته مزيدا من الانفصال عن القواعد العمالية ، الامر الذي سيتجلى في حركات اضرابية متزايدة تتم بعيدا عن التنظيم النقابي ..

الاستبداد هو المحرض

ويتفق محمد السيد علي امين حزب التجمع بحلوان مع نبيل عبدالغني ويضيف :

– ان اسلوب التعسف مع العمال وقياداتهم المنتخبة في اللجان النقابية ومجالس الادارات اصبح وسيلة مفضلة للسلطة لتفتيت الحركة العمالية المتصاعدة المطالبة بحقها في اجور عادلة توفر الحد الادنى الضروري من السلع والخدمات للعامل واسرته . وقد تعددت اساليب مطاردة العمال وقياداتهم بالنقل والفصل والتشريد والاعتقال .. ووقف العضوية النقابية ..

ويقول ابراهيم صديق عضو اللجنة النقابية وعضو مجلس الادارة المنتخب بشركة النصر للغزل والنسيج والتريكو (الشوربجي) :

– لم يمكن عمال الحديد والصلب يطالبون سوى بالحد الادنى من حقوقهم ، والمتعلق بتحسين معيشتهم ووقف انتهاكات حقوقهم النقابية ، والمفترض ان يتقاضى العامل مقابل عمله لمدة سبع ساعات يوميا اجرا يكفيه واسرته ويوفر احتياجاتهم الضرورية من السلع والخدمات ، بل ومن الترقية ايضا .. باعتباره جزءا من تجديد نشاط قوة العمل .. وحقا انسانيا يميز العامل عن الآلة وعندما تتعسف الادارة في مواجهة هذه الحقوق وتتعسف مع ممثلي العمال .. فان من حقهم الاعتصام والاضراب السلمي في مواجهة هذا التعسف

وتتواصل احتجاجات النقابيين في مختلف المواقع وقطاعات العمل

●● حامد باطة الامين العام المساعد للجنة النقابية بمصنع ١٨ الحربي

– اقتحام الحديد والصلب مرفوض شكلا وموضوعا كيف يعبر العمال عن مطالبهم اذا لم يتاح لهم التعبير الجماعي عن الراى باساليب مختلفة بينها الاضراب والاعتصام والتظاهر السلمي هذا الاسلوب الوحشي يذكرنا بالاسلوب الهمجي في بداية الثورة الصناعية ، عندما كان الراسماليون يشكلون عصابات مسلحة لفض الاضرابات ، ان ماحدث يشعل نيران الصراع الاجتماعي ، واذا لم يتم التعامل مع هذا الصراع بشكل انساني وحضاري فانه لن يهدأ ولن تكون هناك تنمية في مصر بهذا الاسلوب

●● محمد منصور امين عام اللجنة النقابية بشركة هيليوبوليس للصناعات الكيماوية (٨١ الحربي)

– ماحدث عدوان سافر على حقوق العمال ليس في الحديد والصلب فقط وانما في مصر كلها .. ان مشاكل عمال الصلب لم تظهر فجأة ، وكان ينبغي على التنظيم النقابي ان يقوم بدوره لحلها قبل ان تنفجر انني اطالب الرئيس مبارك بسرعة التدخل للافراج عن المعتقلين .

●● يحيي كامل الأمين العام المساعد للجنة النقابية بشركة « تليمصر »

– كان اعتصام الحديد والصلب نتيجة لانسداد القنوات الشرعية فلم يجد العمال سوى الاحتجاج بالطرق الشرعية ايضا ومنها الاعتصام الذى اقرته الاتفاقيات الدولية للحقوق النقابية والتي وقعها الرئيس مبارك نفسه . ومن هذا المنطلق ومن منطلق ان الرئيس هو اعلى سلطة في هذا البلد .. احمله مسئولية ماحدث في اقتحام الحديد والصلب .. واطالب التنظيم النقابي ان يقوم بدوره في الدفاع عن مصالح وحقوق العاملين وسرعة الافراج عن العمال المعتقلين ..

العمال يشقون نهرهم

ويؤكد عبد المجيد احمد النقابي والقائد العمالي بشركة مواد الصباغة والكيماويات ان الحكومة لايهمها اى احتجاج من اى طبقة او فئة اجتماعية اخرى ، ولكنها تواجه بعنف اى بادرة لاحتجاج من الطبقة العاملة .. هل حدث مثل هذا مع الأطباء او المحامين او تجار بورسعيد عندما تظاهروا واجبروا الحكومة على التراجع في قراراتها بفرض رسوم جمركية على بعض السلع المستوردة ، بعد صدور هذه القرارات باسبوع ؟ !

●● صلاح علام عضو اللجنة النقابية وعضو مجلس الادارة المنتخب بشركة مساهمة البحيرة :

– ادين قرار وزير الصناعة بايقاف عضوى مجلس الادارة المنتخبين فهذا القرار كان المفجر الأساسي للأحداث باعتباره عدوانا على الحقوق والحريات العمالية والنقابية كما ادين اقتحام الحديد والصلب

●● فؤاد العتال ، النقابي والقائد العمالي ببنك مصر – فرع اسكندرية

– لابد من اتساع التضامن ليشمل كل المواقع العمالية ولن يدع العمال السلطة تنفرد بموقع وراء اخر .. فالحقوق العمالية والنقابية واحدة .. وتضامن العمال هو السبيل الوحيد لمواجهة هذه الهجمة الشرسة

●● حسني سلامة النقابي والقائد العمالي بالشركة العربية والمتحدة للغزل والنسيج بالاسكندرية

– لقد فشل الراسماليون في شق صفوف الحركة العمالية بمخططهم المسمى اتفاق رجال الأعمال ورئيس اتحاد العمال وبترويجهم لبيع اسهم القطاع العام كوسيلة لتصفيته .. فكان تصعيد العنف في مواجهة العمال ..

موجة الاعتقالات في لقاء الأسكندرية

عن احداث الحديد والصلب وموجة الاعتقالات المستمرة .. ينعقد اللقاء الثاني بمقر حزب التجمع بمحرم بك (خلف المحكمة) في السابعة مساء الغد الخميس يحضر اللقاء اسر واصدقاء المعتقلين (١٨ معتقلا من الاسكندرية وحدها) وممثلو القوى السياسية والديمقراطية بالمحافظة .. يبحث اللقاء مغزى تلك الحملة المستمرة واسبابها ونتائجها .. والمخرج منها كان اللقاء الاول قد عقد مساء الخميس الاسبق

يتحدث في اللقاء النائبان السابقان عادل عيد وابو العز الحريري .

بيان من لجنة الحريات بنقابة المحامين

عقدت لجنة الحريات بنقابة المحامين مؤتمرا صحفيا الخميس الماضي حضره د . جلال رجب ونبيل الهلالي عضو المجلس وسامح عاشور مقررا اللجنة تلا فيه سامح عاشور بيانا من اللجنة استعرض فيه الاحداث الاخيرة التي تتمثل في اعتداء قوات الامن على حق العمال المصريين في الاضراب السلمي والذي تكفله المواثيق الدولية التي وافقت عليها الحكومة المصرية ..

وسجل التقرير ان اجهزة الامن التي تتهم العمال المحتجزين بتعطيل الانتاج هي التي تسببت في توقف الانتاج باقتحامها للمصنع وبحملة الاعتقالات العشوائية فقد ثبت من محاضر اجتماعات مجلس ادارة الشركة ومن التحقيقات ان الانتاج لم يتوقف خلال الاعتصام الاول في يوم وقفة عيد الاضحى بل على العكس فقد زاد الانتاج خلال فترة الاعتصام بنسبة ٥٠ ٪ كما كشفت التحقيقات عن ان الانتاج لم يتاثر خلال الاعتصام الثاني وانه تعطل منذ لحظة اقتحام قوات الامن وبسبب هذا الاقتحام وما اسفر عنه من اعتقالات واسعة ..

وكشف البيان انه رغم انقضاء اكثر من ٣ اسابيع على موجة الاعتقالات والقبض مازالت اماكن احتجاز غالبية المحتجزين مجهولة ومخفية على المحامين وعلى الاسر التي ابلغت ان الزيارة لم يسمح بها قبل انقضاء ثلاثين يوما على صدور امر الاعتقال الامر الذى يمثل مخالفات صارخة لاحكام الدستور والقانون فضلا عن تعطيل حق الدفاع ..

واستنكرت اللجنة في بيانها جرائم التعذيب البشعة التي تعرض لها عمال الحديد والصلب المحتجزين بها والتي سجلتها نيابة امن الدولة في محاضر التحقيق وطالبت بسرعة التحقيق مع مرتكبي هذه الجرائم ومع مامور سجن ابي زعبل ومامور سجن استقبال طره اللذين سهلا ارتكاب هذه الجرائم ومحاكمتهم

واعلنت اللجنة انها تحققت من ان اجهزة الامن تتعمد تعريض العمال المحتجزين المصابين للموت البطيء عن طريق حرمانهم من اى علاج ..

العدوان على حق الدفاع

وقد نددت لجنة الدفاع عن الحريات بما بدر من بعض ضباط مباحث امن الدولة في حق المحامين الذين حضروا التحقيق مع العاملين محمد مصطفى ومصطفى نايض وسؤالهما عن سبب استعانتهما بهؤلاء المحامين بالذات وهو امر اعتبرته اللجنة رسالة تهديد موجهة لزملاء محامين بسبب تاديتهم لاجبهم ورسالتهم ..

وانهت اللجنة بيانها بالمطالبة بالافراج الفوري عن كل العمال المعتقلين والمحبوسين وتاكيد مشروعية ممارستهم لحق الاضراب

كذلك طالبت اللجنة وزير الداخلية باصدار بيان رسمي يتم نشره في كافة وسائل الاعلام يحدد تفصيلا عدد المعتقلين واسمائهم واماكن احتجازهم قطعا لدابر اية اشاعات وتخليصا للاسر من محنتها القاسية ..

وقد صرح د . جلال رجب عضو مجلس نقابة المحامين بان نقابة المحامين ولجنة الحريات بالذات لن تخضع لاية ضغوط او تهديدات تمارس عليها محاولة استغلال ظروفها النقابية الحالية لكي تتخلى عن واجبها الذى قامت به وسوف تقوم به لمواجهة اى عدوان على حريات المواطنين ..

كذلك اعلن نبيل الهلالي عضو مجلس النقابة في المؤتمر الصحفي ان محاولة الحكومة الصاق اثارة احداث الحديد والصلب بتنظيمات سياسية معينة امر لا اساس له من الصحة ولا يزيد عن كونه محاولة لصرف الانظار عن اى اوجه للتضامن مع العمال المعتقلين وبث الخوف في نفوس العمال ..

التضامن .. تهمة .. في مصـــر !

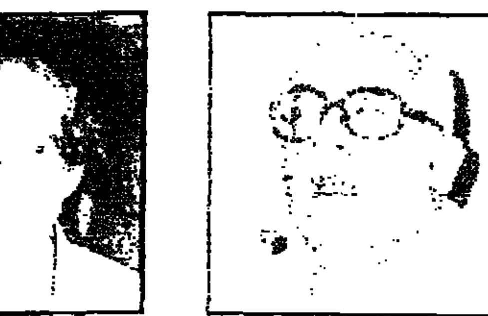
اقتحمت قوات الامن منزل خطيبة علي عبد اللطيف المطلوب القبض عليه في قضية حزب العمال الشيوعي المصري والمقيمة بمدينة نصر فجر الخميس الماضي وهددوها باعتقالها اذا قامت بجمع توقيعات للتضامن مع عمال الحديد والصلب وفي نفس الوقت قام ضباط مباحث امن الدولة بالاسكندرية حمدي نوح وهشام الخطيب ومحمد المليجي باختطاف شقيقه احمد من منزله بباكوس

...ـع عمال الصلب رغم الإعتقالات

الكتاب والفنانون يواصلون تضامنهم مع العمال

يواصل الكتاب والفنانون حملة تضامنهم مع عمال الحديد والصلب اكدوا على حق الاضراب دفاعا عن حقوقهم ..


د . لويس عوض


سميحة ايوب


د . فؤاد زكريا

سعد اردش

● ● د . لويس عوض

□ المحكم الثالث

اذا كان البعض يرى ان العامل المصرى من حقه الاضراب عن العمل اعتمادا على الاتفاقيات والمواثيق الدولية التى وقعت عليها مصر وتنص على هذا الحق ، فاننى اتساءل : كم من هذه الاتفاقيات التى تكسر يوميا ولا يحترمها احد . هذا فى الوقت الذى تزعم فيه الحكومة انها ملتزمة بحقوق الانسان . وانا فى حقيقة الأمر لا افصل مشكلة عمال الحديد والصلب عن مشكلة البلاد كلها . وأرى انه لابد عند دراسة هذه الأمور ، ان نبحث عن الاسباب التى تحركها بالحوار المستمر والأسلوب الديمقراطى ، كما يجب محاكمة المسئولين الذين اوصلوا المشاكل إلى هذا المستوى المتردى ، واطالب بدخول القضاء كطرف ثالث فى تنظيم حق الاضراب بوجه عام فى القطاعين العام والخاص ، وان يعاد النظر فى قوانين العمل كلها ، على ان توضع قوانين جريدة لتنظيم العمل بين العمال وصاحب العمل . مع التفريق بين ما تملكه الدولة . وما يملكه القطاع الخاص الذى يعلن بين الحين والاخر صراحه بانه مضطهد عن طريق الصحف ذات الصيغة الراسمالية ، فى الوقت الذى تحمى فيه الدولة اصحاب القطاع الخاص من حق عماله فى الاضراب عن العمل . بل وتجرم هذا الفعل . فاذا كان من حق صاحب القطاع الخاص ان يغلق مصنعه دون ان يتدخل احد فى شئونه فمن حق عمال هذا القطاع ان يضربوا عن العمل . والذى اراه ان هناك قواعد متبعة فى كل دول العالم تحدد اسلوب المفاوضات بين العمال ورب العمل ، خاصة فى البلاد الليبرالية بطريقة منظمة . بحيث اذا استنفذت جميع الوسائل فى عدم التفاهم بين الطرفين ، فان العمال يلجئون الى القضاء كى يحدد لهم موعدا محددا للاضراب عن العمل ، وليس دون سابق انذار .

ويجب ان تفرق بين حق القطاع العام فى الاضراب والقطاع الخاص . ولابد ان تكون المسألة بالهيئة للقطاع العام اكثر تنظيما لانه ملك للشعب كله ، واعطى المثل باضراب ادارة النقل فى فرنسا ، حيث دخل العمال هناك فى مفاوضات مع ممثلى اصحاب العمل ، وبعد إستنفاذ جميع الوسائل لجوءا الى القضاء لتحديد موعد لاضرابهم استجابة لمطالبهم ، فالقضاء فى ظل الادارة الراسمالية هو الذى يجيز او لا يجيز حق الاضراب .

□ أخطاء المسئولين

● ● عبد العزيز مخيون :

انا مع تعبير اى فئة عن نفسها بالوسائل السلمية ، واطالب بحقها فى تلك بكافة الوسائل المشروعة والمعروفة فى المجتمعات الديمقراطية ، ومنها حق الاضراب والاعتصام ، ولكن الملاحظ فى مصر ، ان الذى حدث فى مصانع الحديد والصلب وغيرها ، جاء نتيجة لاخطاء المسئولين عن ادارة المصانع ، الذين تضع الدولة ثقتها فيهم وتعينهم فى مواقع حساسة وهم لا يملكون الكفاءة التى تعينهم على ادارة مثل هذه الاماكن ، وما حدث فى مصانع الحديد والصلب لا ترجع المسئولية فيه الى العمال ، بل الى الادارة وتقلها فى اتباع سياسة رشيدة .

مطلب قومى

● ● سعد اردش :

تؤكد احداث عمال الحديد والصلب انه قد ان الاوان لاتفاق الاحزاب المشاركة فى المسئولية ، سواء فى الحزب الحاكم او احزاب المعارضة ، على ما يجب ان تكون عليه ديمقراطيتنا فى المرحلة الخطرة التى يتجاوزها مجتمعنا . ونحن نعلم ان الديمقراطية سلاح ذو حدين ولكن جوهر الديمقراطية ـ كما تعلمنا ـ هو إقامة الوسائل المشروعة والشرعية للمطالبة بالحقوق سعيا الى تحقيق التوازن المطلوب بين القوى والطبقات .

ومن هنا يصبح الرأى الفردى فيما حدث وفيما يحدث رأيا ضعيفا أيا ما كان . ولابد ان ننتهز هذه الفرصة ، ونسعى إلى مواجهة حقيقية للمشكلة ، ان الديمقراطية يجب ان تكون حوارا جماعيا تشارك فيه الاحزاب والمثقفون والخبراء . ويجب ان ينتهى العمل بمبدأ اهل الثقة لا اهل الخبرة ، حتى نصل الى اتفاق حول المنهج والأسلوب الامثلين للمرور من عنق الزجاجة ، لقد آن الأوان لهذا الحوار الشامل الذى يمثل الاستغلال الامثل لمثل هذه الاحداث التى تهز اركان المجتمع بالكامل ، وهى لاتقل اهمية ـ فى نظرى ـ عن حوادث الأمن المركزى ، بل هى اكثر منها اهمية وخطورة ، لأن العمال هنا يمثلون قوة انتاجية فى الاقتصاد القومى ، وما اثبته تاريخ الكفاح المصرى ـ منذ ما قبل الاستقلال ـ ان « الكرباج » ليس الوسيلة الصحيحة فى مواجهة المشكلات ، وان قضية العدالة الاجتماعية فى المجتمع ، ليست ملكا لفرد بعينه ، بل هى ملك للمجتمع باسره . وفى هذا الصدد لا احبذ موقف احزاب المعارضة الانعزالى بحجة عدم وجود نصيب لها فى الحكم ، وما اراه ان لها ثقلا جماهيريا فى الشارع المصرى ، لابد ان تقوم بدورها كقوى معارضة قائمة على اساس شرعى ، ولاتكتفى بطرح وجهات النظر ـ وفقط ـ فى الازمات التى يمر بها المجتمع المصرى !

□ الحق مكفول

● ● صالح مرسى :

لابد ان يكون حق الاضراب مكفولا لعمال الحديد والصلب ، ولأى عمال فى العالم ، فهذا هو حقهم فى التعبير عن مطالبهم التى لاتنظر اليها الادارة المسئولة بعين الاهتمام . وإن كنت فى هذه الفترة مستغرق فى كتابة عمل هام بالنسبة لعمال الحديد والصلب انفسهم ، إلا اننى اتابع عن كسب اخبارهم اولا باول ، واشاركهم موقفهم بعقلى ووجدانى !

□ تدخل استفزازى

● ● اسماعيل عبدالحافظ :

الرؤية فى احداث عمال الحديد والصلب وحقهم فى الاضراب واضحة تماما ، فعندما يدافع العامل عن حقوقه ويطالب بها ، فهذا هو الامر الطبيعى ، وغير ذلك غير طبيعى بالمرة ، اما ان تقتحم وزارة الداخلية المصانع بمدافعها ومصفحاتها ، فهذا شىء استفزازى ويبعد كل البعد عن الديمقراطية التى ينادى بها المسئولون فى الحكم بين الحين والآخر . وارى إنه لابد من إتاحة حق الاضراب والتظاهر للعامل صاحب الحق ، وان تكفل له الضمانات فى ان يعبر عن رايه بحرية دون إذلال او قمع ، ودون استخدام اى نوع من الاساليب التى اتبعتها وزارة داخلية زكى بدر ، فى قمع مثل هذه الاضرابات التى تنادى بحقوق الطبقة الشريفة والمنتجة فى هذا المجتمع !

□ غياب الاستراتيجية

● ● لينين الرملى ..

نؤكد فى البداية اننا اذا وافقنا على اعدام « خميس والبقرى » فى اوج ثورة يوليو وهما من العمال اللذين نادا بتحقيق مطالبهم فعلينا الآن ان نوافق ايضا على منع العمال من الاضراب عن العمل حتى تستجيب الادارة لمطالبهم وان تستخدم السلطة الحاكمة معهم اى اساليب وحشية والذى اراه ان على الحكومة فى ظل الوضع الراهن ان تقول لنا ما هو النظام الذى تسير عليه فاذا كان نظاما راسماليا فمن الحق العمال الاضراب واذا كان نظاما اشتراكيا فما يحدث لا يمت الى الاشتراكية باى صفة واذا كان البعض لم تعجبه الممارسات القمعية التى اتبعتها وزارة الداخلية فى مواجهة عمال الحديد والصلب فاى ممارسات اخرى فى اى مكان فى مصر تعجبه حتى تزيد الحكومة الحالية منها ويزداد هو بها اعجابا ؟ !

والمشكلة الاساسية فى نظرى هى غياب التصور الذى يسمى بالاستراتيجية ، وما يحدث غير واضح المعالم . ولا نعلم الى اين المصير ، لدرجة اننى اتساءل اذا كنت انادى بحق العمال فى الاحزاب . ففى ظل اى استراتيجية انادى بهذا الحق او منعه ؟ فلابد من البحث عن جذور المشكلة التى اوصلتنا الى هذا الوضع حتى لا تتوه منا الخطى .

□ سبل الحياة الكريمة

● ● سميحة ايوب :

يمثل اضراب عمال الحديد والصلب حق من حقوق عمالنا الذين يعطون لمصر كل جهدهم وعرقهم ، ولابد ان تبحث الادارة والسلطة الحاكمة عن مواضع الراحة النفسية والمادية ، وان توفر لهم سبل الحياة الكريمة ، ليس على مستوى العمال فحسب ، بل ينعكس ذلك على كل انسان مصرى يصطلى بنيران الازمات التى نعانى منها . واذا كنا فى بلد ديمقراطى ـ كما يدعون ـ فلابد ان يكون سبيل العيش الكريم مكفولا للجميع !

□ حجج واهية

● ● د . فؤاد زكريا ..

رغم اننى لم اتابع الموضوع بتفاصيله ، بمعنى انه لم تات الفرصة للجلسة مع بعض العاملين باسرار الامور ، فاصبحت اغلب معلوماتى عن الاحداث مثل القارىء العادى ، واستطيع ان اقول ان العامل مالم يتعرض لاوضاع سيئة جدا ، يشكو منها ولا يقدر على التغلب عليها ، فانه لا يلجأ الى اضراب او غيره .

وما اعتقده فى مسألة وجود تحريض من بعض الناس هم الذين يحركون كل هذه الاحداث ، هذه هى الحجج التى تعودنا على سماعها قبل الثورة وبعدها ، وفى كل تحرك عمالى ، وبالتالى فقدت مصداقيتها ، وبدلا من ان تلجأ الحكومة الى هذا « الاكليشيه » المحفوظ ، يجب عليها ان تدرس الاسباب الحقيقية التى ادت الى تحرك العمال للمطالبة بحقوقها ، وكانها بهذا التصرف تعفى نفسها من اى خطأ ، والعالم كله الآن اصبح ميالا لعلاج هذه الاسباب بوسائل علمية ، ومواجهتها بشكل سليم توضع له الحلول الرشيدة بعيدة المدى .

□ القضية واحدة

● ● فتحية العسال ..

اشعر فى اضراب عمال الحديد والصلب بجريان الدم المصرى الحقيقى فى عروقى وعروق هذا الشعب الصبور ، واذا كان القانون .. يجرم مثل هذا الاضراب فى ظل قانون الطوارىء الذى يحرم كل شىء حقيقى فى هذا البلد ، الا اننى ارى ان مطالب الانسان اقوى من اى قوانين ، تحاول ان تكبت حرية او تهين من مطالبه العادلة والمشروعة ومشكلة عمال الحديد والصلب لا تنفصل باى حال من الاحوال عن مشكلة مصر كلها ، فليسوا الفئة الوحيدة من الشعب المصرى التى تضيع منها حقوقها على ايدى الادارة الفاسدة .

مجدى حسنين


عبدالعزيز مخيون فتحية العسال

.. ولو !

نشر احد مسئولى الصحف القومية كلاما فى ظهر صحيفته ، أساء فيه إلى نفسه اكثر مما اساء إلى الفنانين الذين تناولهم ، قلمه ، بالفاظ لاتليق بشرف الكتابة . لسنا فى حاجة لان ندافع عن فناننا الكبار . الذين قدموا للفن وللحياة الثقافية والروحية فى مصر والبلدان العربية الكثير والكثير من الاعمال الرائعة . ولسنا مضطرين للرد على كلمات اخطات طريقها من الجلسات ذات السمعة السيئة .. إلى صفحات الصحف » .

ويواصل فنانونا وكتابنا تضامنهم الشريف مع عمال مصر .. إيمانا منهم ـ ونحن معهم ـ بان الفن الجميل والثقافة الرفيعة ، لايزدهران إلا فى مناخ الحريات .. لكل طبقات وفئات الشعب ..

لايلتفتون .. ولانلتفت معهم .. للذين يتنكبون الطريق .. ويقفون دائما مع السلطة .. اى سلطة !

المحرر

أسئلة الى الجهة المسئولة عن ضبط تنظيم شيوعى عمالى

طبعا لا نملك التدخل فى قضية يجرى التحقيق فيها ، وللقضاء فى النهاية الكلمة الفاصلة .. ولكنى تلقيت طوال الايام الاخيرة فيضا لا ينتهى من المكالمات التليفونية من صحفيين اجانب ، ومن هيئات تحمى حقوق الانسان ، وتتابع الانجازات فى هذا الصدد فى كل مكان ، منها هيئة امريكية تدافع عن حقوق الصحفيين الذين يتعرضون لاذى ، وقد إتصلت بى تليفونيا مرات من واشنطن ..

محمد سيد أحمد

كان ذلك بشأن قضية التنظيم الشيوعى العمالى الذى اعلنت الصحف ضبطها منذ ايام ، وتم بمقتضاها حبس العديد من المثقفين والعمال ، منهم الصحفيون المرموقون ومنهم المحامون المعروفون ، ومنهم النقاد والأدباء والفنانون ، ومنهم اعضاء بهيئات مصرية وعربية تدافع عن حقوق الانسان وذلك بتهمة « العمل على قلب نظام الحكم » ، وإحلال طبقة إجتماعية محل اخرى فى السلطة بالقوة والعنف » .

وطبعا كان هؤلاء الاجانب الذين حاولوا ان يستفسروا منى عما جرى ، وكلهم غربيون ، ينطلقون فى حكمهم على مصر من الصورة التى يحاول النظام تصوير نفسه بها امامهم ، بمعنى انه شديد الحرص على قيم الحريات العامة والديمقراطية والتعددية . ولذلك كانت الاسئلة التى وجهوها الى قاسية ، واعترف باننى عجزت عن الاجابة على الكثير منها ..

ولأنى اعلم ان السلطات يهمها ان هذه الاسئلة لا تظل مطروحة بلا إجابات ، فإننى ابادر واحيل إليها ابرزها ، لعلها تجد من هو اقدر منى على الاجابة عليها .

سئلت :

● اولا ـ هل نحن بصدد تنظيم عمالى ام بصدد تنظيم شيوعى ؟

فإن التنظيم الذى نسبت الى المتهمين عضويته وصف بانه يدعى « حزب العمال الشيوعى المصرى » ، وهذا ليس بالاسم الدارج لأن « الاحزاب الشيوعية » بطبيعتها أحزاب عمالية ، ولم يجر العرف على إضافة كلمة « العمال » الى إسمها ..فهل نحن فى الحقيقة بصدد تنظيم عمالى ، ام بصدد تنظيم إنبثق او تصورته اجهزة الدولة بانه إنبثق فى اعقاب حركة العمال بمصانع الحديد والصلب ، وقد تحركوا دفاعا عن لقمة العيش ، وضد العدوان على مستوى معيشتهم ، وتعرضوا بسبب تحركهم للتنكيل والتعذيب والاعتقال والسجن .. وكان لابد ان تتبع ذلك اشكال عفوية التنظيم .. تعبر فى الحقيقة عن حركة تضامن مع العمال المعتقلين ، وحركة إلتفاف حولهم وتاييد لهم ، حركة ضمت عمالا من مختلف ارجاء الجمهورية ، وضمت ايضا العديد من المثقفين .. وهى من الحركات التى تحظى باحترام كبير فى البلدان الغربية ، التى تؤيدها بلا تحفظ ..

لم نحن ـ وهذا هو الاحتمال الثانى ـ بصدد تنظيم شيوعى ؟ .. ولكن من المعلوم ان التنظيمات الشيوعية ليست بالتنظيمات العفوية التى تخلقها المناسبات .

ولذلك كان على اجهزة الدولة تفسير صدفة غريبة هى ان يجرى اكتشاف هذا التنظيم الشيوعى وضبطه فى مناسبة خاصة ، محددة ، هى مناسبة تحرك العمال .. ام هل يحمل سلوك اجهزة الدولة ضمنا التسليم بانها تراخت فى القبض على هذا التنظيم الشيوعى ، ولم تنهض بمهمتها قبل تحرك العمال ؟ .. وعليها وقتذاك تفسير المعنى السياسى الذى يحمله هذا التراخى .. فمن الصعب تفسيره على انه نتيجة لا مبالاة او فقدان يقظة ..

● ثانيا ـ وحتى لو سلمنا باننا بصدد تنظيم شيوعى ، فإنه لم يعد مبررا اللجوء الى الحجة البالية القائلة بأن إعتناق الشيوعية ، او الانضمام الى تنظيم شيوعى ، إنما يعنى حتما وبشكل الى الأخذ بمنهج العنف .. لم تعد هذه الحجة واردة بعد ان اصبح ابرز زعيم شيوعى فى العالم ـ ميخائيل جورباتشوف ـ ينادى بعالم بلا حروب ، وبعالم بلا عنف .. ومن هنا لم يعد يكفى القول بان الانضمام الى تنظيم شيوعى يعنى الخروج على الديمقراطية ، او استهداف قلب نظام الحكم بالقوة .. ولابد من ادلة قائمة بذاتها تثبت نية اللجوء الى العنف .. ولم تعد تهمة الشيوعية ذريعة من الجائز الاستعانة بها لافتراض ان نية العنف قائمة فعلا ، دون توافر ادلة مباشرة عليها ..

● ثالثا ـ بل هناك من يتساءلون : أليست هذه الخطة التى اقدمت عليها الدولة خطوة « وقائية » ، ارادت بها تخويف وارهاب القوى السياسية الكفيلة بالوقوف بجانب العمال ، او بجانب اية قوة اجتماعية من المنتظر لها التعرض لظروف قاسية فى وقت وصلت الدولة فيه الى شبه اتفاق مع صندوق النقد الدولى ، والبنك الدولى حول رفع الدعم ، وانه من المنتظر انه ترتفع الاسعار ارتفاعا جنونيا ، وان يتفاقم الغلاء على نحو لم يسبق له مثيل بمجرد وضع الاتفاق موضع التطبيق ؟ ..

ولذلك يقول هؤلاء الذين طاردونى باسئلتهم ، وهم كلهم غربيون ، يتابعون قضية الحريات فى مصر كما يتابعونها فى بولندا والمجر وتشيكوسلوفاكيا والاتحاد السوفيتى والصين وبقية العواصم الشرقية ، ان الفترة القادمة هى بالفعل إختبار حقيقى لتصريحات الدولة حول تمسكها بالديمقراطية ، ولمدى قدرتها بالفعل على الالتزام بها فى التطبيق .. وأن الرجوع الى الحجة البالية .. حجة ضبط خلايا شيوعية .. ليس مما يبشر بالخير .

● قبل القبض بساعات

عضوا نقابة الحديد والصلب المعتقلان يطالبان بالحصانة لممثلى العمال فى مجلس الادارة

لم يات اعتصام عمال الحديد والصلب الأول او الثانى من فراغ .. كما انهما ليسا نهاية المطاف .. هكذا بدأ الحديث معى عضوا اللجنة النقابية حامد خليفة وسيد عبدالراضى قبل ساعات من توجه سيارات الأمن المحملة بالضباط والمخبرين فجر الخميس الماضى ، الى منزليهما للقبض عليهما .

وجاء اعتقالهما ليؤكد صدق ما قالاه بالحرف الواحد ..

● قال النقابيان ان عمال الشركة سبق ان امتنعوا عدة مرات عن صرف مرتباتهم مطالبين بصرف مكافاة انتاج تتناسب مع الزيادة فى الارباح التى حققوها هذا العام اكثر من العام الماضى . وبزيادة الحوافز بنسبة تتراوح بين ٤٠ ـ ٥٠٪ حيث ان الحوافز فى الحديد والصلب لم ترتفع منذ عام ١٩٨٠ ، واستقرت منذ هذا الوقت عند نسبة ٩٠٪ بينما تصرف الشركات المجاورة حوافز تتراوح بين ١٥٠٪ فى بعض الشركات الى ٤٠٠٪ فى شركات اخرى ، وما بينهما .

وقالا انهما وجها مع زميليهما عبدالرشيد هلال ومصطفى سلطان عضوا اللجنة النقابية مذكرة الى رئيس مجلس ادارة الشركة تطالب بزيادة الحوافز ، وصرف وجبة غذائية طازجة ، والعمل بنظام المندوبين النقابيين ، وتوفير وسائل مواصلات لنقل العمال المقيمين فى اماكن بعيدة كالواسطى وغيرها .. وتعديل لائحة المزايا العينية والرعاية الاجتماعية والصحية .

وسبق ان حققت معهم النقابة العامة فى هذه الواقعة ، باعتبارها ـ كما جاء فى طلب التحقيق معهم المقدم من رئيس اللجنة النقابية ـ تخطيا للجنة .

تحدى الارهاب

ويتفق عبدالرشيد هلال ومصطفى سلطان مع زميليهما اللذين اعتقلا فيما بعد على ان عمال الشركة لم يصبهم الاحباط او اليأس او الاحساس بالهزيمة بعد اقتحام شركتهم ، بل ان بشاعة الاقتحام استنفرت فيهم روح التحدى ، ومنذ اليوم التالى للاقتحام كان العمال يفكرون فى كيفية مساندة زملائهم المعتقلين واسرهم .. باعتبار ان الرصاصات التى وجهت الى عبدالحى محمد سيد ، قد وجهت الى كل واحد منهم .

ويؤكد النقابيون الاربعة ان الانباء التى نشرتها الصحف ـ خاصة الاهالى ـ حول تعذيب محمد مصطفى ومصطفى نايض ثم بعد ذلك عبدالرحيم هريدى ومحمود بكير وزملائهم من المعتقلين .. واخبار نقل المصابين الى السجن دون علاج ودون اخراج الطلقات من اجسادهم .. كل ذلك كان يستنفر روح الغضب عند العمال .. وتبلور ذلك فى اجتماع المندوبين النقابيين حوالى ٢٥٠ عاملا يوم ١٥ اغسطس الماضى ، مع اعضاء اللجنة النقابية مجتمعين داخل الشركة ومطالبتهم رئيس النقابة باعلان موقف واضح وصريح ضد اقتحام الشركة وضد التعذيب وللمطالبة بالافراج عن كل العمال المعتقلين ، واستنكارها وجه للعمال من اتهامات بالتخريب على صفحات صحف الحكومة وارسل برقية الى رئيس الجمهورية متضمنة كل هذا .. وقد ارسل رئيس النقابة هذه البرقية باسم المجتمعين ..

حقائق وحقوق

ويختتم النقابيون حديثهم مؤكدين على عدة حقائق ..

اولا : لم يعطل العمال الانتاج ، بل قاموا ببذل جهد مضاعف ليسدوا مكان زملائهم فى الورديات التالية الذين منعهم الأمن من دخول الشركة اثناء حصاره لها .. وبذلك فان قوات الأمن هى التى سعت لتعطيل الانتاج وثانيا : لم يخرب العمال مصنعهم .. فليس هذا من تقاليد الطبقة العاملة المصرية ، وبالعكس فانهم حماة دائمين لمواقعهم ، حتى فى الظروف التى تشل فيها اجهزة امن النظام ، كما حدث اثناء تمرد الأمن المركزى فى فبراير ١٩٨٦ . ولم يخرب سوى قوات الأمن اثناء اقتحامها للشركة بالمصفحات واطلاقها الرصاص مما ادى لتحطيم اثاثات بعض المكاتب ، والبوابة الرئيسية للشركة وثالثا : ان الاوان لكى تصدر القوانين المنظمة لحقوق الاضراب والاعتصام والتظاهر السلمى كحقوق عالمية للانسان ، وحقوق نقابية اقرتها الاتفاقيات الدولية ، وتمارسها الطبقة العاملة فى كل بلاد العالم شرقا وغربا بل وفى العديد من دول العالم الثالث التى نسبقها فى التاريخ والحضارة والتراث الانسانى بدلا من اسلوب ارهاب الدولة ، الذى لا يولد الا انفجارات وارهاب مضاد . ورابعا : لابد من توفير الحصانة النقابية لاعضاء مجلس الادارات المنتخبين بانشاء شكل جماعى يضمهم ، اسوة بالتنظيم النقابى ويتم محاسبتهم امامه .

وكانت الحقيقة الاخيرة التى حرصوا على تاكيدها

اننا لن نهدأ لحظة عن التحرك مع عمال الشركة للافراج عن زملائنا المعتقلين ، واهم ما يشغلنا بشكل عاجل الآن هو مساندة اسرهم الصامدة ومتابعة اوضاعهم داخل السجون .. حتى يتم الافراج عنهم جميعا .

وبعد ساعات اودع النقابيان حامد وسيد وعدد من خيرة عمال ومثقفى مصر فى السجون ، لتتواصل حركة النضال دفاعا عن المعتقلين ومقاومة للهجمة البوليسية وانتهاكات الحريات العامة والنقابية .

نقابة النسيج تساند عمالها المعتقلين

صرح السيد راشد رئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج ، وعضو مجلس الشعب « للأهالى » بان النقابة ملتزمة بتوفير المساندة القانونية للعمال المعتقلين من اعضائها فيما يسمى بقضية حزب العمال الشيوعى المصرى وان مجلس ادارة النقابة العامة سيبحث فى اول اجتماع له اشكال المساعدة الاخرى وعلى راسها المساعدة المالية للعمال واسرهم

اعتقالات جديدة فى المحلة

صرح مصدر امنى للاهالى بان سيارة ترحيل المتهمين فى القضية من المحلة الى القاهرة كانت تحمل عشرة عمال ـ تم عرض ستة منهم على النيابة وترحيل اربعة إلى ابى زعبل بقرارات اعتقال .

الكتاب والصحفيون بالاهرام يشيدون بالدكتور محمد السيد سعيد

اصدر عدد كبير من الكتاب والصحفيين بجريدة الاهرام بيانا امس يدينون فيه « تلك السلوكيات المشينة التى تسىء إلى كرامة الصحفيين » واشاد البيان بالدكتور محمد السيد سعيد ـ المتهم الاول فى القضية ـ كباحث متميز فى الشئون السياسية .

واهاب البيان بالسيد رئيس الجمهورية للتدخل لايقاف الممارسات اللامسئولة لبعض عناصر لاجهزة الامن .

المحامون يتطوعون

رئيس تحرير جريدة « الاهالى » اتشرف ان افيدكم علما باننى مستعد وبدون اى مقابل تقديرا لمواقف جريدة الاهالى فى الدفاع عن المظلومين بان اكون من المدافعين عن السادة محررى جريدة الاهالى « الاستاذين / مصطفى السعيد ومدحت الزاهد وكذلك عن اى مظلوم يستغيث بجريدتكم لنجدته بدون اى اتعاب

مصطفى عشوب المحامى

منتهى الوحشيـــة

توفى يوم الجمعة الماضى شحاته عبد الحميد العامل (بالمعاش) بشركة غزل كفر الدوار ، فى مستشفى التامين الصحى بالاسكندرية نتيجة لمعاناته من فشل كلوى حاد . تدهورت الاحوال الصحية للعامل داخل سجن طرة ، الذى ظل معتقلا به منذ ٢٩ مايو الماضى حتى افرج عنه يوم ٢١ اغسطس الحالى ، بتهمة حيازة بيان باسم الحزب الشيوعى المصرى ضد اتفاق رجال الاعمال مع رئيس اتحاد العمال . رفضت مباحث امن الدولة بالاطوغلى تسليم العامل الى ابنه فى القاهرة ، رغم تدهور صحته ونقلته الى موقف التاكسى بكفر الدوار ، والقته هناك فى حالة غيبوبة تامة نقله بعض المواطنين الى المستشفى العام بكفر الدوار وابلغوا اهله الذين نقلوه الى مستشفى الاسكندرية

صفحة من تاريخ مصر

.. وحتى ميكيافللى كان أفضل

يضرب الناس المثل بميكيافللى والميكيافللية ، باعتبارها إحدى المدارس الاكثر سوءا فى الحكم ..

ولكن مايدهشنا ان ميكيافللى كان افضل واكثر إحتراما للشعب من الكثيرين .. فكيف كان يفكر ميكيافللى وكيف يفكر هذا البعض ؟ لنقارن ..

كان ميكيافللى يرى « على اية حكومة سواء اكانت ملكية أو جمهورية ـ اذا ارادت لنفسها البقاء ـ ان تنال ثقة الشعب المحكوم ، وان تحظى بثقته »

وكان يرى « ان المشكلة الرئيسية فى النظام الجمهورى ستظل متمركزة دائما فى كيفية التعامل مع الجماهير . ان الجمهور هو مخلوق عاقل . ومن ثم تتعين مخاطبة عقله شريطة ان يخاطبه اناس تثق بهم الجماهير وتحترمهم » .

[نيكولو ميكيافللى ـ مطارحات ميكيافللى ـ ص ١٧٨]

ان الرجل عاقل ، ولهذا يلجأ الى العقل وليس الى العصا ، يلجأ الى إكتساب ثقة الجمهور وليس الى ردعه وتخويفه .. وكان يرى العقل والثقة هما سبيل اية حكومة عاقلة اذا ارادت لنفسها البقاء .. ويقدم ميكيافللى درسا آخر ..

فيقول .. « عندما يتجه سخط الجماهير ضد شخص مسئول محدد بالذات وتتهمه بمحاولة اضطهادها ، او باساءة التصرف إساءة بالغة فى شأن من شئون الدولة يخص الجماهير ويؤثر عليها فانه يتعين اقامة محاكم يتقاضى امامها المواطنون ، ويعاقب بقراراتها ولاحكامها وزارة الدولة . ويتعين على الحاكم ان يقوم على اسس متينة وراسخة بحيث تستطيع حقا إيقاع العقوبة بالمذنب الحقيقى والسماح للمتهم البرىء باظهار براءته » .

وثمة درس ثالث ومن الضرورى ان تجرى الانتخابات بصورة قانونية ولعله من الافضل ان تكون فرصة لكشف مزايا وعيوب المرشحين .. إذ انه بهذه الوسيلة يمكن للشعب ان يحكم على المرشحين حكما صحيحا » .

وهو يحذر الحاكم من إستخدام العنف مع الجماهير .. مؤكدا « ان عملا نبيلا واحدا فى مناسبة مايترك انطباعا اقوى من كل ماتركته جيوش روما » .

اما الدرس الاخير فهو « ان كل شىء يتوقف فى نهاية الأمر على رؤيتك للناس الذين تحكمهم ، وهل تنظر اليهم على انهم شركاء ام هم مجرد اتباع ورعايا » .

[ص ١٧٩]

هذا هو ميكيافللى وهذه هى الميكيافللية .فاين مايجرى الآن منها . سواء فى التعامل مع الجماهير كشركاء او فى محاولة اكتساب ثقتها او فى اجراء الانتخابات بصورة قانونية .. الم نقل ان ميكيافللى كان افضل ... او ربما كان اكثر عقلا فقد ادرك الشروط الضرورية التى يتعين على الحكومات ان تتمسك بها « اذا ارادت لنفسها البقاء » .

اسمعتم ؟ « اذا ارادت لنفسها البقاء »

د . رفعت السعيد

التجمع والبعث يستعرضان الموقف على الساحة العربية

عقد خالد محيى الدين الامين العام لحزب التجمع يوم السبت الماضى اجتماعا بمكتبه مع « شبيب المالكى » عضو لجنة العلاقات الخارجية للقيادة القطرية لحزب البعث العربى الاشتراكى فى العراق

حضر الاجتماع من قيادة التجمع د . محمد احمد خلف الله الامين العام المساعد ولطفى واكد الامين العام المساعد ومحمد خليل امين التنظيم وحضر من الجانب العراقى السيد سوفيان الياس خضر

وقد استعرض الحزبان ـ كما اشار البيان المشترك الصادر عن الاجتماع ـ الموقف السياسى على الساحة العربية وخاصة الوضع فى لبنان واتفقا على خطورة الوضع فى القطر الشقيق الذى يتطلب تحرك القوى الشعبية العربية للعمل على ايقاف المذابح الجارية بين اللبنانيين بعضهم البعض كما تم الاتفاق على خطورة التدخل الاجنبى الذى سيؤدى بالضرورة الى تكريس التقسيم وتهديد وحدة لبنان وعروبته وتم الاتفاق ايضا على خطورة التدخل الاجنبى الذى سيؤدى الى تكريس التقسيم وتهديد وحدة لبنان وعربته ودعا الطرفان الى ضرورة العمل الجاد الدؤوب من الحكومات والمنظمات الشعبية العربية بما يكفل حلا عربيا خالصا للقضية اللبنانية

واتفق الجانبان على ضرورة البدء باجلاء جميع القوات العسكرية والميليشيات غير اللبنانية لاتاحة الفرصة للاخوة اللبنانيين لحل مشاكلهم بالحوار والاتفاق

كما راى الحزبان ضرورة استمرار اللجنة الثلاثية العربية فى مهمتها ودعمها من كافة الاقطار العربية واكدا ان الامر اخطر من مواجهته بسلبية وانه على الحكومات العربية ان تتحرك لاتاحة حل عربى ولو بتدخل عسكرى من الجامعة العربية

محافظ شمال سيناء يعتذر للتجمع

اعتذر محافظ شمال سيناء اللواء منير شاش عن اقتحام قوات الامن لمقر التجمع ووعد بالتحقيق فى لقاء مع امين التجمع بالمحافظة حضره مدير الامن ورئيس المجلس المحلى .

خالد يشارك فى جنازة د . حشيش

شارك خالد محيى الدين الامين العام للتجمع فى تشييع جثمان الدكتور عبدالحميد حشيش السكرتير العام المساعد لحزب الوفد الجديد شارك من التجمع ايضا حسين عبدالرازق امين العمل الجماهيرى .

●●●

حصار محاجر « الحديد والصلب » بالمنيا

تحاصر قوات الامن المركزى منذ اسبوع محاجر الحديد والصلب ببنى خالد بالمنيا وتمنع اى تجمهر للعاملين كذلك تم نقل اكثر من مائة عامل واحلال عمال غيرهم

اجتماع طارىء للجنة الحريات بنقابة الصحفيين

تعقد لجنة الحريات بنقابة الصحفيين اجتماعا طارئا اليوم برئاسة مقررها محمد عبد القدوس يخصص الاجتماع الذى يبدأ فى السابعة مساء لبحث موضوع الصحفيين المقبوض عليهم وهم مدحت الزاهد ومصطفى السعيد من جريدة الاهالى ود . محمد السيد السعيد من مركز الدراسات بالاهرام ..

خالد محيى الدين يحضر مؤتمر التعاونيين الثانى

يحضر خالد محيى الدين المؤتمر الثانى للفلاحين التعاونيين الذى تنظمه امانة حزب التجمع فى كفر الشيخ فى ١١ سبتمبر المقبل كما يحضر المؤتمر وفد من الامانة العامة للحزب .

من أهم القضايا التى سيتناولها المؤتمر انشاء « بنك التعاون » الذى يكون مستقلا عن شروط البنوك التجارية فى الاقراض والذى يقوم بتمويل كافة العمليات الزراعية وخاضعا لاشراف الاتحاد التعاونى للزراع المصريين .

كما سيكون على رأس القضايا التى سيتناولها المؤتمر أيضا المحافظة على نسبة الـ ٥٠٪ للعمال والفلاحين والتى تجرى محاولات الآن لالغائها

ويحضر لجنة محافظة القليوبية

يحضر خالد محيى الدين اجتماع لجنة حزب التجمع بمحافظة القليوبية ٦ مساء الاحد القادم لمناقشة الوضع التنظيمى بالمحافظة واحداث الحديد والصلب وذلك بمقر الحزب بالمحافظة فى مدينة بنها .

كما يحضر الاجتماع من قيادة الحزب محمد خليل امين التنظيم .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●

منظمة العفو الدولية تطالب بعدم تعذيب المعتقلين السياسيين

اشارت تقارير منظمة العفو الدولية الى تعرض المعتقلين السياسيين فى مصر للتعذيب ، ومن بينهم اشخاص سجنوا لنشاطهم السياسى السلمى ، واخرون لقرابتهم لاشخاص تلاحقهم اجهزة الامن ..

طالبت المنظمة بعدم تعريض المعتقلين للتعذيب ، وسرعة تقديمهم للمحاكم الطبيعية دون تاخير والسماح لهم بمقابلة ذويهم ومحاميهم . جاء ذلك فى التقرير الشهرى للمنظمة تحت عنوان « مصر : الاعتقال التعسفى والطوارىء » .

كما اشار التقرير الى انتزاع اعترافات من المعتقلين تحت التعذيب ووجود اكثر من ١٥٠٠ مواطن من معارض الحكومة رهن الأعتقال حتى اخر يونيو الماضى .

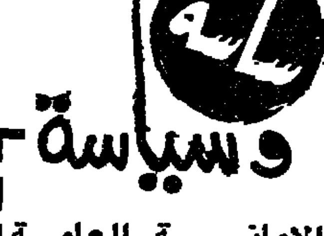
● اجرت شاهندة مقلد عضو الامانة العامة للتجمع ، عملية جراحية ناجحة ، يوم الاربعاء الماضى ، بمستشفى الفيروز فى الدقى

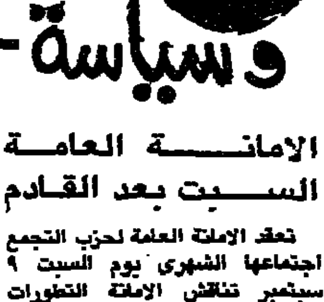
● بعض قيادات الحزب الوطنى الديمقراطى بمدينة قها يقومون بالمرور على منازل الاعضاء الجدد الذين اعلنوا انضمامهم لحزب التجمع فى الفترة الاخيرة ويستخدمون معهم اسلوب الترغيب والترهيب على الاستقالة

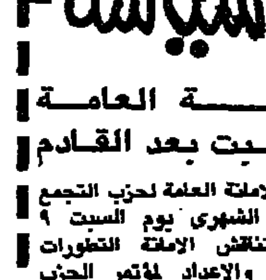
● تدخل امين حزب التجمع بقرية دندنا مركز طوخ الحاج /حسين عبد الله للتوفيق والصلح بين شيخ البلدة عبد الحليم سلامة وعضو الحزب الوطنى بالقرية مرضى عليوه سلام وذلك على اثر الخلاف الذى دب بينهما











الامانة العامة السبت بعد القادم

تعقد الامانة العامة لحزب التجمع اجتماعها الشهرى يوم السبت ٩ سبتمبر تناقش الامانة التطورات السياسية والاعداد لمؤتمر الحزب الذى ينعقد فى نهاية هذا العام .

امانة العمل الجماهيرى بالسويس بعد غد

تقيم امانة العمل الجماهيرى بالسويس اجتماعا عاديا فى العاشرة صباح الجمعة القادم بمقر الحزب لمناقشة خطة عمل الامانة خلال الفترة القادمة .

● زار وفد عراقى يوم الاربعاء الماضى يمثل الاتحاد الوطنى لطلبة وشباب جمهورية العراق الجناح الاشتراكى لحزب العمل بمقره الرئيسى بحدائق القبة حضر اللقاء احمد مجاهد وشوقى خالد والقنصل العراقى بالقاهرة وعدد من شباب الحزب .

● لشرف دهشان عضو لجنة المحافظة وعضو لجنة الحريات بالحزب تم إختياره مستشارا قانونيا لجمعية سيناء الزراعية للعاملين بالخارج .

نقص انتاج اللبن ٥٠٪ بسبب مرض الجلد العقدى

طبيب بيطرى يتهم المسئولين بالاستيلاء على الأدوات البيطرية

تسبب مرض « الجلد العقدى » الذى انتشر بمزارع المواشى مؤخرا . فى نقص انتاجية اللبن بنسبة ٥٠٪ صرح بذلك د . عادل عبدالعظيم استاذ الأمراض المعدية بطب بيطرى جامعة القاهرة . واضاف ان نسبة النفوق بين الحالات المصابة وصلت ٣٠٪ ولهذا فمن الضرورى اعدام جلود الحيوانات التى نفقت لمنع انتشار العدوى وطلب د . على موسى رئيس مجلس ادارة هيئة الخدمات البيطرية بسرعة تحصين الحيوانات المصابة . باستخدام لقاح « جدرى الغنم » الذى اثبت نجاحا فى مقاومة مرض الجلد العقدى . وسيقوم معهد المصل واللقاح بتوفير ٢ مليون جرعة لهذا الغرض .

وقال د . سيد سلامه مدير معهد بحوث الامصال واللقاح ، ان المعهد يتكلف ٦٠٠ الف جنيه شهريا لانتاج الامصال ، والتى تقدر بـ ٤ ملايين امبول بنهاية العام الحالى .

وكشف د . سامى طه بمديرية الطب البيطرى بالدقهلية ، عن تقاعس مسئولى مركز بلقاس عن تحصين الحيوانات وقال ان مديرى الطب البيطرى بالمحافظات يستولون على الادوات التى ترسلها هيئة الخدمات البيطرية الأمر الذى تسبب فى فقدان الوحدات لوسائل مقاومة الامراض ، فى ظل غياب الرقابة الشعبية والتنفيذية .

مرة ثانية دراسة علمية تحذر المبيدات الحشرية تسبب العقم !

فى دراسة للدكتور مصطفى شلبى استاذ الادوية بكلية طب بيطرى القاهرة ثبت ان المبيدات الحشرية تؤدى الى عقم الرجال وخاصة مبيد التريكلرفون كما ان تعرض الحوامل للمبيدات يؤدى الى حدوث حالات اجهاض نتيجة امتصاص الاجنة للروائح

واشارت الدراسة الى ارتفاع نسبة العقم بالعاملين فى مصنع كفر الدوار للمبيدات .

الألومنيوم فى السوق السوداء والمصانع مهددة بالتوقف

كتب - محمد البرغوثى : كشف اجتماع طارىء لاصحاب ورش ومصانع الالومنيوم الاسبوع الماضى عن تسرب خامات الالومنيوم الى السوق السوداء بعد وقف صرف حصص الورش والمصانع الصغيرة البالغ عددها (٤٠٠) ورشة ومصنع مما يهدد باغلاقها .

ارسل اصحاب الورش اكثر من مائتى برقية الى رئيس الجمهورية ووزير الصناعة ، دعوا فيها لانقاذ هذه الصناعات الحيوية واكد اصحاب الورش ان ثلاثة ارباع الكميات المخصصة للورش والمصانع الصغيرة تباع فى السوق السوداء بدلا من تسليمها الى المنتجين مباشرة ، كما يتم التوزيع بصورة عشوائية لاتراعى حجم انتاجها وعمالتها ،

وتوزع كميات اخرى على مصانع وورش وهمية بينما يحرم منها المنتجون المهددون بالتوقف .

نقطة نظام

اللعب .. بعد المليون

غير صحيح .. اننا فى ازمة اقتصادية .. نحن شعب لاتؤرقة الديون .. ولايعبأ بشروط صندوق النقد الدولى .. ولايعانى من التبعية

شعب لاتهمه « المادة » .. ولايهدده الجوع او المجاعة .

باختصار .. نحن كما يقولون .. « نلعب بالملايين لعب » !! دليل ذلك وصلنى بالبريد هذا الاسبوع

ملف كامل لمستشفى السلام يشرح القضية ويقدم بالمستندات والوثائق نموذجا للتسيب الاقتصادى والامنى ، ويقدم صورة محزنة لما فعله بنا الانفتاح الاقتصادى وماارتكب تحت عباءته من « تهريب » و« تهليب » .

صحيح ان المستشفى من ذلك النوع الذى يدعى « استثمارى » الا ان الدولة تساهم فى رأس المال باكثر من ٢٥ ٪ اى انه اموال عامة تخص دافعى الضرائب من الذين يؤرقهم الدعم فيتابعون اخباره كمباريات كرة القدم .. « شيلوا الدعم .. حطوا الدعم خفضوا الدعم .. الخ » .

يقول الملف ..

انه فى عام ١٩٨٤ تقدمت الرقابة الادارية بمذكرة الى وزارة الاقتصاد والمدعى العام الاشتراكى تتضمن اوضاع مستشفى السلام

فى عام ١٩٨٥ اكتشفت الرقابة الادارية ان احدا لم يحقق فيما قدمت من وقائع فارسلت صورة الى رئيس نيابة جنوب القاهرة ثم وبعد شهرين تبين عدم الاختصاص فارسل الملف الى الجهة المختصة نيابة المعادى الجزئية

لم تتخذ خطوات التحقيق فى مذكرة الرقابة الادارية وقيدت بجدول الشكاوى الإدارية تحت رقم ١٩٨٥/٤٥٤٠ وارسلت بكامل مستنداتها إلى مدير عام مكتب خبراء وزارة العدل (جنوب القاهرة) برجاء تشكيل لجنة من ثلاثة خبراء مختصين للاطلاع على ملف القضية وما به من مستندات وماعسى ان يقدمه اطراف النزاع !! لبيان مدى المخالفات التى وقعت والتى تتمثل فى الاعتداء على المال العام والاضرار به .

فى عام ١٩٨٩ صدر قرار الاتهام وبه من الأرقام مايعجز العقل عن استيعابها .. ومن التسيب الأمنى مايقف المنطق امامه بلا منطق !

ففى قضية يتم فيها الافراج عن المتهم الثانى بأكبر كفالة فى تاريخ القضايا (٧٦٠٠٠٠ جنيه) يتمكن ستة متهمين من الهرب !! قبل إلقاء القبض عليهم !!

ثلاثة متهمين فقط احدهم « هارب » حصلوا على مليون ومائة وواحد وستين الفا ومائتين وسبعة وستين جنيها مصريا قيمة ايجار وتجهيزات انفقها مستشفى السلام لاعداد فندق !!

المتهمون الاول والثانى والثالث .. استطاعوا بحيلة بسيطة الاستيلاء على ٦٠٠ الف دولار امريكى قيمة ايجار مخزن غير قائم - ٦٩٣٦٨, جنيها مصريا لتهيئة هذا المخزن للاستعمال .

المتهم الثانى وحده استولى على مليون ومائتى الف دولار قيدت لحسابه الشخصى ! بالاضافة الى ٢٥٠ مليون دولار اخرى قيدت لحسابه بالتواطؤ مع مسؤلى البنك !!!

المتهم السادس - هارب - استولى على ١٨٠ الف جنيه تم تحويلها لحسابه الشخصى

وهكذا تتوالى الارقام الفلكية لترسم بالاضافة الى « ملتهب » حجم ماضاع على الدولة من رسوم جمركية بعد عملية تزوير تم بمقتضاها نقل الاعفاءات وامتيازات مشروعات الاستثمار الى القطاع الخاص ! كلها تدخل بالطبع فى خانة « المليون »

نجاح عمر

المجالس القومية المتخصصة تكشف :

خطأ السياسات التى أوصلتنا الى نقص اللحوم الحمراء والبيضا والبيض والألبان !

كتب محمود الحضرى :

اشارت دراسة للمجالس القومية المتخصصة حول البروتين الغذائى (الدواجن والبيض واللحوم الحمراء والالبان والاسماك) الى انخفاض الانتاج المحلى منها ، وزيادة اسعاره خلال السنوات الماضية . ارجع التقرير ذلك الى غياب سياسة تنموية وسعرية ثابتة وواضحة ، والقصور فى تشجيع المنتج الصغير الذى يمثل العامل الأساسى فى انتاج البروتين ، والخلل فى التسويق وعدم توافر العلف .

سجل التقرير ان الطاقات المعطلة بمزارع الدواجن بلغت النصف علاوة على ١١٥٦ مزرعة بيض معطلة .

وان المزارع التى تعمل ٣٢٪ من طاقتها معطلة .

حول اللحوم الحمراء قال التقرير ان معدل نمو انتاجها ١,٧٤٪ فى حين أن نمو الاستهلاك ٤,٦٪ وان قصر الدعم على مربى عجول التسمين ، ودخول الشركات الاستثمارية والأمن الغذائى هذا المجال زاد من الطلب عليها ، ورفع من اسعارها ، بنسبة بلغت ٣٠٪ ورغم انخفاض إسعار اللحوم المستوردة ، لم تساهم سوى بـ ١٣٪ من احتياجات المستهلك . وان تدخل الحكومة بفرض سعر جبرى لها غير مجد لكونها محكومة بالمعروض ، واعتماد المزارع على شراء العجول لتربيتها وانتاجها ، والاعتماد على سلالات بطيئة النمو . واشار الى ان تأثير ارتفاع اللحوم لم يقتصر عليها فقط ، بل امتد لكافة المنتجات الثانوية الأخرى مثل الجلود التى تضاعفت اسعار منتجاتها .

وحول الدواجن (اللحوم البيضاء) والبيض قال التقرير انه رغم وجود ١٩ الف عنبر دواجن و ٣٦٧ مزرعة بيض تبلغ تكاليفها الاستثمارية ١٥٠٠ مليون جنيه ، تصل الطاقة العاطلة منها الى نصف سعتها . وتعتمد كليا على الاستيراد لمعظم مستلزمات الانتاج من علف وبيض تفريخ وكتاكيت ، بل ان فتح باب الاستيراد للدواجن يضر بالمزارع الصغيرة ويخرجها من السوق وان عدم استغلال المخلفات يفقد الدولة حوالى ٣٠ مليون جنيه سنويا .

وعن البيض قال التقرير أن مزارع البيض ٥٧٥٠ مزرعة ، يعمل منها ٤٥٤٤ مزرعة فقط تنتج ٣٥٣٠ مليون بيضة ، فى حين طاقتها ٥١٧٧ مليون بيضة ، وذلك لنقص العلف ، بالاضافة الى ١١٥٦ مزرعة معطلة . وقال ان القطاع الخاص يستحوذ على ٨٠ ـ ٨٥٪ من المزارع و ٨٠٪ من انتاج الدواجن و ٧٥٪ من انتاج العلف و ٦٦٪ من مزارع كتاكيت التسمين و ٣٥٪ من المجازر .

وللدولة توريد الذرة ، ومنح التسهيلات الائتمانية ، ومنح تراخيص الانشاء وفرض الاسعار الجبرية .

وتوقع التقرير ان حجم العجز حتى عام ١٩٩٢ سيصل الى ١٣٪ وطالب استثمار الطاقات المتاحة ، والتوسع فى المزارع الصغيرة كبديل للقطاع الريفى وكسر احتكار التجار فى عمليات التسويق . وخلق نظام تعاقدى تكون التعاونيات اساسا له .

كما طالب التقرير بوضع برنامج لتسمين العجول لدى المزارع الصغير مع منحه علاوة انتاج ، والتوسع فى الانتاج الحيوانى بالأراضى الجديدة ، باعتبار انه الاكثر ربحية له ، والبدء فى مشروع قومى للتلقيح الصناعى ، لتغيير التركيب الوراثى للمواشى ، مع تنمية قطعان الماعز والاغنام بالساحل الشمالى ، وقصر الدعم على التسويق النهائى لوقف شراء الطبقات الطفيلية ، وليصل الدعم للفئات محدودة الدخل .

وافرد التقرير جزءا خاصا للألبان فقال انه رغم اهميتها فمعدل النمو بها ٢٪ الأمر الذى زاد من حجم المستورد منها وارتفاع اسعارها ، لمواجهة نمو الاستهلاك الذى يزداد بنسبة ٧٪ سنويا . وكان نقص الاعلاف وراء انخفاض اعداد الأبقار المدرة للألبان ، بل ان خروج نظام التأمين على الماشية عن هدفه الأصلى وهو الرعاية الصحية ، وقصره على توزيع الاعلاف ، ادى لرفع اسعارها ، وقصره على الحيازات والمزارع الكبيرة ، واهمال المنتج الصغير ، رغم انه يمثل ٧٥٪ من اجمالى الانتاج ، هذا بالاضافة لعدم توفر سياسة سعرية واضحة (ماعدا مصر للألبان) ونقص السيولة والتسهيلات الائتمانية لايشجع على تطوير العامل التقليدية .

رغم كل هذا فقال التقرير انه بالامكان الاكتفاء ذاتيا من الألبان ، عن طريق تعديل السياسات الاقتصادية ومؤثراتها فى الألبان . وانشاء نظام تعاونى دقيق لها .

د . عبدالقادر حاتم

التجمع يدين الحملة

اصدر حزب التجمع نشرة إعلامية عاجلة صباح السبت الماضى . نددت بحملة الاعتقالات الأخيرة . [illegible] التضامن مع عمال الحديد والصلب . واوضحت النشرة ان البلاد تسير خطوة خطوة على طريق يسقط كل دعاوى الديمقراطية والحرية ، وتحول مصر الى دولة بوليسية

وقد عرف من المقبوض عليهم حتى الان كل من :

فوزى حسن ـ عضو الامانة العامة لحزب التجمع وعضو مجلس ادارة منتخب بشركة النصر للاسمدة بالسويس . د . فخرى لبيب ـ عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع ومدير تحرير مجلة التضامن التى تصدرها منظمة التضامن الأفرو اسيوى . صابر بركات ـ عضو اللجنة المركزية لحزب التجمع عامل بشركة الدلتا للصلب . حامد خليفة ـ عضو اللجنة النقابية بشركة الحديد والصلب وعضو حزب التجمع . محمد زكى الحفناوى ـ عضو مجلس ادارة منتخب ـ امين عام اللجنة النقابية بشركة الكوك ـ عضو التجمع . محمود مرتضى ـ عضو مجلس ادارة منتخب بشركة الخدمات والتركيبات الصناعية . عبدالمجيد عبدالمجيد محمد على ـ عضو اللجنة النقابية بشركة الخزف والصينى وعضو حزب التجمع . رجب محمد جمعة ـ عضو اللجنة النقابية بشركة النقل الخفيف وعضو حزب التجمع . د . محمد السيد سعيد ـ صحفى وباحث بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالاهرام . مدحت الزاهد ـ صحفى بجريدة الاهالى وعضو حزب التجمع . مصطفى السعيد ـ صحفى بجريدة الاهالى وعضو حزب التجمع . امير سالم ـ محامى وعضو مجلس ادارة المنظمة المصرية لحقوق الانسان . ابراهيم فتحى ـ الكاتب والناقد الادبى المعروف . عبدالعزيز محمود ـ عضو حزب التجمع بالسويس وعامل بمحطة القوى الكهربائية . كمال خليل ـ مهندس وعضو حزب التجمع بالجيزة . توفيق خليل ـ شركة الدلتا للصلب وعضو حزب التجمع . سيد رجب ـ عامل بشركة النصر للسيارات . ماجد الصاوى ـ مهندس . محمد محمد حسين عرفة ـ عامل . عبد الخالق فاروق ـ باحث بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة . صبرى زين العابدين ـ عامل بشركة اسكو وعضو بحزب التجمع . رياض رفعت ـ مهندس وعضو حزب التجمع . احمد صديق ـ موظف بالثقافة الجماهيرية وعضو حزب التجمع . سعيد عبدالفتاح ابوطالب ـ مهندس بشركة النصر للزجاج والبللور وعضو حزب التجمع . محمد حسن عوف ـ عامل بشركة النشا والجلوكوز وعضو حزب التجمع . محمد كمال محمد عبدالفتاح شعيب ـ مهندس زراعى وعضو حزب التجمع . محروس محمود سرور ـ عضو حزب التجمع . محمد عبدالفتاح عبدالحى ـ مدرس رياضيات مدرسة شبرا الثانوية ـ امين لجنة قسم شبرا الخيمة اول . ابراهيم عبدالعزيز عزام ـ مهندس حر . محمد الحسينى قاسم شمعة ـ السويس (اعمال حرة) . هشام مبارك ـ محامى (عضو لجنة الجيزة بحزب التجمع) . محمد عبدالسلام البربرى ـ عامل بشركة مقاولات . احمد صالح الصياد ـ امين عام اللجنة النقابية بشركة نارويين للكاوتشوك . انور احمد البوصير ناصر ـ طالب نهائى طب المنصورة . مصطفى الخولى ـ موظف بدار الفكر المعاصر ـ عضو لجنة المنوفية بحزب التجمع . جهاد طمان ـ عامل بالمحلة وعضو حزب التجمع . حمدى صابر السباعى ـ عامل بالمحلة (شركة مصر) . صلاح العمروسى الدسوقى سليمان الغريب ـ عامل بالمحلة (شركة النصر) عضو بحزب التجمع . محمد احمد الليثى ـ عامل بالمحلة (شركة النصر) عضو بحزب التجمع . عماد عطية ـ عامل بالمحلة (شركة مصر) عضو بحزب التجمع . مسعد طه سليمان الأحمدى ـ عامل بالمحلة (شركة مصر) عضو بحزب التجمع . احمد عبدالرازق ـ موظف الهيئة العامة للاستعلامات وعضو اللجنة المركزية بحزب التجمع . سلوى بكر ـ كاتبة وأديبة . ناصر عبدالمحسن محمد ـ عوض بحزب التجمع . سعيد عبدالمنعم ناطور فتح الله محروس . سعيد شفيق علام . حسين عبدالوهاب شاهين ـ عضو بحزب التجمع بالاسكندرية . دسوقى سليمان الدسوقى . عبدالمنعم سليمان الدسوقى . ماهر صدقى السيد ـ ملاحظ بشركة الكتان والقطن بالإسكندرية وعضو حزب التجمع . عادل ادريس . فؤاد مصطفى الزين ـ عضو بحزب التجمع بالاسكندرية . عبدالرحمن الدين عرابى . عصمت محمد ابراهيم عبدربه . جمال عبدالحميد جمال ادريس ـ موظف بكلية الزراعة ـ جامعة اسكندرية وعضو حزب التجمع . سيد عبدالراضى . عادل احمد مليجى ابراهيم الحسينى د . محمد الحبشى . نبيل نور الدين محمد حسين عوف .

العلاوة للمعارضة ايضا يا مجلس الصحافة

سلم صحفيو الشعب والاحرار والاهالى الى عريضة مكتبى رئيس مجلس الشورى ونقيب الصحفيين ، لتاكيد المطالبة بدعم الصحف الحزبية ، لتتمكن من صرف علاوة المجلس الأعلى للصحافة ، التى تقررت فى مارس الماضى ، وصرفتها الصحف القومية ، وحدها ، بدعم من المجلس الأعلى للصحافة .

مسابقة جوائز الصحافة المصرية

بدأت نقابة الصحفيين فى تلقى الأعمال الصحفية عن عام ١٩٨٩ للاشتراك فى مسابقة جوائز الصحافة المصرية ، وحددت النقابة تسعة فروع للمسابقة وهى التغطية الخبرية والحوار الصحفى والصورة الصحفية والتحقيق والاخراج الفنى والتغطية الفنية والكاريكاتير والمقال التحليلى والتغطية الرياضية . حددت النقابة شروط المسابقة بان يكون المشترك عضوا بالنقابة ، وله الحق فى الاشتراك بثلاثة موضوعات فى الفرع الواحد ، والاشتراك فى ثلاثة فروع منشورة عام ١٩٨٨ ، يستمر قبول الاعمال حتى ١٥ سبتمبر القادم .

المحكمة تنظر اليوم قضية عزبة الحمراء

تنظر محكمة امن الدولة بدمنهور اليوم (الأربعاء) امر تجديد حبس مسعود سعد مؤمن الفلاح بعزبة الحمراء مركز ابوحمص بحيرة ، المباحث اتهمت الفلاح بقتل المخبر الذى مات اثناء اقتحام قوات الأمن المركزى لمسجد القرية لفض اعتصام الفلاحين فى يونية الماضى . كان الفلاحون قد اعتصموا بالمسجد احتجاجا على محاولات عائلة سعد عبدالحليم بسيونى عضو مجلس الشعب عن الوفد (فى الدورة الماضية) وعن الحزب الوطنى (فى هذه الدورة) لطردهم من الاراضى التى تسلموها من الاصلاح الزراعى فى الخمسينات . ففضت قوات الأمن الاعتصام واعتقلت ١٧ فلاحا افرج عن ١٦ منهم ولم يبق فى السجن سوى مسعود مؤمن .

استئناف الصيد ببحيرة قارون

تقرر استئناف الصيد فى بحيرة قارون اعتبارا من اول سبتمبر القادم .. طالب القرار الصيادين بإلغاء التجريف ومنع الصيد بالشباك الصغيرة والغاء صيد الجمبرى نهائيا .

كما تقرر الغاء الترخيص للمركب المخالف ووقف تصريح صيد البورى والبلطى اقل من الاحجام المقررة كما تضمن القرار الزام الصيادين تسليم انتاجهم من الجمبرى لمشروع تسويق الأسماك بالمحافظة .

من ناحية اخرى .. قرر المجلس التنفيذى بالمحافظة تشكيل لجنة من معهد بحوث البحار وشرطة المسطحات المائية وهيئة الثروة السمكية بالمحافظة لبحث مشكلة تناقص الاسماك ببحيرة قارون .

الجدير بالذكر انه تم اغلاق بحيرة قارون فى اول اغسطس بسبب تناقص انتاج الاسماك وانهيار معدلات الانتاج .

لماذا يموت الأبرياء « بالقلب » فى سن السادسة ؟

كتب ـ سعيد غزلان :

لماذا يخطىء الأطباء ويكسرون قلوبنا على الأطفال ، الأكباد التى تمشى على الأرض ؟ هل هو الاهمال ؟ ام السهو والخطأ وفق النسب المقررة ؟ لم اننا ستقول هنا ايضا ان الخطأ ، كالفساد ، موجود فى كل مكان وان القاعدة العريضة من اطبائنا سليمة ؟ ! منذ عامين اجرى اطباء بالقصر العينى عملية بالخطأ للطفل على فياض على ، ادت إلى اصابته بتضخم فى القلب ، وهو فى سن الرابعة ، ومنذ ذلك الوقت ، والأم الطيبة ، ست البيت ، نادية عبدالمنعم ، زوجة الموظف الراحل بديوان الداخلية ، تلف وتدور ، وتستعطف ، وتقبل الابواب والاعتاب ، املا فى ان يجرى الأطباء لابنها جراحته ، التى وعدوه بها ، دون جدوى .

اننا لانطالب هنا حتى بحساب المهمل والمقصر ، ونتواضع لنقول : عفا الله عما سلف ، وكل مانرجوه سرعة اجراء الجراحة لعلى ، حتى يدخل المدرسة سليما معافى ، وحتى لاتقتل نظراته المعذبة ـ تأملوا فى الصورة واحبسوا دموعكم ـ تقطع فى اوردتنا المجهدة .. ومن اجل حقه فى الحياة .. اننا نترك حقنا لتأخذ الطفولة حقها .. فهى املنا .. فهل يلبى وزير الصحة وعميد القصر العينى هذا الرجاء ويستجيبون لهذه المقايضة ؟ ! .

مصرع عاملين بالصرف الصحى لنقص الامكانيات !

الوادى الجديد ـ فارس خضر :

لقى محمود صالح محمد ومحمود احمد بيومى العاملان بالصرف الصحى بالوادى الجديد مصرعيهما ، بعد اختناقهما بغاز الميسان السام ، اثناء محاولة تسليك احدى البالوعات ، بقرية موط مركز الداخلة .

واصيب محمود مصطفى خاطر وسعد سيد عبد الله بحالة غيبوبة .

ذكر المصابان فى تحقيق الشرطة ان فريق العمل لم يحمل معه اية إمكانيات لمواجهة المواقف الطارئة . واضافا انهما لم يتمكنا من انقاذ زميليهما لضيق البيارة واستحالة وضع سلم بداخلها .

واكد الرائد عمر سيد منصور الذى تولى التحقيق ان البيارة بعمق ٥ امتار ، وان العمال لايمتلكون معدات للتعامل مع طبيعة البئر غير العادية .

فى شركات الاستثمار :

الخسائر بسبب الادارة .. والتشريد نصيب العمال

كتب ـ كفاح احمد :

قرر بنك مصر البدء فى التخلص من العاملين بشركة مصر للهندسة والانشاءات التى اقامها وفق قانون الاستثمار ـ منذ عشر سنوات خصيصا لتنفيذ الاعمال الانشائية لمجمع الكساء ـ بالعامرية .

والمقرر ان يتم كخطوة اولى حتى اوائل الشهر القادم « الاستغناء » عن مائة من جملة العاملين الثلاثمائة وذلك ضمن اجراءات تصفية الشركة بعد بلوغ خسائرها (٥٠) مليون جنيه ، رغم ان وزارة القوى العاملة ولجنة وزارية قد رفضتا طلب البنك بتصفيتها .

يقول العاملون انه لامكان لهم فى سوق العمل الضيق وان هناك بدائل غير التصفية ، ويؤكدون ـ يؤيدهم تقرير للرقابة الادارية ـ ان الخسائر مسئول عنها مجلس ادارة الشركة الذى يتولى البنك اختياره من موظفيه بالادارة العليا . بينما يلقى البنك بالمسئولية على العاملين ويصر على التصفية كحل وحيد يضيف اكثر من (٨) ملايين جنيه الى الخسائر ..

بدأت اول أسباب الخسائر مع تأسيس الشركة فى ابريل ٧٨ حيث قدم بنك مصر لها قرضا قدره ١٠ ملايين لشراء احدث المعدات الملائمة لأعمال مقاولات المصانع وحمل ذلك الشركة اعباء تمويل بلغت ٢٠,٦ مليون جنيه فى اخر ٨٧ وتم رفع رأسمالها من ٢ الى ٦ ملايين جنيه وتجميد مديونياتها للبنك فى يوليو ٨٧ . غير ان ذلك لم يصلح هيكل التمويل المختل ومع عودة مشروع العامرية ـ بعد قرار بايقافه ـ أسندت كل اعمالها الى شركات مقاولات اخرى ولم تستخدم معدات وآلات شركة مصر فى وقت كان مقررا لها القيام باعمال تقدر بحوالى مائة مليون جنيه ، ليضاف اهمل تخزين المعدات وتعرضت للتلف وتم بيع بعضها بالمزاد العلنى بأسعار اقل من قيمتها . دخلت الشركة مجال مقاولات الاسكان بحجم فاق طاقتها الفعلية ـ كما يذكر مجلس ادارة الشركة ـ بأسعار مناقصات منخفضة وتسند اعمالها لمقاولى باطن ذوى نوعية سيئة ويفسر المجلس رفع فئات الاسعار لهم رغم ذلك بأنه لجذبهم لتنفيذ العمليات فى المناطق النائية والصحراوية

. كما افتقدت الشركة الكفاءات الفنية بسبب ضغط أجور العاملين بها « للحد من الخسائر » فى ذات الوقت الذى كانت فيه رئاسة الشركة تتقاضى ٣ الاف جنيه شهريا وميزات عينية وبدلات فى حدود الفن .

بحثت الرقابة الادارية الاوضاع واكدت ان رئاسة الشركة وادارتها التى تغيرت اكثر من خمس مرات كان يتولاها من ليس لهم خبرة فى مجال المقاولات .

. وقرر جهاز الاستثمار فى البنك فى اغسطس ٨٧ عدم الدخول فى اى عمليات جديدة ، واوقف العمل فى عدد من الورش الانتاجية (مثل ورشة البلاط والطوب وخلاط محرم بك) وخفضت طاقة ورش النجارة النموذجية بالاتها الحديثة .. ثم قرر البنك فى اغسطس ٨٨ تصفية الشركة بالكامل يرى العاملون ان ذلك مجرد مخرج للمسئولين لطمس مسئولياتهم عن الخسائر دون محاسبة .

خلاف بين وزارتى الدفاع والزراعة حول ارض بالصالحية

تجدد الخلافات بين وزارتى الدفاع والزراعة حول ٢٨ كيلو مترا مربعا من الاراضى المستصلحة بمنطقة الصالحية ، ترى وزارة الدفاع انها امتداد لمنطقة عسكرية منذ الاحتلال الانجليزى ، بينما تؤكد وزارة الزراعة ان المساحة مخصصة للأفراد وشركات استصلاح الاراضى بموجب عقود رسمية ، وسبق لاصحابها ان قدموا مستندات تفيد عدم ممانعة الجهات الامنية فى استصلاحها وزراعتها .

محافظ القليوبية يبحث اوضاع الصرف الصحى فى شبرا الخيمة

كتب ـ محمد حنفى : صرح الدكتور عبدالوهاب سيد احمد محافظ القليوبية لـ « الاهالى » بانه سيجتمع مع رئيس هيئة الصرف الصحى يوم الثلاثاء المقبل لبحث اوضاع الصرف الصحى المتردية بمدينة شبرا الخيمة وتحديد اسباب تأخير الانتهاء من الاعمال والمراجعة المالية لمشروعات الصرف بالمدينة .

و .. (٤٠) الف فى زفتى !

النيابة الادارية تحقق فى ضياع (٤٠) الف جنيه من اموال وارباح مشروع نقل الركاب بزفتى والذى يتبع مجلس المدينة عدد من العاملين طلب التحقيق فى المخالفات .

مدير فرع مياه مدينة السلام يحذر من استمرار انقطاع المياه

حذر المهندس حموده ادم مدير فرع مرفق المياه بمدينة السلام من استمرار انقطاع المياه عن المدينة وتأخر تنفيذ انشاء طلمبات الضخ .

طالب المدير فى مذكرة لنائب رئيس الهيئة بسرعة انجاز مشروع المياه والذى تنفذه شركة ريجوا .

وقال فى مذكرته ان هذا الوضع ينذر بعواقب وخيمة ، خاصة بعد تظاهر السكان يوم ١١ اغسطس الماضى امام مقر الفرع وقذفهم له بالحجارة لاستمرار انقطاع المياه .

التحقيق مع العاملين بمستشفى قليوب المركزى

تحقق مديرية الصحة بالقليوبية مع جميع العاملين فى مستشفى قليوب المركزى فى المخالفات المنسوبة اليهم والتى تضمنها التقرير الذى تقدم به د . حسن السكرى المدير الجديد للمستشفى للمديرية . من بين المخالفات النقص الكبير فى حصيلة الزيارات . أحال المدير عشرة اطباء الى الشئون القانونية لتغيبهم عن النوبتجيات الليلية .. سبق للأهالى عمل تحقيق حول سوء الأوضاع بالمستشفى كما نوهت عن وجود مخالفات بها .



الأهالى فى المحافظات

● الاسكندرية

مستشفى الرمد العام فى حاجة لاصلاحات جذرية

كتب محمد حمدينو : اوصى المجلس الشعبى لحى وسط الاسكندرية باتخاذ مجموعة من الاجراءات لاصلاح الاوضاع بمستشفى الرمد العام ، وهو المستشفى الوحيد بالمدينة من بين هذه الاجراءات تجديد المطبخ بالكامل وتزويده بالاجهزة وتجديد المغسلة واصلاح ارضية الادوار وزجاج الشبابيك والابواب فى عنابر العلاج المجانى . وكذلك استغلال حجرات العمليات المغلقة ، وتزويد المستشفى بمصعد حتى يسهل نقل حالات العمليات العاجلة !

● القليوبية

صرف المكافآت من حصيلة التبرعات

قامت جمعية تنمية المجتمع المحلى بالقناطر الخيرية بصرف ١٤٧٦ جنيها مكافآت للعاملين بها من حصيلة التبرعات البالغة ١٨٠٢١ جنيها ، كانت الجمعية المذكورة بالاشتراك مع جمعية ابو بكر الصديق لتنمية المجتمع بالتقسيم السياحى بالقناطر قد بدأتا جمع التبرعات لاقامة معهد ازهرى للفتيات بالقناطر اوصى مجلس محلى المركز بتحصيل عشرين جنيها من كل مواطن يحصل على شقة جديدة وعشرة جنيهات عن كل ترخيص محل تجارى وعشرة جنيهات عن كل ترخيص بناء بالمدينة لنفس الغرض !

القليوبية .. بدون دليل !

كتب عبدالعزيز فرج : لم يصدر دليل التليفونات بالقليوبية رغم تحصيل الهيئة مبلغ ١٥ جنيها من كل مشترك ثمنا للدليل ، ثم تحصيل مبلغ ٢,٥ جنيه مصاريف طبع ولا تزال القليوبية بدون دليل تليفونات

رفع الغرامات لزراع الارز

قرر وكيل وزارة الزراعة بالقليوبية رفع الغرامات عن المزارعين الذين تخلفوا عن توريد الارز بالنسبة لزراع الارز بمخالفة الدورة الزراعية دون تصريح . قرر تحرير محاضر مخالفات مزارع فول الصويا ضمن الدورة الزراعية لمحصول القطن .

● البحيرة

المجلس المحلى يرفض اقامة مخزنا للاسمنت

قرر المجلس المحلى لمدينة كوم حماده محافظة البحيرة بالاجماع معارضة المبنى الذى شرعت الوحدة المحلية للمدينة فى اقامته ليكون مخزنا للإسمنت . الأمر الذى سيؤدى الى حجب واجهتى مبنى الادارة التعليمية ومدرسة الشوربجى الاعدادية

● اسيوط

مدرسة صناعية بالغنايم

كتب مجدى عبد الكريم : اوصى المجلس الشعبى المحلى لمركز الغنايم بضرورة افتتاح اقسام جديدة بالمدرسة الصناعية المقامة بالمدينة تضم اقساما غير تقليدية مثل التبريد والتكييف واللاسلكى والسيارات من المقرر بدء الدراسة فى العام الدراسى الجديد بما يخدم طلاب مراكز صدفا والغنايم والقرى التابعة لهما .

● اسوان

التعدى على أملاك الدولة

كتب محمد القباصى : ناقش المجلس المحلى بمحافظة اسوان قضية هضبة مدينة ناصر ونصيب المشروعات السياحية فيها ، وكيف اصبحت هذه المنطقة من املاك الدولة هدفا للتعدى من جانب المواطنين . وكذلك موقف جمعيات الاسكان التى خصصت لها اراضى فى هذه المنطقة . وقرر المجلس ازالة اى تعديات فى المنطقة المذكورة .

● الفيوم

المجلس المحلى يعترض على فتوى المستشار القانونى

كتب فاخر محمود : اعترض المجلس المحلى بابشواى على الفتوى التى اصدرها المستشار القانونى بمحافظة الفيوم والخاصة بعدم جواز توصيل المرافق للمنازل المحرر بشأنها مخالفات بناء قبل صدور حكم نهائى .

● سوهاج

اختلاسات فى مديرية الثقافة

كتب خالد اسماعيل بلغت قيمة المبالغ المختلسة من اموال فرقة الفنون الشعبية بمديرية الثقافة بسوهاج ٦٦ الف جنيه كانت النيابة الكلية بسوهاج قد تلقت بلاغا من الرقابة الادارية عن وجود تزوير فى اوراق رسمية واختلاسات بمديرية الثقافة قررت النيابة حبس ثلاثة من الموظفين المتهمين ١٥ يوما على ذمة التحقيق .

● الاسماعيلية

التحقيق مع المشرف السابق لجمعية سيناء الزراعية

كتب خالد حريب : امرت النيابة العامة بالاسماعيلية بالتحفظ على كل المستندات والاوراق الخاصة بعهدة حمدى الديبكى المشرف السابق على جمعية سيناء الزراعية للعاملين بالخارج . كما امرت النيابة بتشكيل لجنة فنية لحصر المخالفات التى ارتكبها سبق ان اشارت الاهالى الى هذه المخالفات

● الشرقية

التواطؤ والاهمال وراء خسائر مشروع المحاجر

كتب نبوى ادريس .. كشف تقرير الجهاز المركزى للمحاسبات عن مشروع المحاجر وجود مبالغ مقيدة لدى بعض الافراد بلغت قيمتها ١١١ الف جنيه . وان هناك مبالغ دفعت لشركات مختلفة كمقدم لشراء بضاعة من انتاج المحاجر دون استلام اقفال حسابياتها .

كانت اللجنة قد قررت فى فبراير الماضى ان هناك اهمالا فى صيانة جميع معدات المشروع كما ان المشروعات بالمحافظة من سنة ١٩٨٥ وحتى ١٩٨٧ تحققت خسائر عاما بعد عام ومن يحقق ارباحا منها فى انخفاض مستمر اوصت اللجنة بضرورة ابلاغها نتيجة التحقيقات التى تجريها النيابة الادارية والعامة حول المخالفات المالية السابقة .

انارة الميادين والشوارع بالجهود الذاتية

كتب صابر السيسى يتم حاليا اعادة ترميم قاعة الاجتماعات بديوان محافظة الشرقية بتكلفة قدرها ٤٨ الف جنيه رغم انه سبق ترميمها فى عهد المحافظ السابق ومنذ بضعة اشهر فقط يتم هذا فى الوقت الذى يطلب فيه رئيس مجلس مدينة الزقازيق من المواطنين شراء لمبات كهربائية لانارة الميادين وشوارع المدينة بالجهود الذاتية لعدم وجود ميزانية !

● الاسكندرية

هبوط فى ارضية شارع منذ تسع سنوات

تقدمت لجنة المرافق العامة بالمجلس الشعبى بالاسكندرية بتقرير حول اسباب الهبوط فى ارضية شارع جمال عبدالناصر بمنطقة سيدى بشر ، مما يهدد حركة المرور وذكرت اللجنة ان كل الاجهزة العاملة فى الشارع وتشمل الصرف الصحى والمياه والطرق تتهرب من المسئولية وتلقى بها كل جهة على الجهة الاخرى . استمر هذا الحال تسع سنوات وتكلف العمل فى الشارع مئات الالوف من الجنيهات وطالبت اللجنة بتشكيل لجنة فنية لبحث ظاهرة الهبوط المتكرر للشارع واعادة رصفه بطرق فنية ودون مخالفات !

كوميديا الدكتور عبد العظيم رمضان

لعل متابعتى لكل مايكتب المؤرخ الكبير دكتور عبد العظيم رمضان واهتمامى بافكاره وارائه التى يطرحها فى مقالاته الهامة .. هو مايدفعنى الى التعليق على بعض هذه الآراء والافكار .. ايمانا منى بانه يناقش دائما موضوعات على درجة عالية من الاهمية والحيوية .. ولكن مايدهشنى حقا هو انه يناقش هذه الموضوعات من منظورين ثابتين لايتغيران ابدا .. فاما المنظور الاول فهو عشقه العميق لاسرائيل .. وحرصه المستميت على الدعوة الى تطبيع علاقاتنا معها .. بل انه يتجاوز هذا الى دعوته (الرومانسيه) الى تبادل الحب والعشق والمودة الحميمة معها !!



حمدى فيت

اما المنظور الاخر .. فهو كراهيته لثورة يوليو ولزعيمها الخالد عبد الناصر .. ولكن هذا ليس موضوع مقالنا اليوم

انما اريد أن أناقش هنا ماكتبه اخيرا فى عدد اكتوبر بتاريخ ٨/٢٠ تحت عنوان (الامية السياسية فى المركز القومى للسينما) وهو فضلا عن تعبيره عن عشقه العميق لاسرائيل كما ذكرت آنفا .. قد غابت عنه كثير من حقائق الموضوع الذى تناوله وهو يدين موقف المركز القومى للسينما من احدى موظفاته وهى مخرجة عرضت فيلما من افلام المركز فى مهرجان اقيم باسرائيل وحضرت هذا المهرجان بدون اذن رسمى من المركز .. كما يدين سيادته ايضا موقف اللجنة النقابية بالمركز ويدين جماعة السينمائيين التسجيليين .. ونقابة المهن السينمائية .

انه يبدأ المقال بالسخرية من المسئولين عن هذه الأجهزة جميعا ويتهمهم بالجهل والامية السياسية .. الى حد يدفعه الى الاستغراق فى الضحك .. ويصفهم بأنهم ابطال كوميديا مضحكة .. لانهم يجهلون ان مصر خاضت حربا مظفرة فى ٧٣ وانها حررت سيناء .. وحطمت خط بارليف .. ويجهلون مبادرة السلام .. ومفاوضات القدس .. والمفاوضات المصرية الاسرائيلية .. والمفاوضات حول طابا وحكم محكمة العدل الدولية .. وانسحاب اسرائيل .. والمعاهدة المصرية الاسرائيلية وانتهاء الخصومة بين مصر واسرائيل .

ياسيدى .. كل هذه المعلومات القيمة التى صدرت بها مقالك يعرفها اصغر طفل فى الشارع المصرى .. واذا كنت ضحكت كثيرا عندما توهمت انها معلومات خطيرة يجهلها القائمون على المركز القومى للسينما وغيرهم ممن ذكرت فاسمح لنا نحن ان نضحك اكثر على وهمك بانك متفرد بمعرفة معلومات هائلة .. بوصفك مؤرخا عظيما

والان فلنتدخل فى الموضوع .. اولا .. المركز القومى للسينما .. وهو جهة حكومية كما ذكرت فى مقالك .. قد احال المخرجة للنيابة الادارية .. لانها موظفة بالمركز قد تجاوزت حدود وظيفتها وخالفت قوانين ولوائح العمل الحكومى .. حيث استولت على فيلم مملوك للمركز .. دون الحصول على تصريح .. وعرضته فى الخارج .. دون تصريح .. وسافرت تاركة عملها .. دون تصريح .. وبديهى ان اى موظف يجب ان يلتزم بقوانين ولوائح العمل الحكومى .. حرصا على الانضباط .. ودرء للفوضى والتسيب .. واذا خالف وجبت مساءلته تأديبيا

اليس كذلك يادكتور .. ام هل كنت تريد من المركز القومى ان يتغاضى عن هذه المخالفات .. لمجرد ان المخرجة سافرت الى الصديقة الحبيبة اسرائيل هل يريد الدكتور ان نعامل كل من يخالف قوانين العمل الحكومى معاملة خاصة متميزة مادام الأمر يتعلق بالتعامل مع اسرائيل وفى سبيل اسرائيل كل شىء يهون !! هل نحاكم مخرجا يستولى على فيلم ليس ملكا له ويعرضه فى مهرجان بانجلترا مثلا دون اذن صاحب الحق .. اما اذا عرضه فى اسرائيل .. فلا جناح عليه .. بل علينا ان نقدم له التحية .. لان عرضه فى دولة هى صديقة وحبيبة لنا !! بموجب (فك الاشتباك ـ والكيلو ١٠١ والمبادرة .. والمعاهدة) وكل هذه المعلومات والمسوغات الخطيرة التى يعرفها الدكتور دون سائر مخلوقات الله . اهذه هى النتيجة التى تريد ان تصل اليها ياسيدى ؟ تريد ان يكون لاسرائيل فى مصر وضع خاص متميز يتجاوز مجرد التطبيع العادى للعلاقات معها الى علاقة .. لا اعرف كيف يمكن توصيفها قانونا .. ولعلك انت تستطيع ان تدلنا على هذا التوصيف .. الاترى ياسيدى ان سخريتك من احالة هذه المخرجة الى التحقيق .. وان رفضك لهذا الاجراء .. يمكن ان يجرنا الى وضع شاذ يباح فى ظله لكل مصرى ان يفعل مايشاء مخالفا لكل القوانين مادام الامر يتعلق بالصديقة اسرائيل .. ان دعوتك هذه يترتب عليها مثلا .. ان يحمل اى موظف بالاثار اى قطع اثرية نادرة .. دون اذن من احد ويذهب ليعرضها فى اسرائيل .. وعلينا ان نصفق له لانه ـ طبقا لرأيك ـ يعمق الصداقة والمحبة بين شعب مصر وشعب اسرائيل (الشقيق) ياسيدى .. هل تراجع افكارك ومواقفك التى تسارع الى اتخاذها دون تمحيص مدفوعا بحبك (العظيم) لاسرائيل ولشعب اسرائيل

هذه واحدة .. اما الأخرى .. فان اللجنة النقابية وجماعة السينمائيين التسجيليين .. ونقابة السينمائيين ـ كلها تنظيمات جماهيرية .. وليست تنظمات رسمية .. ومن حق هذه التنظيمات الجماهيرية .. ان ترتب امورها وتتخذ مواقفها وفق ماتراه متفقا مع صالح اعضائها ومهنتها .. ومع رؤيتها للمسألة الوطنية والقومية .. ولقد اجمع اعضاء النقابات الفنية على رفض التطبيع مع اسرائيل .. وهذه ارادة جماهيرية كان عليك ان تضعها فى حسابك وانت تناقش هذا الأمر بوصفك احد المدافعين عن الديموقراطية ..

ياسيدى .. من حق هذه التنظيمات ان ترى أن الشعب المصرى جزء من الأمة العربية .. ولن ما ترتكبه اسرائيل من اعمال وحشية فى لبنان وفى الأرض المحتلة .. من قتل عشوائى للأطفال والنساء .. ومن عربدة فى المنطقة بأسرها (ضرب المفاعل العراقى ..) من حق هذه التنظيمات أن ترى فى كل هذا شأنا مصريا أيضا .. من حق هذه التنظيمات أن يتخلع قلبها وعقلها أمام ممارسات اسرائيل الارهابية بخطف الزعماء ومقاومة الحجارة بالصواريخ .. ورفض كل محاولة للسلام الحقيقى العادل الذى يرد الحقوق لاصحابها ... من حق هذه التنظيمات الجماهيرية .. أن تعلن ويأعلى الصوت .. انه لا تطبيع للعلاقات مع اسرائيل حتى يحصل الشعب الفلسطينى على حقوقه المشروعة كاملة .. وهذا ـ ياسيدى ـ موقف شعبى .. لا شأن له بالموقف الرسمى الذى تمليه ظروف عديدة متشابكة ومعقدة لا شأن له بالسياسة الوطنية التى تنتهجها الدولة .. لأن العمل السياسى الرسمى .. شىء .. والعمل الشعبى الجماهيرى .. شىء آخر .. وقد يكون العمل الجماهيرى الشعبى سندا قويا للعمل الرسمى الذى يناقضه .. قد يكون الموقف الشعبى المتشدد سندا للعمل الرسمى الذى يمكن أن يناور ويحاور .. ويتقدم خطوة ويتأخر خطوة ويلف ويدور .. ويأخذ ويعطى .. ووراءه قوة جماهيرية عظيمة متشددة يستخدمها فى حركته عند اللزوم .. كأن يقول شعبى يرفض كذا .. شعبى يريد كذا .. أستطيع كذا .. لا أستطيع كذا .. ولعله لا تخفى على فطنة الدكتور رمضان أن بعض الدول تصطنع هذا الرأى الشعبى اصطناعا لتناور به فى مواقفها السياسية التفاوضية .. أما نحن فنملك بالفعل هذا الرأى الشعبى .. ولكن الدكتور يريد تدميره .. ويدعو الى ان نقف جميعا على خط واحد بحيث يمكن لعدونا أن يقضى علينا جميعا بضربه واحدة .. الدكتور يريد شعبا خاملا ساكنا لا رأى له .. ثم الا يرى الدكتور أن مطالبته بأن يغير معارضو التطبيع موقفهم ويقبلوا الصداقه مع اسرائيل اظهارا واثباتا لحسن النية هو المعادل لمطالبة اسرائيل بوقف الانتفاضة الفلسطينية .. كشرط للتفاوض .. اليس هذا فخا يستدرجوننا اليه ياسيدى المؤرخ العظيم ... اين ياسيدى فطنتك التاريخية لتدرك هذه الحقيقة ؟

وفى النهاية ياسيدى .. من قال لك ان تطبيع العلاقات مع اسرائيل يتجاوب مع مشاعر الشعب المصرى .. هل استقرأت مشاعر الشعب المصرى وعلمت حقيقة عواطفه ؟ لا أظن .. والا .. فكيف تغفل عن عمد أو غفلة .. شكوى السائحين الاسرائيليين ورجال السفارة الاسرائيلية أنفسهم .. من عزلتهم فى مصر .. وعدم قدرتهم على الاختلاط بالشعب المصرى .. ان كنت لا تدرى فاسأل اصدقاءك منهم .. أما تزعمه عن الفنادق والمطاعم .. فهى مؤسسات تجارية .. لا نستطيع أن نطالبها باتخاذ مواقف سياسية فوق طاقتها .. ان راس المال يكون أحيانا قاسيا الى حد التغاضى عن المواقف الوطنية .. ولعل تعاون بعض المؤسسات الصناعية الغربية الكبرى مع هتلر يذكرنا بهذه الحقيقة ..

وأسأل الدكتور رمضان لماذا يتغافل عن وجود المتشددين فى صفوف الشعب الاسرائيلى نفسه .. فضلا عن حكومته الرسمية .. ان محاكمات تجرى فى اسرائيل لمن يلتقى بأى مسئول فلسطينى .. ان دم عرفات قد أهدره شامير .. ولكنك ياسيدى تريد أن تخفف وقع هذا الأمر البشع علينا بأن تذكر أن أحد أصدقائك قد أدانه .. كل شىء من اسرائيل مقبول .. القتل الجماعى .. التعذيب .. اهدار دم الزعماء العرب .. واختطاف رموز النضال .. مادامت هناك قلة خافتة الصوت تعارضه .. وهكذا تجيد اسرائيل ادخال الغفلة على بعض مثقفينا .. لو افترضنا حسن نيتهم .. ولكنها أبدا لن تستطيع ادخال الغفلة على الشعب .

ان اسرائيل الرسمية نفسها مازالت ترفض السلام .. وتقيم المذابح الجماعية لاخوتنا وأبنائنا فى الأرض المحتلة .. وتقول ياسيدى ان ما فعله المركز القومى للسينما يعطى لاسرائيل الحق فى الاستماتة فى التمسك .. هكذا .. مجرد محاكمة مخرجة لانها ارتكبت مخالفة وظيفية .. يعطى لاسرائيل الحق فى التمسك بالأرض المحتلة .. ولكن السلام مع مصر .. ومرونة الموقف الفلسطينى .. واستعداد العالم العربى كله للسلام مع اسرائيل .. لا يؤثر فى موقفها .. ولا يدفعها الى قبول السلام .. كل هذه التنازلات ـ أولا أدرى ماذا أسميها ـ فلنقل كل هذه المتغيرات الجذرية فى الموقف العربى .. لا تؤثر فى حمل اسرائيل على المسالمة ولكن فقط .. التحقيق مع مخرجة خرجت عن مقتضيات وظيفتها .. وموقف الفنانين من التطبيع ـ هو الذى يجعل اسرائيل تتمسك وتستميت فى التمسك ! ! بالطفلك المدلل هذا الذى يجرح النسيم الرقيق حدية المتوردين بدماء أطفالنا وشهدائنا ..

ياسيدى .. رفقا بعقولنا ومشاعرنا .. ولنتبادل الحب مع معشوقتك .. بعيدا عن صفحات جرائدنا ومجلاتنا .. أو لعل الله أن يهديك ويهدينا جميعا الى الصواب .

ملحوظة أخيرة : أرجو أن نكف عن ارهاب الذين يتخذون مواقف وطنية وقومية شريفة بأن مواقفهم معادية للسلطة فهذا أسلوب لا يليق ولم يعد ينطلى على أحد .

أزمة إجتماعية وأخرى إقتصادية .. ولاتوجد خطة للمواجهة

ناقش استاذ الاقتصاد د . عبدالرازق حسن فى الاسبوع الماضى عددا من الأفكار التى طرحها الرئيس مبارك فى خطاب يوليو خاصة بالمشكلة السكانية . وهذا الاسبوع يناقش د . عبدالرازق جانبا أخر يتصل بعصر والبناء الاجتماعى .

حدد السيد الرئيس فى خطابه السابق الاشارة الى عناصر بناء الانسان المصرى فى ثلاث هى الديمقراطية والبناء الاقتصادى والتقدم العلمى ،وكلها تصب بشكل عام فى النظام الاجتماعى . فاذا إتسق النظام الإجتماعى وتوازن فان العلاقات الاجتماعية تكون سليمة مستقرة . اما إذا كان النظام مخلخلا وغير متوازن فان العلاقات الاجتماعية تتنافر وتتنابذ .

وإذا رجعنا الى وضعنا العام نجد انه يتسم بحالة من عدم الاستقرار تتضح من ضخامة حجم البطالة لا سيما بين المتعلمين ، وانتشار مظاهر العنف والتطرف ، وتضخم متزايد فى الاسعار ، ونقص واضح فى مستلزمات الحياة الاساسية لاعداد كبيرة من الناس .

اننا نعيش فى الواقع فى مجتمعين متفاوتى الاهداف ، ومتناقضى المصالح الى حد كبير . ففى اليمين مجتمع يجد الحياة سهلة ميسرة ، ويرفل فى مباهجها دون عناء يذكر ، ويعيش حالة من البذخ الفاجر . وفى اليسار مجتمع تقسو عليه الحياة ، ولا يجد مطالبه الا بمشقة كبيرة ، ويعيش حالة عدم استقرار لا يعرف ما يخبئه له الغد من متاعب . والفجوة بين الجانبين تزداد اتساعا مع ما تتخذه الدولة من اجراءات ، تحت مسميات الاصلاح الاجتماعى والاقتصادى . وقد كانت حكومة الثورة فى الماضى تعمل جاهدة لاذابة الفوارق لضمان الاستقرار الاجتماعى ويتجه الجميع بجهدهم للبناء والتطور . غير أن فلسفة الدولة انتكست على يد السادات وزمرته ، واطلقت الرأسمالية والرجعية المكبوتة التي اخذت تستشرى لا لتعوض ما فاتها فحسب ، وانما لتمتص ما يمكنها امتصاصه قبل ان تتغير الاوضاع . قد وجدنا حالة النهب تنتشر ، وتتكون شركات تقوم لسلب مدخرات الناس تحت عين وبصر اجهزة الدولة لسنوات عدة ، وتقوم عصابات لنهب اموال البنوك والهروب بها للخارج ولا نجد أن تحقيقا قد تم ، ومجلس ادارة لواحد من هذه البنوك قد مسه تغيير ، وتصل الجراة والاستهانة بالدولة الى غمر البلاد بالمخدرات المدمرة وبكميات رهيبة وبمبالغ يقدر حجمها فى السنوات الخمس الأخيرة بما لا يقل عن ٢٠ مليار جنيه . صحيح أن اجهزة الشرطة تبذل جهودا صادقه لمكافحة هذا الوباء غير ان استمرار انتشار وجرأة عصابات التهريب ليعطى الاحساس بانها تدرك انها اقوى من جهاز الدولة ..

إنه من غير المفهوم فى بلد تعمل لمواجهة مشاكل التنمية والتخلف ان تصرح باقامة ابراج تمليك باسعار خيالية ، فى الوقت الذى يتزايد سكان المقابر من الاحياء ، وتتكدس المبانى غير الصحية والعشوائية . ومن غير المنطقى ان تفخر الحكومة باقامة مشروعات ضخمة لما يسمى البنى الاساسية دون ان ترتبط هذه المشروعات بخطة عامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية . كما ان الطنطنه باقامة مدن جديدة اكثر مما انشىء منذ قرون دون أن ترتبط هذه المدن باحتياجات حقيقية للناس ، وتوضع فى أماكن تفتقر الى ابسط قواعد التخطيط العمرانى . وتشير الحكومة الى أن ما انفق على مشروعات البنى الاساسية والمدن الجديدة يتعادل مع قروضنا من الخارج . وهكذا تكرر الحكومة ماحدث منذ قرن حينما استدانت الحكومة فى مدى عشر سنوات لمثل هذه المشروعات . وانتهى الامر بسيطرة الدائنين على مصائرنا ثم احتلالنا ماديا بعد ذلك .

ويشير السيد الرئيس فى خطابه الى ان الحكومة تسعى لتحقق خمسة اهداف هى : حماية الاستقرار ، وزيادة الانتاج وتوفير الغذاء والكساء ، وغزو الصحراء ، وتخليص الادارة الحكومية من شوائب التعقيد والبيروقراطية ، واصلاح التعليم ولكن هذه الاهداف جميلة طيبة على الاذن ، والواقع يكشف عن تناقض جهاز الدولة ازاء تحقيقها . فأولا ليست هناك خطة اقتصادية واجتماعية يمكن متابعتها وكل ما هنالك مشروعات استثمارية هنا وهناك ولم تجد ان الانتاج قد زاد نتيجة ما انفق على ما سمى خطط واذا كانت هناك فهل نراها تشير الى رفع مستوى الدخل الفردى وبكم ومتى ولمن ؟ واذا كانت فما هو دورها ازاء تفشى البطالة والدعوة الى الهجرة ، وهل يتصور ان يكون هناك ضمان للاستقرار لمجرد فرض قوانين للطوارىء منذ تسع سنوات ولا يعلم الا الله متى تلغى ، واين هذا الاستقرار والجريمة تنتشر بشكل غير طبيعى ، والحكومة تترك الحبل على الغارب لآلية السوق فتتضخم الاسعار وتذوب الاجور والمدخرات المحدودة فى سعيرها .

وترى كيف يزيد الانتاج المادى ، ونحن نجد الدولة لا تهتم بكبح جماح الاستيراد ، ودون رقابة عليه ، فامتلأ السوق بمنتجات ردية ومن مصادر مشبوهة ، وكل همها ضرب القطاع العام الذى تزيد الحكومه من تشويه صورته بحرمانه من إمكانيات التجديد ، وفرض عناصر تنقصها الكفاية عليه ، واثارة المشاكل للمشروعات الناجحة منه وفى التعليم فمشاكل العشوائية لا تحتاج الى دليل . ان اول مدخل لزيادة الانتاج اهتم ؟ النظام الاقتصادى الحديث هو توزيع العمل ، غير ان الحكم لدينا لا يعترف بهذا الامر فتنشأ اجهزة اما منافسة لغيرها أو لا تقوم بمهام معينة تهم المجتمع ، فقد انشىء مجلس الشورى ليكون بمثابة ديكور للنظام ، وانشئت المجالس المتخصصة وتعيش فى اطار مغلق ولا يعرف الناس شيئا عن ابحاثها .

لا توجد رابطة بين اجهزة البحوث المختلفة فى الجامعة ، وخارج الجامعة ولا تهتم باقامة اجهزة للبحوث فى المشروعات المختلفة زراعية وصناعية وخدمية اما عن دور مجلس الشعب يلتقى النقد الموجه لمناقشاته وعدم اعطاء التشريعات الوقت الكافى لها ، وضعف نسبة حضور الاعضاء ، وما ذكر من أن بعض النواب يرضى بالحضور نيابة عن زملاء لهم .

اننا ندرك ان مهام السيد الرئيس والسادة الوزراء مهام كثيرة وخطيرة ومع ذلك فالمتابع لتحركاتهم يلمس كما لو انهم غير متفرغين لمهامهم بالدرجة المثلى ..

فالسيد الرئيس يرأس الحزب الحالى ، ويحضر بعض اجتماعات مجلس الوزراء ، ويتابع المسائل الاقتصادية والسياسية مما يدفعه للسفر مرات للدول الاوروبية والولايات المتحدة ، وأصبح يقع على عاتقه مهام جديدة بعد عودة مصر للجامعة العربية واختياره رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية ، وما يقوم به من دور فى دول عدم الانحياز الخ .. ومع ذلك يقوم بافتتاح بعض المصانع ، وغيرها من المشروعات العامة ، ولا ننسى أستقبال كبار ضيوف البلاد . على ذلك ولا يوجد للسيد الرئيس نائبا يخفف عنه بعض العبء ، وقد كان من الغريب أن يتغيب عن الوطن لبضعة ايام السيد الرئيس ، ورئيس الوزراء ، وبعض الوزراء ونوابه دون ان يعرف الناس من يحل محلهم .

والامر المثير للانتباه هو تواجد طقم الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ، فى وداع واستقبال السيد الرئيس عند سفره للخارج ، وفى ملازمته فى جولاته التفقدية ، ولفحص شريط افتتاح بعض المشروعات وحضور تخريج الكليات العسكرية وإشارة السادة الوزراء الى ان ما يقومون به وما يتم انما هو بارشاد وتوجيه السيد الرئيس .

وهناك الكثير الذى يمكن الاشارة اليه فى تبديد الموارد العامة فى مظاهر احتفالات واستقبالات لا تجد لها مثيلا فى بلد متقدم او فى بلد يعمل على التنمية ويطالب الناس بالتقشف .

ان مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية تكمن فى تركيب جهازنا الاجتماعى وفى الاسلوب الذى يعمل به عناصر هذا الجهاز ، وليست مجرد زيادة السكان لان السكان ليسوا مجرد مستهلكين وانما هم اساس الانتاج والتطور والحركة .

خطاب مفتوح الى السيد رئيس الجمهورية

لكى ينتهى الاسلوب العشوائى فى ادارة اقتصادنا !

د . كريمة كريم

السيد الرئيس

تحية طيبة وبعد

كاتبة هذه الرسالة استاذ اقتصاد بجامعة الازهر هذا ليس مهما بالنسبة لما ساقوله . إنما المهم هنا هو انى اعمل بالبحث العلمى على المشاكل التطبيقية للاقتصاد المصرى منذ منتصف السبعينات . ولذلك فانى اعلم عنه الكثير من الاهمية بمكان إعطاء هذه المعلومات بداية حتى تستطيع سيادتك ان تقدر مدى الجدية الواجب ان يؤخذ بها كلامى عن مشاكلنا الاقتصادية وقلقى عما نحن فيه الآن ، وما سنجليه فى المستقبل القريب إذا ، استمر الوضع على ما هو عليه .

إننا نمر اليوم ، ومنذ بضع سنوات ، بظروف اقتصادية صعبة كلنا نعرفها . ولكن طوال هذا الوقت كنت دائما على امل ان تكون الطريقة العشوائية التى نسير عليها فى ادارة اقتصادنا قد ترشدنا عن طريق التجربة والخطأ ، او بطريق الصدمة ، الى بداية طريق للاصلاح الاقتصادى واضح المعالم ، بحيث نعرف إلى اين نتجه ، وما هى اولوياتنا ، وكيف نصل اليها ، ومتى ؟ ولكن هذا لم يحدث ، بل وما يقلقنى كثيرا ـ وهو مادفعنى لكتابة هذه الرسالة المفتوحة ـ هو أن الامور الاقتصادية تزداد تعقيدا بمرور الوقت دون الادراك بهذا التعقيد ، بل يقال إن الظروف تتحسن ، وهو ما يعكس نظرة جزئية قصيرة الأجل لاترى ما ينتظرنا من ظروف اكثر صعوبة فى المستقبل القريب .

ان ما نحتاج إليه الأن هو ضرورة التحول ، وبسرعة ، من الأسلوب « العشوائى » فى ادارة الاقتصاد الى الأسلوب « العلمى » الذى يقوم على الدراسة المتخصصة المتكاملة . وهذا يتطلب تكوين فريق من المستشارين الاكفاء الذين يطلب منهم وضع مجموعة من السياسات الاقتصادية المتكاملة للاقتصاد المصرى و المقبولة سياسيا، لتقوم على اساسها مفاوضاتنا مع صندوق النقد الدولى والبنك الدولى .

ويغض النظر عن أهمية الوصول إلى اتفاق مع المنظمات الدولية ، فنحن فى حاجة الى اجتياز الأزمة الاقتصادية التى نمر بها ، سواء بمساعدة هذه المنظمات أو بدونها . كما اننا فى حاجة ايضا ـ حتى بعد نجاحنا فى اجتياز الأزمة ـ الى تطبيق مجموعة من السياسات المختارة جيدا حتى يمكننا ان نحقق نموا مضطردا يمكننا من رفع دخول الأفراد وتحسين مستوى معيشتهم . ولايمكننا تحقيق ذلك إلا باستخدام الاسلوب « العلمى » فى ادارة الاقتصاد وهذا يتطلب تكوين فريق من الخبراء الاقتصاديين الذين لايرتبطون بوزارة معينة ، وإنما يكون لهم صفة الاستمرارية رغم تغيير الوزارات ، ويكون رأيهم الفنى استشاريا لرئاسة الجمهورية ورئيس الوزراء ، أيا كانت الوزارة المسئولة .

وهنا يجب ان نذكر انه من الناحية العلمية هناك فارق بين دور الاقتصادى ودور السياسى . فهؤلاء الخبراء دورهم فنى فعلا ، بحيث يكون عليهم تقديم بدائل مختلفة للسياسات الممكنة فى ظل ظروفنا الاقتصادية الحالية ، مع بيان ايجابيات وسلبيات كل بديل بأمانة علمية ، وعلى السياسيين اختيار البديل المناسب سياسيا . وأود ان اسجل هنا ـ حتى لايؤخذ كلامى على محمل خطأ ـ معرفتى الشخصية لرئيس الوزراء الحالى ، د . عاطف صدقى ، وغالبية الوزراء الاقتصاديين ، ولكن لهم كل تقدير واحترام ، وانما المسألة هنا ان الوزارة منصب سياسى ، وحتى

> ## توضيح واجب
>
> ارسلت هذه المقالة من قبل الى مجلتين اسبوعتين قومتين .. ولم تنشر . وكانت رغبتى فى نشر هذه الرسالة فى إحدى المجلات القومية ـ رغم تقديرى للدور الهام الذى تلعبه صحف المعارضة على المستوى الحزبى والقومى معا ـ تستند الى ان هناك تمييزا غير موضوعى ضد كل مايكتب فى صحف المعارضة .. وان رسالتى موجهة ضمنيا لكل من يساعد فى اتخاذ القرار ، وهؤلاء هم اعضاء الحزب الحاكم داخل الوزارة وخارجها .
>
> ك . ك

المستشارين المختارين من الوزراء يختارون على اساس سياسى وشخصى . وهذا لايصلح لوضع استراتيجية اقتصادية متكاملة تصلح لتخفيف الأزمة الحالية وتأخذنا فى طريق مستقر ومستمر للتنمية . فنحن نحتاج الى جهاز فنى مختار جيدا ، يقدم الحلول الفنية الممكنة ويترك للسياسيين اختيار الحل الأنسب سياسيا مع معرفتهم . مقدما سلبيات وايجابيات الحل المختار ، وبالتالى لن يفاجئوا بنتائج غير متوقعة قد تؤدى بهم الى مزيد من الأزمات بعد بضع سنوات ، واستطيع ان اعطى العديد من الامثلة لهذه الحالات التى اتخذنا فيها سياسات اقتصادية معينة بفرض حل ازمة ما فى وقت معين ، ثم بعد فترة زمن نجد انفسنا فى مأزق اكثر شدة من المأزق الأول . وكنا نستطيع ان نتمنى ذلك إذا كانت السياسات التى اتخذت فى البداية وضعت فى إطار نظرة كلية صحبها عدد من السياسات الأخرى المكملة لها .

ولكن ليس هذا مجال حديثنا الآن . إن اى دولة متقدمة لديها فريق من الخبراء ذوى الكفاءة العالية فى المجالات المختلفة خاصة فى الاقتصاد والسياسة ـ تقدم لرئيس الدولة الاستشارات الفنية اللازمة . وهذا الفريق من الخبراء الفنيين لايمثل واحدة من « مجموعات الضغط » فى المجتمع . ويرجع ذلك الى ان هؤلاء المستشارين الخبراء يعيشون فى الظل ، وليس تحت الأضواء كما هو الحال بالنسبة لمتخذى القرار ومنفذيه من المسئولين . يضاف الى ذلك ان هؤلاء الخبراء لاتجمعهم مصالح شخصية واحدة ليعملوا من اجل تحقيقها ، بل ما يجمعهم هو العمل على وضع سياسات عامة لتحسين مسار الاقتصاد القومى فى ظل الاطار السياسى المختار من القيادة السياسية . اى ما يجمعهم هو تحقيق مصلحة عامة معينة ، وليس تحقيق مصالح خاصة مشتركة ، وهى احد العناصر الضرورية الواجب توافرها لتكوين ما يسمى « بمجموعات الضغط » .

إن وجود هذا الفريق المتخصص من الخبراء ضرورة لتحقيق التقدم الإقتصادى فى اى دولة ـ وليس لنا فقط ـ وذلك لسببين رئيسيين :

اولا ، الاقتصاد كل متكامل ، واى استراتيجية اقتصادية لابد ان تتكون من مجموعة من السياسات تكمل بعضها بعض ، ويكون لها افق زمنى محدود . اما وضع سياسات جزئية مثل تغيير سعر الصرف او تعديل النظام الضريبى ، الخ فهو لن يؤدى الى حل ازمة ، الا بصفة مؤقتة ـ ولا الى اصلاح متكامل او تنمية مستقرة ومستمرة كما ان الاعتماد على الاستشارات الاقتصادية من وقت الى آخر لا يمكن ان يصلح كاساس لوضع سياسات اقتصادية تصلح لحل ازمة او لتحقيق نمو اقتصادى مضطرد .

ثانيا ، الاقتصاد ليس كالعلوم الطبيعية مثل الكيمياء والطبيعة ، التى نستطيع ان نعرف بطريقة مؤكدة نتيجة اى تجربة بصفة مسبقة ، فمثلا اذا اردنا ان نحصل على المادة ح ، فما علينا الا ان نضيف أ على ب ، وهكذا . اما فى الاقتصاد ، فان نجاح او فشل اى سياسة اقتصادية انما يتوقف على رد فعل المجتمع والافراد بالنسبة لهذه السياسة ، وبالتالى ما يصلح من سياسات فى معالجة ازمة معينة فى مجتمع ما قد لا يصلح فى مجتمع آخر . بل ما قد يصلح لمجتمع ما فى زمن معين قد لا يصلح لنفس المجتمع فى زمن آخر . ولذلك يقال فى الاقتصاد ، ان التجربة الناجحة فى دولة ما لا تعنى نجاحها فى دولة اخرى . فكل دولة لها خصوصيتها . وبالتالى وضع مجموعة ناجحة من السياسات لبلد ما يتوقف على مدى معرفة خصوصيات هذا البلد من ناحية كيفية التفاعلات بين المتغيرات المختلفة فى اقتصاد هذا البلد . فمثلا اذا رفعت سعر الفائدة ، كيف سيتصرف المستثمرون والمدخرون ؟ ليس من الضرورى ان يؤدى رفع سعر الفائدة الى خفض الاستثمار كما نسمع ، فهذا يتوقف على مدى مساهمة سعر الفائدة فى رفع تكلفة الانتاج ـ وهو يختلف من مجال انتاجى لآخر ويتوقف ايضا على مدى توقعات المنتجين لسوق المشترين ، وهذا يحكمه اعتبارات نفسية بالاضافة الى الاعتبارات الفنية كالمرونات ، الخ من الاعتبارات والمتغيرات الواجب دراستها قبل ان نستطيع الاجابة بثقة بان رفع سعر الفائدة سيضر بالاستثمار . ان الاجابة على هذا السؤال وغيره من الاسئلة الملحة ، وهى كثيرة ، خاصة هذا الوقت الملىء بالازمات والمفاوضات مع الصندوق ، ليست مسألة سهلة ، وانما تحتاج الى متابعة من فريق فنى متخصص عليه ان يتابع النتائج ليتعلم خصوصيات هذا المجتمع قبل ان ينجح فى وضع سياسات ناجحة . وهذا لا يمكن ان يتحقق اذا لم توضع هذه المسئولية فى يد فريق محدد يختار بعناية ، ويكون لهذا الفريق صفة الاستمرارية ولايتغير بتغيير الوزارات حتى يستطيع ان يتعلم خصوصيات المجتمع المصرى وكيفية تفاعل الأفراد ـ منتجين ومستهلكين ـ مع السياسات المختلفة : فهذا هو ما نحتاجه بشدة فى الوقت الحالى .

ولا شك ان اختيار هذا الفريق انما هو من المهمات الصعبة . اذ ليس كل من اخذ الدكتوراه فى الاقتصاد ممكن ان يكون خبير اقتصاديا كفء قادر ان يملك بطريقة علمية سليمة التفاعلات المختلفة التى يمكن ان تحدث داخل الاقتصاد المصرى كرد فعلا لسياسات معينة ، وايضا لديه الكفاءة العلمية لاختيار التوليفة الملائمة من السياسات الاقتصادية لتكوين مجموعة مناسبة من السياسات . ولذلك اذا كان الاعتبار السياسى يحكم ضرورة اختيار هذا الفريق من داخل الحزب الوطنى فقط ـ حتى تقلل من المعوقات السياسية المتوقع ان تثار من تكوين هذا الفريق من المستشارين الفنيين ـ فلابد ان يطبق ايضا فى هذه الحالة معايير موضوعية تبعد عن الأهواء الشخصية ، والوساطة ، والمناصب السياسية ، والاقدمية الخ من الاعتبارات التى تؤخر ولا تقدم فى هذه المهمة ، لاختيار افضل المتاح من الاقتصاديين فى الحزب الوطنى من الناحية العلمية ، ونعطيهم الفرصة لتقديم البدائل الاقتصادية المدروسة جيدا ليسترشد بها السياسيون فى رسم السياسة الاقتصادية الملائمة لمصر . فرغم انه فى هذه الحالة لن نستطيع تكوين فريق يضم افضل الخبرات الاقتصادية لان بعض هذه الخبرات فى احزاب اخرى .الا ان الوضع الجديد لابد ان يكون افضل من الوضع الحالى .

ان قلقى الشديد لما يحدث فى اقتصادنا وما اتوقع حدوثه فى المستقبل القريب هو ما دفعنى ان اكتب لسيادتكم هذا الخطاب المفتوح ، واكسر القاعدة التى طللنا سرت عليه وهى تجنبى مخاطبة اى شخص مسئول فى السلطة حتى لو كنت اعرفه معرفة شخصية قبل تولية المنصب السياسى ، فالبعد عن السياسة غنيمة كما اراها ولكن صعوبة الموقف الاقتصادى الذى نمر به ، مع توقع مزيد من التعقيد فى المستقبل القريب اذا ما استمرت مجريات الأمور على ماهى عليه . جعلتنى اشعر بالذنب اذا صمت فى هذه الظروف . فواجب المواطنة كما افهمه هو ان يتحمل كل منا المسئولية فى حدود اختصاصه ويبلغ بالخطر اذا ما راه يقترب ، ثم يترك تقدير مصداقية ما يقول لمن يتحملون مسئولية اتخاذ القرار . وهذا ما اردته بكتابة هذا الخطاب لسيادتكم . فما أشد حاجتنا الى تعبئة كل ماهو متاح من كفاءات فنية لادارة المسار الاقتصادى فى الظروف الحالية .

وختاما ، ارجو ان يرشدك حسك السياسى الى عمل مافيه الخير للجميع . والله يوفقك الى اتخاذ القرار الصحيح .

الامن المائى لمصر .. من اين .. وكيف ؟

لايستطيع احد التشكيك فى ان مياه النيل بالنسبة لمصر ليست فقط ضرورة من ضرورات الامن القومى المصرى . بل هى فوق ذلك « مسألة حياة او موت » .

ويخطىء من يظن اننا فى دائرتنا الافريقية بدون مشاكل وعقبات .. ويكفى للتدليل على ذلك ان مصر مهددة بالموت جوعا وظما اذا نفذت اثيوبيا مشاريعها على بحيرة تانا التى يخرج منها النيل الازرق ـ اهم روافد النيل على الاطلاق ـ والتى تمدنا بـ ٨٤ ٪ من كمية المياه المخزونة امام بحيرة ناصر سنويا .

وقد تفجرت ازمة الامن المائى لمصر اعلاميا على اثر التحقيق الصحفى الذى نشره مراسل جريدة التايمز البريطانية فى القاهرة ـ ايان موراى ـ تحت عنوان « مهد الحضارة العظيم ـ يقصد النيل ـ يجف » (التايمز ١٩٨٧/٦/٥) .

مما اثار ردود فعل كبيرة داخل مصر وخارجها فتناولت الصحف المصرية والعربية والعالمية هذا الموضوع وقد زاد من اشتعال تلك الضجة استمرار حالة الجفاف والتصحر التى عانت منها القارة الافريقية بصفة عامة بالاضافة الى انخفاض المخزون المائى امام بحيرة ناصر .. وكانت الدوائر الرسمية تشعر بخطورة الموقف من قبل فقد اشار الدكتور بطرس غالى فى تصريح لصحيفة الهيرالد تريبيون (١٩٨٥/٣/١) بقوله : « ان دول حوض النيل ـ فيما عدا مصر ـ تعتمد فى احتياجاتها الزراعية على مياه الامطار بنسبة تصل الى ٩٠ ٪ وعندما تتحول هذه الدول الى الرى بالوسائل الحديثة سوف يتناقص نصيب مصر من ايراد النهر .. وبدون تصور سياسى لحل هذه المشكلة سوف تصبح مصر بتجاليش اخرى يضر بها الجفاف والجوع » .

ومعنى هذا ان مصر التى لاتعتمد على الامطار فى الزراعة وكذلك يقل اعتمادها على المياه الجوفية الى حد كبير سوف تتأثر اذا ما حاولت دول حوض النيل ان تزيد حصتها من مياهه بانشاء المشاريع التى حتما ستضر بمصر .. ويطالب د . غالى باهمية وجود تصور سياسى لحل هذه المشكلة .. وفى هذه المسائل لابد ان تكون الحلول بالاساس « سياسية ـ توفيقية » بحيث تحقق المصالح المرسلة لكافة دول حوض النيل وهذا يستلزم التشاور فيما بينها قبل تنفيذ اية مشاريع على منابع النيل وفقا للقواعد القانون الدولى . والدولة المؤهلة اكثر من غيرها من دول الحوض لتنفيذ مشروعات لاستغلال مياه النيل هى : اثيوبيا .

وبالتالى تنبع اهمية اثيوبيا للامن المائى المصرى فى ضوء انها تتحكم فى ٨٤ ٪ مما يصلنا من مياه هذا بالاضافة الى ان لاثيوبيا وضعية جغرافية وسياسية تميزها عن بقية دول الحوض .. وذلك لعدة اسباب :

١ ـ انها منبع النيل الازرق الذى يعتبر ـ كما سبق ان ذكرنا ـ اهم روافد النيل على الاطلاق

٢ ـ ان اثيوبيا تختلف من الناحية الثقافية عن بقية دول حوض النيل حيث تسيطر فيها الثقافة الايطالية الى جانب الانجليزية ـ كما ان الديانة المسيحية الارثوذكسية هى السائدة فى اثيوبيا بخلاف الكاثوليكية التى تسود دول شرق الحوض (تنزانيا ـ اوغندا ـ كينيا) ودول غرب الحوض (زائير ـ رواندا ـ بوروندى)

٣ ـ من ناحية اخرى فان لاثيوبيا اقليما شاسعا كما ان جغرافية وتكوينات تضاريسها بالنظر لجغرافية حوض النيل ككل تجعل لها نوعا من التميز عن بقية دول الحوض الاخرى .

٤ ـ ان اثيوبيا بعد ١٩٧٤ ووصول التيار الماركسى بقيادة منجستو هيلا ماريام للحكم تدرك اهمية مشروعات التنمية وخاصة فى المجالات الزراعية ـ كما ان الثورة تحاول الدفاع عن منجزاتها ضد النظم الاخرى وبالتالى فهى تتخذ مواقف سياسية مميزة داخل اطار دول حوض النيل .

وبالنظر لهذه الاعتبارات ووفقا للتصور السياسى لحل مشكلة الامن المائى لمصر عندما انشئت منظمة « الاندوجون » سنة ١٩٨٣ والتى تعنى باللغة السواحيلية الاخاء ـ فإن اثيوبيا ومعها كينيا قد رفضتا الانضمام لهذه المنظمة حتى بعد ان دعا المؤتمر الرابع للاندوجو الذى عقد فى كينيا عاصمة زائير فى (١٩) مايو ١٩٨٧ ودول حوض النيل التى لم تنضم للاندوجو بسرعة الانضمام للمنظمة والجدير بالذكر ان الاندوجو تضم الان ثمانى دول هى : مصر والسودان وتنزانيا ـ واوغندا ـ زائير ـ رواندا ـ بوروندى ـ افريقيا الوسطى ـ والاخيرة ليست من دول حوض النيل .

الخطير فى الموضوع ان مصر على لسا ن د . بطرس غالى تتوقع الحل العسكرى حيث قال فى نهاية حديثه للهرالد تريبيون : « ان الحرب فى منطقتنا ستكون بسبب مياه النيل وليس لاسباب سياسية اخرى ! » .

ونعتقد ان الدوائر الامبريالية ـ وعلى راسها الولايات المتحدة الامريكية تسعى لتغذية الخلاف بين دول حوض النيل لتشغل مصر عن مسألة الشرق الاوسط والصراع العربى الصهيونى والدليل على ذلك ان تقريرا صدر فى علم ١٩٨٤ عن معهد الدراسات الاستراتيجية فى واشنطن وعن الاوضاع المائية فى الشرق الاوسط يقول التقرير « انه مع علم ٢٠٠٠ سوف يصبح الصراع فى الشرق الاوسط صراعا مائيا ؟ » اما عن دول حوض النيل فيقول التقرير ان تلك الدول سوف تعانى نقصا خطيرا فى ايراد النهر ـ ويتفاقم هذا الخطر مع نهاية القرن الحالى بسبب ظروف الجفاف فى المنابع « الاثيوبية » للنهر ـ ايضا بسبب الزيادة الهائلة فى عدد السكان ، ويصل التقرير فى نهاية حديثه عن الازمة المائية فى دول حوض النيل الى استنتاج مؤداه « ان الامن المائى سيمثل خطرا محتملا يهدد الامن الاقليمى لدول حوض النيل حيث ان ضغوط الجفاف والمجاعة ستدفع تلك الدول للدخول فى مواجهات عسكرية مع بعضها البعض مما سينتقص بلا شك من الامن الاقليمى لمجموعة دول حوض النيل التسع » .

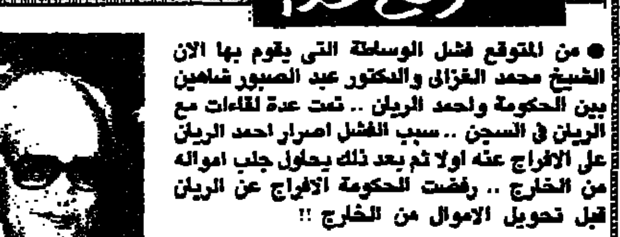
ونلاحظ ان التقرير يشير الى جفاف المنابع الاثيوبية فقط مما يستدل منه على ان الدولة التى ستتضرر من هذا الجفاف هى مصر لانها تحصل على جزء كبير من المياه التى تصلها من المنابع الاثيوبية.. وبالتالى تبرز اهمية اثيوبيا بالنسبة للامن المائى لمصر وعلى الرغم من العلاقات الجيدة بين مصر واثيوبيا والزيارات المتكررة بين الرئيسين مبارك ومنجستو الا ان مسألة تنظيم مياه النيل تعد من المسائل المعلقة بين البلدين والتى لم يتم الاتفاق بشأنها .

واخيرا نود ان نتوجه بسؤال :

هل يستطيع الرئيس مبارك من خلال رئاسته لمنظمة الوحدة الافريقية ان يعطى مزيدا من الدفع لحل المشاكل المعلقة بخصوص موضوع مياه النيل فى ظل ظروف دولية واقليمية مواتية ؟

هذا السؤال سوف تجيب عنه الشهور القليلة القادمة !

أحمد حسن النجار



نتوقع غدا



● من المتوقع فشل الوساطة التى يقوم بها الان الشيخ محمد الغزالى والدكتور عبد الصبور شاهين بين الحكومة واحمد الريان .. تمت عدة لقاءات مع الريان فى السجن .. سبب الفشل اصرار احمد الريان على الافراج عنه اولا ثم بعد ذلك يحاول جلب امواله من الخارج .. رفضت الحكومة الافراج عن الريان قبل تحويل الاموال من الخارج !!

● من المتوقع ان يعتكف الدكتور عاطف صدقى فترة من الوقت فى منزله عقب انتهاء زيارة الامير الكويتى حتى يستكمل فترة النقاهة

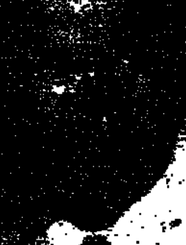
● من المتوقع ان يحقق المدعى الاشتراكى مع عشرة شركات توظيف اموال جديدة لم توفق اوضاعها ولاتنوى التقدم ببرنامج لرد الاموال بحجة انها مجمدة فى اصول ثابتة يصعب بيعها

● ليس من المتوقع احداث تغيير وزارى خلال الشهرين المقبلين وحتى تنتهى الحكومة الحالية من الاتفاق مع صندوق النقد الدولى

● من المتوقع ان تناقش وزارة السياحة خلال الشهر المقبل اجراءات بيع اسهم شركة مصر للسياحة للعاملين فيها . الشركة تقدمت بطلب لوزارة التعاون الدولى للاستفادة من منحة هيئة المعونة الامريكية لتمليك العاملين شركاتهم

● تتوقع وزارة التعاون الدولى ان يقدم صندوق الاتحاد العربى عن (٤٥) مليون دولار لمصر ، من إجمالى القروض المجمدة خلال فترة تجميد العضوية . المبلغ يخصص لمشروعات الغزل والنسيج .

● من المتوقع حدوث تطور هام فى العلاقات المصرية السورية عقب مؤتمر عدم الانحياز الذى يعقد فى بلجراد يوم ٥ سبتمبر الملك حسين ابلغ الرئيس مبارك رسالة من الرئيس السورى حافظ الاسد ، كان قد حملها فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ، الى الأردن ، قبل زيارة الملك لمصر بيوم واحد . الرسالة دارت حول الموقف فى لبنان ووجهة نظر سوريا فى الاقتراحات المعروضة عربيا ، والعلاقات المصرية السورية .





فؤاد سلطان

العدد القادم

د. ميلاد حنا يكتب عن حقيقة ظاهرة الشقق الخالية والمغلقة

طريق يوليو دعوة لاعادة النظر

الاعضاء متذمرون

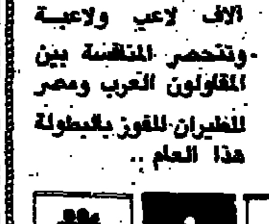
ـ اكد عدد كبير من اعضاء الاهلى ان النادى يشهد حاليا مشاكل بالجملة وان مجلس الادارة فشل فى تحقيق الوفاق ورغم مرور ثمانية اشهر على تولى المهمة الا انه لم يقدم انجازا واحدا يستحق مما يؤكد ان السنوات القادمة ستكون مشاكلها اكثر .

مفاجأة فى المصرى

علمت « الأهالى » ان مشكلة كبرى ستظهر خلال ايام فى نادى المصرى ببورسعيد وان مجلس الادارة الحالى مهدد بالحل لظهور مشاكل وهناك محاولات تجرى حاليا لعلاج كل الاخطاء حتى لاتستمر نغمة المجلس المعين باستمرار ومن المؤكد ان يتدخل عدد من الشخصيات لحسم المشاكل .

ابوزيد يتراجع

اكد طاهر ابوزيد فى خطاب ارسله الى لجنة النقاد الرياضيين انه لم يهاجم الصحافة المصرية فى جريدة الرياضة السعودية وانه يرفض ان يقال هذا الكلام على لسانه .. البعض رد من السعودية ان هناك تسجيلا للحديث به كل الهجوم .



طاهر ابوزيد

بطولة الشركات بعد غد

تبدأ بعد غد (الجمعة) بطولة الجمهورية للشركات رقم ٢٢ بالاسماعيلية والتى تستمر منافساتها لمدة اثنى عشر يوما ويتنافس فيها اكثر من مائة شركة فى ٣٢ لعبة رسمية واستعراضية ويشارك اكثر من ستة آلاف لاعب ولاعبة .وتنحصر المنافسة بين المقاولون العرب ومصر للطيران للفوز بالبطولة هذا العام ..

استاد الأهالى

مصر تنتظر الجزائر للوصول لكأس العالم

تربع المنتخب المصرى لكرة القدم على قمة المجموعة الإفريقية الثانية لتصفيات كاس العالم بعد الفوز على منتخب كينيا ٢ / صفر فى المباراة التى اقيمت بينهما فى استاد القاهرة يوم الجمعة الماضى وشاهدها اكثر من ١٢٠ الف مشاهد امتلأ بهم الملعب وشجعوا فريقهم بحماس واكدوا وجودهم وكانوا خير سند ومعين للمنتخب المصرى ليجتاز الصعاب ويحتل قمة المجموعة الثانية ويتوقف الصعود لنهائيات كاس العالم فى ايطاليا فى يونيو القادم على مباراتى الجزائر يوم ٧ اكتوبر بالجزائر و ١٧ نوفمبر فى القاهرة ونامل ان نوفق فى المباراتين ليكون لمصر وجود وسط ٢٤ دولة فى نهائيات ايطاليا بعد غياب سنوات طويلة ..

وقد جاءت المباراة سريعة فى شوطها الثانى عكس الشوط الاول الذى هبط فيه الاداء بصفة عامة ورغم ان المنتخب المصرى كان الافضل الا ان ذلك بدون فاعلية وخاصة ان الترابط كان مفقودا بين الخطوط وخاصة فى خط الوسط الذى لم ينجح فى توفير الانسجام وادى ذلك لمشاكل فى الاداء .

وفى الشوط الثانى تغير الحال وهاجم المنتخب المصرى وحدث نوع من التجانس وتحرك الوسط وخاصة طاهر الذى نجح فى ان يلعب كرة جيدة ماكرة لهشام عبدالرسول، هداف المنتخب ليسجل هدف مصر الاول الذى ساعد على ان يسيطر المنتخب تماما على مجريات اللعب وينجح ربيع ياسين فى ان يتقدم بمهارة ويلعب كرة عرضية ليسجل ابراهيم حسن المهاجم المتابع الهدف الثانى ليؤكد بذلك فوز مصر واحتلال المركز الاول بجدارة .

اما فريق كينيا فقد لعب منذ البدايه بطريقة دفاعية بحتة واعتمد فقط على الهجمات المرتدة ولكنه لم ينجح فى ذلك ليقظة خط ظهر مصر ومن خلفهم احمد شوبير ..

ورغم الفوز الذى تهنىء به الجميع الا انه يجب على الجهاز الفنى للمنتخب ان يعمل على علاج اى اخطاء حدثت خلال المباريات السابقة حتى يستطيع المنتخب ان يكمل المشوار بالفوز والوصول للنهائيات وتحقيق حلم الملايين وخاصة ان المباراة الفاصلة والحاسمة مع الجزائر ستكون فى ستاد القاهرة الذى سيمتلا كالعادة باكثر من ١٢٠ الف مشاهد سيكون لهم دورهم ويتبقى ان يستمر الفريق فى نفس العطاء وان يعلم مواطن القوة والضعف فى الفريق الجزائرى الذى يعتمد على نجمه الكبير ماجير الذى نجح فى ان يحقق هدف فوز الجزائر على كوت ديفوار (ساحل العاج). والفريق الجزائرى من الفرق القوية ويجب ان يجمع الجوهرى كل المعلومات عنهم ويشاهد المباريات الاخيرة لهم لكى يكون هناك معلومات ويلعب الفريق وهو جاهز تماما ليحقق الهدف المطلوب والامل الكبير المنتظر منذ سنوات ويتخطى عقبة الخروج فى اخر لحظة ..



حسام حسن اجهد مدافعى كينيا

الجودو يفكر

يبحث مجلس ادارة اتحاد الجودو خلال اجتماعه القادم طلب دسوقى شفيق رئيس الاتحاد بضرورة سفر اكثر من لاعب للخارج لاقامة معسكر تدريبى استعدادا للبطولات الدولية القادمة والعمل على الغاء فكرة الاعداد الداخلى ..



فى الزمالك متشائمون

نغمة عجيبة وغير صحية انتشرت فى الزمالك خلال الفترة الاخيرة حيث اكد اكثر من عضو انهم يشعرون بالتشاؤم هذا الموسم من فريق كرة القدم بسبب عدم الاستقرار على فريق وظهور اخطاء بالجملة فى الاداء .. البعض اكد ان الفريق بحاجة لاعادة نظر ..

أتصالات مبكرة

تجرى حاليا اتصالات مكثفة بين عدد من الاتحادات العربية فى التجديف للتنسيق للجمعية العمومية الاولى المقرر عقدها يوم ١٤ ديسمبر القادم بالقاهرة لتكوين الاتحاد .. وقد بدا البعض يفكر فى المناصب من الان ويحاولون كسب التاييد ..

الجوهرى يطلب

علمت « الاهالى » ان محمود الجوهرى المدير الفنى للمنتخب القومى لكرة القدم قد اكد لمجلس ادارة الاتحاد انه لايعنيه ان يكون الدورى ١٢ او ١٤ ناديا ولكنه يطلب ان تكون فترات المنتخب واضحة فى الجدول وانه لايريد ان يقع فى مشاكل مع الاندية مرة اخرى ..

القاهرة فى جولة

وافق مجلس ادارة منطقة القاهرة لكرة القدم برئاسة عصام عبدالمنعم على ارسال خطابات للاندية العربية والمناطق للاتفاق على اقامة مباريات هناك ضمن جولة يقوم بها منتخب المنطقة الذى سيتم تكوينه وذلك خلال فترات توقف الدورى ..

□ الدورى العام بعد ٤٨ ساعة □

لقاءات حاسمة والتحكيم عنصر هام

تبدا بعد غد (الجمعة) مسابقة بطولة الدورى الممتاز لكرة القدم بعد قرار اتحاد كرة القدم بزيادة عدد اندية المسابقة الى ١٤ ناديا وهبوط اربعة فى نهاية الموسم وصعود اربعة بدلا منهم مما يعنى ان كل المباريات ستشهد صراعات شديدة خوفا من الهبوط وخاصة فى المباريات التى تقام على ملاعب اى فريق ..

ويلتقى فى افتتاح المسابقة كل من المنيا مع السويس باستاد المنيا والمصرى مع المحلة باستاد بورسعيد وجمهورية شبين مع المريخ باستاد شبين ..

وتختتم مباريات الاسبوع الاول يوم الاحد بلقاء الاسماعيلى مع المنصورة باستاد الاسماعيلية والترسانة مع المقاولون بميت عقبة وتاجل لقاء الاوليمبى مع الاهلى ليقام يوم ٤ ابريل القادم بسبب اشتراك الاهلى يو ٢٢ سبتمبر فى لقاء يوميورى بطل اليابان فى طوكيو على الكاس الافرواسيوية وايضا تاجل لقاء الزمالك والاتحاد بسبب اشتراك الزمالك فى دورة العالمية بالكويت وسيقام هذا اللقاء وسط الاسبوع القادم ..

ويتضح من المباريات انها كلها تتسم بالندية والقوة فالزمالك على سبيل المثال يريد الفوز لمصلحة جماهيره ويؤكد انه جاد فى المنافسة للفوز بالبطولة بعد الموسم الماضى الذى خسر فيه الفريق كل البطولات وفى نفس الوقت فان الاتحاد السكندرى يريد ان يؤكد ان هناك استقرار بين صفوفه ولن ياتى ذلك إلا بعرض قوى مع الزمالك ..

ايضا لقاءات فرق المؤخرة ستشهد صراعات شديدة فالمنيا تريد ان تؤكد انها لا تستحق الهبوط وانها كانت تسقط بسبب هدف ولهذا فهى تريد ان تثبت كفاءتها امام السويس الذى حقق نتائج طيبة فى الموسم الماضى

ونفس الحال فجمهورية شبين الصاعد يريد ان يؤكد انه صعد بعد كفاح وسيستمر فى نفس الوقت فان منافسه المريخ يريد ان يعوض ما حدث معه الموسم الماضى وسلسلة ادائه السيئة ويحقق فوزا طيبا يضمن به ان يستمر هذا الموسم فى المسابقة ..

ايضا لقاءا الترسانة والمقاولون والمصرى والمحلة وهما لقاءا القوة والمنافسة بين اندية تتصارع على القمة وكلهم حريصون على ان يحققوا المنافسة على الدورى او على المركز الثالث على اسوا تقدير وكلهم يجمعون سلسلة من النجوم التى برزت فى الفترة الاخيرة

مما سبق يتضح ان المباريات لن تكون سهلة وكل ما نتمناه ان تتسم المسابقة منذ البداية بالروح الرياضية وعدم الخطا وان تحسن لجنة الحكام الرئيسية فى اختيار الحكام والبعد عن اى مجاملات وان يكون هناك توحيد للقرارات وحسم للأمور لتمر المسابقة منذ البداية بنجاح وبدون مشاكل وهى نقطة هامة يجب ان نركز عليها

فى الساحة

■■ ليس معنى نجاح مدينة الاسماعيلية فى تنظيم دورة الصداقة العربية الاولى لكرة القدم .. ان ذلك وضع مدينة الاسكندرية التى تصدت لتنظيم دوره منتخبات المدن العربية .. فى موقف صعب لان المقارنة فى ظل اختلاف الظروف .. امر غير طبيعى وغير مطلوب .

فالاسماعيلية اختارت ان تنظم دوره للانديه العربية .. وتم الاتصال المباشر بهذه الانديه والتفاوض معها من وقت مبكر .. وكذلك تم الاعداد لانجاحها بفضل جهود وحيوية شباب الاسماعيلية المتحمس ويكفى لتاكيد ذلك ان مسئولية ادارة الدورة اسندت الى الكابتن على ابو جريشة نجم الكرة المصرية فى عصره .. وفلكهتها الحلوه .. ومعه فريق متعاون يساندهم جميعا محافظ شاب مولع بالرياضة وهو صاحب فكرة اقامة الدوره ..

وقد كان اختيار فرق اندية معروفة احد عوامل النجاح .. لتقارب المستوى وتشابه الظروف فى فتره الاستعداد للموسم الجديد

والموقف مختلف فى دورة منتخبات المدن بالاسكندرية فالفكرة فى مضمونها عظيمة وقد تحمس المستشار اسماعيل الجوسقى لتنفيذها من اجل احياء دورة الاسكندرية الصيفية فى مناسبة الاحتفال بعيد مولدها الخامس والعشرين وبعد ان تعثرت فى السنوات الاخيرة ونقدت بريقها منتهزا عودة العلاقات المصرية العربية الى مجراها الطبيعى ومستفيدا من موقعه فى مجلس ادارة منظمة عواصم ومدن الدول العربية وقد لقيت الفكرة ترحيبا كبيرا وتم بالفعل .. ومن خلال المنظمة عرض المشاركة فى الدورة على العواصم والمدن العربية وهذه المدن والعواصم هى التى اختارت فرقها .

واذا كانت التجربة قد اظهرت بعض السلبيات منها على سبيل المثال اشتراك بعض الفرق الضعيفة والحماس الزائد الذى اتسمت به بعض اللقاءات بين الفرق الشقيقة وتسبب فى انقلاب اعصاب بعض اللاعبين ..

وهذه بافسادها فليس هناك ادنى شك فى ان مثل هذه الاخطاء او غيرها يمكن معالجتها فى الدورة القادمة ..

وان كان الامر فى رايى يفرض اعادة النظر فى اختيار التوقيت المناسب لاقامه دورتى الاسماعيلية والاسكندرية .

والتنسيق بينهما .. وبين اى محافظة تفكر مستقبلا فى تنظيم دورة رياضية جديدة فى بعض اللعبات الاخرى غير كرة القدم لتوطيد اواصر الحب بين الاشقاء الوطن العربى الكبير

حسن عثمان

● البطولة العربية لألعاب الماء فى الميزان :

ايجابيات بالجملة وسلبيات واضحة
بداية مبشرة ومطلوب الاهتمام بالتطوير

اختتمت منذ ايام البطولة العربية الاولى لالعاب الماء والتى احتضنتها القاهرة كالعادة واقيمت باكاديمية الشرطة بمشاركة تسع دول عربية بعد اعتذار كل من السودان ولبنان وقد تميزت البطولة بالعديد من الايجابيات وكذلك كانت هناك بعض السلبيات .. وكانت البطولة قد انتهت بفوز مصر ببطولة الرجال وتونس ببطولة السيدات .. وخلال السطور القادمة سنلقى الضوء على الايجابيات والسلبيات ..

كانت اهم ايجابيات البطولة تحطيم العديد من الارقام المصرية والعربية فى السباحة بشتى انواعها وهى بشائر طيبة تؤكد ان هناك تخطيطاً وتنظيماً للبطولة وان كل الفرق استعدت جيدا سواء محليا او فى معسكرات خارجية واسفر ذلك بالتالى عن النتائج .

ايضا كانت الايجابية الثانية صغر سن اللاعبين مما يعنى ان امامهم مستقبلاً للتالق والنجاح وان يحققوا شكلا افضل للنتائج .. ايضا كان التحكيم جيدا فلم تحدث اخطاء كبيرة رغم كثرة السباقات وهذا نجاح للحكم المصرى والعربى ..

يضاف لذلك الاقبال الجماهيرى مما يعنى ان البطولة بدات تنتشر فى مصر وايضا العرب الذين حضر بعضهم لتشجيع بلاده ومنهم من يقيم بالقاهرة .. كذلك كان الاهتمام الاعلامى واضحا وهى ايجابية ان يتجه الاعلام بعيدا عن التركيز على كرة القدم فقط وساعد على النجاح المجهود الكبير الذى قامت به اللجنة الاعلامية للبطولة وتضم الزملاء ممدوح الشافعى وعادل شريف ومصطفى عبيد ومحمود عبد السلام فقد قدموا نشرة يومية شاملة وقاموا ايضا بتقديم المعلومة الجيدة وفى سرعة بالغة وكل ذلك ساهم فى توفر المعلومة للصحف مما ادى ان تاخذ البطولة حقها واكثر ..

كذلك تميز التنظيم بصفة عامة بالنجاح وكان هناك حرص من كل مسئول على ان يقدم كل ما لديه وخاصة محيى وحيد فريد سكرتير الاتحاد ومدير البطولة وعبدالرحمن امين رئيس الاتحاد وايضا لجان الاقامة والاعاشة وكل كان سباقا للتواجد ..

اما اهم السلبيات فقد تميزت فى الاخطاء التى حدثت فى حفل الافتتاح وعدم الاطمئنان على سلامة الميكرفونات والموسيقى وادى ذلك للكثير من الأخطاء فى عرض الباليه المائى وعدم اكمال اللاعبات للعرض

ايضا من السلبيات عدم توفر وسائل مواصلات كما يجب لنقل الفرق والاعلاميين وعدم وجود تنسيق كما يجب فى ذلك وظهور تباعد فى المواعيد ..

دعوة مفتوحة للوحش

اعضاء النادى الاهلى المشاركين فى معسكر النادى الصيفى بمرسى مطروح يوجهون الدعوة وعلى وجه السرعة للكابتن الوحش لتفقد احوال المعسكر .. والوقوف على ما وصل اليه بعد ان كان ولسنوات بعيده يلقب برائد معسكرات مطروح .. واصبح للاسف اقل بكثير من جيرانه كل شيء .. ويطالبون رئيس النادى زيارة معسكرات الاندية الاخرى ومعسكر الثقافة ليرى بنفسة الفارق الشاسع بين ما يقدم من خدمات لعضو الاهلى الذى يدفع اشتراكه السنوى وما يقدم للعضو فى الاندية الاخرى . او نزيل معسكر الثقافة نظير مقابل مادى اقل بكثير مما يتكبده عضو الاهلى العريق بعد ان تحول معسكره الى مشروع لتحقيق الارباح وليس لتقديم خدمة ترويحية للاعضاء ..

يوميات موظف
الحل فى الكيس !!

عندما انهى التلفزيون ارساله ، كنت استعد لان اتخمد ، لكن خرمت اذنى صرخة استغاثة رجالى اتيه من ناحية السلم : فى قفزة بارعة اصبحت على بسطه السلم . لاجد ابو السباع جارى قد هبط الدرج متشبثا بالدرابزين ، متحصنا فقط بملابس . استنتجت . انها داخلية برغم الوانها ، اما زوجته فاخذت تناديه من امام باب شقتهم : .

ـ اطلع ياراجل .. ولا تخف .. عيب !! .. نحن فى انصاص الليالى

لكن قولها زاده تشبثا بالدرابزين فهتفت : .

ـ ماتنويه يا إمراه لا يحدث غير فى انصاص الليالى تدخلت من جانبى : ـ

ـ يا ابو السباع انا اعلم ان الدنيا حر .. وانا مثلك اريد التخفف من ثيابى .. لكن يبدو انك فى استعجالك ارتديت ملابسا تخص ام اولادك

اجاب وهو يراجع ما يرتديه : ـ

ـ هذه ملابسى انا .. فانتلتى

قاطعته مندهشا : .

ـ الوان يا اسماعيل .. حدودعلمي اسمها بياضات .. وما ترتديه انت الآن احمرات (ثم نظرت لا على ناحية زوجته وطمانتها) لا تغضبي اعدك بان سيعيدها .. لقد ارتدى هذه الاشياء عن طريق السهو والخطا .. ابوالسباع برغم كل شيء رجل محترم

زمجر دون ان يصعد درجة واحدة :

ـ اخرس يا بان الكلب .. هذه ملابسى انا يا موظف النقر .. وهل ستفهم انت فى ملابس الاكابر ؟!

ـ ومن اين لى بداخليات الاكابر يا ابوالسباع .. لكن نصيحة جار وصديق قديم لا تخرج شارعنا بهذه الملابس .. لان شارعنا لم ير اكابر من قبل

قالت زوجته :

ـ يا رجل اطلع :

ـ لن اصعد .. سابيت بالجامع .. وإياك ولمس الدولارات .. هذه المراة لها اسبوعان تشترى اكياس نايلون للزبالة .. وتضعها فى غرفة النوم وانا ارقبها فى صمت .. وكلما وجهت لها امرا او لوما .. بادرتنى بابتسامة صفراء ناظره ناحية الاكياس ثم ناحيتي وتعلق بصوت مبحوح « ماشى ياحلاوه » .. لم يغمض لى جفن منذ اسبوع

قلت مرطبا خاطره

ـ بالرغم ما ترتديه من احمرات ياابو السباع .. فانت ابن اصول

ـ وهل من الاصول . ان تاتيني بطعام العشاء بيد واليد الاخرى بها سكين المطبخ الكبير طوله ربع متر .

ـ لزوم العشاء

ـ وهل رايت انت احد ياكل الفول والزبادى بالسكين يافندى

قالت هى . من اعلى . بحنيه :

ـ انا مستعدة ان انزل لعندك وابوس راسك

صرخ واحتمى بالدرابزين :

ـ اذا تحركت من مكانك خطوة واحدة ساصرخ والم عليك الشارع كله .. هذا البلد فيه قانون طوارىء ..

فجاة انفتح باب الشقة المواجه لشقتى ، واندفع منه الرجل الوقور ذو الخمسة وستون ربيعا ومن خلفه زوجته . كان فى حالة يرثى لها واخذ يهلوس :

ـ ساترك لها البيت مهما كلفنى الامر .. كلما اويت لفراشى اجدها قد وضعت الى جوارى الجريدة مفتوحة على صفحة الحوادث .. ثم تنظر للجريدة ولى وتبتسم .. انا لن انتظر حتى اصبح طرنشات

دفعتني ام الاولاد لاتدخل ، فالبيوت العمرانه ستخرب . لكنى لم استجب . فاذا بها تدفعني ثانية . لكنى لاحظت انها ترتقني وان يدها اصبحت ثقيلة حبتين . وعينيها فيهما بريقا لم يعجبنى . فزادت هواجسى من نظراتها الزائغة . كما لو كانت تراجع وزنى . فاخذت موقف الدفاع عن نفسى :

ـ مالك تنظرين لى بهذه الطريقة .. هل صدر منى ماعكر صفو مزاجك لاسمح الله .. ماذا تخفينه خلف ظهرك

ـ لا إخفى شيئا .. انها المقشه

اكد ابوالسباع

ـ كانت تعد العدة لقتلك

ـ بالمقشة ؟ !

ـ نعم بالمقشة .. انت موظف فهل تتصور انك ستقتل كما الوجهاء بسكين او ساطور

خرج علينا الاستاذ عبدالغنى القاضى . جارنا بالدور الأخير . هو قصاص وفنان . نادرا ما نراه على الدرابزين وشرع يخاطبنا .

ـ لى سؤال يحيرنى .. اليست الحكومة مكونه من وزراء .. وللوزراء زوجات .. ان فرجه قريب .. وستنحل مشكلتنا باذن الله على ايدى زوجاتهم .. وقتل الأزواج احد المطالب الرئيسية لصندوق النقد الدولى .. واول من ستنفذه زوجات الوزراء باذن الله .. ذلك لتعديل المسار الإقتصادى !! .. لقد اكتشف الصندوق ان الحل فى الاكياس !!

ناجى جورج

شباب وطلاب وجامعات

قافلة طبية تجوب القرى لتقديم التوعية الصحية والنفسية للاهالى

د . محمد ابوالنصر يتابع احدى الحالات

فى قرية شبية قش بمحافظة الشرقية ، عاشت قافلة طبية لمدة اسبوع مع اهالى القرية تقدم لهم التوعية الصحية والعلاج المجانى كانت القافلة بمثابة النجدة التى حلت على القرية المحرومة من الخدمات الصحية والقافلة تتبع المنظمة الكشفية العربية ويشارك فيها اطباء من جامعتى المنوفية والزقازيق بالاضافة الى اطباء من طب اسنان القاهرة و٦٥ طالبا بنهائى كليات الطب والمعهد العالى للتمريض وعدد من طلاب قسم الاجتماع لدراسة الحالات الاجتماعية بالقرية استقبل اهالى القرية القافلة فى المدرسة الابتدائية لاقامة مركز طبى للعلاج للحالات المرضية .

يقول محمد الهيلب المشرف على القافلة انها تنقسم الى ٨ مجموعات مسح . تضم كل مجموعة طالب طب اجتماع وطالبة من المعهد العالى للتمريض يقدمون التوعية لاهالى القرية واذا وجدوا حالات مرضية ينقلوها الى المركز الذى اقيم فى المدرسة الابتدائية كما يتضمن برنامج القافلة عقد ندوات صحية واقامة دورة فى الاسعافات الاولية لتدريب شباب القرية ويؤكد د . عبد الفتاح محمود ان العقبة التى تعترض عملهم هى قلة الادوية ويطالب شركات الادوية بامداد القوافل الطبية بالادوية بدلا من توزيعها كعينات على عيادات الاطباء . ويقول الطالب عصام محمد رشاد باداب شبين الكوم ان دورهم مصاحبة الفريق الطبى وبحث الحالة الاجتماعية للمرضى .



د . عبدالفتاح محمود

اتفاقية للتعاون بين جامعتى صنعاء وقناة السويس

وقع الدكتور احمد خضير والدكتور عبد الله الحريبى اتفاقية للتعاون فى جميع المجالات بين جامعتى قناة السويس وصنعاء بالجمهورية العربية اليمنية كما وقع الدكتور الحريبى بوصفه عميدا لكلية طب صنعاء اتفاقية مع الدكتورة عصمت عزت عميدة كلية الطب لتبادل الخبرات وبرامج لزيارة اساتذة طب قناة السويس لطب صنعاء لتدريب هيئة التدريس هناك

وصرح الدكتور عبد الله الحريبى ـ خريج طب قصر العينى وحاصل على الزمالة من بريطانيا ـ بان تجربة كلية طب قناة السويس تستحق تقديرا خاصا وقال انها تمثل اضافة ثمينة بالنسبة للتعليم الطبى فى اليمن ، وللتعليم الطبى العربى بشكل عام لانها تخرج طبيبا يعرف مشاكل مجتمعه

مجلس محلى الزقازيق يستجيب لما نشرته « الاهالى »

قرر المجلس المحلى لمركز الزقازيق ايقاف بناء المقابر على ملعب مدرسة كفر محمد حسين ووافق المجلس على تخصيص الجزء الباقى من الملعب ليقام عليه مركز شباب لابناء القرية كان رئيس حى اول قد وعد بازالة التعديات على الملعب بعد ان نشرت الاهالى عن هذه التعديات .

فى مناسبة لقاء العملاقتين العربيين الكبيرين

أهلا بجابر الوفاء فى ضيافة مبارك الأوفياء

استعدت مصر رسميا وشعبيا لاستقبال جابر الوفاء وفى ذهن ووجدان مصر ـ كما هو فى ذهن ووجدان الاسرة الدولية ـ كلمات جابر الوفاء والخير والمحبة للانسانية من على اعلى منبر فى العالم ـ الامم المتحدة ـ وهويطالب باسقاط ديون الدول الغنية لدى الدول الفقيرة وهو الدائن بدولته لدى دول كثيرة .

وتحمل زيارة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت فى طياتها بذور نماء خير متواصل العطاء . بذور تجد مصر تربتها الصالحة المعطاءة والتى ستظل ابدا .

كما تمثل الزيارة تعزيزا لاواصر المحبة والتعاون القائمين منذ الآزل بين الشعبين ولعله جدير بالاشارة فى هذا الصدد تلك الزيارات الكريمة المتكررة التى يقوم بها فخامة الرئيس مبارك الى مواقع استثمار راس المال الكويتى .. ومن ابرزها زيارة سيادته لشركة اللؤلؤة الاستثمارية بمدينة « ٦ اكتوبر » وهى احدى مثار التعاون الخلاق بين الشعبين وواحدة من ابرز المشروعات على قائمة الاستثمار الكويتى بمصر .. والذى اوضح .. بكل الاعزاز ـ تقرير للهيئة العامة للاستثمار فى مصر انه ـ اعنى الاستثمار الكويتى ـ اكبر الاستثمارات حجما فى مصر قاطبة بما يؤكد وفاء الشعب الكويتى لما قدمته مصر من جميل على العرب طيلة مسيرتها التاريخية وذلك بفضل تشجيع حضرة ـ صاحب السمو الأمير للكويتيين بالاستثمار فى مصر .

ـ ويقول خالد العصيمى العضو المنتدب لشركة اللؤلؤة الاستثمارية بمصر :

انه لمن دواعى سرورنا ان تاتى زيارة صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير البلاد .. وقد حققنا الكثير والكثير من انجازاتنا بما يخدم صالح الشعبين .

فمن ناحية وصلت الاستثمارات الكويتية فى شركة اللؤلؤة الاستثمارية بمصر الى ٨٥٪ تتوزع بين شركة عقارات الكويت وشركة اللؤلؤة وشركة خالد يوسف المرزوق واخوته .. وعن هذه الشركات يوضح السيد خالد العصيمى :

تعتبر شركة « عقارات الكويت » من اقدم واكبر الشركات العقارية (راس المال المدفوع ٤٥ مليون دينار كويتى) وكذلك « شركة لؤلؤة الكويت » (راس المال المدفوع ٦٠ مليون دينار كويتى .. وهى تمثل ٩٩٪ من شركة اللؤلؤة الاستثمارية البحرينية (راس المال المدفوع ١٠٠ مليون دولار امريكى) وشركة خالد يوسف المرزوق واخوانه وجميع هذه الشركات تعمل فى مجالات متنوعة وعديدة تتركز فى الميادين العقارية والزراعية والصناعية والفندقية والمصرفية وامتد نشاطها خارج دولة الكويت لكثير من دول العالم .

واختتم خالد العصيمى حديثه :

ولعله من دواعى السرور البالغ واكثرها دلالة على ارتياح راس المال الكويتى لمزاولة نشاطه فى مصر فقد تمت الموافقة مؤخرا على انشاء شركة لؤلؤة مصر الاستثمارية كشركة قابضة براسمال قدره عشرة ملايين دولار امريكى دفع منها بالفعل خمسة ملايين دولار للعمل فى مجال الاستثمارات المختلفة التى تعتبر امتدادا للمظلة الدولية لمجموعة الشركات الكويتية السابق ايضاحها فى بداية حديثى .

ولايسعنا فى النهاية الا ان تتقدم الشركة بعظيم الشكر العميق للشعب المصرى الكريم ولفخامة السيد الرئيس محمد حسنى مبارك وللسيد الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء وجميع الوزراء وللسيد الدكتور محيى الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة على مداومتهم تشجيع الاستثمار فى مصر . كما تتقدم بوافر الشكر للسيدين « صلاح هلال ومحمد حسن » وكيلى توزيع انتاج الشركة . كما تؤكد شكرها للاخوات والاخوة العاملين بالشركة على مايبذلونه من جهد مخلص لتحقيق انتاج اكثر وافضل تحقيقا لشعار « صنع فى مصر » .



الرئيس مبارك اثناء زيارته لمصنع اللؤلؤة الاستثمارية بمدينة ٦ اكتوبر .

بورسعيد تحتاج ٢٠ الف خط تليفونى

تحتاج محافظة بورسعيد الى ٢٠ الف خط تليفوني ، وذلك لاستيعاب طلبات الحاجزين ولتغطية مناطق العمران الجديدة وقرى الضواحي . ادرج في الخطة ١٠ الاف خط الا انه لم يتم البدء في التنفيذ . وهناك اقتراح بشراء هذه الخطوط من موازنة صندوق الخدمة والتنمية الخاص بالمحافظة الا انه تبين ان تكلفة الخط الواحد ٤ الاف جنيه وبتكلفة اجمالية ٤٠ مليون جنيه مما ادى الى رفض الاقتراح

قاسم عليوة



ودفعنـــــــا !

منذ عامين هددتنا ادارة المدرسة الابتدائية بكوم دفشو بنقل التلاميذ الى قرية اخرى او دفع جنيهات لبناء فصلين بعد أن ضاق المبنى الموجود بالأعداد ودفعنا ووضعوا حجر الأساس واشتروا الطوب ولم يتم البناء وفي العام الدراسي الاخير تأجرنا حجرتين بالقرب من المدرسة على نفقتنا لحين انتهاء البناء فتحولت فيهما الدراسة الى فوضى وحولها المدرسون الى دروس خصوصية نرجو عمل شيء قبل العام الدراسي الجديد .

عرفة محمد بدوى
كوم دفشو ـ كفر الدوار ـ البحيرة

.. فأنا مصرية

ارجو اعفائي من رسوم الاقامة لولدى وابنتى من زوجى السورى لان مرتبى ٨٠ جنيها فقط . ارجو ايضا ان توافق وزارة التعليم الى دخول ابنائى مدارس الدولة حتى يتسنى لى الاتفاق عليهم فأنا مصرية .

شفيقة محمود على
٢٠ ش الشفاء ـ حدائق القبة

سجل مدنى قليوب .. مشاهد يومية : أسابيع بين المكاتب .. من أجل ورقة والمدير يقول : نحتل المركز الأول ؟

كتب ـ محمد حنفى :

على سلم السجل المدنى لقليوب ... كان المشهد غريبا .. احد المواطنين يمسك بمستخرج شهادة ميلاده ويقبله ، ويخاطبه بصوت مسموع .. انا اشيلك في عيني .. انا اصورك الفين صورة ... ... كل هذا لان المواطن واسمه عودة حسين عودة « شاف المر » في ٣ شهور ليستخرج شهادة ميلاد بدل فاقد .. واكتشف ان دفتر مواليد ٦٢و ٦٣و ٦٤ مفقودة ..

الاهالى قررت قضاء يوم في السجل المدنى ، لتسجل رحلة الناس والورق بين المكاتب ـ وكانت كل هذه المشاهد ..

مئات تنحشر بلانظام في الطرقات الضيقة ، فالسجل يخدم مركز قليوب كله ـ ٢٧ قرية ـ غضب واستياء ويأس .. واوراق . يهتف سيد الشافعى : اضطرونى لعمل شهادة ساقط قيد لابنى ، فهو من مواليد ١٩٦٢ ، أحد الاعوام المفقودة .. ودخلت في دائرة التسنين والشهادات من مكتب الصحة وشيخ البلد ومجلس المدينة .. ورغم استكمال كل ماطلبوا ، فهم لايعدمون ابدا شيئا ناقصا .. لابد كل مرة من حيث بدأت ..

هنا ، اخترقت الضجة صراخات امرأة : حرامى .. انا اتسرقت . بينما سارع أحدهم إلى الفرار !

همس لي بعد ذلك عم محمد ابو العلا : بيني وبينك ، لما مشيت حالى ، اتعمل لى كل حاجة .. الموظفون سلمونى لبعض ، وماحدش اهتم يطلع لى بطاقة بدل فاقد .. لغاية مامشيت حالى !

وعندما صاح أحد المواطنين : أشمعنى دى .. يعنى أنا واقف من الصبح .. احنا طراطيريعنى ؟ .. ضحك الجميع . كان العسكرى قد وقف ، على جنب ، مع احدى السيدات ، ثم اخذ اوراقها ليدخل بها على المدير ..

تركت « الاهالى » كل هذه المشاهد ، وعبارات الشتائم ، وتلميحات الزحام الكافر وطرقنا مكتب أمين عام السجل ، الذى ألقى علينا جملتين فقط ، تصلح كل منهما « نكتة » في حد ذاتها .. قال المدير : انا عندى اوامر علينا بعدم الحديث للصحافة ...و .. عموما السجل بتاعنا يحتل المركز الأول في انجاز مصالح الجمهور وحسن معاملته .. بس خلاص .

عودة حسين — محمد ابوالعلا

أريـــــد أن أفهـــــم

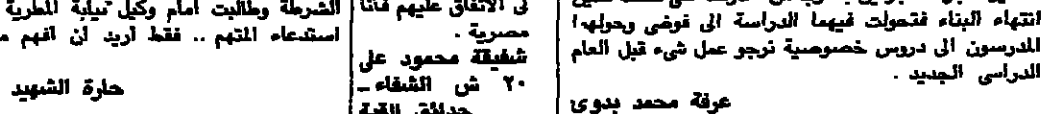
تقدمت ببلاغ ضد صاحب احدى شركات تقسيم الاراضى ، اتهمه باغتصاب قطعة أرض بعد أن اشتريتها منه . ولكن الغريب انه لم يتم استجواب المتهم في قسم الشرطة وطالبت امام وكيل نيابة المطرية بأخذ أقواله إلا ان المحضر حفظ دون استدعاء المتهم .. فقط أريد أن افهم مغزى ذلك كله ..

عبدالقوى حسن حسين
حارة الشهيد منصور ـ من ش ابراهيم عبدالرازق
الف مسكن عين شمس

لكـــن الوحـــدة المحليــــة فصلتنــــى

حجزت بمستشفى قها منذ ٦ نوفمبر لعلاج التهاب بالفقرات وارسلت للوحدة المحلية بطوخ حيث أعمل بذلك .. وأوصت هيئة التأمين الصحى باستلامى العمل في ٢٦ فبراير الماضى واعتماد الاجازة لكن الوحدة المحلية فصلتنى اعتباراً من يوم دخولى المستشفى .. ولم تنفع كل اوراقى وتظلماتى . دلونى فقط كيف اعول اسرتى .

السيد على السيد الجمل
كفر علوان ـ طوخ ـ القليوبية



عاجل إلى

وزير الصحة

ابنتى ـ ١٨ سنة ـ مصابة بمرض عصبى ناجم عن ورم بالمخ . منذ كانت في الخامسة .. الآن تزداد حالتها سوءا ، وتنتابها ٦ حالات هياج .. علاجها الذى يتكلف ٤٠ جنيها في الشهر ، يرهقنى ، ولا يكفى معاش المرحوم زوجى للحياة ، فضلا عن العلاج .

الام المعذبة :فاطمة عنانى عبدالكريم
الزقازيق ـ قسم ثان النحال ـ شارع محمد الضامن

محافظ القليوبية

بعد الغاء خط اتوبيس دملو ـ بنها ، تحكم فينا سائقو السرفيس ، وحشرونا بالعشرات في العربات بطريقة غير ادمية ، ورغم هذا نذهب للعمل متأخرين . نناشدكم عودة الاتوبيس

عن اهالى دملو
جمال عبدالغنى السكرى

محافظ الشرقية

مئات العمال بمرفق مياه العباسة ، يناشدون محافظ الشرقية التدخل لصرف بدل مخاطر المهنة ، الذى تقرر لهم منذ ٣ سنوات ولم يصرفوه بعد .. بسبب الروتين وتعقيد الاجراءات والميزانية الجديدة .. الخ .

عنهم : ابراهيم الشربينى

وزيرى الصحة والشئون

اصيبت بحادث سيارة ، نجم عنه شلل نصفى وجروح عميقة وضعف عام . طريقتى « الوفاء والأمل » ، وعلاجى يكلفنى يوميا ١٥ جنيها . اناشدكم اعتماد مصاريف علاجى ، وصرف معاش استثنائى لى ولزوجتى ، لعدم قدرتى على العمل .

عبدالغنى زكريا ابراهيم
٤ حارة عاشور ـ ميدان الجرن
الزاوية الحمراء ـ القاهرة

محافظ كفر الشيخ

نرجو استمرار متابعة مفتشى التموين للمخابز . للحيلولة دون بيع الدقيق في السوق السوداء ، لأنهم يذهبون الى المخابز بعد العاشرة ، وبعد تسرب الدقيق .

عماد الصعيدى
دسوق

محافظ الفيوم

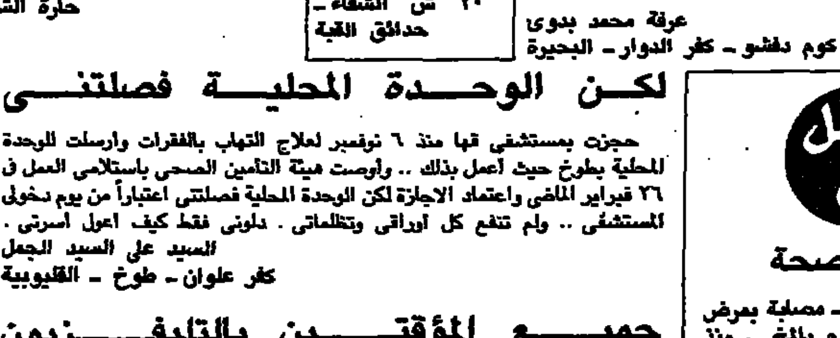
هل يتصور احد اننى فشلت في استعادة ابنتى ـ ١٨ سنة ـ التى تعمل في بيت احد قيادات الحزب الوطنى وهو ناظر مدرسة منذ ١٠ سنوات اريد ان ازوجها واطمئن عليها ، والرجل يمنعنى مستعينا بنفوذه

مريم احمد جاب الله
والدة فردوس عبد الله صبرى
الفيوم ـ علواية حسن ايد
بجوار معلف جلد

رئيس هيئة الطرق

اناشد رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للطرق والكبارى ومدير منطقة الطرق والكبارى بوسط الدلتا طنطا التحقيق مع مهندس طريق كفر السلاب ـ طحلة لمخالفته القانون فقد سمح للبعض بالاعتداء على حرم الطريق وفي نفس الوقت يتعسف ضد آخرين ويمنعهم من إقامة مبانى في املاكهم في المسافة من سندنهور الى زاوية بلتاف .

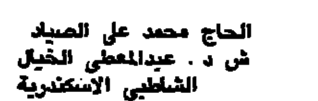
حجاج امام مصطفى
امين حزب التجمع بمجول مركز بنها



جميــــع المؤقتــــين بالتليفــــزيون

نحن المؤقتين الكادحين باستديوهات التليفزيون نلتمس ان تشملنا الزيادة الجديدة ١٥ ٪ في مرتبات العاملين بالحكومة والقطاعين العام والخاص .. نحن لم نحصل على الزيادة السابقة والآن يقول لنا المسئولون ليس من حقكم الحصول على العلاوة الجديدة فهل من مجيب ؟

جميع العمال المؤقتين باستديوهات
التليفزيون



المسافة بين رشيد والاسكندرية نصف ساعة بالسيارة تقطعها الخطابات في اسبوع على الاقل .. اريد أن أعرف إذا كان العيب في الخطابات نفسها أم في موزعى البريد ساعدونى لأعرف !

الحاج محمد على الصياد
ش د . عبدالمعطى الخيال
الشاطبى الاسكندرية





من تحت بحيرات المجارى

غرقت شوارع شبرا الخيمة في المجارى .. واصابنا اليأس والملل من تكرار الشكوى .. من تحت بحيرات الماء القذر ، يشكو اهالى الاسكان الصناعى والمنشية الجديدة وشارع جمال عبدالناصر (الفرن الالى سابقا) .

عن الأهالى
محمود عريقات

الدواء لمن ؟ !

● الزيادات المتتالية في اسعار الادوية جعلت العلاج فوق مستوى ذوى الدخل المرتفع . وأدت الى انكماش في استهلاك الدواء والحد من تردد المرضى على الأطباء . تناشد لجنة السياسات ووزير الصحة التراجع عن خطة رفع سعر الدواء

د . عبد الحميد حبيبة
صيدلى ـ الاسكندرية

اخبار فى البريد — اخبار فى البريد

الكلاب تطارد الأطفال فى ١٥ مايو وبنها الجديدة

اكد سكرتير مكتب وكيل المجلس المحلى لحلوان ، لسكان مدينة ١٥ مايو ، انه « مافيش حل » لمشكلة الكلاب الضالة . كان السكان قد اشتكوا من وحشية الكلاب التى وصلت الى نهش الأطفال ، ورد السكرتير ـ كما جاء في رسالة المواطنة وفاء زينهم ـ قائلا : خلى الكلاب تاكل وتشبع ، مادام مش عايزين ينظموا النسل ! .

وفي بنها الجديدة تقسيم سعد قمر وصل عدد المواطنين الذين تعرضوا لاعتداءات الكلاب الضالة منذ بداية العام الى ٣٥٠ مواطنا . معظمهم من الاطفال . وذكر المواطن مصطفى محمد مصطفى في رسالته ان مستشفى الكلب ببنها يستقبل يوميا ضحايا الكلاب . وهى حالات يصعب احصاؤها لو تصورها . وناشد المواطن باسم المسئولية القضاء على هذه الظاهرة القاتلة .

السوق السوداء العلنية



وصل سعر جوال الدقيق في قرى مركز ابوتشت الى ٧٠ جنيها ، و ١٠٠ جنيه في الأعياد والمناسبات . ذكر المواطنون في رسالتهم للأهالى بالتموين لايحركون ساكنا رغم شكاوى الأهالى ، ورغم السوق السوداء العلنية في كل قرى ابوتشت .

وفي اسنا انتشرت ظاهرة بيع الدقيق في المخابز ، ووصل سعر الجوال الى ٥٠ جنيها . وذكرت رسالة ابوالفتوح ابوجبل ان مخبز مجلس المدينة الذى تشرف عليه الوحدة المحلية يشارك ايضا في بيع الدقيق ! .

رئيس الوحدة المحلية بين المحافظ والناس

اعتدى رئيس الوحدة المحلية بقرية تونا الجبل مركز ملوى وشقيقه عمدة القرية على احد المواطنين المعوقين بالضرب ، عندما حاول تسليم اللواء عبدالتواب رشوان محافظ المنيا التماسا بتوفير عمل له . ثار الاهالى اثر حادث الاعتداء . واضطر المحافظ الى مغادرة القرية فور أداء صلاة الجمعة . المواطن المعوق فتحى صادق سيد مقطوع الساق ، وليس لديه مورد رزق ، ويعول اسرة كبيرة .

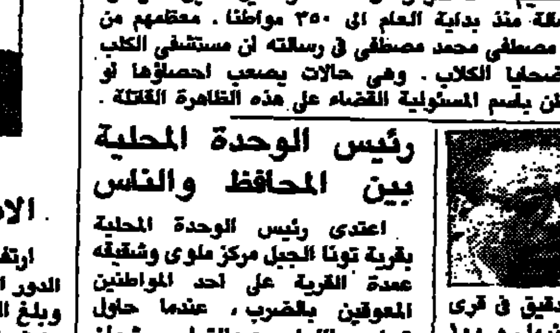
اضطهاد بائع

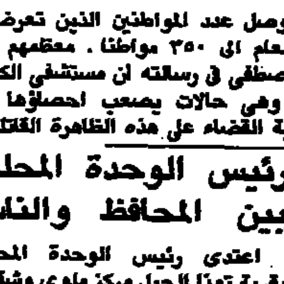
حول النائب العام ، بلاغ المواطن محمود محمد عثمان ضد مأمور بندر اسوان ، الى النيابة العامة للتحقيق . اتهم المواطن في بلاغه المأمور بتحطيم كشك الأطعمة الخاص به ، والاستيلاء على الاجهزة الكهربائية والبضائع به . ذكر المواطن في رسالته للأهالى ان هجوم الأمن المركزى على كشكه يشبه ما يفعله الاسرائيليون بعرب الأرض المحتلة ، واضاف انهم اعتقلوه بعد ذلك دون سبب ، وترك خلفه اسرة من ١٥ شخصا بلا عائل ، رغم ان الكشك مرخص ويدفع ضرائب وتامينات

المدير طلب .. المدير رفض

ازرع فدانين من ارض الاصلاح الزراعى منذ ٢٥ عاما ، وفجأة اوقف مدير الجمعية الزراعية حيازتى حتى احضر خطابا من الاصلاح بوضع يدى على قطعة الأرض . المدهش : ان مدير الاصلاح الزراعى رفض اعطائى الخطاب . انا عجزت عن شراء هذه الأرض . والآن عاجز عن صرف مستلزمات الانتاج ومواصلة الزراعة .

عبد ربه محمد عبدالله العرم
قرية المخزن ـ قوص ـ قنا





د . فتحى سرور

الامتحانات السرية

ارتفعت نسبة الغياب في امتحانات الدور الثانى بمراكز محافظة الفيوم ، وبلغ النسبة اقصاها في مركزى اطسا وابشواى . سبب الغياب هو عدم الاعلان عن موعد الامتحان من جانب المدارس والادارات التعليمية . من جانب اخر ارسل اولياء أمور طلبة مدرستى الفيوم وابوكساه الثانوية الزراعية برقيات الى وزير التعليم ، بصدد حالة الرسوب الجماعي لطلاب الصف الثانى في مادة الكيمياء ، لاخطاء في نماذج الاجابة ، ونجم عن ذلك رسوب ١١٢ طالبا من ١٧٦ طالبا في مدرسة الفيوم . اشارت البرقيات الى وجود خلافات بين الادارة والمدرسين بالمدرستين .

سرقوا المشرف ايضا

تعرضت ايمان يوسف سيد ، اللاعبة تحت ١٦ سنة بفرق نادى الترسانة الرياضية ، لسرقة نقودها وخواتمها الذهبية من دولاب الملابس بالنادى ، اثناء التدريبات . رد المشرف الرياضى على شكوى والد اللاعبة قائلا : انا نفسى اتسرقت قبل كده .

حق الرد

لمن التأييد .. والكهرباء فى السويس

ارسلت ادارة العلاقات العامة ردا على الخبر الذى نشرته « الاهالى » بعنوان . رفضوا التأييد فقطع الكهرباء . قال الرد ان الجمعية التعاونية للبناء الاسكانى للعاملين بشركة السويس لتصنيع البترول تعتبر جمعية مثل باقى جمعيات المحافظة وان القانون لايسمح الا بتوصيل المرافق الخارجية فقط اما المرافق الداخلية فتكون على نفقة الجمعية . واكد الرد أن المحافظة قامت بتوصيل المياه والصرف الصحى في حدود مبلغ (٢٣٠) الف جنيه الى هذه الجمعية . واضاف ان الجهاز المركزى للمحاسبات حمل المسئولين في المحافظة مسئولية توصيل المياه والصرف الصحى على حساب الميزانية العامة للدولة رغم ان ذلك كان ضمن مقررات الميزانية . واوضح الرد ان الجمعية طلبت توصيل التيار الكهربائى لها في حدود مبلغ (٧٥٠) الف جنيه من حساب المحافظة دون باقى الجمعيات وبما يعد مخالفة للقانون .

واشار الرد الى ان اللواء عصام الجوهرى وسكرتير عام المحافظة ليس في حاجة الى تأييد من احد فهو شخصية تخضع للقانون في جميع تصرفاته واعماله المصلحية .

كما اشار الرد الى خبر نشرته « الاهالى » عن قيام السكرتير العام باسناد عملية استكمال (٥) عمارات خاصة بالجمعية لشركة مختار ابراهيم مؤكدا ان العملية تمت بشكل قانونى عن طريق مديرية الاسكان وان السكرتير العام ليس له اختصاص بهذا الموضوع

٩ سنوات فساد فى كهرباء قليوب

يواصل محمد عبد الرسول رئيس قطاع كهرباء القليوبية مخالفة القوانين واللوائح وذلك بالموافقة على انارة بعض المبانى المخالفة لقانون ١٩٧٤/٦٣. لقربها من خطوط كهرباء الجهد المتوسط .

وتتركز معظم هذه المخالفات في قرى مركزى شبين القناطر وطوخ . اكدت بعض المصادر ان التحقيقات قد تمت وذلك بعد نشر الموضوع بجريدة الشعب سابقا الا انه لم يتم التوصل لاية نتائج لهذه التحقيقات حتى الآن وكذلك تم تعيين ثمانية عمال بقطاع كهرباء القليوبية وقد تم انجاحهم في الاختبارات التى اجريت لهم وسلمت اوراق تعيينهم للشركة يوم ١٩٨٩/٧/١٠ برغم صدور الاعلان عن هذه الوظائف بالاعلان رقم ١٩٨٩/١ والذى جاء به ان فترة تلقى الطلبات لمدة اسبوع اعتبارا من ١٩٨٩/٧/٨ وحتى ١٩٨٩/٧/١٥ .

مما يؤكد تلاعب واستغلال رئيس القطاع هذا لوظيفته استغلالا سيئا وشخصيا

هذا وقد اكدت بعض المصادر بانه قد تدخلت بعض عناصر وقيادات من الحزب الوطنى لالغاء قرار بنقل رئيس القطاع من محافظة القليوبية لكثرة مشاكله بالعمل مع بعض العاملين بالقطاع والذين لايوافقونه على مخالفاته هذه واستغلاله لوظيفته استغلالا شخصيا ولطول مدة بقائه برئاسة القطاع لمدة تسع سنوات متصلة مما اعطاه الفرصة لاقامة علاقات مع هذه الشخصيات والمعروفة باستغلال نفوذها السياسى والاجتماعى لمصالحها الخاصة والشخصية .

ومن ثم فاننا سوف نواصل مسلسل نشر مخالفات رئيس القطاع هذا واستغلاله لوظيفته حتى تتحرك السلطات المختصة لمسئوليتها وواجبها المهنى والاخلاقى لمحاسبته على اخطائه ومخالفاته بالقطاع .

محمد عامر

القطن اختفى تحت التراب فى كفر الجنيدى ونهطاى

كتب ـ هانم عبد العزيز :

كفر الجنيدى ونهطاى .. قريتان منسيتان على ترعة الخضراوية بمركز زفتى .. الخرائط ومكاتب المسئولين .. وتهاجمهما الآن مشكلة من نوع غريب ، بعد التحويل « المؤقت » لطريق زفتى طنطا ، ليتوسط اراضى القريتين .. لحين الانتهاء من بناء ٣ كبارى على الطريق الاصلى .. ولااحد يعلم متى ينتهى هذا العمل ..

يصف جمال عبد الغنى نكبة تحويل الطريق على القريتين ، بأنها أدت إلى تراكم التراب على الزرع وانتهى الامر بهلاك كثير من مزروعاتنا .. .. لقد هاجم التراب نوار القطن ـ يضيف عبده عبد العاطى ـ قبل أن يتفتح ... وماتفتح منه ، ليس صالحا لاى شيء بسبب قذارته .. هل من حقنا ـ يسأل معوض عبد اللطيف ـ ان نطالب بتعويض ؟ إننا نلهث وراء سائق عربة الرش ، ونجمع له المال ، بعد أن أفهمنا انه يشترى البنزين على حسابه .. مستعدين نعمل اى حاجة ... بس مانقعدش نتفرج على تعبنا يروح بلاش ..

اسالوا الطرق !

طبقا لايقاع العمل في الكبارى الثلاثة ، فنحن لانتصور أن ينتهى العمل في الاشهر القليلة القادمة ، بل ربما امتد سنوات .. يطول معها عذاب الفلاحين . يؤكد محمد العزب شاهين مدير الادارة الزراعية بزفتى أن التراب بالفعل أضر بالمزروعات ، ولكن مديرية الزراعة ليست الطرف المسئول عما حدث .. اسألوا المحليات .

لم تتسق مديرية الطرق معنا ـ هكذا يبدأ مجدى عريبى رئيس الوحدة المحلية بنهطاى ـ . لقد حولوا الطريق عن موقع العمل إلى طريق غير ممهد ، ضيق وترابى ، ويتوسط الأرض الزراعية . العمال المكلفون بالرش تشرف عليهم ايضا مديرية الطرق . وإذا تابعناهم ـ يضيف رئيس الوحدة المحلية ـ وقررنا جزاءات على المهمل منهم ، فان مديرية الطرق لاتهتم ، وتظل الجزاءات حبرا على ورق .. وإلى جانب استعدادنا لمواجهة هذه المشكلة ، فنحن ـ في الوحدة المحلية ـ نطالب بسرعة الانتهاء من بناء الكبارى .

شـــوارع بورســـعيد

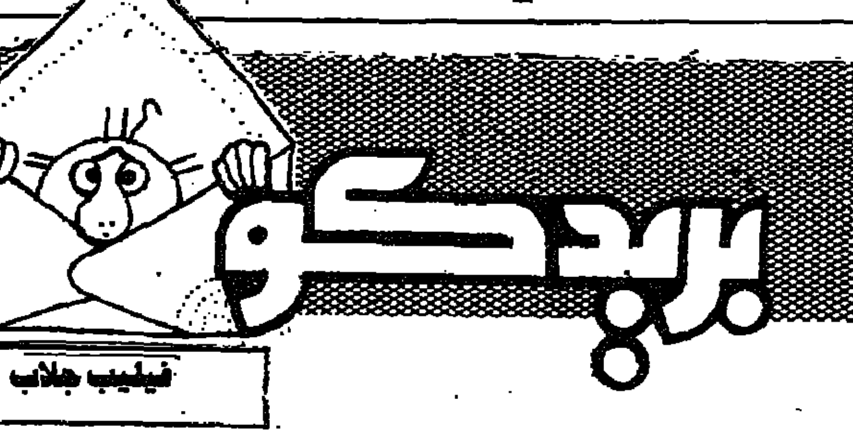
بعد شهور ، سأخرج من السجن الذى دخلته عام ١٩٧٠ . وعند خروجى ، لن يكون أمامى سوى شوارع بورسعيد مرة أخرى لاننى لا امتلك سكنا . التمس من المسئولين بالمحافظة منحى مأوى ، ومساعدة مالية لشراء سرير فقط .. وأعيش !

احمد سامى السيد عبد المنعم
نزيل سجن طنطا العمومى
عنبر ب ـ دور ٦ ـ غرفة ٣٩

بنود الضمان

اشتريت ثلاجة ايديال بالتقسيط من شركة عبدالله حسين بالمنيا في مارس الماضى . واكتشفت عند استلامها انها معطلة ، وفشلت في تنفيذ بنود الضمان

صلاح سعد تهامى
مدرس ب دارة مغاغة التعليمية
المنيا



بريدكو

فيليب جلاب

أريـــد مناظـــرة مع هيكـــل



هيكل

● لاحظت ولاحظ كثيرون أن حزب التجمع ناصرى على طول الخط . وليس هذا عيبا لكن لماذا الحملة الضارية على الزعيم الراحل العظيم انور السادات . هل لأنه زعيم حقيقى وواقعى سجل أعظم انتصار في تاريخ العرب الحديث وسمح باقامة الاحزاب وقام بمبادرة السلام ـ الخ ؟ إننى على استعداد لعقد مناظرة مع من تريدون وليكن الكاتب الكبير محمد حسنين هيكل لكى يعرف الشعب من هو الزعيم الحقيقى ؟ ارجو الا اكون قاسيا عليكم . ولكن حبى لكم ولحزبكم وجريدتكم هو ما يدفعنى للكتابة اليكم .

سعد عبد الرحمن الليثى
كلية الآداب ـ المنصورة

● ● حزب التجمع ليس حزبا ناصريا وليس حزبا ماركسيا انه حزب وطنى يسارى يضم مختلف الاتجاهات اليسارية الناصرية والماركسية وغيرها . وهو يدافع عن منجزات ثورة يوليو وعبد الناصر التى لا يختلف عليها احد ولا يدافع عن سلبيات الثورة او اخطاء عبد الناصر .

اما استعدادك لمناظرة مع الاستاذ محمد حسنين هيكل حول عبد الناصر والسادات فهذا يعنى انك من الفدائيين او ذوى الميول الانتحارية ، لان مثل هذه المناظرة تنتهى في اللحظة التى تبدأ فيها بالضربة القاضية !

سيفهمهـــا بعـــد ٢٧ عامـــا

خالد محيى الدين

● اخيرا وبعد ٢٧ عاما اعلن رئيس مجلس ادارة مؤسسة صحفية تأييده لحرب اليمن ، بعد أن زار اليمن أخيرا ، وآمن بأنها أخرجت اليمن من ظلام القرون الوسطى ولمس امتنان الشعب اليمنى لمصر وزعيمها الراحل جمال عبد الناصر

وهذا شيء عظيم الا ان سيادته هاجم في ذات المقال السيد خالد محيى الدين بسبب آرائه في الديموقراطية والتنمية وغيرها ونحن لا نعتب عليه في ذلك لان امامه ٢٧ عاما اخرى حتى يفهم هذه الآراء .

احمد محمد صقر
الشركة العربية للتجارة الخارجية

السادات هو المسئول

● قضية التطرف الدينى والفتنة الطائفية وإن بدت هادئة على السطح الا انها كالرماد جاهز للاشتعال في أى وقت . ومن الخطأ اغلاق هذا الملف أو اغماض اعيننا عن هذه القضية المهمة .

واحد اهم أسباب إثارة التطرف هو الرئيس السابق أنور السادات الذى أعطى الضوء الاخضر للمتطرفين وقدم لهم الحماية ظنا منه ان ذلك يمكن ان يبعد عنه خطر اليسار . وليس سرا أن بعض المتطرفين يصدرون الاحكام باستباحة اموال وأرواح المخالفين لهم في الدين او الرأى . وهو ما يدفع الآخرين للتصرف على اساس المعاملة بالمثل .

علينا معالجة الامر من جذوره ، لأن جلوس شيخ الأزهر بجوار البابا لا يعنى ان الأمور تسير على ما يرام .

ابراهيم ابراهيم كراوية
مدرس ـ الجمالية ـ الدقهلية

لمـــــاذا تكيلـــون بكيلـــــين ؟

● طالعت باعجاب مقال الدكتور رفعت السعيد عن « العسكر والحل المغلوط » عن السودان . لكن أود أن أسألك لماذا تدافع الاهالى وحزب التجمع عما فعله الضباط المصريون في ٢٣ يوليو ١٩٥٢ وهو نفس ما حدث أخيرا في السودان ؟ لماذا تكيلون بكيلين ؟

دكتور احمد محمد عبدالبارى

● ● لكل بلد ظروفه الخاصة رغم ما يبدو من تشابه سطحى احيانا . في مصر بدأت حركة الجيش الوطنية كانقلاب وتحولت الى ثورة في رأى من يؤيدها او يلعنها . وللثورات مواصفات محددة وانجازات إيجابية رغم كل ما ترتكبه من تجاوزات وإهدار لحرية البعض ، ورغم ما يقع من جرائم ايضا . هل نذكرك بالثورة الفرنسية او الروسية ؟

عمال الحديد والصلب لم يكفروا

● نقول للمسئولين : ماذا تريدون بعد الذى فعلتموه ضد عمال الحديد والصلب لانهم مارسوا حقا شرعيا ؟ هل تريدون من شعب مصر ان ينام ويلهث وراء زجاجة زيت وكيلو سكر وأنتم تمرحون في مراقيا وتركبون المرسيدس ؟ هل كفر الذين طالبوا بحقوقهم ؟

إننا نحيى هؤلاء العمال لأنهم الشرارة التى ستوقظ مصر . إننا نحيى حزب التجمع وحزب الوفد ونقابة المحامين الذين يدافعون عن العمال المعتقلين .

محمد عبدالوهاب المراكبى
مديرية الشئون الاجتماعية
الفيوم

البطــش لــن يفيــــد

● يا وزير الداخلية .. إن الاقتحام المسلح لمصنع الحديد والصلب وسقوط شهيد وعدد من المصابين وعشرات المعتقلين لن يوقف طوفان الرفض لممارساتكم القمعية . الم يكن من الأجدر والاشرف لكم الحفاظ على حياة العمال المسالمين أمام الاتهم الى أن تتحقق مطالبهم العادلة لمواجهة مطالب الحياة . إن العنف قد يفيد في البطش بمحترفى الجريمة وتجار المخدرات لكنه لن يفيد مع من يدافع عن حقوقه ولقمة عيشه .

محاسب ـ كمال صفوت فايد
مديرية الشباب ـ الزقازيق

« بـــاش عســـكر » فـــرعـــون !

● رأيت كما يرى النائم ما يشبه الكابوس ، وجها لرجل يتميز غيظا مفتول الذراعين وبيده هراوة . إنه « باش عسكر » حكومة الأسرة الواحدة والثلاثين للدولة الفرعونية .

فصرخت في خوف وغضب : أهو أنت الذى تخيف الناس منذ الاف السنين بممارساتك الأمنية وتجعلهم يتنازلون عن حقوقهم السياسية ولا يتفاعلون مع الأحداث الوطنية خشية بطشك ؟

عبدالحق سرور
مديرية الشباب
دمنهور

هـــل هـــو طاغيـــة ؟

● هل توافقون على أن وزير الداخلية طاغية ؟ لماذا لاتقوم الاهالى بحملة جمع توقيعات لرئاسة الجمهورية لاعفاء اللواء زكى بدر من منصبه . والله معكم ويحميكم من تلفيق القضايا .

محمد حسنين محمد
الرصافة ـ محرم بك
الاسكندرية

من يغـــذى الفتنـــة ؟

● انا مواطن عادى من عامة الشعب مصرى مسلم .. وقد يكون لى شقيق باسم صموئيل او رمسيس او جرجس . وهو الاخر مثلى من ابوين مصريين وديانته مسيحية ..

ومصريتنا اقدم واسبق من مسيحيته واسلامى ولا اجد بينى وبين شقيقى المسيحى ما يوجب الخلاف اما الخلاف والاختلاف وخلق الفتن والطائفية والاكاذيب فهى كلها مقصودة وواضحة الهدف .. ووراءها جبهة الالحاد والكفر .. وانا شخصيا لست عضوا في اى حزب او جماعة دينية بل لا أومن بالاحزاب اطلاقا ولا بالجماعات ذات الاغراض غير الوطنية ..

عبد الله الشيخ عبد الفتاح محمد حارة حسن مبروك .. ش ابو الفرج القاهرة

لا تنشـــروا اراء المتعصبـــين

● الفتنة الطائفية شيء دخيل على مصر .

خرج المسلمون والمسيحيون يدا واحدة ضد المستعمر في ثورة ١٩١٩ ولم يفرق الصهاينة برصاصهم بين مسلم ومسيحى ولن يستفيد من الفتنة الا عدونا .. ولنا في لبنان عبرة وعظة ارجو الا تنشروا اراء اولئك المتعصبين ..

محمود مصطفى حسانين
الخيارية ـ المنصورة

● ● ننشر احيانا اراء بعض المتعصبين من الجانبين لكى تظهر الى النور ويمكن دحضها بدلا من ان تسرى في الظلام بين قليل الوعى والدين ..

الغش والتدخين والدروس الخصوصية

● السماح للطلبة بالتدخين في المحاضرات فوضى وليست حرية وغالبية الطلبة لايدخنون ويتعرضون من جراء التدخين الى اضرار صحية معروفة ان الاساتذة هم الذين فرضوا هذا التقليد الضار . وعلى الجامعات ان توقف من هذا التقليد وتعيد الى قاعة المحاضرات احترامها ..

عاصم حسب الله الشيخ
فرقة ٢ ـ اعلام

●● بشرط : ان توقف اولا التقليد الجديد الاكثر ضررا وهو الغش الجماعى والدروس الخصوصية ! !

مصالح دائمة

● رفضت الحكومة تسليم الدكتاتور السابق جعفر نميرى لكنها قامت بتسليم لاعبى كرة القدم الأثيوبيين . اذن ليست هناك سياسة أو مبادىء ثابتة ولكن هناك مصالح ثابتة !

ربيع سليمان أحمد
الجفتون ـ البحر الاحمر

انقذنا يارئيس الوزراء ومحـــافظ الجيـــزة

● العياط ليست في كوكب المريخ ومع ذلك فليس لها رئيس مدينة منذ اكثر من عام هل هو ترشيد للانفاق . ان نائب رئيس المدينة لم يستطع ملء الفراغ وهو يرتجف عند امساكه القلم للتوقيع على اى ورقة وقد تحول المجلس الى قلعة للروتين وتعقيد الامور ووقف مصالح الناس انقذنا يارئيس الوزراء ومحافظ الجيزة

مجدى عباس عواجه
الجملة ـ العياط

نداء الى وزير الدفاع

● اصبت اثناء تجنيدى بالقوات المسلحة مما ادى الى بتر فوق الركبة اليسرى لكن اللجنة الطبية التى امرت بفصلى ـ سامحها الله ـ كتبت ان الاصابة اسفل « المرفقة » (الكوع) اى ان الاصابة في يدى وليست في ساقى !

من يصدق ؟ وما الحل ؟ وما رأى السيد وزير الدفاع ؟ لقد شكوت للجميع دون جدوى وتاريخ اللجنة الطبية ٨٢/١/٢٧ مركز تأهيل العجوزة هل هناك حل لكى احصل على مستحقاتى ؟

محارب قديم /روماني جيد دميان
ش اولاد شاهين سوهاج

● ● نرجو ان يتولى السيد وزير الدفاع حالة هذا المحارب القديم بعنايته

اعتذار

● وقع خطأ مطبعى غير مقصود عند نشر الآية القرآنية في رسالة المحاسب ابراهيم حنا برهومة التى نشرت في الأسبوع الماضى « بريدكو »

وصحة الآية : « إذ قال الله ياعيسى إنى متوفيك ورافعك إلى ومطهرك من الذين كفروا ، وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلى يوم القيامة . »

نأسف عن هذا الخطأ .



د . رفعت السعيد — فريدة النقاش

لانحيا بدون اهـالى

الف تحية لكم .. ومن خلال باب بريدكو احيى فريدة النقاش وناجى جورج الموظف الغليان ، ورفعت السعيد ..

لا يستطيع الانسان ان يحيا بدون « اهالى » ..

محمد احمد حجازى
احمد عرابى الاعدادية ..

● شكراً

امتـداد لسياسـتها

● اعتقد ان السبب الحقيقى وراء تأييد حكومة الحزب الوطنى لانقلاب السودان هو ان الحكومة ترى في الانقلاب السودانى امتدادا لسياستها في ضرب المعارضة وفتح المعتقلات وقانون الطوارىء وهى من اهم انجازات الحزب الوطنى ..

عطية نصر الله
شمال سيناء .

الكويت .. والصعود السريع

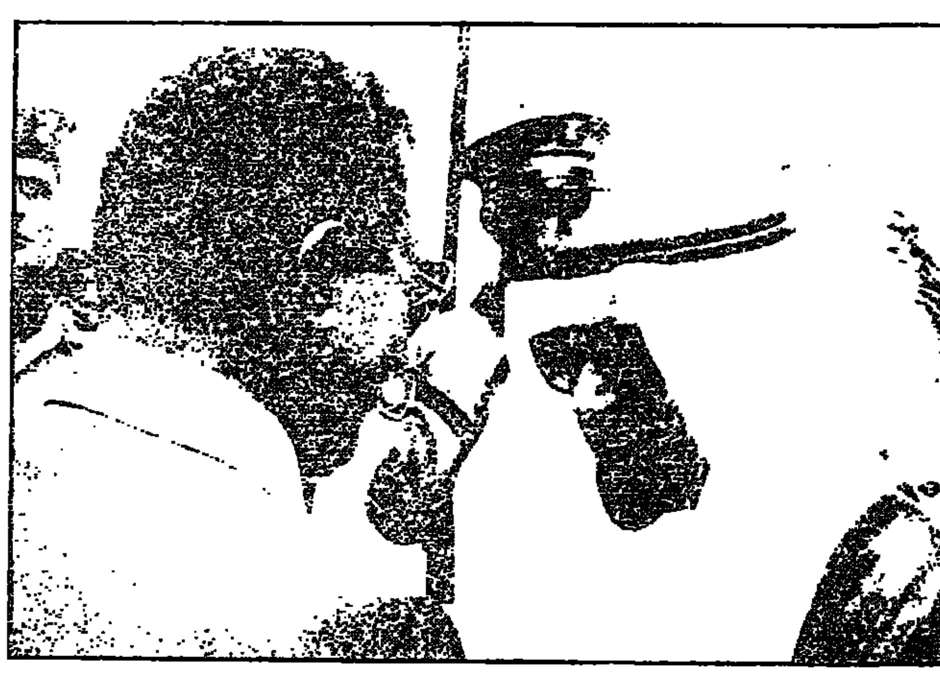
استقبال قلبى حار لضيف مصر الكبير



الزعيمان . وباقة ورد

الجماهير تحيط بموكب الزعيمين فى شوارع القاهرة

خرجت جماهير القاهرة على اختلافها لاستقبال ضيف مصر الكبير صاحب السمو الشيخ . جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت ، وعلى طول الطريق من مطار القاهرة الدولى الى قصر القبة الذى جرى فيه الاستقبال الرسمى لسمو الامير ـ احتشدت الوف من الجماهير لتحية الرئيس مبارك وضيفه العربى الكبير . وكانت حشود الجماهير تحمل صور الزعيمين وتهتف بحياة القومية العربية وعلى طول الطريق اقيمت اقواس النصر ورفعت لافتات تحمل عبارات الترحيب الحارة وتدعو للتضامن العربى . وفى كل التقاطعات والميادين وقفت فرق الفنون الشعبية تعبر بالموسيقى والاغانى الشعبية عن فرحة شعب مصر بضيفها الكبير ـ صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح ـ فى اول زيارة يقوم بها لمصر منذ توليه الحكم فى ٣١ ديسمبر ١٩٧٧ .



الرئيس مبارك يصافح ضيف مصر الكبير

وفور وصول سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح الى مطار القاهرة ادلى بتصريح هام جاء فيه :

« لقد جئت الى مصر احمل معى محبة الكويت وشعبها لمصر العزيزة شعبا وقيادة .. فلمصر فى نفوسنا مكانة سامية وتقدير كبير لاصالتها العربية العريقة ومواقفها البطولية فى الدفاع عن الحق العربى . وعن الحق بمعناه الشامل اينما كان ، ولتضحياتها التى قدمتها طوال السنين من اجل اشقائها العرب وقضاياهم ولاستعدادها الدائم لمديد العون والمساعدة لاشقائها كلما دعت الحاجة الى ذلك » .

إعـداد
سعاد جمعه

وقال سموه « ان مجتنا لمصر تنبع من مشاعرنا الاخوية الصادقة وروابطنا القوية الراسخة التى تزداد مع الايام قوة ومتانة وزيارتى هذه ستتيح لى فرصة طيبة للالتقاء باخى الرئيس محمد حسنى مبارك والمسئولين فى حكومته ، للتباحث حول انجح السبل والوسائل لدفع عجلة التعاون بين بلدينا الشقيقين لخيرهما المشترك وكذلك للاطلاع على ماحققته الشقيقة الكبرى مصر فى السنوات الاخيرة من انجازات هى مصدر اعتزاز لنا جميعا .

واضاف سموه ـ ونحن فى الكويت لاننسى ان ماوصلت اليه بلادنا من تقدم . وماحققته من انجازات الفضل فيه الى الله سبحانه وتعالى والى مساهمة ومشاركة الشعب المصرى الشقيق الذى لم يبخل علينا بالعون بخبراته واطبائه ومهندسيه ومدرسيه وفنييه وعماله لتحرك عجلة البناء والتنمية فى وطنه الثانى الكويت .

وهذا الشعور متاصل فى نفس كل كويتى تجاه مصر واضاف سموه ان زيارتى لمصر هى زيارة الاخاء والمحبة بكل ماتحمله هذه الكلمات من معانى وماتجسده من مفاهيم »

وفى اليوم الاول للزيارة وبعد انتهاء مراسم الاستقبال الشعبى والرسمى ـ قام سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح بزيارة الحديقة الدولية بمدينة نصر وغرس شجرة باسم الكويت الشقيقة لتكون نواة لجناح خاص بالكويت فى الحديقة امر سمو الشيخ جابر بانشائه وزار سموه ومرافقوه النصب التذكارى للشهداء حيث وضع اكليلا من الزهور تحية لشهداء حرب اكتوبر المجيدة

وفى المساء حضر سموه مادبة العشاء التى اقامها الرئيس مبارك فى القصر الجمهورى بالقبة تكريما لضيف مصر الكبير والوفد المرافق له وخلال الحفلة تبادل الرئيس مبارك وسمو الشيخ جابر امير الكويت الكلمات واهدى الرئيس حسنى مبارك قلادة النيل العظمى لصاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت بمناسبة زيارته لمصر كما اهدى سمو الأمير الكويت قلادة مبارك الكبير الى الرئيس حسنى مبارك .

قرارات لحماية الفيلم المصرى فى السوق الكويتية

صرح الشيخ جابر مبارك محمد وزير الاعلام الكويتى انه تنفيذا للاتفاقيات التى عقدها مع الاستاذ صفوت الشريف وزير الاعلام المصرى ـ قام باصدار القرارات اللازمة لحماية الفيلم المصرى فى السوق الكويتية من الاستغلال والحفاظ على حقوق الفنانين والمنتجين المصريين الى جانب تطبيق كل مايمكن لحماية التسجيلات المرئية والصوتية المصرية فى السوق الكويتية والحد من الاستغلال غير المشروع .

الابحاث العلمية المتطورة ركيزة اساسية فى نهضة الكويت المعاصرة

يعتبر معهد الكويت للابحاث العلمية واحدا من ابرز قلاع العلم وبفضل البرامج المخططة وجهود ابناء المعهد من الباحثين المتخصصين ـ احتل المعهد مكانا مرموقا كواحد من ابرز مراكز البحث العلمى فى العالم العربى .

ويلقى المعهد رعاية كاملة من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت انطلاقا مما حدده سموه ان بناء كويت المستقبل هو التحدى الكبير الذى يجب على جيلنا ان ينهض لمواجهته ويبذر نفسه لتحقيقه وعلينا من اجل ذلك ان نشرع فى بناء الدولة الحديثة التى تاخذ باسباب التقنية المتقدمة والاساليب العصرية فى مختلف المجالات !!

وتتحدد مسؤوليات المعهد فى الالتزامات التالية

● القيام بالابحاث العلمية المرتبطة بتنمية الصناعات الوطنية وحماية البيئة

● دراسة وتطوير وسائل استغلال حماية الموارد الطبيعية بالتعاون مع الهيئات المختصة مباشرة وخاصة المائية البحرية والطاقة الزراعية

● الاستجابة لمتطلبات المؤسسات الحكومية من الاستشارات العلمية والابحاث العلمية التكنولوجية

● متابعة التطورات الحديثة للتقدم العلمى والتكنولوجى وتكييفها لتلائم البيئة المحلية

● المساهمة فى دراسة طرق ووسائل من شانها تقرير وتنويع الموارد من خلال الاستثمار الصناعى

ويلاحظ المرء من هذه الاهداف ان المعهد يتجه اساسا للابحاث التطبيقية وان ابحاثه تخدم فى المقام الاول اهداف الخطة الشاملة لتنمية المجتمع

وقد يكون من المفيد ان ننتقل من الكلام النظرى الى القاء نظرة على النتائج الفعلية التى حققتها بحوث المعهد

فى دائرة العلوم البيئية

قام المعهد بدراسة الملوثات الناتجة عن السيارات العاملة بوقود البنزين والسيارات العاملة بوقود الديزل كالشاحنات والاتوبيسات وتم تمويل هذه الدراسة من مجلس حماية البيئة وشركات النقل العام

وفى مجال دراسات التلوث البحرى وضعت خطة طويلة المدى لقياس الملوثات النفطية فى منطقة ساحل الكويت ومدى تاثيرها على الكائنات البحرية وكذلك دراسة الاثار الناتجة من انشاء محطة كهربائية بمنطقة الصبية على البيئة البحرية القريبة منها ودراسة اثار زحف الصحراء على المنشات الهامة فى الدولة وتقديم الحلول للحد من خطرة

وفى مجال الهندسة البيئية تجرى الدراسات الخاصة بالتخلص من النفايات الصلبة والسائلة وتاثير الملوثات الكيميائية على البيئة



الشيخ جابر مبارك

تكنولوجيا البترول ومنتجاته

فى مجال الصناعة النفطية تجرى البحوث على استخدام البوليمرات كاضافات للطمى فى عمليات حفر الابار وكمواد لتعزيز الانتاج النفطى واهتمت الادارة بالتوسع فى برامج التنشيط الحضارى بهدف المساهمة فى حل مشاكل الصناعة البترولية والبتروكيماوية التى تستخدم العوامل الحفازة فى عمليات تصنيع الهيدروجين من غازات المصانع وانتاج الامونيا لانتاج الاسمدة وتحسين . النافتا . لرفع كفاءة اداء بنزين السيارات والمعالجة الهيدروجينية للمنتجات النفطية الخفيفة والثقيلة لازالة الكبريت ولانتاج منتجات خفيفة التكسير الهيدروجينى للرواسب الثقيلة وقدم المعهد الدراسات والابحاث اللازمة للصناعات النفطية والبتروكيماويات والبناء ومحطات انتاج المياه المعدنية ومعالجة المياه المتخلفة من المصانع

دراسات وابحاث متطورة عن الطاقة الشمسية

قام المعهد بالعديد من الدراسات التحليلية والمشاريع التطبيقية فى تقييم موارد الطاقة الشمسية بهدف استخدامها فى المجالات ذات الصلة بواقع استهلاك الطاقة فى البلاد

وتركزت الدراسات فى هذا القطاع الحيوى والهام والمستقبلى فى

● دراسة الاشعاع الشمسى وبناء قاعدة معلومات عن توافر الطاقة الشمسية فى الكويت

● توليد الطاقة الشمسية بالتحول الحرارى الشمسى والتحويل الكهربائى المباشر

● تحلية المياه لانتاج المياه العذب

● التكييف والتبريد

الاسماعيلية تستقبل أمير الكويت

امس الثلاثاء ثانى ايام زيارة سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت . صحب الرئيس مبارك ضيف مصر الكبير الى مدينة الاسماعيلية .

وقد خرجت جماهير الاسماعيلية الى الشوارع التى اجتازها الموكب لتحية الضيف الكبير وسط مظاهر حفاوة لم يسبق لها مثيل وقام سمو الامير بافتتاح المركز التعليمى الاسلامى الدولى ـ الذى اقامته اللجنة الشعبية الكويتية هدية لمصر بتكليف ٣٠ مليون دولار على مساحة ٢٢٠ فدانا بمنطقة « عز الدين » شمال الاسماعيلية ... وهى نفس المنطقة التى كانت ترابط فيها القوات الكويتية التى شاركت فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ..

وفى تصريح للمهندس احمد على كمال رئيس اللجنة العليا للمشروع بان المركز يسع ١٩٦٠ طالبا وطالبة فى مختلف مراحل التعليم ـ ابتداء من دور الحضانة حتى نهاية المرحلة الثانوية ويقبل الطلاب من جميع البلاد العربية

نجاح كبير للأسبوع الإعلامى الكويتى بالقاهرة

نائب رئيس الوزراء المصرى فى جناح الكتب الكويتية وفى الصورة مجموعة من الوفود الحكومية والصحفية التى رافقت زيارة سمو الأمير

د . احمد عصمت عبد المجيد اثناء افتتاح الاسبوع الاعلامى الكويتى بالقاهرة ويرى فى الصورة السيد عبد الرزاق الكندرى سفير الكويت بالقاهرة .

بمناسبة زيارة صاحب السمو الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت ـ اقامت وزارة الاعلام بدولة الكويت بالتعاون مع وزارة الثقافة بجمهورية مصر العربية اسبوعا اعلاميا للكويت فى الفترة من ٢٣ الى ٣٠ اغسطس ـ وافتتح المعرض الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء .

واشتمل الاسبوع على معرض للصور الفوتوغرافية التى تمثل مراحل تطور العلاقات المصرية الكويتية منذ عهد الرئيس جمال عبدالناصر ـ واقيم معرض للكتب والوثائق التى تصدرها وزارة الاعلام والمجلس الوطنى للثقافة والفنون والاداب ومعهد الكويت للابحاث العلمية وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمى ومتحف الكويت الوطنى .

واقيم معرض لصور الحفريات التى قامت بها دار الاثار الاسلامية فى الكويت بمنطقة بهنا الى جانب معرض اخر للفنون التشكيلية ومجسمات من اعمال الفنانين التشكيليين الكويتيين .

واقيمت خلال الاسبوع ندوات عن الفنون المسرحية والحركة الادبية فى الكويت وكانت فرق موسيقية كويتية تعزف انغاما والحانا شعبية من الكويت .

وقد جذب معرض الفنون التشكيلية ومعارض الصورة والندوات عددا كبيرا من الفنانين والمثقفين المصريين الذى ابدوا كثيرا من التقدير للفنون الكويتية بانواعها ولمسوا فيها امكانيات تبشر بازدهار كبير .

امير الكويت يلتقى مع الجالية الكويتية

فى منزل سفير الكويت فى مصر التقى سمو الشيخ جابر الاحمد الصباح بعد ظهر امس باعضاء الجالية الكويتية فى مصر

المحادثات بين الزعيمين

تناولت المحادثات بين الرئيس حسنى مبارك وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح القضايا العربية والاسلامية وجهود الزعيمين لحل مشاكل العالم الثالث وركزت المباحثات على الوضع فى لبنان والقضية الفلسطينية والتطورات فى الخليج بالاضافة الى القضايا الاسلامية والعلاقات الثنائية

على طريق الحضارة

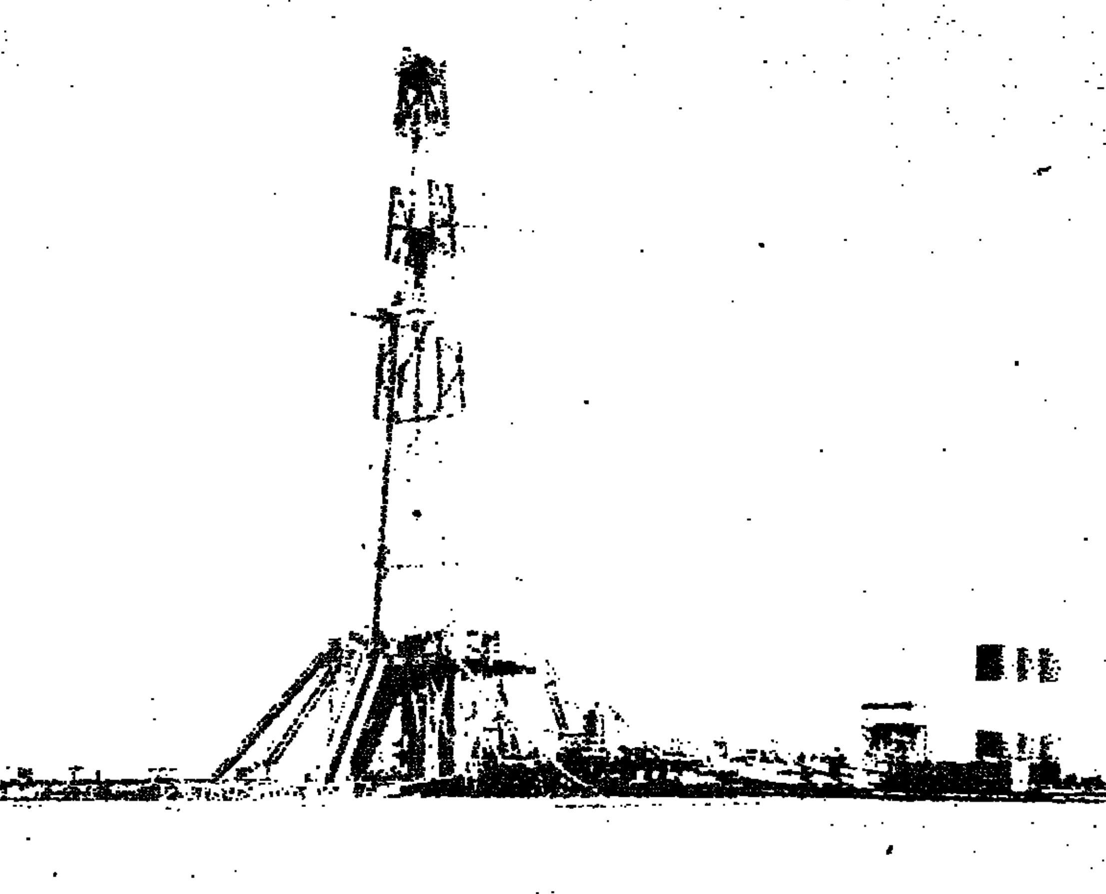
امتلكت الكويت ثروتها النفطية فصارت أداة لرفع مستوى الإنسان الكويتي

وتوسيع دوائر التنمية والتعمير والخدمات

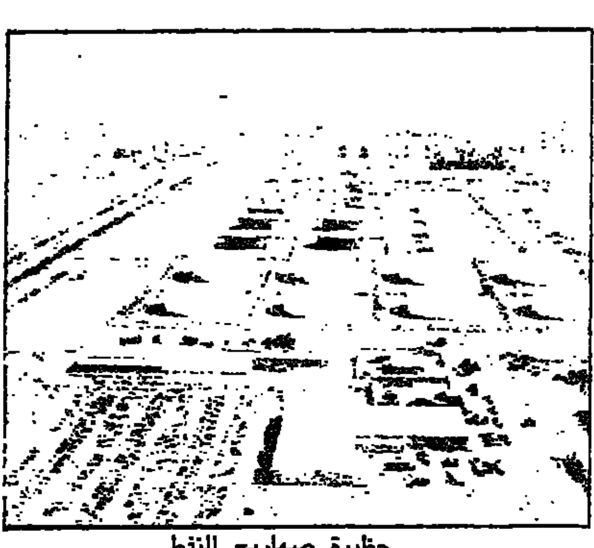
في الثالث والعشرين من ديسمبر عام ١٩٣٤ ، اى قبل اربع وخمسين سنة من الآن ونيف ، وقع الشيخ احمد الجابر الصباح ، وشركة نفط الكويت « الكى اوسى » امتياز التنقيب عن النفط في الكويت .

وقد قفزت قضية النفط منذ بداية عقد الاتفاقية لتتصدر قائمة اهتمامات المواطنين في الكويت الذين ارتبطت مصالحهم بعد ذلك بتصاعد الانتاج النفطى حيث حرصت الحكومة على توزيع الدخل العائد من هذه المادة على اكبر قطاع منهم عبر زيادة الانفاق على الخدمات في جانب الصحة ، التعليم ، الاسكان وتطوير المرافق العامة ، بالاضافة الى الاهتمام بعمال النفط ، وايجاد فرص عمل خاصة لطبقة البحارة الذين توقفوا عن السفر والغوص كنتيجة طبيعية لاكتشاف النفط في البلاد .

ومع بدايات الخمسينات وتصاعد الشعور الوطنى في المنطقة ، بدأ « الوعى البترولى » يتبلور ووافقت شركة نفط الكويت على مطالب الكويت بتطبيق مبدأ المناصفة في الأرباح الذى اقر في الثالث من ديسمبر ١٩٥١ ، حيث ارتفع دخل الكويت جراء ذلك من ٣,١ مليون دينار عام ١٩٥٠ الى ٣٤,٨٥٠ مليون دينار عام ١٩٥٢ ، مع ملاحظة ان انتاج النفط قد تضاعف لنفس الفترة .


جهاز حفر

منظر عام لمصفاة الشعيبة


حظيرة صهاريج النفط

وبعد حصول الكويت على استقلالها عام ١٩٦١ ، واجراء انتخابات المجلس التاسيسى في عام ١٩٦٢ ، ومجلس الأمة في السنة اللاحقة ، عادت قضية النفط لتحل مساحة مهمة من اهتمامات المواطنين ، ونقاشات المجلس ، حيث تشعب الموضوع اكثر من ذى قبل وشمل : « اسعار النفط ، الضرائب المفروضة على الشركات الاجنبية ، مسالة الإستفادة من الغاز المحروق ، وضع العمال الكويتيين والعرب العاملين في القطاع النفطى ، مدى التزام شركة نفط الكويت بتدريب الكويتيين على أعمال الادارة والأعمال الفنية .

وفي عام ١٩٦٤ تاسست النقابات العمالية ، ومنها نقابة العاملين قطاع النفط ، كما ان شركة البترول الوطنية التى تكونت براسمال وطنى عام ١٩٦٠ افتتحت أول مصفاة وطنية لتكرير الزيت في ١٩٦٦ ، ثم اثيرت بعد ذلك قضيتان سياسيتان

الاول : قضية تسويق منتجات النفط في الكويت واعطائها لشركة النفط الوطنية (KNPC) بدلا من (KOC) التى كانت تجنى ارباحا هائلة من تزويدها البواخر بالوقود .

الثانية : جدولة دفع الشركات الأجنبية لمستحقاتها للحكومة ، والتى كانت تتوانى في دفعها ، مما كان يسبب خسارة فادحة للكويت ، ويدر في نفس الوقت ارباحا عالية للشركات التى كانت تاخذ فوائد بنكية على هذه الأموال .

وفي اعقاب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ارتفعت اسعار البترول واخذت قضية التاميم تبرز اكثر على مختلف الاصعدة وانتهى الأمر الى تملك الدولة لبترولها في ١٦ مارس ١٩٧٦ عندما اممت شركة (KOC) والغى امتياز عام ١٩٣٤ .

ومنذ ذلك التاريخ امتلكت الكويت ناصية الثروة النفطية وتعاملت معها وفق مفهوم واسع وواضح لضرورات توظيف عوائدها في نماء المصالح الوطنية والارتفاع بالمستوى المعيشى للانسان الكويتى وتوسيع مساحة الخدمات العامة وتحسينها ان كان على مستوى التعليم او الصحة او الرعاية الاجتماعية ، او خطط التنمية او الانشاءات والتعمير ...

الأهداف المرسومة للمحافظة على الثروة النفطية

وقد حددت الحكومة الكويتية في اغلب المناسبات وجهة نظرها في الاطار العام الذى تتحرك من خلاله للمحافظة على الثروة النفطية للبلاد وتطوير عوائدها على المدى البعيد وبيان الأهداف الاستراتيجية التى اختطتها لنفسها لتحقيق مصالحها على النحو الاتى :

١) تعزيز وتنمية الاحتياطيات النفطية الكويتية داخل الكويت وفي الخارج واستغلالها الاستغلال الاقتصادى والفنى السليم .

٢) ضمان حد مناسب من الاستقرار لمستوى الدخل الناتج عن هذه الاحتياطيات والسعى لتجنب آثار الدورات التجارية وتقلباتها وذلك بتنويع مجالات الاستثمار في الانشطة البترولية الداخلة في نطاق اهداف الحكومة .

٣) ضمان اكبر قدر ممكن من التكامل في عمليات مؤسسة البترول الكويتية بما يوفر المرونة اللازمة للاستجابة الفعالة لظروف الصناعة المتغيرة .

٤) تطوير وتحديث امكانات الشركات النفطية المحلية الى الخروج الى النطاق العالمى للصناعة .

٥) تكثيف الاستكشاف داخل الكويت ، واكتشاف حقول جديدة ذات نفوط جيدة .

٦) تحديث مصافى الكويت لتتلاءم منتجاتها مع التطورات في انماط الاستهلاك العالمى .

٧) التوسع في الصناعات البتروكيماوية الكويتية .

٨) تحديث اسطول الناقلات للحصول على اقل كلفة تشغيل ممكنة .

٩) تطوير صناعة الزيوت لجميع انواع المحركات .

١٠) الاشتراك في امتلاك وادارة مرافق التفريغ والتخزين الرئيسية في اوروبا .

١١) الحصول على عضوية الاتحادات الصناعية والمهنية والهيئات الفنية العاملة في المجال النفطى في الدول الاوروبية المستهلكة .

١٢) خروج مؤسسة البترول الكويتية كمسوق مباشر لتزويد وقود الطائرات في مطارات العالم الرئيسية مباشرة لحساب نفسها ولتزويد اساطيل تعاونيات الصيادين بالوقود مباشرة داخل مرافئهم في اسكندنافيا وكنتيجة لهذه السياسة فقد حققت مؤسسة البترول الكويتية في السنوات الاربع الأولى من الثمانينات ارباحا بلغت في مجموعها ٧٣٠٠ مليون دولار ، ووصلت نسبتها الى راس المال المدفوع في احدى هذه السنوات الى ١٥٥ في المئة .

ولم تنخفض هذه النسبة رغم تدهور السوق النفطية عن ٢٢ في المئة ، وفاقت في كل سنة من تلك السنوات ما كان مقدرا لها في الميزانية التقديرية .

وبالرغم من هذه الانجازات القياسية الا ان وجهات نظر عديدة طرحت وجرى بحثها وتداولها ركزت بمعظمها على ضرورة مراعاة الامور التالية :

١ ـ لابد من المحافظة على الثروة البترولية باستثمارها اكبر مدة ممكنة وذلك لان البترول مادة ناضبة ويجب ان نعمل على اطالة عمر هذه المادة اكبر فترة ممكنة ، وذلك للحفاظ على المصدر الرئيسى للطاقة .

٢ ـ تحديد الحد الاعلى للانتاج .

٣ ـ تطوير الصناعة النفطية والعمل على الإستفادة من مشتقات النفط .

٤ ـ تنويع مصادر الدخل بالنسبة للبترول اذ يجب استغلال الغاز الذى اذا ما استغل بشكل فعال فسوف يعود بآلاف الملايين بالاضافة الى نقل هذه المنتجات والمشتقات عبر الاساطيل العربية .

٥ ـ الحرص على تطوير الكفاءات البشرية في الصناعة النفطية ، حيث لابد ان نهتم بتكريس واستحداث معاهد وكليات مهمتها تدريس مادة البترول وفي الوقت نفسه ارسال البعثات لتاهيل الكوادر الفنية في القطاع النفطى ، وتمضى وجهات النظر هذه الى القول بوجوب اعتماد بدائل للبترول لان الاحتياط الثابت في العالم من النفط ماعدا دول اوروبا الشرقية يصل الى ٨٥ بليون طن ، وبافتراض ان معدل النمو الاقتصادى السنوى يمكن ان يصل الى حدود ٣ بالمئة في السنة بزيادة سنوية في استهلاك النفط مقدارها ١,٥ بالمئة فقط وعلى فرض وجود اكتشافات نفطية تبلغ بليون طن في السنة على مدى السنوات العشر المقبلة ، فان هذا يعنى استهلاكا متجمعا مقداره ١٠٠ بليون طن من النفط بين اعوام ١٩٨٩ و ٢٠١٨ م .

وبمعنى آخر فان كل احتياطى النفط المعروف في الوقت الحاضر اضافة الى العشرة بلايين طن الاضافية التى ستستكشف ستكون حينئذ قد استنفدت ، واذا ما جرى الافتراض من الناحية الاخرى حدوث زيادة في استهلاك النفط اعتبارا من علم ١٩٩٠ مقدارها ٢,٥ بليون طن في السنة فان الاحتياطى الثابت البالغ ٨٥ بليون طن زائدا العشرة بلايين التى ستستكشف ستكون عندئذ قد استنفدت قبل نهاية علم ٢٠١٨ م واذا اردنا الوصول الى نهاية الربع الثانى من القرن الواحد والعشرين وهى فترة تصل الى ٦٠ سنة اعتبارا من العام القادم فان كمية النفط التى ينبغى اكتشافها لتغطية مستوى الاستهلاك يجب ان تكون خمسة اضعاف الاحتياطى المعروف حاليا ، وهذا على اساس معدل للنمو بنسبة ١,٥ بالمئة .

ان ايجاد مصادر بديلة للطاقة هو الموضوع



سمو امير دولة الكويت
الشيخ جابر الاحمد الصباح

الذى ينظر اليه في الوقت الحاضر في الدول المنتجة للنفط على انه العلاج لمشكلة اختلال التوازن النفطى في المدى القريب والمتوسط .

سياسة عقلانية :

وفي هذا الصدد وصف خبير بريطانى سياسة تسويق النفط الكويتية بانها (عقلانية جدا) وقال الخبير كيث هلم ، ان الخطوة التى اتخذتها الكويت لشراء محطات تكرير النفط الاسكندنافيه في اوروبا يعنى ان هذه الدولة الخليجية استطاعت تقليل تاثيرات تذبذب اسعار النفط الخام لاسيما وانها تبيع حوالى نصف انتاجها على هيئة منتجات مكررة .

وقال في كلمة امام مجموعة من ممثلى الشركات النفطية في بريطانيا ان الكويت اقامت وتشرف حاليا على مجموعة متكاملة من محطات تكرير وتوزيع النفط تدر عليها ارباحا جيدة في اوروبا .

واوضح انه حتى في حالة انخفاض اسعار النفط فان تاثير ذلك على الكويت سيكون اقل من تاثيره على غيرها من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) لانها تصدر في الوقت الحاضر جزءا كبيرا من حصتها الانتاجية ضمن اطار اوبك والبالغة (٩٤٠٠٠٠) برميل يوميا على هيئة منتجات نفطية مكررة ، واذا ما جرى استعراض لما ارسته الصناعة النفطية في الكويت من دعامات خلال الأعوام القليلة الماضية فسنكتشف ان ذلك اهلها ويؤهلها لامتصاص جانب كبير من الآثار الناجمة عن هبوط الايرادات النفطية .

وبالرغم من ان الصناعة النفطية الوطنية والسياسة الاقتصادية الحكومية قد تكيفت مع تراجع هذه الايرادات من خلال اعادة النظر في المشاريع الانمائية وسياسة ترشيد الانفاق التى ارتكزت عليها ميزانيات الدولة المتعاقبة منذ بدء انحسار العائدات النفطية في اوائل الثمانينات الا ان المرحلة القادمة باتت محكا لمدى مقدرة دول الاوبك عموما لاعادة هيمنتها على سوق النفط .

قدرة الكويت على التكيف :

وقدرة الكويت على التكيف مع مرحلة تراجع اسعار النفط تنطلق من ان المنتجين ذوى الطاقة الفائضة كدول الاوبيك على وجه العموم لديهم تكلفة انتاج تساوى ١٠ في المئة من التى يتحملها المنتجون المصدرون باقصى طاقتهم كبريطانيا والنرويج وبالرغم من تراجع العائدات النفطية بدرجات ملموسة منذ عام ١٩٨١ بسبب استمرار الركود العالمى والذى ترتب عليه حدوث عجز في الميزانية العامة للدولة في السنة المالية ٨٣/٨٢م الا ان المرونة التى اتسمت بها الاستراتيجية الكويتية للتسويق النفطى اسهمت من بين عوامل اخرى في امتصاص الآثار الناجمة عن انخفاض الايرادات الحكومية من جراء هبوط اسعار النفط .

واستندت الاستراتيجية النفطية التى وضعتها البلاد على رفع طاقة التكرير المحلية والتى مكنت الكويت من تحقيق عائدات نفطية افضل بسبب الارتفاع النسبى في اسعار صادرات النفط المكرر قياساً باسعار النفط الخام .

ويتوجه الكويت خلال السنوات الماضية الى امتلاك طاقات تكرير اخرى خارج حدودها التى تضمنت بعض المرافق النفطية ومن بينهامصفاة روتردام ، استطاعت الصناعة النفطية الوطنية ان تجد فرصاً تسويقية اضافية لصادراتها من النفط الخام حيث قدرت مصادر مختصة حجم ما امتصته مرافق التكرير الاوروبية التابعة لمؤسسة البترول الكويتية يومياً من النفط الكويتى الخام قرابة ١١٠ آلاف برميل يومياً حسب تقديرات غير رسمية مختصة في العام ١٩٨٣ وبحدود ١٣٠ الف برميل يوميا في العام ١٩٨٥ ، وذلك تكون هذه المرافق التكريرية في الأسلس صممت لمعالجة خامات ذات خواص شبيهه بالنفط الخام الكويتى ونجم من جراء توسع الطاقة التكريرية المحلية تعميق تحول الكويت نحو المزيد من تصنيع النفط وتصديره في صورة منتجات مكررة وتعكس الزيادة في انتاج المشتقات النفطية مدى قدرة مؤسسة البترول الكويتية على التكيف المرن مع مستجدات ظروف السوق النفطية العالمية من خلال سياسة تكرير حوالى ثلثى الانتاج من النفط الخام لبيعه كمنتجات مكررة حديثة بحيث يصبح معظم انتاج المصافى من المنتجات التى تساير اتجاهات الطلب في السوق العالمى وتعتبر مشاريع تحديث مصفاتى ميناءى عبدالله والاحمدى ضمن السياسة النفطية التى ترتكز الى تصنيع البترول لزيادة المرونة التسويقية والتكيف مع تطورات السوق لتبقى الصناعة النفطية منافسة .

وتعتبر الكويت من الدول المصدرة للنفط القلائل التى وضعت استراتيجية خاصة لصادرات المنتجات تستند الى شبكة واسعة للتكرير والتوزيع في الخارج وبحجم الجراة التى يقتضيها القرار الاستثمارى المتعلق بهذه المرافق الا ان ارتباطه كان وثيقاً بما املته ضرورة مواكبة البلاد لتغيرات السوق وتعزيز مقدرتها التنافسية لانتزاع حصص اكبر من اسواق النفط بكفاءة مشتقة .

وقد اسهم دخول القطاع النفطى عبر مؤسسة البترول الكويتية عمليات التكرير والتوزيع بالخارج براى المختصين في تنويع نمط مبيعاتها من النفط وفي ظل المتغيرات التى شهدتها السوق النفطية العالمية من تركيز على الصفقات الفورية والعقود القصيرة الاجل وبانتهاء عهد العقود الطويلة الاجل كان اللجوء الى تكرير المنتجات وتوزيعها هو رد الفعل الطبيعى في اتجاه التنويع والتقليل من قابلية التعرض لمتغيرات السوق ومن هنا تتضح المقدرة التى اكتسبتها الصناعة النفطية المحلية على التكيف في ظروف اتسمت بالتعقيد بالنظر لتقلبات أسعار المنتجات والنفط الخام التى تميزت بها الأسواق العالمية خلال السنوات القليلة الماضية .

اما فيما يتعلق بالأسعار فقد كانت الكويت سباقة في الالتزام بالاسعار التى وضعتها الاوبك في مؤتمراتها المختلفة ، وذلك انطلاقاً من ان دعم الاوبك في وجه الاحتكارات الغربية من شانه ان يعزز المنافع التى تحققها البلاد على المدى الطويل .

وقد لعبت الكويت دوراً مؤثراً في سياسات الانتاج والأسعار التى تبنتها منظمة الاوبك وكان التخطيط النفطى الكويتى وراء الحل الذى طرح في مؤتمر مارس ١٩٨٣ التاريخى للاوبيك ، كما تعزو المصادر البترولية المتخصصة الفكرة وراء تكليف مدققين خارجيين للنظر في انتاج الدول الاعضاء في مؤتمر اوبيك الذى عقد في ديسمبر عام ١٩٨٤ الى وزير النفط والصناعة الكويتى الشيخ على الخليفة كما لعبت الكويت دوراً مؤثراً بصفتها عضواً في اللجنة الوزارية الخماسية التى تم تشكيلها في احد مؤتمراء اوبيك لدراسة السبل الكفيلة بالضغط على المنتجين الآخرين .

ويتمتع القطاع النفطى الكويتى بمقدرة اكبر على استغلال النفط الخام لتحقيق مردود اقتصادى اعلى من التى تحققها الدول الاخرى المنتجة للنفط الخفيف ، ويعود ذلك الى انه مع تحديث مرافق التكرير الكويتية اصبحت تصفية الأصناف الثقيلة من الخام الذى يتشكل معظم الانتاج الكويتى منها اقل تكلفة بعدد من الدولارات من نفوط الخام الخفيف التى يفيض بها السوق ، كما ان لدى الكويت مصدرا اضافيا للدخل بعيدا عن النفط الا وهو الدخل الناجم من الاحتياطيات وتشير التقديرات الى ان هذه الاحتياطيات تبلغ ٢٤ بليون دينار ، ٨٠ بليون دولار ، تحقق سنويا ما يزيد عن ٤ بلايين دولار ولا تتوقع المصادر المالية المختصة ان تقل الايرادات النفطية في كل عام عن (١٠) بلايين دولار ولكن من حيث المجموع فان الايرادات المتوقعة الاجمالية ستصل الى حوالى (١٥) بليون دولار .

كما ان مرحلة التكامل التى بلغتها الصناعة النفطية المحلية بوجود شبكة تمكن النفط الخام الكويتى من الوصول مباشرة الى المستهلكين وفي مضخات الوقود نفسها تعتبر احد العوامل الرئيسية التى من شانها ان تقلل تخفيض اسعار النفط السلبية وتبقى مهمة المرحلة القادمة اتباع سياسة تهدف الى تكييف الانتاج بما يتناسب واحتياجات التنمية في البلاد .


احد مراكز تجميع النفط


تحميل النفط للتصدير



الخطـــــر « الدرزى » !

الذين يتهموننا بالركود السياسى لابد ان يراجعوا انفسهم الآن . فالنشاط السياسى فى الذروة والحيوية الحزبية على اشدها .

وكل ماق الامر هو انها انتقلت الى صفحات الحوادث والقضايا فلا يمر اسبوع دون ان نقرا خبر القبض على مجموعة من المواطنين . هناك قضية لعمال الحديد والصلب . واخرى للشيعة . وثالثة للشيوعيين . وقضايا للسنة ولمختلف فصائل المعارضة . وزيارات واقامة متقطعة فى اقسام الشرطة والسجون لمن ينطبق او لاينطبق عليهم قانون الطوارىء .

الفرقة الوحيدة « الناجية » التى لم تضبط لها قضايا فى صفوف المعارضة حتى الآن هى الطائفة الدرزية .

وقد يكون السبب فى عدم وجود دروز فى مصر . او تكاسل بعض اجهزة الامن . لانه اذا كان الشيعة يدبرون انقلابا . والشيوعيون على وشك اعلان ديكتاتورية البروليتاريا . فما الذى يمنع من استيلاء « الدروز المصريون » على السلطة ؟ ! .

ورغم اننا فى صفوف المعارضة . الا اننا مواطنون صالحون يهمنا امن واستقرار البلاد . ومن ثم نجد من واجبنا ان ننبه المسئولين فى الحكومة الى « الخطر الدرزى » المحتمل على حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى ! .

وقياسا على مانقرا فى الصحف القومية ومانعرفه من زملائنا الصحفيين الذين يتابعون القضايا الأخيرة نلاحظ ان اخطر المضبوطات لديهم هى كتب ومجلات بعضها يكتب ويطبع فى مصر لمؤلفين مصريين .

ولذلك يركز المحققون على معرفة الطريقة التى يفكر بها المتهمون وماهية افكارهم وماذا يقراون فى بيوتهم .

ومادامت اخطر الادلة ضد المتهمين هى الكتب والمجلات فعلينا ان ننبه المسئولين الى « خطر درزى » ايضا ! .

فانا اعرف مثقفين يقراون عن « المذهب » الدرزى .

واخشى ان اقول اننى اقرا شيئا من هذا القبيل ! .

وقد رايت بنفسى بعض هذه الكتب التى تبحث فى اصل هذه الفرقة وكيف انتقل اصحابها الاوائل من مصر هربا الى جبل لبنان . حيث عاشت وازدهرت واستقرت هناك .

وما الذى يمنع الآن من ان تعود إلينا مرة اخرى .. اذا لم نتمسك باليقظة الأمنية ونعض بالنواجذ على قانون الطوارىء ؟ .

وحتى إذا لم يكن هناك « خطر درزى » حقيقى فان التوازن الأمنى بين المذاهب والطوائف يقتضى القبض على بعض الدروز ! .

ونحن نشتهر دائما بحكاية التوازن حتى لايتهم احد اجهزة الحكم بالانحياز لطائفة ضد اخرى . فاذا قدمنا بعض اهل السنة الى التحقيق فى جناية قلب نظام الحكم فيجب ان نوازن الامر بقضية لـ « الشيعة » خشية ان تتهم الحكومة بميول شيعية . واذا حدث هذا فيجب اعداد قضية للشيوعيين حتى لو لم يكن لهم حزب او تنظيم .. وإلا تهامس الناس بان الحكومة شيوعية لاسمح الله . خاصة ان السيد فؤاد سلطان بميوله اليسارية من ابرز رجالها !

ومن هنا تحتم نظرية التوازن تقديم قضية درزية حتى لو ادى الامر الى اختطاف متهمين من لبنان ! .

نحن طبعا لانقلل من خطورة الارهاب المسلح وضرورة ردعه بالقانون . لكننا نعتقد ان الكتب والمجلات والقراءة والكتابة ليست من ادوات قلب نظام الحكم بالقوة .

وفى الحديث الشريف « اذا ابتغى الحاكم الريبة فى الناس افسدهم » فما دام الاتهام بقلب نظام الحكم على رقاب العباد . ومادام الاعتقال لمجرد الاشتباه فى الابرياء فما الذى يجبر الناس على تجنب مواطن الزلل والالتزام بـالقـانـون والابتعاد عن الشبهات ! .

فيليب جلاب







هذه الحرب .. ضد كلية طب!

منذ بداية هذا العام تتعرض كلية طب مصرية .. هى جزء من جامعة معترف بها .. وضع برنامجها التعليمى بواسطة المجلس المختص بالتعليم الطبى والمجلس الاعلى للجامعات .. ونالت تقديرا عربيا ودوليا واسعا .. فى زمن وجيز جدا .. لحرب غريبة ..

ففى يناير الماضى قدم احد الاشخاص ورقة الى الدكتور الشافعى بشير الذى كان يراس مؤتمرا لاعضاء نوادى هيئات التدريس لينتفض الدكتور غضبا . ويمزق الورقة باعتبارها مهينة لكل استاذ جامعى .. ومحاولة للتفتيش فى ضميره .. والتجسس عليه ..

وقدمت الورقة بوصفها استمارة لتقييم اداء اعضاء هيئات التدريس .. يجرى العمل بها فى كلية طب قناة السويس .

● ونشرت « الشعب » ماحدث .. وطلب المجتمعون التحقيق فيما يجرى بهذه الكلية .. وارسل الدكتور زهير نعمان وكيل الكلية المتهمة الى الدكتور بشير يسأله عما حدث فارسل له الاخير رسالة مطولة حملها شكوكه حول ان تكون هذه الاستمارة اشارة لعمليات تجسس يقوم بها الامريكان والاسرائيليون ..

ورد الدكتور زهير برسالة اوضح فيها ان القائمين على كلية طب قناة السويس ممن لايزايد عليه احد فى الوطنية .. وطمأن رئيس مؤتمر هيئات التدريس الى الاوضاع فى كليته .. ثم اوضح له اخطر حقيقة فى الموضوع كله . وهى ان هذه الاستمارة كانت مجرد اجتهاد قام بتصميمه اعضاء هيئة التدريس انفسهم عام ١٩٨٠ . قبل ان تبدأ الدراسة بالكلية وانها عرضت على مختلف

الجامعات حينئذ لابداء الرأى فيها قبل الاخذ بها . وانه لسبب او اخر لم يعمل بها اطلاقا . وظلت فى ملفات اعمال التحضير للكلية وان احد اعضاء هيئة التدريس .. من كلية اخرى .. انتزع هذه الاستمارة (المشروع) من الملفات القديمة وقدمها الى المؤتمر ـ مخادعا ـ باعتبارها استمارة حديثة معمول بها الان ..

عندئذ رد الدكتور الشافعى بشير على الدكتور زهير نعمان مؤكدا سلامة موقف كلية طب قناه السويس .. واعتبر موضع الاستمارة منتهيا بهذا التوضيح وانتهت جولة .. لكن الحرب لم تتوقف ..

□ □ □

جاء مندوبو الجهاز المركزى للمحاسبات الى الكلية .. وركزوا على فحص المستندات الخاصة بمشروع تطوير التعليم الطبى والخدمات الصحية بمنطقة قناة السويس .. وهو مشروع ممول من المعونة الامريكية ..

وارسل الجهاز تقريره الذى وقع فى ٥٠ صفحة متضمنا ٢٢ ملاحظة سلبية .. ولم يلبث التقرير السرى جدا ان وجد طريقة الى صفحات جريدة الوفد .. ليمثل الجولة الثانية فى الحرب ضد كلية طب قناة السويس ..

لكن الدكتور زهير نعمان رد على التقرير بمذكرة من ٢٨ صفحة . فند فيها جميع الملاحظات التى وردت بالتقرير .. وبالمستندات الدامغة !

كان الدكتور زهير يقف على ارض صلبة وهو يناقش بنود التقرير بندا بندا .. لسببين :

الاول انه بوصفه مدير المشروع لايتقاضى مليما واحدا . كمكافأة من اى نوع من اموال المعونة الامريكية وانه ارسى ـ لاول مرة فى مشروع مع المعونة الامريكية ـ مبدأ عدم اخذ مبالغ للعاملين فى الكلية . لانهم يتقاضون مرتباتهم من الجامعة التى ينتمون اليها .. وبالتالى . فلا مصلحة خاصة .

ولامنافع شخصية من وراء المشروع ..

الثانى . انه هو . وليس اى شخص اخر . الذى اعترض على اسلوب صرف اموال المعونة . ونصيب الطرف الامريكى فيها . والذى يحصل عمليا ـ حسب قواعد ونظم وقوانين المعونة ـ على نصيب الاسد . وسجل ذلك مبكرا فى خطاب الى الدكتور يسرى مصطفى عندما كان وكيلا للجهاز المركزى للمحاسبات .. ونجح عمليا فى تحسين شروط الاتفاقية لصالح الطرف المصرى .. حتى تم الاستغناء عنها تماما ..

لذلك .. حدث شىء يندر حدوثه . فقد سحب الجهاز المركزى للمحاسبات تقريره الخطير اياه .. واستبدله بتقرير اخر يقع فى ٤ صفحات فقط .. يتضمن ثمانى ملاحظات لاتحتوى عمليا على اى اتهامات .. او حتى نقاط جوهرية !

□ □ □

لم تنفع محاولة تشويه سمعه الكلية فى اوساط اعضاء هيئات التدريس .. كما فشلت محاولة وصم قيادتها بفساد الذمة .. فاتجهت الحرب الى خريجى وطلاب الكلية .

نشرت جريدة الشعب خبرا مفاده ان المكتب الصحى لدولة الكويت بالقاهرة رفض قبول خريجى كلية طب قناة السويس .. بسبب ضعف مستوى التعليم الذى يتلقونه بهذه الكلية . .

ورغم عدم منطقية الخبر .. الا ان الدكتورة عصمت عزت عميدة الكلية ارسلت خطابا رسميا تستوضح الامر ..

وجاءها الرد حاسما . قال الملحق الصحى (عبد اللطيف محمد المنصور) : اولا : بالنسبة للمكتب الصحى لدولة الكويت بالقاهرة يكن كل تقدير واحترام واعتزاز لجميع الخريجين من هذه الكلية على جميع المستويات .

ثانيا : بالنسبة لهذا الخبر الذى كتب فى جريدة الشعب ليس فيه من الصحة اى شىء .. علما بان المكتب لايتعاقد الا مع حملة الماجستير والدكتوراه فقط »

وفى مواجهة هذه الحملات المتكررة على كلية طب قناة السويس ، وجد مجلس الجامعة برئاسة الدكتور احمد خضير نفسه مدعوا لان يقول كلمته ..

فاصدر بيانا اكد فيه اعتزازه الكامل بمنهج كلية الطب وبادارتها ..

فهل تتوقف الحرب .. ضد كلية الطب ؟

جمال الشرقاوى

الثانوية العامة .. من منازلهم !

بعد كل ماقيل عن الثانوية العامة فى الاسابيع الاخيرة ، وتعديلات نظام امتحاناتها ، بالسماح بالامتحان فى مواد الرسوب فقط .. ثم بالاتجاه للامتحان ذى الفصلين .. بعد ماجاءت به امتحانات هذا العام من مشاكل .. وماكشفت عنه النتائج من تعنتات مرسومة .. للنزول بمستوى المجاميع الى ماكانت عليه منذ عشرين عاما .. وتقليل عدد المقبولين بالجامعات بحوالى ٢٥ الفا عن الطاقة الاستيعابية للجامعات ..

هل يرتاح ضمير الذين تحملوا مسئولية نظام الثانوية العامة طوال العشرين عاما الاخيرة ؟

الا يشعرون بانهم ظلموا مئات الالوف من الطلاب والطالبات .. ومعهم عائلاتهم .. بما حملوه عليهم من اعباء نفسية ومادية فوق الطاقة .

ان لم تؤرقهم ضمائرهم .. فاى امل يرتجى .. وكيف يمكن الاطمئنان الى مستقبل مئات الالوف الجديدة الذين سيمرون بهذا الامتحان المزعج .. ؟

ومع ذلك .. فهذه قضية محددة تتعلق ايضا بالثانوية العامة : لقد وعدنا الدكتور احمد فتحى سرور منذ توليه الوزارة بان الغش سينتهى (وقد وفى الى حد كبير بعهده فى هذه النقطة ، وستظل محسوبة له بلاشك) .. وبان الدراسة بالمدارس ستصبح جدا .. وينتهى مرض الدروس الخصوصية ..

وانقضت على العهد حوالى اربع سنوات .. لكن لا الدراسة صارت جدا .. ولا الدروس الخصوصية انتهت .. بل اصبحنا امام حالة غريبة .. فزمان .. كان سواد الذين يدخلون امتحان الثانوية العامة ، يدخلونه عن طريق المدارس .. والاقلية تدخل الامتحان من منازلهم ..

الان .. تغلق المدارس ابوابها ـ رسميا ـ بعد فترة قصيرة من بدء العام الدراسى .. للحق فانها تغلق تحت الحاح من الطلبة انفسهم .. لانهم لايجدون فى الذهاب اليها سوى مضيعة للوقت بدون اى فائدة فى التحصيل ..

وهم ـ الطلبة والطالبات علمى وادبى على السواء ـ يبدأون فى تكوين مجموعات الدروس الخصوصية فى البيوت .. لتصبح البيوت هى المدارس الفعلية .. والمدرسون الخصوصيون هم الملاذ .. لان مدرسى المدرسة لايفيدون طلابهم

باختصار اصبح كل تلاميذ الثانوية العامة يفضلون الامتحان من منازلهم . فهل هذه هى النتيجة التى كان الدكتور سرور يريد الوصول اليها ؟

ام ان الامر يحتاج لعلاج جذرى .. باصلاح حال المدرسة .. الذى يبدأ اولا وقبل اى شىء اخر باصلاح حال المعلمين .. ؟ .

الصـراع بيـن الاختين

فى المسلسل التليفزيونى « عودة الحب » قدم لنا الدكتور بهاء الدين ابراهيم عملا دراميا اجتماعيا عميقا .. بعد ان تعودناه الى حد كبير ـ كاتبا بوليسيا .

مس هذا المسلسل قضية بالغة التعقيد والحساسية : عندما تتصارع اختان على رجل واحد . والاختان ليستا واحدة خيرة واخرى شريرة .. ولا واحدة انانية والاخرى متهاونة او متسامية .. فالاثنتان طيبتان .. متحابتان .. طبيعيتان فى نفس الوقت كل منهما تحب .. وترغب فى تحقيق ماتريد تضطر احداهما للتنازل .. لان الرجل يحب اختها .. وبالتالى فهى لاتتنازل وانما تستسلم للواقع .. وان ظل الحب يملأ القلب ويدميه والثانية تحب ببراءه وبساطة ..

ويتعقد الموقف بموت الحبيبة التى نالت قلب الرجل .. وعودة الحب ليجمع بين الاخت .. وزوج اختها .

لكن الصراع يزداد عمقا .. فالرجل اراد تعويض الحبيبة باختها .. وعبثا تجد الاخت عنده ماكانت تتمناه ..

الرجل امين على الذكرى ..

والمراة لاتريده يرى فيها غيرها .. ولو كانت احب انسانه لديها ..

العمل انسانى للغاية .. واداء حسن يوسف وفردوس عبد الحميد وحضرة الاموره عايدة رياض التى لعبت دور هدى زادته رقة وحلاوة .. وسنرى كيف تنتهى عودة للحب .

تســـاؤلات ..

د . محمود شريف عندما كان محافظا للشرقية لم يكن ، يقبل حضوراجتماع علم فيه تدخين . كان يتقدم شخص ليبلغ الحضور بان سيادة الوزير المحافظ باعتباره طبيب ومديرا لمعهد الاورام يدرك خطورة التدخين على المدخنين وغير المدخنين فى الاماكن المغلقة .. يطلب من الجميع الامتناع عن التدخين ..

ونجح د . شريف فى ان يجعل هذا قاعدة فى الشرقية . فلماذا لايهتم بنا فى القاهرة؟ .. لماذا ـ على الاقل ـ منع التدخين بجدية فى المواصلات العامة .. الاماكن المشتركة (حتى دور السينما فيها تدخين !) .. ولماذا لاينفذ القانون الخاص بذلك ؟

● منذ اكثر من أربع سنوات قال لى المحاسب فاضل الشهاوى رئيس مجلس ادارة شركة مصر الجديدة ان المترو سيشهد تحسنا كبيرا .. وان وحدات جديدة سوف تضاف .. وان الصيانة سيجرى الاهتمام بها .. لكن مضت السنوات . وكل سنة يتدهور المترو اكثر .. حتى اصبح كل قطار فيه عطل .. واصبح الانتظار على المحطات اطول ..

فمتى يفى المحاسب فاضل الشهاوى بوعده .. ويعود مترو مصر الجديدة كما كان زمان .. افضل مواصلات القاهرة ؟

● ظاهرة غريبة تزداد رسوخا ، هى عدم الرغبة فى الحوار ..

قضايا كثيرة تطرح . التعليم العام . التعليم الجامعى . ثورة يوليو . قضايا القطاع العام . الزراعة والانتاج الزراعى ..

ماتكاد نفتح باب الحوار حول اى موضوع حتى يغلق الباب .. بسبب عدم تقدم المشاركين ..

ونادرا ماينبرى اكثر من كاتب او مفكر او باحث للمشاركة فى الحوار ..

اللهم فى بعض المسائل المفتعلة .. والتى هى خارج الزمان والمكان .. والتى لاتكون كثرة الكلام فيها ذات نفع للمجتمع .

فما سر هذه الظاهرة؟ .. اهى ملل .. ام يأس .. ام كسل عقلى .. ؟

هل يستطيع علماء النفس والاجتماع .. والسياسة الاجابة ؟



تاملات

شكوى نزلاء حديقة الحيوان الى محافظ الجيزة

لست ادرى متى زار محافظ الجيزة حديقة الحيوان لآخر مرة ؟ وكيف راها ؟ وهل رضى عن حالها المتدهور الذى وصلت اليه ؟ !

كانت حديقة الحيوان بالجيزة مفخرة لنا على المستوى العالمى يزورها الكبار والصغار على حد سواء ليجدوا فيها الحيوانات والطيور النادرة والكهوف فى « الجبلايات » الشهيرة وبرك المياه الصناعية التى تتحرك فيها الزوارق ويعوم على سطحها البط الجميل ثم اذا نال منهم التعب يتحركون الى جزيرة الشاى حيث ينعمون بجلسة هادئة فى مكان نظيف تقدم فيه المشروبات والماكولات على مستوى يبعث على الرضاء .

اما الآن فالحال ياسيدى المحافظ لايسر عدوا ولا حبيبا .. فالحيوانات والطيور تتناقص بشكل ملموس وجميعها يشكو من سوء التغذية وقلة العناية وتدهور الحال . فاقفاصها فى حاجة الى ترميم واعادة الطلاء والنظافة لرفع القاذورات المتراكمة هنا وهناك والتى تنبعث منها الروائح الكريهة التى تزكم النفوس .

والطرقات الجميلة لم تعد كذلك فقد تراكمت الأوراق الجافة على جوانبها فى انتظار كنسها ورفعها وطلاء دوائرها ورسوماتها تحتاج الى اعادة والأسوار التى تحيط بها تحتاج الى ترميم كامل .

والجبلايات توشك ان تتساقط نجدلا من الاكثار فى عددها اخذ الموجود منها فى التناقص ويحتاج فعلا الى اعادة ترميم بالكامل قبل ان تتساقط وتزول والبرك الصناعية مياهها راكدة والطحالب تغمرها تماما ولونها اصبح داكنا من قلة تغييرها .. انها تحتاج الى اعادة حفرها ولترميم جنوانبها وتغيير مياهها حتى تعود كما كانت مكانا يلهو فيه الاطفال فى المراكب الصغيرة او وهم ينتظرون الى البط العائم رافعا رقابه فى اعتزاز .

وجزيرة الشاى ياسيدى وما حل بها ... !! (المكان قذر يدل على سوء ذوق ادارته والمشروبات والماكولات تقدم بطريقة غير لائقة وباسعار مرتفعة لا يمكن لعائلة محترمة ان تخاطر بدخولها خوفا مما سمعته او تراه .

الخضرة والأشجار والزهور تفتقدها الحديقة فاصبحت كالعجوز الذى يفتقر الى العناية قبل ان يودع الحياة وما فيها .

ثم الحراس والخفراء ياسيدى بأثوابهم الرثة حتى يخيل لك انهم جماعة من المتسولين ... إنهم وصمة عار فى جبين الجيزة بل فى جبين الوطن .. كيف يمكن ان يستمر حالهم على ماهو عليه أليس هناك من يرعى حالهم او يفتش عليهم حتى يطمئن الى سير الأمور بالطريقة الصحيحة ؟

وحيثما تجولت وجدت الزائرين جالسين على الحشائش وامامهم حلل (المحشى) و« الكشرى » ثم بعد ان يلتهموا ما احضروه معهم يرمون بالبقايا والأوراق والاكياس على الحشائش او فى الطرقات .

ثم فرق لعب كرة القدم المنتشرة هنا وهناك من شبان فى مختلف الاعمار دون اعتراض من مسئول ودون محاولة الى اعادة النظام علما بان المسئولين مثلا عن مترو الأنفاق يفرضون النظام والاحترام للمرفق الوطنى فالتدخل واجب اذا دعى الامر وليس فى هذا اعتداء على حرية احد .

لا اعتقد ان خفض الميزانية فقط هو السبب فيما وصل اليه الحال ولو انه يمكن علاج هذا الامر برفع سعر الدخول من عشرة قروش الى جنيه للفرد الواحد على ان يخصص الايراد لمواجهة جزء من النفقات .

ماذا لو زار السيد المحافظ حديقة الحيوانات بالجيزة ليطمئن على حال نزلائه من طيور وحيوانات وبشر وليس هناك شك فى ان تدخل المحافظ سيعيد الأمور الى نصابها فقد تعودنا ذلك منه .

امين هويدى

افتتاح مهرجان المسرح التجريبى

يفتتح بعد غد الجمعة على مسرح القلعة ، مهرجان القاهرة الدولى الثانى للمسرح التجريبى ، والذى يستمر لمدة عشرة أيام ، تشارك فيه ٣٦ دولة تقدم ٧٥ عرضا مسرحيا ، ومن هذه الدول ١٢ دولة عربية هى : السعودية الكويت . قطر . اليمن الشمالى . العراق . فلسطين . اليمن الجنوبى . الامارات . سوريا . تونس . السودان . تقدم ٢٣ عرضا مسرحيا إما مصر فسوف تقدم ٣١ مسرحية . منها (٨) مسرحيات لقطاع المسرح وهى « هموم الأخرين .

ومسافر ليل ، اليوم السابع ، الملاعيب ، المناورة ، الصوت الانسانى ، باريت ، شاطىء الزيتون ، كما تقدم الثقافة الجماهيرية سبعة عروض هى : بيانو للبيع ، حدوته قبل النوم ، القصير ، سكة السرايا الصفراء ، المحبظاتية ، الشاطر حسن ، دائرة التبن ، كما تشارك . أكاديمية الفنون بخمسة عروض وهى : الشخص ، قمر بجناحات ، الجزيرة ، الهولندى ، وملك النملة ، وتشترك جامعة القاهرة بأربعة عروض هى : أبوهيروسترات ، شىء مايدعى الانسان ، يا .. يعيش ، ثورة الموتى ، وتشترك جامعة الاسكندرية بثلاثة عروض : يهودى مالطة ، ليلة زفاف اليكترا ، الخادمتان ، وتشترك جامعة عين شمس بعرض واحد هو : الرهائن ، لم تغفل الفرق الخاصة المشاركة فى المهرجان ، فتقدم ثلاثة عروض هى : المستعمرة التأديبية لفرقة الورشة ، وأحمد نبيل بانتوميم ، ووجهة نظر لمحمد صبحى .

احتفالات شعبية بذكرى طه حسين فى وزارة الثقافة وكلية الآداب

كتب - مجدى حسنين

قررت وزارة الثقافة الاحتفال بمئوية عميد الادب العربى د . طه حسين وعملاق الفكر عباس محمود العقاد ، احتفالا شعبيا كبيرا يبدأ مع عيد ميلاد عميد الادب فى ١١ - نوفمبر ، ويستمر حتى نهاية معرض الكتاب القادم

وفى إطار خطة الوزارة التى أوضحها « فاروق حسنى ، وزير الثقافة » أكد ان الاحتفال يجب لن يصل الى الجماهير لمعرفة قدر ومكانة قادة حركة التنوير ، وتأثيرهم فى الساحة الفكرية المصرية والعربية والعالمية ، وأوضح سيادته أن هناك خطة لانتاج عمل درامى كبير ، يتم تأليفه من أعمال كل هؤلاء القادة ويعرض فى إطار الاحتفال بأحد مسارح الدولة ، كما تقيم قصور الثقافة بأنحاء الجمهورية ندوات مستمرة لاعادة التحام هذا الفكر التنويرى بحركة الشارع المصرى ، واضاف لن الهيئة العامة للكتاب بدأت فى إعادة طبع الانتاج الفكرى والادبى لهؤلاء الرواد فى طبعات شعبية فى متناول الجميع . وأوضح لن العنوان الرئيسى لمعرض الكتاب القادم هو [قادة حركة التنوير فى مصر وانعكاسات فكرهم عربيا وعالميا]

• من ناحية أخرى تحتفل كلية الاداب بجامعة القاهرة - بيت طه حسين الاول احتفالا اكاديميا يشارك فيه أدباء ومفكرون من مختلف أنحاء العالم وقد اوضح د جابر عصفور - رئيس لجنة الاحتفال ان الكلية سوف تقيم ندوة فى الفترة من ١١ - ١٤ نوفمبر القادم تحت عنوان « مستقبل الثقافة العربية فى مصر : طه حسين » .

وسوف تطبع بحوث الندوة فى مجلد واحد . الجدير بالاشارة لن كافة المشاركين فى هذا المؤتمر سوف يأتون على نفقتهم الخاصة ، ولاتتحمل الكلية إلا نفقات إقامتهم فقط .



بدأ المخرج مدحت بكير فى تصوير اول فيلم عن « الملصق الفلسطينى من انتاج المركز القومى للسينما ، ويتناول تاريخ ظهور الملصق الفلسطينى على صفحات مجلة (فلسطين الثورة) - لأول مرة - فى دمشق حتى انتقاله الى عمان ، حيث استأنفت المجلة صدورها بعد عام ١٩٦٧ .

كتب سيناريو وحوار الفيلم شحاته صادق ، ونجح فى أن يبرز عناصر التراث الفلسطينى ،

أطلس الفولكلور

تستعد هيئة قصور الثقافة بوزارة الثقافة المصرية الاصدار أول اطلس من نوعه يحمل اسم (اطلس الفلولكور) المصرى .

يضم المراحل التاريخية التى شملت الثقافة الشعبية المصرية والسمات الثقافية للاقاليم المصرية فى اطار كل مترابط مع اكتشاف ورصد العلاقات القائمة بين الثقافة المصرية وما يجاورها من ثقافات .

أزمة الثقافة فى الأتيليه

فى اطار البرنامج الثقافى الذى تقوم بتنفيذه اللجنة الفنية بالاتيليه يلقى الدكتور فؤاد زكريا محاضرة عن لزمة الثقافة المصرية مساء الجمعة القادم ..

« الاحتفاء بالبشر » السبت

تحت عنوان « الاحتفاء بالبشر » يفتتح اتيليه القاهرة موسمه الفنى مساء السبت ٢ سبتمبر ، بمعرض للرسم تقيمه راوية احمد صادق سعد . هذا أول معرض تقيمه راوية التى تمارس الرسم منذ عشرين عاما .

اخيراً .. اصوات من غزة

اخيرا خرج الى النور الفيلم الفلسطينى الوثائقى « اصوات من غزة » الذى يتحدث عن الانتفاضة منذ بدايتها وحتى الآن ، من المتوقع ان يتم عرض الفيلم على شاشات معظم دول العالم لاظهار مدى الممارسات الوحشية التى يقوم بها جنود الاحتلال الاسرائيلى ..

تعرض مصور الفيلم جوتا ثان كوليتسون للضرب على ايدى جنود الاحتلال الاسرائيلى حيث قاموا بتحطيم معدات التصوير وصادروا الفيلم الموجود بها عندما اكتشفوا انه يلتقط صورا لهم وهم يضربون الشباب فى احد شوارع غزة وتجدر الاشارة الى ان صعوبة التصوير قد نتجت بسبب منع التجول شبه المستمر الذى بلغ ١٣٦ يوما فى مخيم الشاطىء خلال العام الاول من الانتفاضة

ممنوع من الدخول

بدأت القصة ، عندما قرر الاستاذ/ رياض نجيب الريس ، الاديب والكاتب السورى المعروف ، اصدار « دورية نقدية متخصصة » هو ومجموعة من كتاب وشعراء العروبة ، فى لندن ، وجاء فى بيان تأسيسها الاول انها « ستكون ضد كل ما يهدف الى ضبط الخيال باسم التقدمية ، ولجم الفكر باسم المقدسات ، ومراقبة الاقلام والاشخاص باسم الوطنية . فلا شىء يعلو على الولاء للموهبة والفن » ويؤكد ايضا على « استقلالية المجلة وعدم ارتباطها باى دولة او منظمة ، وانها لن تكون طرفا فى المخاصمات الادبية الراهنة فى الوطن العربى » .

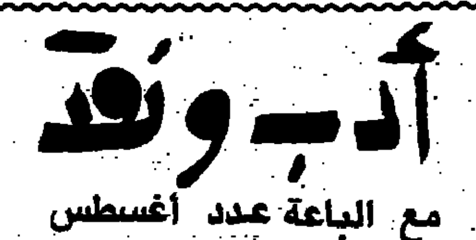
★ وظهر للوجود العدد الاول من (مجلة الناقد) فى يوليو ١٩٨٨ ؛ وتلاه العدد الثانى ، حتى الرابع عشر الذى صدر خلال هذا الشهر (اغسطس ١٩٨٩) وثبت صدق المجلة وعرفنا ربما للمرة الاولى منذ فترة طويلة ، اسماء جديدة عربية ، فى الادب ، والفكر بشتى اشكاله جنبا الى جنب مع اسماء معروفة ، يجمعهم سويا احترام المجلة ورئيس تحريرها لحرية الكاتب .

★ ومنذ العدد الاول وحتى العدد الرابع عشر ، وادارة المجلة تحاول جاهدة ادخالها مصر ، الا ان الأجهزة المسئولة عن « لجم الفكر » باسم « حرمة البيروقراطية » تؤجل دخولها بل وترفض دخولها ، وفى الوقت نفسه يتشدق وزير الثقافة (الفنان) فاروق حسنى ، ومعه وزير الاعلام (صفوت الشريف) بالحرية والديمقراطية ونعمة الابداع والانطلاق التى لم تعشها مصر منذ مئات السنين وتعيشها اليوم ..

★ ونحن نسأل وببراءة : اى حرية تلك ياسيادة الوزير (والكلام موجه للوزيرين معا) التى تحول دون دخول واحدة من اهم وابرز المجلات العربية الواعدة الى ارض الكنانة ، ارض الحرية وتعدد الاحزاب ؟ واى حرية تلك ياسيادة الوزير التى لا يسمع ولا يقرأ المسئولون عنها ، شكوى المثقفين من الحجر على مثل هذه المجلات الهادفة من الوصول اليهم ؟

★ ثم اننا نتهم ومباشرة القائمين على امور الثقافة ، بانهم يزيفون الحقائق ويفضحون وجه نظامهم خارج مصر بمنع (الناقد) وغير (الناقد) من دخول مصر ويكشفون بوضوح عن الوجه القبيح للحرية فى هذا الوطن .

د . رفعت سيد أحمد



مع الباعة عدد أغسطس

■ كتاب عن انجى افلاطون ■

د . سمير امين - د . فوزى منصور - د . امينة رشيد - د . عبدالعظيم انيس

- ● السينما التسجيلية المصرية ... احمد يوسف
- ● السلفوية الجديدة .... خليل عبدالكريم
- ● ما بقى من صاحب العطايا يحيى حقى ... كمال رمزى
- ● مائيات عدلى رزق الله ... ادوار الخراط
- ● قصص : محمد البساطى - رضوى عاشور - اعتدال عثمان
- ● قصائد : تلبية خميس - سمير الامير - عطية حسن - اسلام عبدالمعطى - سيد النماس .

رئيس مجلس الادارة : لطفى واكد
رئيس التحرير : فريدة النقاش
الثمن ١٠٠ قرش



مشهد من مسرحية تقدمها فرقة الكوش



المؤلف والممثل الفلسطينى راضى شحاده فى عنتر فى الساحة خيال

ليانة بدر تتساءل اين يكتب الفلسطينيون ؟

رواية وثلاث مجموعات قصصية .. وتاريخ طويل من العمل السياسى بالخيمات الفلسطينية فى الاردن وسوريا ولبنان شاهدت مذابح تل الزعتر .. وايلول الاسود .. ومجازر الحرب الأهلية فى لبنان كان « المظهر » قاسيا .. قبلها ليانة بدر والدتها « اللاجئة السياسية » فى القاهرة وهى تقاسى عذاب الاغتراب عن ارض الوطن

الان تعلق ليانه بدر : كانت طفولة قاسية وكان صوتها حزينا

● عندما سألتها :

○ مارست العمل السياسى .. وكتابة القصة .. هل الابداع بالنسبة لك « عمل اضافى » مثل كثيرين من السياسيين الذين « تعاطوا » الادب ؟!

انا لم احترف السياسة .. لكن السياسة بالنسبة للفلسطينيين كالماء والهواء فى المخيمات تجد العجائز والاطفال والنساء والرجال تعمل بالسياسة كشأن يومى حياتى ، بهذا المعنى لم تكن « مشاركتى السياسية » الا نافذة لتحسين الرؤية واكتساب الخبرات ومعايشة الذين اكتب عنهم ولهم

○ قضية المرأة فى سياق التحرر الوطنى .. ماذا تعنى بالنسبة لك ؟!

- لا استطيع ان اتصور نساء فلسطينيات يناضلن من اجل عودة الارض وحدها ، وانما من اجل النضج والتطور والتحرر الانسانى العميق لهن وللرجال ايضا ليس هناك تحرر الارض بالمعنى الاستاتيكى . الوطن هو الانسان وخلال تحرير وطننا واسترداد حقنا فى تقرير المصير على ارض دولتنا الفلسطينية يجب ان نحرر انفسنا رجالا ونساء من الاوهام المرتبطة بالدور الدونى للمرأة

● بعد مرور مايقرب من عامين على اشتعال الانتفاضة لماذا لم يظهر عمل ادبى فلسطينى فى حجمها ؟!

- الادب والفن بحاجة الى ارض ومجتمع للازدهار من خلالهما .. والفلسطينيون اما مطرودون من ارضهم او يقعون تحت صنوف رهيبة من القهر والعذاب المعنوى والجسدى ، والفلسطينى مشغول دائما بصراع البقاء منذ ١٩٤٨ ، فهو يواجه ابادة منظمة ، وتصفيات جسدية ومعنوية من اطراف عديدة .. وهكذا يتشتت الفلسطينى ويصبح همه الاول مكافحة الابادة والقمع .. اين يكتب اذن ؟! وكيف يكون بامكانه ان يؤلف ادبا رفيعا ، سواء فى المنافى المتنوعة اوفى الارض المحتلة . اعتقد ان الذى يعيش ضمن شروط الانتفاضة يصرف كل اهتمامه لمواجهة المآسى العملية التى يواجهها يوميا من اصابات وشهداء وتكسير عظام ونسف بيوت وسجون وقمع كيف نستطيع اذن ان نكتب ادبا بشكل منتظم ؟ !

□ بالنسبة لحالتك انت .. ماتأثير التنقل فى المنافى العديده على ادبك ؟

- كان له تأثيران .. ايجابى وسلبى .. ايجابى لتعدد الخبرات وتنوع زوايا النظر الى المواقف والناس .. اما ما هو سلبى فقد تمثل فى تقليل وتيرة انتاجى روايه و٣ مجموعات قصصية و٥ كتب للاطفال وهذا غير كاف بالنسبة للتجارب والخبرات واكتشاف الاشياء

احمد جوده

ليانة بدر

مطابع الهيئة .. متوقفة

منذ شهور ، ومطابع الهيئة العامة للكتاب فى شارع الصحافة .. متوقفة عن العمل بسبب عدم وجود ورق للطباعة . ولايصلها - بين الحين والحين - إلا كميات محدودة لطباعة كتب « المحظوظين » من أصحاب النفوذ . اما بقية الكتب .. فمعتقلة فى الرصاص ، إلى أجل غير مسمى !

من المعروف .. ان المجلات الادبية التى تصدرها الهيئة ، قد شهدت - فى الشهور الأخيرة - ارتباكا فى الصدور ، وانخفاضا فى مستوى ورق طباعتها .

كما تم تقليص عدد الكتب التى تصدرها الهيئة ، بشكل واضح ، نتيجة لخفض ميزانيتها بنسبة الربع ، من جانب وزير الثقافة الذى ينفق ببذخ شديد فى مجالات أخرى ، آخرها عملية « تجميل » دار الأوبرا ، بنصف مليون جنيه) .

قضية للمناقشة

قمع فى مصر .. وفلسطين

فى اسبوع واحد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلى بطرد عدد من المثقفين الفلسطينيين من وطنهم ، بينهم كتاب وباحثون واساتذة جامعات يعملون فى تخصصات دقيقة ، بينما واصلت هذه السلطات عمليات قمع الانتفاضة الشعبية المتنامية .

كذلك قامت السلطات المصرية باعتقال عدد من الكتاب والصحفيين والباحثين بينهم ، فخرى لبيب وابراهيم فتحى ومحمد السيد سعيد وسلوى بكر ومدحت الزاهد ومصطفى السعيد وتوفيق خليل .. وآخرين ، ومعهم عدد من القادة النقابيين والعمال والطلاب ، فى واحدة من حملات الشرطة الدورية التى تستهدف وقف حركة الاحتجاج الشعبى المتنامى .

وعلى صعيد الوعى ، تقدم لنا هذه الحملات هنا وهناك ، معرفة اضافية ساطعة بالطابع الأساسى للنظامين اللذين يتشدقان بانهما يشكلان واحتين ديمقراطيتين فى المنطقة .

ان الوعى بهذه الحقيقة هو واحد من اسس الثقافة الجديدة التى تحفر لنفسها مجرى عميقا فى منطقتنا رغم الصعوبات .

ففى الحالتين ، فى فلسطين وفى مصر تخلق الحركة الشعبية مثقفيها الذين يرتبطون ارتباطا عضويا بقضية الوطن والشعب ، ويلعبون دورهم جنبا الى جنب القيادات الطبيعية التى تخرج من صلب الطبقات الكادحة ، تحمل همومها وآمالها فى التحرر والتقدم ، وتتطلع الى الأمام فى الاستغلال والقهر الاستعمارى والطبقى .

ان الحركة الشعبية فى كل من مصر وفلسطين ، قد ربت فى احضانها مثقفين ذوى ثقافة رفيعة ، وسلحتهم بوعى راق بمهمتهم ، وبمعرفة بالدور الجليل للثقافة التقدمية فى نضال شعوبهم ، وهى تخلق مثلها الجديدة فى وجه القبح والتآكل والهوان .

ورب ضارة نافعة .. فلهذه الحملات جانبها الايجابى على مستوى خبرة ووعى المثقفين الطليعيين انفسهم ، سواء هؤلاء الذين يطولهم البطش او الذين ينجون منه ، فهى تسقط فى - الواقع العملى - بقايا ذلك الوعى المجزأ الذى يتسلل احيانا حتى الى صفوف الطليعة ، وكثيرا مايتبلور تحت عنوان الخبرة المعزولة عن الممارسة السياسية ، وهو مايخلق فى بعض الحالات مثقفين باردين متخصصين « ناجحين » على الصعيد الشخصى بالمفهوم السائد للنجاح .

ان سقوط هذا الوعى المجزأ سيظل مرهونا - ايضا - بقدرة الحركة الجماهيرية المتنامية على خلق مثقفين جدد باستمرار ، وبقدرتها فى المستقبل على شل يد الدولة البوليسية ووقف عمليات الاستنزاف اليومية وارساء اسس لديمقراطية حقيقية تدوم .

ان موسمية قمع المثقفين والطلائع الشعبية فى مصر ، قد تواكبت ايضا مع موسمية فى حركتهم ، جعلتها متقطعة الانفاس مبعثرة الجهود . واذا ما اتخذت هذه الحركة طابع الاستمرار والدأب سوف يكون بوسعها محاصرة القمع ووقفه والتقدم نحو مرحلة جديدة وهو مالم يتم دون تضحيات .

ان التضامن مع هؤلاء الذين طالتهم يد البطش والمطالبة بالأفراج الفورى عنهم ، هو خطوة اولى ضرورية على الطريق الطويل .

تحية لطلائع الشعب من المعتقلين الذى غيبتهم السجون وحتما لن يطول غيابهم .

فريدة النقاش



نقابة الممثلين البريطانيين تتضامن مع الممثل المصرى
ووزير الثقافة يطالب باستبداله

تهمته الوحيدة انه احب بريخت ..

حفظ كلماته عن ظهر قلب (انها لجريمة ان تتحدث عن الأزهار الجميلة حين يكون هناك بشر يقتلون)

هكذا فهم سيد رجب العامل بشركة النصر للسيارات وظيفة المسرح وصاغ حلم الصعود نحوه .. مسرح يبدأ من الناس ويخطو معهم .. مسرح يخدم الفقراء والعمال والبسطاء .

حلم سيد بالمسرح ليس بالمعنى الذى عبر عنه (كوشار) مسرح يساعدنا على احتمال العالم كما هو .. ولكن بالمعنى الذى آمن به بريخت .. مسرح لايورطنا بقبول الواقع كما هو بل يدفعنا الى تغييره ..

ولهذا قدم سيد رجب مسرحيات فى الشارع فى المقهى فى المصنع وفى قصور الثقافة الجماهيرية .. مع كل هواة المسرح ومحبيه .

فى المسرح العمالى قدم العديد من المسرحيات .. ممثلاً لشركته فى المهرجانات المسرحية السنوية .. وفى عام ١٩٧٨ حصل على كأس احسن ممثل عن دوره فى مسرحية (ليالى الحصاد) لمحمود دياب .. ومع المسرح العمالى ايضا قدم بكالوريوس فى حكم الشعوب . عملية نوح . انت اللى قتلت الوحش لعلى سالم .. كما قدم وابور الطحين لنعمان عاشور .

وفى الثقافة الجماهيرية شارك فى العديد من المسرحيات ، كان آخرها (الهلافيت) لمحمود دياب من اخراج هناء عبدالفتاح .

وقدم اعمالاً لمسرح الغرفة وللمسرح المتجول . قبل اغلاقه - واخيراً انضم لفرقة الورشة .. التجريبية بكل طموحات واجتهادات أصحابها .. وكانت مسرحية (داير مايدور) المعدة عن اوبرا ملكا واوبرا فوق التل لالفريد جارى من اخراج حسن الجريتلى واحدة من اجمل اعمال هذا الموسم . المسرحى .

يواصل سيد رجب حلم الصعود نحو المسرح .. وعندما يطلب منه ناقد مسرحى بجريدة قومية ان يمده بمعلومات كافية وصور للكتابة عنه .. يمضى سيد حزينا .. ان هذا الناقد لم يشهد لى عملاً مسرحياً واحداً .

قلت : لكنه سيكتب عنك فى جريدة واسعة الانتشار .

رد بحسم : أسف لاستطيع ان اكون انتهازياً .

سيد رجب .. ايضاً انسان افضل .

......

ولم يتبق سوى ايام قلائل على افتتاح المهرجان التجريبى - الذى تشارك فيه ٣٦ دولة - والذى يشارك فيه سيد رجب ممثلاً لمصر فى المسابقة الرسمية للمهرجان بمسرحية (المستعمرة التأديبية) عن قصة قصيرة لفرانز كافكا من اخراج حسن الجريتلى .

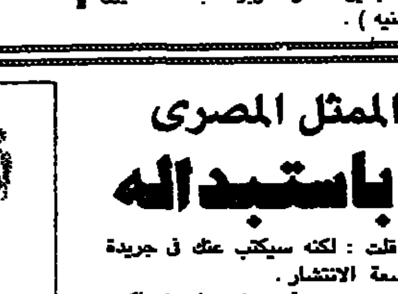
ومنذ اكثر من عام يواصل تدريباته اليومية على دوره بالمسرحية وهو دور المتهم داخل المستعمرة التأديبية .. لكن المشهد المسرحى تحول الى حقيقة .. القت مباحث أمن الدولة القبض على سيد رجب ومجموعة من زملائه من الكتاب والصحفيين والمحامين والعمال فجر الخميس الماضى .

نشرت جريدة الجارديان البريطانية خبر القبض على الممثل المصرى فاسرعت (ايكويتى) نقابة الممثلين البريطانيين باعلان تضامنها مع الفنان الشاب ..

وبرغم موافقة النيابة مبدئياً على السماح لسيد رجب بتأدية دوره فى المسرحية فى حال التأكد من مشاركته فى المهرجان التجريبى الا ان فاروق حسنى وزير الثقافة رفض التدخل وطالب باستبداله بممثل آخر .. وهو مارفضه المخرج وزملاؤه من الفنانين .

بقى للمؤسسات والنقابات والهيئات ان تتدخل دفاعاً عن المثقفين والكتاب والعمال المعتقلين . ويبقى لادارة مهرجان المسرح التجريبى ان تتدخل دفاعاً عن فنان مسرحى تهمته الوحيدة هى ارتكاب الحلم .

عبلة



سيد رجب

« المغتصبون » الوقوع فى قبضة الملل

فكرت اكثر من مرة أن اغادر صالة العرض ، كما فعل غيرى ، بعد ان كاد الفيلم يقتلنى مللا وضجرا ، « فالمغتصبون » طوال ساعتين ، لا يضيف معلومة واحدة ، أو يلقى ولو بضوء يتيم ، على حادثة اغتصاب فتاة المعادى ، التى وقعت منذ ثلاث سنوات .. والفيلم لا يصور « تلك الجريمة البشعة » بتفاصيلها المرهقة روحيا ، مرة واحدة فقط ، ولكنه يرويها ، على نحو سقيم ، بذات الألفاظ ، اكثر من خمس مرات .

واذا كانت الافلام المصرية عموما ، تعانى من ضعف السيناريوهات ، فان سعيد مرزوق ، بتهور مدهش ، نفذ فيلمه ، دون أن يعتمد على سيناريو ، فهو فعلا ، كما أعلن بفخر ، لم يستند الا على محاضر التحقيق ، التى اصرت ان تكون ، على شاشة السينما ، مجرد سين وجيم ، ولا تتحول اطلاقا الى عمل فنى ، يحقق متعة ما ، للمتفرج .

والفيلم يبدأ باستعراض وجوه الجناة ، ثم مهنهم ، فهذا يعمل فى مصبغة وآخر فى محطة بنزين ، وثالث فى حمام شعبى ، يقوم بتدليك جثث الرجال ، ينهمك بعدها فى التلصص على اجساد النساء ، من خلال طاقة تطل على حمام شعبى للحريم ! وثالث سائق تاكسى ، ورابع كساح مجارى ، رائحته تزعج المغتصبة عندما يقوم بافتراسها ، وخامس فيما اذكر ، ضاعت صورته فى ثنايا الصراخ والعويل الضرب .

وتقديم « المغتصبون » على هذا النحو لا يحقق لأدنى معرفة حقيقية بتكوينهم النفسى او ابعادهم الاجتماعية ؛ تلك ان هذه المعلومات الشحيحة ، لا تتجاوز المعلومات الخارجية ، الضئيلة المكتوبة فى البطاقات الشخصية ، والتى يظل فيها المرء مجرد اسم وعنوان ورقم .

وينقض الأربعة أو الخمسة على الفتاة : ليلى علوى وخطيبها الجالس معها فى عربة على قمة جبل المقطم ويسوقاهما الى مكان غامض ، ويعتدون على الفتاة ، طبقا للتفاصيل المعروفة ، الواحد تلو الآخر ، حيث تجأر الفتاة بالصراخ ، بينما خطيبها الباهت يتابع الموقف عن كثب ، جالسا ، محاصرا ، فوق قرص ساقية ، اختاره المخرج لكى يقوم أحد الأنذال ، بإدارته ، فيلف الخطيب لفة ، فى محاولة لتخفيف ملل المشهد الطويل .

وفيما يبدو أن سعيد مرزوق ، والذى لا يعتمد على سيناريو مكتوب ، أدرك أن فيلمه الذى يفتقر الى أى نوع من البناء ، أو القدرة على الجذب ، لذلك فانه دفع بوالد الفتاة ، حسن حسنى ، الى أن يصرخ فينا ، بين الحين والحين قائلا هذا ليس اغتصاب لابنتى .. ولكنه اغتصاب لمصر كلها » أو « ماذا حدث لك .. يابلد » ومن جهة أخرى ، حافظ على جمال ومكياج بطلته ، حتى عقب الاغتصاب ، والذى لم يؤد الا الى تصبيب العرق الغزير على وجهها .

ويقدم الفيلم ، فيما يقدمه ، تحية متورمة لرجال الشرطة البواسل ، على قدر كبير من الخطورة ، فالضباط الهمام ، شريف صبرى ، الممشوق القوام ، القوى البنية ، يصل سريعا الى الجناه ، الواحد تلو الآخر ، وها هو ينقض على الاول ، قبل التحقيق ، ضاربا بالاقلام ، وعلى الثانى ضاربا بالشلاليت ، وعلى الثالث متهالاً باللكمات والرابع على القفا .. ولأن المتفرج يعرف أنهم هم الأوغاد ، فانه لا يفتقر لضابط الشرطة ضربه لهم ، بل يتشفى فيهم .. والسؤال هو : ماذا كان سيحدث اذا كان احدهم بريئا ؟ وكيف يتم ضرب المتهم قبل أية تحقيقات ؟ .. وماذا عن مبدأ الضرب نفسه ؟ .. كل هذا يتجاهله الفيلم ليدشن ، حتى دون أن يدرى أو يريد ، مبدأ تعذيب المشكوك فى أمرهم .

ويدخل الفيلم فى متاهة التحقيق المضجرة ، فكل متهم يحكى بالتفصيل ما فعله ، مؤكدا كل ما جاء فى أقوال المجنى عليها ، والتى شاهدناها بالصورة ، واستمعنا لها ، عندما روتها للمحقق .

ثم مرة أخرى ، فى قاعة المحكمة ، يلقى وكيل النيابة بخطبة طويلة ، حماسية ، كما لو كان يقص ملحمة حربية ، يعيد فيها ما سبق معرفته مرارا .. وفى هذا الجو الثقيل تأتى الطامة الكبرى ، عندما يطلب القاضى - الذى لا يريد أن يرحمنا - من الفتاة أن تحكى له ، بنفسها تفاصيل الواقعة !

وفى محاولة أخرى ، خائبة ايضا ، يحاول المصور طارق التلمسانى ، أن يخفف من ملل الفيلم ، بتوزيع متكلف للاضاءة ، جعله يدير مجمل احداث الفيلم ، بما فيها التحقيقات ، فى ظلام الليل ، حتى يتأتى له أن يركز كشافاته على هذا الجانب من وجه المحقق ، أو على وجه ذلك المجرم .. كما تعمد أن يصور شخصياته فى ممرات بالغة الطول ، قادمين نحونا أو مبتعدين .. وفى أحد المشاهد يتابع ، من أسفل مسيرة الفتاة مع خطيبها ووالدها ، يسيرون كعمالقة ، أو كقادة انتصروا فى معركة ما !

ولا يعانى « المغتصبون » من بطء الايقاع ، فالكل يهرول طول الفيلم ، ولكن مقتله فى ذلك التكرار الذى لا يروى ما حدث من وجهات نظر متعددة ، ولكنه يسرد ما تم بصدق ، وبتعبيرات موحدة ، من الجميع ، لا فرق بين متعلم وجاهل ، أو بين ضحية وجلاد .. فلو أن صناع الفيلم ، حاولوا ، أن يفسروا سبب خفوت الحس الاخلاقى لدى المذنبين ، لتباينت أقوالهم ، ولعلمنا لماذا وقعت هذه الجريمة ؟ لا كيف وقعت ، فكلنا يعلم كيف ، ولكن لماذا هو الاهم .

ويصدر الحكم على الجناة ، كما هو معروف ، الاعدام لاثنين ، والسجن للبقية .. ويحاول الممثلون الجدد ، محاولة بطولية ، أن يحقق كل منهم ، رد فعل متباين عن زملائه ، اثر النطق بالحكم ولكن سعيد مرزوق المتسرع ، لم يتح لهم الفرصة لتحقيق طموحهم ، اللهم الا بالنسبة لمحمد كامل ، الذى كان يهذى بكلمات غير مسموعة ، وهو فى طريقه لحبل المشنقة ، على نحو يعبر تماما ، لا على الندم فحسب ، بل على حياة كاملة « مهدرة » ومصير تعس ، يستسلم له ، وان كان لم يتوقعه ابدا .. لكن « لاهذا المشهد الجزئى الجيد ، ولا اية جزئيات هامشية أخرى ، تشفع لفيلم لا يكشف ولا ينمو ولا يتعمق ، وبالتالى لا يتجاوز حدود الكلام الذى نشر ، والذى لا يزال ينشر ، فى صفحات الحوادث ، عن جرائم الاغتصاب .

كمال رمزى

ليلى علوى فى المغتصبون

□ فاروق حسنى فى معرض الكويت :

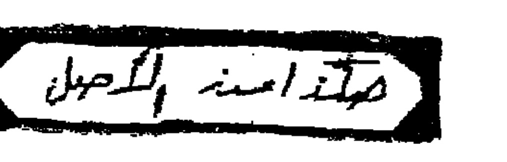
يجب المحافظة على شخصية كل بلد عربى

اكد فاروق حسنى وزير الثقافة فى افتتاح الاسبوع الاعلامى الكويتى ، أن هناك مذكرة تفاهم ، تم توقيعها فى الكويت منذ شهرين ، حول تبادل النشاطات الثقافية والفنية بين البلدين ، وسوف يضاف اليها بنود أخرى فى لقاء وزير الثقافة الكويتى لأواخر الشهر الحالى . وفى سؤال « للاهالى » حول الرؤية الثقافية الموحدة فى العالم العربى ، اوضح وزير الثقافة أن مسألة توحيد الرؤية الثقافية خطأ ، لكن من الممكن أن توضع له سياسة تبادلية لأن التوحيد سوف يطمس المعالم الشخصية لكل دولة ، وإن كان المفروض أن يكون هناك تعارف وتكامل فى الانتاج المشترك فى شتى المجالات الفنية والثقافية . واضاف أن البرنامج الزمنى يسير فى طريقه الصحيح على مستوى كل النشاطات ، وهناك تنفيذ لخطة الوزارة فى التوجه العربى والافريقى ، حتى قبل عودة العلاقات مع الدول العربية . وحول الاهتمام بمعارض الفن التشكيلى دون غيرها من ألوان النشاطات الثقافية الاخرى ، اوضح سيادته أن النشاط الفنى والثقافى مستمر فى كل القطاعات ، وإن كانت أحلامنا اكبر من هذا بكثير .

الرقابة تعترض حفاظا على الوحدة الوطنية

رفضت الرقابة على المصنفات الفنية التصريح بانتاج سيناريو يتناول بعض القضايا الدينية من المنظور المسيحى ، كظاهرة تجلى العذراء واحياء الموتى ، واشفاء المرضى وذوى العاهات . وقالت الرقابة فى حيثيات رفضها انها اذ تقدر حق كل صاحب عقيدة فى التعبير الفنى والفكرى ، عن معتقداته ، فانها ترفض تنفيذ هذا السيناريو حفاظا على الوحدة الوطنية ، ومنعا لاثارة الراى العام .

جدير بالذكر ان منتج السيناريو قد اتم انتاجه قبل عرضه على الرقابة ؟ !



هكذا من الأصل

بسم الله الرحمن الرحيم



لله الحمد

وللشقيقتين مصر والكويت العزة والمجد
ولشعبيهما الكريمين السعادة والرخاء

أهلاً ومرحبًا

جابر الوفاء فى ضيافة مبارك الأوفياء

**تنفيذًا لرغبة صاحب السمو أمير دولة الكويت بتشجيع جميع الكويتيين على الإستثمار بمصر وفاءً وردًا لجزء من جميل مصر على العرب..
وطبقًا لتقارير الهيئة العامة للإستثمار، فقد أصبحت الكويت أكبر دولة مستثمرة فى جمهورية مصر العربية..
وبهذه المناسبة المباركة، يسعدنا أن تقدم هدية شركاتنا للشعب المصرى الشقيق ...**

أولا

مجمع اسلامى متكامل تحت الانشاء يحتوى على مسجد ودار لتحفيظ القرآن الكريم ومدرسة ومستوصف بمحافظة الجيزة بمنطقة صيل شيحة بتكلفة اجمالية قدرها "مليون ومائتى الف جنيه" .. وقد انشئت المدرسة وبدأ التدريس بها وجارى استكمال باقى المشروع تحت اشرافنا مباشرة .

ثانيًا

فى عام **١٩٨٦** .. تم تحويل "اربعمائة وعشرين الف جنيه" للصندوق الخيرى للتضامن الاجتماعى الذى يرأسه السيد الدكتور/ **إبراهيم بدران** وزير الصحة الأسبق ... وقد وزعها الصندوق على النحو التالى .

أ - "مائة وعشرون الف جنيه" باسم السيد اللواء/ **يسرى الشامى** محافظ مطروح فى ذلك الوقت الذى تفضل مشكورًا باستكمال مشروع المجمع الاسلامى بمدينة مطروح .

ب - "مائة وخمسون الف جنيه" باسم السيد الفريق/ **يوسف عفيفى** محافظ البحر الأحمر الذى تفضل مشكورًا بالاشراف على تصميم وتنفيذ مجمع إسلامى بمدينة الغردقة .

حـ - "مائة وخمسون الف جنيه مصرى" باسم السيد اللواء/ **منير شاش** محافظ شمال سيناء الذى تفضل مشكورًا بالاشراف على تصميم وتنفيذ مجمع اسلامى بمدينة العريش .

ثالثًا

• تم انشاء شركة اللؤلؤة الاستثمارية فى مصر "لزجاج أوبال ودايموند كريستال" رأس المال المدفوع ثلاثة ملايين دولار أمريكى لانتاج أفخر أنواع الزجاج وأدوات المائدة بالمنطقة الصناعية بمدينة السادس من اكتوبر على مساحة أربعين الف متر مربع .

• ولقد بدأ الانتاج عام **١٩٨٨** بطاقة إنتاجية قدرها أربعة وثلاثون مليون كوب سنويًا .. وتمت زيادة رأس المال بمقدار ثلاثة ملايين دولار فى يناير **١٩٨٩** وأصبحت مساهمة الجانب الكويتى بالشركة تمثل **٨٥٪** من رأس المال .

• وهذه الزيادة لمواجهة واستكمال التوسعات بانشاء ثلاثة خطوط انتاج : الاول .. لانتاج الزجاج البوهيمى الفاخر بطاقة انتاج "خمسة وسبعين مليون" من الاكواب والكاسات سنويًا ليصبح إجمالى الإنتاج حوالى مائة وتسعة ملايين كوب وكأس سنويًا .. الثانى .. للأوبال وأدوات المائدة بطاقة إنتاج خمسة آلاف وخمسمائة طن سنويًا . الثالث .. للكريستال **٢٤٪** رصاص على الأقل بطاقة إنتاج الفى طن سنويًا .. واللؤلؤة الاستثمارية . بإذن الله . تتطلع الى سد احتياج الشعب المصرى الكريم والتصدير للعالم العربى والخارجى .

• وقد تم التعاقد مع أجهزة وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة على شراء مائة وعشرين شقة بمدينة **٦** اكتوبر لإسكان العاملين مجانًا لمدة عشر سنوات تملك بعدها للمجدين منهم **مجانًا** . ويبلغ عدد العاملين بالشركة **٢٨٠** عاملًا مصريًا سيتم تغطية احتياجاتهم من الإسكان خلال السنتين القادمتين بإذن الله .

رابعًا

تمت الموافقة على إنشاء شركة "لؤلؤة مصر الاستثمارية" "كشركة قابضة برأسمال "عشرة ملايين دولار أمريكى" دفع منها خمسة ملايين دولار للعمل فى مجال الإستثمارات داخل مصر .

تتقدم شركاتنا بعظيم الشكر للشعب المصرى الكريم ولفخامة السيد الرئيس **محمد حسنى مبارك** والسيد **عاطف صدقى** رئيس الوزراء وجميع الوزراء والسيد الدكتور/ **محيى الدين الغريب** رئيس الجهاز التنفيذى للهيئة العامة للإستثمار والمناطق الحرة على مساعدتهم لتشجيع الاستثمار فى مصر .. كما نتقدم بوافر الشكر للسيدين/ **صلاح هلال** واخوانه و**محمود حسن** وشركاه الموزعين لإنتاج شركة اللؤلؤة الاستثمارية بمصر .. كما نؤكد شكرها للاخوات وللإخوة العاملين بالشركة على مايبذلونه من جهد مخلص لتحقيق إنتاج افضل :

مع تحياتي

خالد يوسف المرزوق
• رئيس مجلس إدارة شركة عقارات الكويت "رأس المال المدفوع" خمسة وأربعون مليون دينار كويتى
• رئيس مجلس إدارة شركة اللؤلؤة الاستثمارية البحرينية رأس المال المدفوع مائة مليون دولار أمريكى.

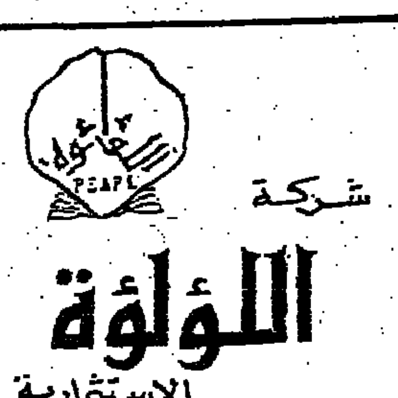
ت المصنع ٠٢٠٤٨٨١٠ / ٢٠٠٤٧١ / ٠١١

فيصل يوسف المرزوق
• رئيس مجلس إدارة شركة اللؤلؤة الكويت "رأس المال المدفوع" ستون مليون دينار كويتى .
• رئيس مجلس إدارة : "شركة خالد يوسف المرزوق وإخوانه"

المعرض : ٧٩ ش احمد عرابى المهندسين

أنور عبد العزيز العصيمى
• رئيس مجلس إدارة شركة اللؤلؤة الاستثمارية بمصر "رأس المال المدفوع : ستة ملايين دولار أمريكى

ت : ٣٤٧٧٥٩٠



شركة
اللؤلؤة
الإستثمارية
لإنتاج أفخر أنواع الزجاج
والاوبال والكريستال

• طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء •